
الجمهورية العربية اليمنية
وزارة الاعلام والثقافة
الادارة العامة للاعلام
خطب وتصريحات
الرئيس القائد إبراهيم الحمدي
رئيس مجلس القيادة والقائد العا
للقوات المسلحة
من ١٣ يونيو ١٩٧٤ الى ١ مايو





مختار محمد الضبيبي

مقدمه :

رغم ادراكنا ومعرفتنا الواسعة بالاوضاع التى عاشها شعبنا اليمنى من جراء الحكم الامامى المباد وماسببه من مخلفات على جميع المستويات

فانه من الضرورى ان نضع «مقدمة» لهذا المجلد المتواضع والذى يعتبر اول مجلد وثائقى لحركة الثالث عشر من يونيو التصحيحية التى جاءت لكى تصحح المسار الحقيقى لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة والتى كانت بداية الطريق ، او الشعاع المضىء ـ اذا جاز لنا التعبير ـ لشعبنا اليمنى الذى ظل يعيش ردحا من الزمن تحت تسلط الكهنوتية الامامية الطاغية التى قضى عليها فى فجر السادس والعشرين من سبتمبر ٦٢

والثورات والانتفاضات والحركات التحررية لا تقوم الا من واقع واحساس مؤلم لما وصلت اليه الامور . فعندما تفتقر السلطة الحاكمة لمبرر وجودها ومقوماتها الحقيقية تتحرك فى صفوف الشعب قيادات وطنية تملك من الفهم والاحساس ما يؤهلها على الاخذ بالواقع الى ما هو افضل ومطلوب منسجما ومتطلبات الشعب والوطن وذلك من خلال امتلاكها لرؤية سياسية واجتماعية شاملة .

وبامتلاك القيادة السياسية لهذا يقف الشعب مؤيدا ومساعدا قويا لها منذ اللحظة الاولى ويملكها قوة وصلابة لمواجهة اى قوى تحاول ان تقف فى وجه هذا التغيير .

وهذا ما حدث فى السادس والعشرين من سبتمبر التى كانت ثورة شعبية عارمة تحمل مسئولية اطلاق شرارتها الجيش والشعب وكانت شرارة هذا الزحف البيان الاول والاهداف الستة التى اعلنتها الثورة .

اذ ان ثورة سبتمبر هى ثورة اصيلة ومعبرة عن آمال الشعب ... ولأنها كانت كذلك فقد خاضت كثيرا من المعارك وكان قدرها ان تكون فى بؤرة الاحداث بما تمثله من موقع ، وما يعيشه الوطن العربى فى تلك الفترة . وانتصرت الثورة واستقرت والتقطت انفاسها .

وهذا كله يعنى ان تغييراً جذريا قد حدث ووضـــع حــدا نهائيا لسياســة امتصاص دمــاء الشعوب •

وخاضت ثورة سبتمبر الكثير من المعــارك واحبطت العديد مــن المخططات ورغم كل الامكانيات التى كانت تواجــه ثورة سبتمبر فقد واصلت المسيرة ولم تتوقف ولم تستسلم رغم ان الجــراح قد اثخنتها وكان هذا دليلا على صــلابة وقــدرة الارادة الشعبية التى اختــارت طــريق الثــورة •

والذى حدث فى ١٣ يونيو ٧٤م يؤكد هذه الحقيقة ، ففى الوقت الذى انتهى فيه كل شيء وتصورت القوى المعــادية ان اليمن ســوف تركع على قدميها انتفض الشعب من جديد مؤكدا ارادته فى اختيار الثورة طريقا وتصحيحا •

وكانت القيادة السياسيه ليونيو ملتزمة فى الســير عبر طمــوح الجماهير التى خرجت وعبرت عن موقفها الرافض من الانحــرافات ومراكز القوى وطالبت بأن تستعيد اليمن ثورتها وفق الاهداف السته بنقاء وطنى وطهارة ثورية ••

ولم يكن هناك من سبيل لترجمة هذا المواقف للجماهير الا بمسألة الشروع فى بناء دولة المؤسسات ودولة النظام والقانون الذى بتواجده نستطيع ان نبنى جيشا واحدا خاليا من كل الانحرافات ونضع خطــة تنموية قائمة على تخطيط وبرمجة علمية وميدانية شاملة •

واعتماد الاخ القائد ابراهيم الحمدى على جماهير شعبنا التى اكدت اختيار الاصلاح المالى والادارى وانهاء مراحل الانفلات والتسيب فقد انشئت اللجنة العليا للتصحيح المالى والادارى والذى نادت به قواتنا المسلحة منذ ٧٢ وهيئات التعاون الاهلى ، والاتحاد العام للمغتربين ، وانشاء المحاكم المختلفة يعطينا جميعا دفعا جديدا للانتاج والحــركة ويضع الجميع امام مسئولية تاريخية •

ومن خلال الاطلاع على مايحتويه هذا المجلد يستطيع الجميع أن يدركوا ما حققته حركة الثالث عشر من يونيو ٧٤ وما تطمــح اليه

مستقبلا ــ رغم عمرها القصير ــ وافتقارنا للامكانيات التى تساعد على النهوض باليمن الى واقع متقدم .

من هذه المنطلقات التى حققها واكدها الرئيس القائد والزعيم الاخ المقدم ابراهيم الحمدى رئيس مجلس القيادة والقائد العام للقوات المسلحة على جميع المستويات الداخلية والخارجية تدخل بلدنا مرحلة من اهم مراحل البناء والتطور وتدفع بنا جميعا الى مواصلة المسيرة والبناء مدركين ومستوعبين المسئولية قمة وقاعدة .

ووزارة الاعلام والثقافة تقدم هذا المجلد الاول الذى بذل فيه الكثير من الجهد والبحث عن محتوياته وفق تسلسل تاريخى تتشرف بأن تقدمه كدليل نظرى ، للعمل والبناء فى المرحلة الوطنية الراهنة يجب علينا ان نهتدى به ونترجمه سلوكا وفعلا مؤثرا على خريطة الواقع والحياة العملية ، وكمرجع تاريخى لسياستنا الوطنية الشاملة نعود اليه حين يلتبس علينا الامر فنستوضح الحقيقة من خلاله .

آملين ان يكون جهدنا هذا موفقا وبداية طريق .

الادارة العامة للاعلام

البيـــان الاول لحـــركة ١٣ يونيو

ايهـــا الاخـــوه المواطنون :

في هذا الظرف من تاريخ مسيرة ثورة السادس والعشرين مـــن سبتمبر الخالده وبعد نضال مرير ، وتضحيات جسيمه قدمها شـعبنا وقواته المسلحة وقوات الامن في سبيل تثبيت النظـام الجمهـــوري للوصول من خلاله الى تحقيق العدل والخير والرخاء لهذا الشـــعب ومن اجل ان يسهم ويشارك كل مواطن في بناء الوطن واقامة حـــكم شوروى ديمقراطي ليعيش الانسان اليمني في ظله موفور الكـــرامه آمنا على حياته وحريته وحقوقه •

في هذا الظرف ايها الاخـــوه المواطنون ، وبعد ان امكن لنا ان نصل الى شاطيء السلام والاستقرار بفضل تلك السياسة الحكيمـــة التي انتهجتها القياده السياسيه العليا في البلد وعلى رأسها سيادة القاضي عبد الرحمن بن يحيى الارياني بالتعاون مع كل القيادات والعناصـــر الوطنيه الشريفة من مختلف القطاعات تلبد الجو السياسي بالغيـــوم الكثيفه وظهر نوع من التباين في وجهات النظر نتج عنه •

- انهيار في الاوضــــاع
- فســـاد اداري ومـــالي
- انفـلات في الاجهزه والمؤسسات

الامر الذي ادى وللاسف الشديد الى ان بعث السـيد رئيس واعضاء المجلس الجمهوري ــ امس الخميس الثالث والعشرين مـــن جمادي الاولى ١٣٩٤هـ الموافق الثالث عشر من شهر يونيو عام ١٩٧٤م بأستقالتهم وذلك الى الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس الشورى الذي قام هو بدوره فبعث بأستقالته مـع اســتقالة رئيس واعضاء المجلس الجمهوري الى القياده العامه للقوات المسلحه •

وتجاه هذا الوضع المفاجيء والحرج وجدت القوات المســلحه والامن نفسها امام مسئوليه كبيره وضخمه لا تملك خيارا من تحملها والاضطلاع بها حرصا على السلام والامن والاسـتقرار وحفاظا على مكاسب الوطن وسيادته واستقلاله حتى تتبدد الغيوم وتنتهي الازمـة

السياسية وتعالج المشاكل برؤية وتبصر وعقل .

ايهـــا الاخـــوه المواطنون : ـ

ان القوات المسلحه وقوات الامن قد واجهت اليوم موضـــوع استقالتي المجلس الجمهوري ورئيس مجلس الشورى بتقدير عـــال للمسئوليه فعقد ضباط القوات المسلحه والامن ـ في مقر القياده العامه اجتماعا موسعا ، وبعد تدارس الموقف من جميع جوانبه وما يقتضيه من تحوط ومن يقظه وتحمل للمسئوليه بصبر وايمان بالواجب الوطني تم التوصل الى تشكيل مجلس قياده يتكون من سبعه اعضـــاء برئاسة العقيد (١) / ابراهيم محمد الحمدى .

ايهـــا الاخـــوه المواطنون :

ان المسئوليه قد فرضت على القوات المسلحه فرضـــا وما كان فى حسبانها ان يلقى عليها هذا العبء الكبير .

ولهذا فأنها تدعو جميع المواطنين فى كل القطاعات وفى جميع انحاء الجمهوريه الى التعاون والى استشعار المسئوليه والمحافظه على النظام والامـــن والاســـتقرار .

هذا .. واننا نحيي بكل فخر واعتزاز شـــهداءنا الاحرار الذين ضحوا بأرواحهم عبر النضال اليمنى ، والذين خطوا بدمائهم معالم حياة العزة والحرية للشعب اليمني كما نحيى شهداء مصر العربية الشـقيقة الذين وصلوا لمساعدة اخوانهم اليمنيين واستشهدوا على ارض اليمن تجسيدا للوحده العربيه والمصير العربى الواحد .

ايها الاخوه اننا نرجوا الله العون ونسأله التوفيق لتحقيق ما فيه خير وطننا وسلامته وسيادته واستـــقلاله والســـلام عليكم ورحمة الله وبركـــاته ..

---

(١) كانت الرتب العسكريه قد وصلت قبل حركة ١٣ يونيو ٧٤ الى رتبة مشير وصدر قرار مجلس القيادة بانزال الرتب العســكريه على ان تكون اعلى رتبه مقـــدم وكانت اول خطوه تصحيحية تخطوها الحـــركة .

الحمدى يعلن : لم نستول على الحكم بانقلاب عسكرى ولا بقوة السلاح : ١٨ر٦ر١٩٧٤م :

اخوانى ياشباب الجمهورية العربية اليمنية باسم اخوانكم افراد القوات المسلحة والامن ارحب بكم واشعر بالفخر والاعتزاز فى وجودكم فى هذا المكان الذى يحرص كل من فيه على ان يكونوا امناء على مبادىء ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالده •

اخوانى وأنا على ثقة بانكم جميعا تشعرون بثقل المسئولية التى واجهناها مضطرين وتحملناها مكرهين •• واننى اؤكد لكم بان اخوانكم فى القوات المسحلة والامن سيظلون حراسا امنأ أوفياء لكل مكاسب الشعب والثورة • واننا نطرح اليوم امامكم وبلادنا تمر فى منحدر وفى منعرج خطير نطرح امامكم مصير هذا البلد ومستقبله ونعدكم بان القوات المسلحة والامن ستحافظ على كل ارادة جماهيرية نابعة من بينكم •

اخوانى • اريد ان اؤكد هنا ان القوات المسلحة والامن لم يستولوا على الحكم بانقلاب عسكرى ولابقوة السلاح ولكننا حينما رأينا الفوضى وحينما رأينا الانحلال وحينما رأينا ان الامور تنفلت وتسير الى الأسوأ وان بلادنا قد تكون قادمة على بحر من الدماء والصراعات والخلافات اضطرتنا الظروف الى ان نتحمل المسئولية وانا اؤكد باننا على استعداد كامل لان نسلم هذه المسئولية وهذه الامانة الى كل من يجمع عليهم ابناء هذا الشعب •

واننى اؤكد بان التردد والمترددين لايمكن ابدا ان يصنعوا شيئا فى حياة الشعوب • ولذا فاننا قد وضعنا انفسنا تحت تصرف ابناء هذا الشعب خدمة وحماية •• واؤكد واكرر بان اخوانكم فى القوات المسلحة ينتظرون بفارغ الصبر تسليم المسئولية لعناصر وطنية كفوءة تأتى نتيجة حوار وبحث وتعاون من مختلف الطبقات والفئات الشعبية واذا كانت القوات المسلحة والامن تتحمل المسئولية فى ظروف معينة فها نحن قد مهدنا الطريق امام كل العناصر الشابة والواعية لانضم

(فيتو)على احد لكى يجتمعوا ولكى يلتقوا ولكى يبحثوا مصير ومستقبل هذا البلد .

اخيرا اكرر شكرى وتقديرى لكل المشاعر الوطنية التى لمسناها ولكل التعاون الذى وجدناه من مختلف فئات الشعب فى مختلف انحاء الجمهورية واؤكد بأننا على وعدنا سنسير وسنظل عليه اوفياء ولن نتردد ابدا وفى درب الشهداء الذين سقطوا من اجل الثورة والجمهورية سنمشى . واشكركم وانتظر فعلا ان يكون لقاءات الشباب الذين يضع شعبنا عليهم امالا كبيرة من امثالكم ننتظر ان تأتى الينا افكارا جيدة وبناءة تخدم المستقبل ولايجب ان نكون انهزاميين ولا ان نتردد ولا ان نضعف مهما كانت الظروف والعوائق . واشكركم باسم كل الاخوان فى مجلس القيادة وفى القوات المسلحة والامن .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة الاخ الرئيس فى الوفود الشعبية التى توافدت على مجلس القيادة للتاييد ــ ١٩ر٦ر١٩٧٤م

اخوانى الحاضرين جميعا .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. اننى اعجز عن تقديم كلمات الشكر والتقدير لما نلمسه من المشاعر الكريمة الفياضة بالود والتقدير والتعاون .. وان هذا ليشعرنا بعبء المسئولية الاكبر ويذكرنا بمشاكل المسئولية اكثر .

اخوانى الحاضرين جميعا ان اخوانكم فى القوات المسلحة والامن سيأخذون بالحديث الشريف الذى يقول « لقد عدنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر الا وهو جهاد النفس» واننا لاندعى الثورة على احد وانما على انفسنا بالدرجة الاولى .. اننا نريد ان نثور على كل الانانيات فى انفسنا وعلى كل سوء فى اعماقنا وعلى كل خطأ فى تصرفنا .

واننا نعدكم بان نعمل كل مانستطيعه فى سبيل الخير لهذا الشعب وفى سبيل تقويم انفسنا بالدرجة الاولى ، وان المسئولية جسيمة

وان الثقة التي لمسناها من كل فئات الشعب في كل المناطق في انحـــاء الجمهورية لتشعرنا كثيرا بعظم المسـئولية واننا لانستطيع ان نصنـع شيئا ان لم يكن هذا الشيء نابعا من ارادة كل يمني وآت من التعاون الصادق من كل الفئات الوطنية التي تشعر بمسئوليتها نحـــو الوطن والوطنيين وان اخوانكم في القوات المسلحة والامن ولي الشـرف ان أتكلم باسمهم نعدكم بأن نبذل كـل ماف وسـعنا لأن نحمي العقيدة الأسلامية ونحمي مبادئنا القومية ونسير على الـدرب الحقية ىالذي نهجناه في سبيل الخير والعزة والكرامة لكل مواطن في هذا الشعب .. واننا لانريد ان نكيل الوعود او أن نأتي بالمعجزات وانما نطرح شيئا واحدا وهو أننا لانستطيع ان نعمل شيئا مالم نستمده منكم ومن ارادتكم انتم .. اكرر ترحابي بكم جميعا واشكركم لتجشمكم تعب الطريق من مختلف المناطق من لواء الحديده ومن لواء البيضاء ومن لواء تعز ومن لواء اب ومن لواء مأرب ومن صعده ومن ذمار ومن رداع ومن مختلف المناطق اليمنية .. اننا عاجزون عن شكركم وعن الأيفاء لمسئولياتنا مالم تكن جهودكم انتم هي في المقدمة .

اكرر شكري وترحابي ولااريد ان آتي بأي وعود وانما من العمل وحده نستطيع ان نحكم وفقنا الله جميعا الى مافيه خير هذه الامة .. والسلام عليكم ورحمة الله .

الرئيس الحمدي ـ يتحدث الى الوفود التعاونية ٢٠ر٦ر١٩٧٤م

باسم اخوانكم وزملائكم في القوات المسلحة والامن ، اشكر من كل قلبي هذه المشاعر الوطنية الفياضه والتأييد الحار . وانني اؤكـد لكم بأننا نعتبر هيئات التطوير هي المبادرات الشعبية الصـادقة التي نعتز بها والتي نبحث على دفعها الى الامام لكي تستطيع ان تجـدد في اعمالها واتناجها صورة حقيقية لطموحات وآمال شعبنا في كل مناطق اليمن . واذا كانت هيئات التعاونيات والتطوير قد تجدد فيها العمـل الوطني الصادق وتجـدد فيها التغلب على الانانيـات ـ والاطمـاع والاحقاد . فاننا نعتبرها خطوة اساسية نقتدي بهـا انشاء الله في كـل

اعمالنا القادمة وانني اؤكد لكم باننا حريصون كل الحرص على ان نسير جميعا فى خط واحد وفى صف واحد نعمل جنبا الى جنب بعيدين عن كل الانانيات الشخصية والطموحات الكاذبة نعمل من اجل ان تحقق فعلا التطوير فى كل ارضنا وفى كل بلادنا

اتمنى للتعاون والتطوير النجاح والتوفيق فى كل الاعمال واشكركم باسم اخوانكم فى القوات المسلحة واكرر العهد باسمهم جميعا باننا سنظل حراسا اوفياء وامناء لهذا الشعب ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

القائد الحمدي يتحدث للوفود الشعبية ٢٣ر٦ر١٩٧٤م :

احييكم باسمي وباسم اخوانكم فى القوات المسلحة والامن . واشكر كل هذه المشاعر النبيلة الوطنية التى لمسناها من كل الاخوان من ابناء الشعب فى مختلف المناطق .

واننا نؤكد لكم باننا سنظل اوفياء لمبادء ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالده وسنسير على مبادىء الاسلام الحنيف وسنعمل على تحقيق الخير وتصحيح الاوضاع متعاونين مع كل ابناء الشعب الوطنيين والمخلصين فى كل قطاعاته وفى مختلف مناطقه .

وانني اكرر باسم القوات المسلحة والامن اصرارنا على المضى فى طريق التصحيح والبناء ونهيب بكل الاخوة المواطنين فى كل اجهزة الدولة من مدنيين وعسكريين بان يستشعروا مسئولياتهم وأن – لايعتقدوا ان اليوم كالامس – فأننا سنضرب بيد من حديد كل من يتلاعب بكرامة المواطنين أو بشرف المسئوليه وسنقطع كل يد تمتد الى الرشوة أو تخون .

كما اطلب من كل الاخوة المواطنين التعاون مع القوات المسلحة والامن ومع الحكومة وبالتعاون نستطيع ان تتغلب على كل الصعوبات اكرر شكرى لكل ابناء الشعب اليمنى ممثلين فيكم هنا وفى كل مكان فى ارض الجمهورية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة القائد ابراهيم مع عمال مؤسسة الغزل في صنعاء ١ر٨ر١٩٧٤ م :

بسم الله الرحمن الرحيم

اخواني اخواني عمال وعاملات مصنع الغزل والنسيج الاخوه اعضاء مجلس الاداره · انه لشرف كبير ان نلتقي هنا في هذه الارض الكريمه التى تجعل المرء يشعر باعتزاز بالغ بان كل من في هذه المكان يعيش علي عرقة ويبني مستقبل وطنه بجهده وليس هو عالة علي احد وانما يعتمد علي الجهد الصادق وعلي العمل الدوؤب رافعا رأسه الى السماء معتمدا علي جهدد وعرقه ·

اخواني بعد ان سمعت شرحا مفصلا عن اوضاع المصنع من الاخ رئيس مجلس الاداره المقدم محمد الانسى الشاب الذى عرف دائما بنجاحه وصدقه واخلاصه وكم كنت سعيدا وهو يتكلم عن كل عامله وعامل في المصنع وكانه يتكلم عن اغلي ماعنده في الحياة وهذا هو المقياس الحقيقي للاخلاص والصدق في العمل وقد اشتقت لزيارتكم هنا بعد ماسمعت من النجاح الذى قد تحقق ويتحقق يوما فيوم والتوسع في هذا المصنع والنجاح الذى يحققه الاخوه العمال مثبتين بان اصاله الانسان اليمنى وعلاقته وقدرته علي التغلب علي الصعاب وعلي تحقيق النجاح المستمر آتى ولا محاله ، بارادتكم وبتصميمكم واخلاصكم لله ولهذا الوطن اخواني العمال اسمحوا لي ان اكون معكم صريحا ونحن اليوم نمر بمرحله صعبه في حياه شعبنا هذه المرحله متمثله في الحديث الشريف للرسول الكريم حينما قال (لقد رجعنا من الجهاد الاصغر الي الجهاد الاكبر ، قيل وماهو يارسول الله ؟ قال هو جهاد النفس !!) ونحن اليوم نمر بتجربه قاسيه وتجربه مريره هي البحث

الصادق عن كل مافي اعماق الانسان اليمنى من صدق واخلاص والتغلب علي الانانيات والثوره علي النفس وقد لاحظتم ان كلما صدر منذ الثالث عشر من يونيو وحتي اليوم لم يكن لابراز مساوىء العهد الماضى ولم يتكلم عن شيء سابق او يتبجج باشياء يسندها الي الاخرين ولكننا قد اعتمدنا علي ان ننقد انفسنا قبل الاخرين وان نزرع الحب والصدق والتعاون فى الاطار اليمني الواحد وان نفتح صدورنا للجميع علي اساس ان نمشي فى مسيرة صادقه تسودها المحبه والتعاون بعيده عن المزايدات وعن الكلام الكثير معتمدين علي ان العمل وحده هو الذى يثبت صدق الكلام من عدمه وهناك اناس كثيرون يعتقدون حينما نقول التصديح باننا سنصحح كل شي في ليله وضحاها ولكننا نقول لهم بان البناء صعب وان الخراب امر ميسور . هناك عناصر تعتقد انها لاتؤمن بالاصلاح والتصحيح الا اذا كان هناك عنف واذا كان هناك حقد ونحن نستطيع ان نرد على هؤلاء بالقول ان الانتقام والعنف امر سهل ولكننا نزرع الحب والسلام والتعاون والاخاء وهنا الصعوبه وهنا الجهد الكبير . هنالك من يعتقد ان التصحيح لابد ان ياتي بعد ان يرى الناس علي المشانق واقول لهم بان المشانق هى سلهة فى ان تثبت هيبة الحكم من عدمها ولكن الاحسن من هذا ان نعرف من يستحق ان يكون علي المشنقه . ولهذا فانتم تعرفون باننا قد انشانا اجهزة خاصه بالمحاسبه والرقابه والمتابعه لتتابع كل موظف في الدوله وسنتابع كل شخص من المجتمع لايسلك - السلوك الصحيح للمواطن الصالح وهنا نستطيع ان نضع من يستحق ان يكون علي المشنقه في المشنقه ،

اخواني اريد هنا ان اكرر بانكم عماد الثورة الصناعيه فى البلاد واننى اردد دائما ماقرأته

في هـــذا المصـــنع مـــن عبـــاره رائعـــه تقـــول « ويل لامه او شعب ياكل ممالايزرع ويلبس مما لايصنع» ٠ وهنا نحن اليـــوم فـــي بدايـــه الانفتاح والتوســـع ونريد ان نقـــول باننا والحمد للـــه لديناخامـــات متـــوفره فـــالايادى العامله والايادى التي اثبتـــت انها قادرة بان تستوعب العلم والخبره الفنيه قد اثبتت جدارتها متمثله في الاخوان الموجودين فـــي هـــذا المصـــنع والذيـــن استطاعوا ان يسيروا الالات التي فيه بكفاءة ونجاح يشعر بالفخـــر والاعتـــزاز وأننـــا نعتبر هذا المكان حجر الاساس في بناء وضـــع صـــناعى في مختلف مجالات البلاد ٠ والتي تحتاج اليها اليمـــن ولايمكـــن ان تمر ثورة صـــناعيه مالـــم تواكبها ثورة في كل مجالات الحياه ، مالم تات معها الثوره الزراعيه مالم يأتى معها العقل النظيـــف والانســـان اليمنـــى المؤمن الصادق بنفسه وبوطنه وبعقيدته ٠٠ ومن هذا المنطلق ســـنعمل في كل المجالات واذا كانت القرارت قد بدأت باعضاء مجلس القياده انفســـهم فهذا ليس الا دليل علي اننا لانريد ان نعطى كـــلاما ولانبدأ الا باعملا حقيقيه وانتم تعرفون فى أى وقت أو في اى وضع ممكن ان تاتى مجموعة فيعطوا الالقاب والنباشين الكبيره ويمنح الرتب الكبيره لبعضهم البعض لكننا بدأنا وانزلنا رتبنا ٠٠٠ لشيء واحد هو لكى لاياخذنا الغرور، ولكى نعرف اننا نحاسب انفسنا قبل الاخرين وقد اردنا بهذا ان ياخذ كل الاخوان مـــن موظفي الدوله في الجهاز العســـكرى والجهاز المدني على السواء ان ياخذوا بهذا ويبدءوا باصلاح انفسهم ٠ وحينما نتحدث اليكم بصراحه نتحدث الي الشـــعب باكمله ممثلا فيكـــم ٠٠ ومنذ ان قامت الحركه الـــي اليـــوم لم يدخل السجن شـــخص واحد ولم يتعرض للايذاء اى شخص وهذا لايعنى ان هنـــاك مـــن لا يستحق السجن ولكن اردنا ان نتركهم لانفسهم وضمائرهم ٠ ولايعني هذا باننا ســـنتركهم فانهم لابد وان يقدموا للمحاكمة

العادله ويأخذوا جزاءهم · هناك اشخاص اعتبروا ان التسامح الذىتم من يوم الثالث عشر يونيو ضعف او خوف اوتردد · ونحن نريد ان نقول لهؤلاء لو ترددنا لما تحملنا المسئوليه ولو خفنا اوضعفنا لما وقفنا بالسلاح معكم في كل مكان ندافع عن الثوره والجمهوريه ولكننا اردنا ان نتيح الفرصه لكل انسان ان يعدل نفسه ولايعني اننا سنغمض اعيننا ابدا بل العكس · واريد ان اؤكد بأن الايام التي مرت ليست الابداية الطريق وان التصحيح الحقيقى والاجراءات الصحيحه التي تستهدف الاصلاح ستبدأ من الان وبكل دقه وبكل جراءه وبكل قوة ·· ومن يعتقد ان هناك ضعفا اوتسامحا فهو سيعرف الحقيقه حينما يمثل امام العداله وحينما يتخذ معه الاجراء الصارم · واريد ان اؤكد بان هناك عناصر قد امتدت ايديهم الى اموال الشعب وشعروا فى يوم من الايام بانه ليس هناك رقيب ولاحسيب · ونسوا ان الشعب يرقب كل شخص وكل انسان واؤكد بان من استهتروا باموال الشعب وكرامته وحقوقه فان يوم التصحيح اليهم لات وهو مؤكد ولا اريد ان يكون التصحيح جزءا من الجنان ولاجزءا من الفوضي فكثير من مواقف الفوضي والارتجال تكون سببا في الفشل اكثر من النجاح · ولكننا اردنا ان نتخذ خطوات مدروسه ومعقوله وهادئه لكي لايصاب اى انسان ولايصاب برىء · ولايصاب الا من يستحق المصيبه ·· وكما تعرفون فالبلاد تمر بظروف صعبه فالفقر والمتاعب وماتواجهه الدوله اليوم اكثر بكثير خاصه في الناحيه الماليه وخطواتنا الان تتم بدون ــ صراخ ــ · فمثلا السلك السياسي في الخارج نحن نحرف الملايين من الدولارات ولا احد يعرف منكم ، مع ان اكثر هذا التمثيل لايؤدى دوره

فى خدمه الشعب ·· وقد وفرنامن يوم الثالث عشر الي اليوم مليونى ريال وقد اخذهابعضهم معوشه وله مده طائله في الخارج ،فهل يعرف مايعيش فيه اليمن كيف يمثله ؟؟ ولايعرف عنه شيئا هؤلاءكانوا يعيشون في الخارج علي المحسوبيات والمجاملات وقدتم الى اليوم سحب كل موظفي السلك السياسى ماعداالسفيروقدتم الى الان تجميد اربعه عشر سفيرا ولايذهب اليوم أى سفير إلا من يخدم الشعب ويمثله تمثيلا حقيقيا شريفا ·

نعود الي الداخل هناكخطوات تتم في جميع المجالات ففى القوات المسلحه والامن حيث بدانا التصحيح في هذا المجال واستطيع ان اقول باننا قد وفرنا مئات الالاف والتي كانت تذهب مجامله وعبثا ولعبا وسنعمل على ان يعرف كل واحد مسئوليته تجاه الامه والوطن ليخدم مصلحة البلد ·· لن نبني جيشا ضد جيش وانما نبنى جيشا وطنيا وهدفا من اهداف ثوره السادس والعشرين من سبتمبر وهكذا في مجال الامن العام وكل مكان في القوات المسلحه ·

اما مايعانيه المواطنون في المناطق فنبعث الي كل منطقه من يتعرف علي احوالها وسنقطع كل يد تمتد للرشوه وسنشجع المبادرات الشعبيه المتمثله فى التعاونيات او التطوير ·· وسنعمل كل مانستطيعه من اجل ان تؤدى دورها الحقيقي واحب ان أوجه كلمه الى الاخوه الخريجين وابدأ بالطبيب لان الطبيب يتعلم اثني عشر سنة في الخارج علي حساب هذا الشعب وارجو انه يستشعر المسئوليه فبدلا من ان يبحث له عن عيادد ينزل اولا الي الريف والي القرى يبحث عن الانسان الضعيف الذى لايستطيع الوصول الى المستشفي فيعالجه ويقدم له بعضا من الدين الذى عليه ·· وسنضع برامج تجعل الخدمه فى الريف واجبه علي

كل شخص من اكبر مسئول الي اصغر مسئول في كل مجالات الخدمات ·· الشباب في الريف الذين لم يصل اليهم التعليم بعد لماذا لايسهم الشباب في المدن في النزول الى الريف ليعلموا · والمبادرات الشعبية قد بدأت في بناء المدارس وسنضع برنامجا ليدرس الشباب ويدرس كل اربعه شهور او خمسه شهور واذا لم نعمل جميعا لخدمه بلادنا فلا يمكن ان نتقدم خطوه واحده ·· وسيقرر اليوم فى مجلس الوزراء ان كل وزراء الخدمات سيذهبون كل فتره الى كل محافظه ويتعرفون علي مشاكل كل منطقه علي الطبيعه ويحلونها ·· وكذلك الاخوه في القوات المسلحه والامن والشباب في المدارس سيوضع لهم عمل في اوقات العطله لكي يؤدى كل منهم خدمة للشعب وقد تم الى اليوم تشجير خمسه الاف شجره فى مدينه المخاء وهذا بفضل الشباب من طلاب المدارس في صنعاء وفى تعز واقاموا لهم معسكر عمل في المخاء لان المدينه تتعرض للاتربه بشكل متعب ومخيف ولايمكن عمل مثل هذا الا بجهود الشباب فى القوات المسلحه والامن والمدارس ·

اريد ان اقول هذا الكلام فى مكان العمل لا في مكان المحسوبيات والمناصب وقد انتهت هذه الاشياء اليوم وهؤلاء الاشخاص هم اليوم في الم شديد وهم الذين عملوا انفسهم وكلاء على الشعب ونهبوا امواله ولابد ان يحاسبوا ويقال لهم من اين لك هذا ؟؟ وهم الذين بدأوا يشككون في التصحيح ومن المكان الذى ليس فيه محسوبيات اريد ان اقول كلمه اخرى لاخواننا التجار وأصحاب رؤس الاموال اننا مستعدون لكي نحمي رووس الاموال الوطنيه واننا نريد ان نشجعها من اجل افتتاح المصانع لتشغيل الايدى العامله من جل ان نبنى البلاد لامن اجل الاحتكار ولامن اجل

المغالاه ولامن اجل لقمهالبطون ابدا واننا سنضرب بيد من حديد كل من يحاول انيحتكر قوت الشعب ومن يريد ان ياخذ الربح الحلالويشجع الصناعه الوطنيه نحن نعده بان نحميرأس المال الوطني ونشجعه لان هذامكسبا لبلادناوالذى يحاول أن يغالي وياخذ شيئا غير مشروعنحن سنتصرف معه ومع ماله وانشاء الله سنترك الاعمالهي التى تتكلم وسنعيد لليمن مجده السعيد والسعيد ه الخضراء ·

واشكر كل الاخوان العمالفي المصنع الذين يبذلون جهودا مشرفه واقدس الكفاءهالنادره ليستفيد منها الشعب ·· وارجو ان نكون جميعا فيمسيره البناء ليس هناك فارق ولاهناك حاكم ولامحكوموالفارق هو شيء واحد العمل والعمل وحده واليمن فوقالجميع ·

والسلام عليكم ·))

لقاء القائد بالمحافظين : ٤ر٨ر١٩٧٤ م :

بسم الله وباسم الشعبنفتتح المؤتمر الاول لمحافظى الالوية واحب فى البداية انارحب بالاخوه المحافظين باسم مجلس القياده وباسم الاخرئيس مجلس الوزراء واعضاء مجلس الوزراء · وانا اعتبران هذا المؤتمر اهم من اى مؤتمر اخر وكل البيانات وكلالقرارات التي تصاغ اوتعلن هي في الحقيقة ان لم تنزلوتطبق عمليا في كل المناطق ستظل حبرا علي ورق وتظلامانه تنتظر من سيطبقها · ونحن نريد ان نكون صرحاءونواجه المسئوليه بشجاعه وان لانتردد بان نقول كلما نعتقدهوما نعتقدفعلا انه يخدمالصالح العام ، ويكون من شأنه تطبيقكل البيانات وكل القرارات وكل النوايا الطيبه التي تستهدف الاصلاح والتصحيح · فالدولة بكل مسئوليها اذا لم نستطيع ان تحمي المواطن

فى ارضه وماله ودمه ليس لها اى قيمه أو أى معنى ابدا ٠ ونتذكر الكلمه الخالده لعمر بن عبد العزيز عندما سئل لماذا تبكي ٠ قال خشيت ان تذبح شاه علي ضفاف دجله واسال عنها امام الله يوم القيامه اما ان تذبح نفوس وتسال دماء تنتهك اعراض ويخل الامن في كثير من المناطق ولااقصد بهذا ان كل من يقتل بالرصاص أوباللغم ولكن ايضا من يظلم ولايجد من ينصفه ومن ياخذ بيده وينتصر له وتسلب امواله من قبل اجهزه الدوله ولايقال للمسيء انت اسات ومن ياخذ اموال الدوله ويستهين بها ولايجد من يوقفه عند حده واشياء كثيره كلنا نعرفها ٠

والحقيقه نحن في وضع جديد فرض علينا هذا الوضع ان نواجهه ٠ ونحن في مجلس القياده ومجلس الوزراء الذى هو صاحب الفكره لهذا المؤتمر وهو رئيس الجهاز التنفيذى اقول انه حينما ننظر الى الاصلاح او التوسع في الخدمات وايجاد جهاز الدوله العصرى الحديث هذا لايعني انه يبقي التقوقع علي مستوى الوزارات او علي مستوى العاصمه او علي مستوى مدينتين او على مستوى ثلاث ولكن لابدله من ان ياخذ طريقه الي كل الاجهزه فى كل المناطق وهذا لابدله من قناعات اساسيه لدى الاخوه المحافظين ونحن نؤكد بان قضية ان ترمى المسئوليه من واحد الي اخر وانتهى دورها لابد ان نواجه مسئولياتنا بشجاعه ٠ وتعرفون انه منذ ١٣ يونيه الي اليوم لن نحاول ان نغير اى شيء كانت تسير عليه ٠ اردنا ان لانخطيء فى التغيير ولانخطيء فى الاسلوب حتي لاناتي بمضاعفات واردنا ان ياخذ الشيء دوره ووقته وفي نظرى القرارات والخطابات والكلام كل الاشياء هذه انتهت واعتبر اليوم هو اول خطوة عمليه في طريق العمل الصحيح ٠ هذا العمل كل الدوله

اذا لم تترجمه عمليا كما قلتيستشعر المواطن ان هناك
اجهزة تحميه وترعاه وتصونهوتحمى ماله وعرضه ودمه اذا
لم يكن هناك اجهزة تقوم بهذاالدور فلا لزوم لكل المسميات
وتنتهي كلها عند اى مسئول صغير او كبير لايؤدى دوره
وهنا تنتهي قيمه الدوله وقيمهاجهزتها وتداس كل القرارات
امام اى تصرف بسيط · ونحن لاندعي الكمال ، فالكمال لله
ولانستطيع ان نلم بكل شيءوفي وقت قصير : لابد من
ان نتثبت للاخرين اولااستقامتنا في انفسنا ومحاربه
الانانيه فى اعماقنا ثم نخطوخطوه خطوه · واوكد ان
سلبيات الماضي كلنا كنا جزءافيها فلا نحاول ان نستهتر
فيها،لابد ان نفكر فيكل الاخطاءوان نلتزم نحن ، ونشعر انه
بالامكان انناندولفي اسلوبنا،وفي اوضاعنا ، وفيتصرفاتنا
،في مواجهاتنا للمسئوليةوالحقيقه انه لايهمنا الا ان
نخطو خطوه الي الامام ، وانزيل كثيرا من الاحقاد
والخلافات والتنافس· والهدفالاخير والاساسى هو بناء
اليمن ، وبناء دوله اليمن التيستعيدله الاعتبار في الداخل
ونعيد اليه ثقة المواطنين ونعيداليه ثقته بنفسه ونوجدله في
الخارج الاحترام الدولي والتقدير الذى يجب انتخطيبه
اليمن كدوله لها كرامتهاومكانتها وعزتها ونقول رغم
احترامى لرئاسه الوزراء · والوزراء انااعتبر انالمحافظين
اكثر اهميه لانهم السلطهالمباشره فى المناطق والمحافظ ،
يمثل رئيس الوزراء مباشرهويمثل قمه الدوله ممثله في
مجلس القياده او مجلس جمهورى · ومن هذا المنطلق
هناك فكره ان المحافظ منحقه ان يغير اى مسئول ويضع
المسئولين في مناطقهم تماماعن كل شيء والمحافظ هوالذى
يتولي وضع الرجل المناسب فيالمكان المناسب وهو الذى لا
بد منه اذ المحافظ يعطيالصلاحيات الكامله ويعني
هذا هناك ثقه اليابعد الحدود وفى

صلاحيات كامله ولن يحدث هناك تناقض فمثلا هناك مكاتب للوزارات بوزارتها فنيا لكن من الناحيه العمليه ومن ناحيه المتابعه ومن ناحيه معرفه برامج الاصلاح والعمل فهي مرتبطه بالمحافظ مباشره واريد ان اقول ان العمل ليس تكريما وانما ثقه فقط . ونحن عندما نشعر بسلبيات الاجهزه في المحافظات فان المسئوليه تقع بالدرجه الاولي علي عاتق المحافظين بقدر ما نعطي الصلاحيات سنواجه المحافظ بكل اخطائه ونحمله المسئوليه الكامله ونعرف ايضا الاستهتار باموال الدوله واصبح المحرم هو الذى لاتستطيعه اما الذى تستطيعه ولو انك ترميه في الشارع فامر سهل لانه ليس هناك من يحاسب علي الاخطاء والان حددنا النظام بان كل اموال الدوله تورد الي البنك المركزى اوفروعه وروح التفاهم مع المحافظين قائم والصلاحيات التي اعطيت للمحافظين قائمه وليست كما قيل لابي مسلم الخرساني «نؤتمن علي الدماء ولانؤتمن» ولكن لانريد ان نجعل الامور تمر بدون نظام كل واردات الدوله يجب ان ترد وكل محافظ عنده خطه يرى الصرفيات ضروريه واجبه يتفضل ويتصل برئيس الوزراء ويأخذ بالطريقه التي لاتثير اى غبار أو شكوك ونحن موجودين في كل الاوقات ولااي واحد يتعب في مقابلة اى مسئول وسيجده في أى وقت حتي الساعه الواحده بعد منتصف الليل وفى أى مكان الاستعداد قائم وموجود لمواجهه هذه الاشياء نحن اخوه . قضية الرشوه وقضيه التنافيذ قضيه التعقيد في النواحي القضائيه وتطويلها في الوقت الذى نحن نعرف ان الشرع يجيز للحاكم ان يحكم بعلمه وهذه القضايا كلها يمكن ان تنتهي بالاقتناع من المسئولين بان لالزوم لها وانا انصح كل محافظ بان يعيد تقييم موظفيه وليس لمجلس القيادة ..

ان يتدخل في هـذه الاشـياء الا اذا شـعرنا انهـا مبنيـة على مصالح أو محسوبيات أو قرابه .

الاحتفال بوضع حجر الاساس لعدد من المشاريع التربويه والصحيه بمنطقه الحداء ـ ٢٠ر٨ر١٩٧٤ م :

اخواني ابناء قبيلة الحداء الابيه باسمي واخوانكم اعضاء مجلس القياده والاخ رئيس مجلس الوزراء والاخوه اعضاء مجلس الوزراء وباسم اخوانكم في القوات المسلحه والامن احييكم واشكر حفاوتكم الكريمه التي قابلتمونا بها ونحن حينما نأتي الى هذه القبيله او الى منطقه من مناطق الجمهوريه فاننا لسنا ضيوفا وانما نأتي لكى نؤدى واجبا علينا تفرضه المسئوليه .

اخواني ان قبيله الحداء ومواقفها الرائعه والبطوليه لن ننساها ولا نستطيع ان ننساها ابدا فانها جزء من الثورة وان تلك الدماء الزكية التى قدمت على قمم الجبال وفي كل المعارك لعنوان بارز وكبير لا يستطيع ان ينساها احد من ابناء الشعب . واذا كان بناء المدارس والمستوصفات وشق الطرقات وايجاد المياه النقية وكل وسائل الحياة المعاصره هي الثمرة التى يجنيها ابناء هذا البلد ثمرة دماء الشهداء وثمرة تضحيات الابطال . فاننا اليوم سائرون فى هذا الطريق وان قبيلة الحداء حينما فكر من ابنائها بالمسئولية التى عليهم وقاموا بانشاء هيئة تطوير لهذه المنطقة فانهم قد لفتوا انتباه الجميع الى المسئولية التي يجب ان تقدم من قبل السلطات نحو منطقة الحداء .

اخوانى ان المبادرات الشعبية الممثلة في هيئات التعاون والتطوير فى مختلف مناطق الجمهورية فانها لتجربة نعتز

بها ونضيفها الى تجارب الشعوب التى حولت مجرى حياتها الى الافضل وسارت في طريق التقدم والبناء ونحن نعيش هذه المبادرات الشعبيه في كل المناطق . انما ونحن نعيش هذه المبادرات نثبت الاصاله اليمنيه المتمثله في التعاون الذى عرف به ابناء اليمن من قدم الزمان وان التعاون وهو طريقنا الذى دلنا عليه الاسلام وحثنا على المضي فى كل الامور بالتعاون . اننا نعتبر اليوم ثوره شعبيه تحقق ما عجزت عنه السلطات فى ان تتحمل مسئوليه المشاريع وحدها وها هي اليوم تستطيع انجاز الكثير بالتعاون بين الشعب والحكومه . واذا كانت الزيارة اليوم تاتى بمناسبة وضع حجر الاساس لعدد من المدارس فى منطقة الحداء . فان هذه الصورة تعكس النتائج الحقيقية للتعاون بين الشعب والدوله والتعاون بين اليمن والاشقاء وبمناسبة وضع حجر الاساس للمدرسه المهداه من المملكه العربيه السعوديه الشقيقه . فانني اقدم الشكر باسم الشعب اليمنى والحكومه اليمنيه لشعب المملكه العربيه السعوديه الشقيقه ولعاهلها العظيم جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز .

اخوانى . ونحن نعيش منذ ١٣ يونيو اوضاعا جديده هدفها الاصلاح والبناء والتعمير والتصحيح فانني اريد ان اؤكد لكم واؤكد لكل فرد من ابناء اليمن باننا فى طريق التصحيح سائرون وانه لا يمكن ان يقف امام التصحيح اى عائق مهما كان . واذا كانت وزارة التربية والتعليم فى كل المناطق تحاول ان تعمل ما تستطيعه نجدها تحاول وتعمل كلما تستطيعه سواء بالتعاون مع المواطنين او بالامكانيات التى تقدمها الحكومه . فانني اريد من هذا

المكان ـ ونحن نعيش ثورة على النفس مع الصدق فى كـــل الاعمال والاقوال ‧‧ فنحن من جانب الدوله نقـــدر الظروف والامكانيات ولكن المطلوب من الوزارات الاخرى المحـاولات الجاده ‧ ولا اعنى بهذا مسئولا او مسئولين وانما اعنى كل من ينتمي الـــي الوزارات المختلفه فلدينا الاطباء نريد منهـم ان يصلوا الي كل المناطق بما فيها المحلات المحرومه فانهم بهـذا سيقدمون واجبا ودينـا عليهم في اعناقهم ولكي يشعروا ابناء اليمن انهم تعلموا على حسابهم فعـلا وانهم قد بدأوا يردون الدين الذي عليهم واريد من كل ـ المسـئولين فـــى وزارات الخدمات بــان يقتدوا بوزارة التربيه والتعليـم وان لايغيبو عن أى منطقه مهما كان الجهد صغيرا فان انطباعه في نفوس المـواطنين كبيـر والحكـومه ستساعد بكل ماتستطيع فـي كل المجالات وفي كل المناطق ‧

نسال الله ان يوفقنا جميعا لخدمة يمننا في كـل المجالات خدمه صادقه وصحيحه بعيده عـــن الريـاء والمـــزايدات والشعارات واترك للاخ وزير التربيه والتعليم ولهيئة تطوير الحداء فصل مشروع المدارس ـ وتوزيعها وطريقـة التنفيذ ‧ وادعو كل الاخوه اليمنيين فـــي كـــل المناطـق بـان يســــيروا فـــي طــــريق المبادرات الشـعبيه وسيجدون الحكومه معهم في كل الاوقات وفى كل الاعمـال وفـى كـل المناطق ‧

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته ‧))

الاخ الرئيس يشهد حفل افتتاح مشروعى مياه وكهربة حجه ـ ١٠ر٩ر١٩٧٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوه رئيس واعضاء هيئةتطوير لواء حجه · اخواني ابناء مدينه حجه اخواني الحاضرين جميعا · احييكم من اعماق قلبي نيابه عن كل الزملاء في مجلس القياده، والحكومه واني لجدا فخوروانها لحظات جدا عزيزه وغالية ان نلتقي في هذا اليوموفي هذا المكان وان لقاءنا في حجه لقاء اخر غير اىلقاءفي منطقة اخرى أنه لقاءيجعلنا نفكر ونعود بالتفكير الى الماضي لالكي يشدنا اليه ولكن لنأخذ منه العبره والتجربهونأخذ منه ماعاناه شعبنا عبر السنين الطويله من المتاعبوالمآسي لنجعل من كل هذا نورا يضيء طريق المستقبل ·

اخواني اذا كنا نلتقي اليومفي هذه الساحه التي سقطت فيها رؤوس الابطال من احرار اليمن عبر سنين طويلة من النضال فاننا فيهذا نجد حقيقةمماثلة امامنا وهو ان النصر دائما للشعوب مهما بذلت من التضحيات وماعانته من المتاعب ·

اخواني اذا كانت الاحتفلاتوالمهرجانات في العهد المباد تقام في هذه الساحه لنشاهدرؤوس الابطال ودماءهم الزكيه تسفك لكي يرضى بذلكحكام ومسئولون فأننا اليوم نلتقي في هذه الساحه لنقول لارواح الشهداء ان ارواحهم ودماءهم قد وصلت اليوم الىغاية من غاياتها وامل من امالها التي كانت تتطلع اليها

اخواني اذا كان هناك من الحكام من يعتقدون ان القتل والسفك والحقد هو وسيلةخلودهم وهو ، وسيلة ثباتهم فاننا اليوم نثبت حقيقه عكسيهتماما ان العمل الشريف وان

التضحية وان العزم وان الصدق هو سبيل الخلود واننا اليوم لنجد خلودا حقيقيا بالاعمال وخلودا باقيا فى المشاريع التى افتتحناها والتى تمثل معجزة ٠

ان مشروع المياه معجزه حقيقيه ان توصل المياه من بعد اربعه كيلو مترات عبر جبال شاهقة الى هذه المدينة الصامده مدينة النصر لحقا انها لمعجزه لمن يريد ان يعمل وان هذا المشروع ليثبت الحقيقه بان من يريد ان يعمل شيئا لايمكن ابدا ان يقف اى مستحيل امامه وقد قهروا هذه الجبال الشم واوصلوا الماء العذب الى هذه المدينه وكان هذا بفضل الاراده وبفضل الاداره والصدق وبفضل التحمل السليم والشريف للمسئولية

اخوانى اذا كانت هديه الشعب اليمنى فى سبتمبر عام ١٩٦٢ هو النظام الجمهورى فاننا اليوم وبعد مضى اثنتى عشر عاما نحتفل بتحقيق الاحلام الحقيقيه والاهداف الصحيحيه والمبادىء الصادقه لثوره السادس والعشرين من سبتمبر بترجمة لهذه المشاريع التى نفتتحها فى هذه المدينة الخالده الصامده ٠

اخوانى اننا لانريد ان تكون الاحتفلات روتينيه ولكننا نريدها حقيقيه تعود علينا كل عام لتجعلنا نحاسب النفس ونسأل انفسنا ماذا حققنا لشعبنا عبر العام الكامل وماذا عملنا وماذا يمكن ان نعمله للمستقبل ٠

اننا نريد ان تكون ذكرى سبتمبر يوم حساب للمسئولين يوم حساب لضمائرهم ولكل اعمالهم لا يوم مدح وشكر وثناء واذا كانت الحكومه ممثله فى الاخ رئيس الوزراء والاخوه الوزراء قد جاءوا الى هذه المدينه للمشاركه فى هذه المناسبه الكريمة فانهم قد وصلوا بعد رحله زاروا خلالها عددا من المحافظات ليبحثوا عن المشاكل الحقيقيه ٠

الاخ رئيس مجلس القياده والقائد العام يفتتح اجتماع مجلس الوزراء ـ ٢٤ر١٠ر١٩٧٤م :

بسم الله الرحمن الرحيم • باسم الشعب • يسرني ان افتتح هـذه الجلسة وارجو ان تعتبر بداية لمرحلة قادمة جديدة تتسم بالجدية والعمل واستشعار المسئوليه • واذا كانت الفترة الماضيه قد احدثت بعض الاسترخاء والشلل بسبب الصيام والاعياد فاننا اليوم والفرصة متاحة امام كل واحد منا فى ان يمارس مسئولياته ويؤدى واجباته • ليس هناك مايبرر اى تقاعس او تهاون فى اى عمل انيط اليه وتحمل امانته ومسئوليته ••

اننا نحن اليمنيين نحسن الكلام عن السلبيات ونرمى المسئوليه على غيرنا ومن المؤسف والمؤلم اننا نحاول ان نستشعر بان كل واحد منا يحاسب على الكلمة التى يلقى بها جزافا وهو عضو فى الدولة او فى مجلس الوزراء ••

اخوانى • منذ ١٣ يونيو الى اليوم مرت علينا فترة وان كانت قصيرة الا ان الوعود فيها كانت اكثر من العمل واستطيع القول باننا لم نقدم شيئا يذكر كانت اعذارنا انها لم تعط لنا الصلاحيات ولم تتح لنا فرص العمل وان الحكومة تختنق فى ميلادنا • لكن اليوم وليس هناك مايعوقنا ليس هناك مايبرر وجود اية سلبيات • لقد تم اخيرا دخول رئيس الحكومه فى مجلس القياده لكى تحصل على الدعم الكبير والتعاون المتناهى الذى يمكنها من المضى فى عملها بصوره تضمن خلو الخطوات من اى ازدواجية او ايه تناقضات • من هذا المنطلق الذى نبرر به ما اقدمنا على اتخاذه فى مجلس القياده ـ اود ان اؤكد لكم ان اعضاء مجلس القياده الذين خرجوا من المجلس كانت البسمة تغمر وجوههم لعودتهم الى اعمالهم السابقه واننى واعضاء مجلس القياده الحالى مستعدين للتخلى لولا الظروف الحالية ارغمتنا على شرف المساهمه حتى نفى بوعودنا التى ضربناها لابناء شعبنا فى تحقيق انجازات التصحيح المالى والادارى وحتى يتمكن مجلس الشورى من

استشراف مستقبل الدولة الحديثة التي كانت هي الهدف الاول والاسمى لمسئولية الثالث عشر من يونيو •• واننا تؤكد لكم ولابناء الشعب جميعا بأننا سوف تؤدى اعمالنا بكل امانة وبكل اخلاص وبكل استشعار للمسئولية •• واننا سنكون عاملا مساعدا للحكومه لتتمكن من القيام بواجباتها على اكمل وجه •

اتمنى لكم التوفيق والنجاح فى جميع اعمالكم •• والسلام عليكم •

كلمة الاخ الرئيس – ٥ر١١ر١٩٧٤م :

اخوانى ضباط وصف ضباط وجنود القوات المسلحه والامن • يصادف يوم الثلاثاء الخامس من نوفمبر يوم الجيش اليمنى الخالد (١) وبهذه المناسبه اننى اتوجه بخالص التهنئه الى كل فرد من افراد القوات المسلحة والامن متمنيا لهم النجاح المستمر فى اداء المهمه المقدسة التى اختاره قدر هذا الشعب ليقوم فى سبيل الحفاظ على مكاسبه ومن اجل حماية امنه واستقراره •

كما اتوجه بنفس التهنئه الى جميع ابناء الشعب اليمنى ذلك بان هذا الشعب العظيم هو المصدر الاساسى لقياس أبنائه فى القوات المسلحه والامن •• كما انه المصدر الاساسى لسلطة أبنائه الذين على مستوى الحكم •

وفقنا الله جميعا وسدد خطانا لمصلحة امتنا وديننا ووطننا والهمنا الصدق والاخلاص فى خدمة هذا الشعب المناضل وقواته المسلحه الباسله •• والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

---

(١) اصبح يوم الجيش ٢٧ ابريل من كل عام وصدر قرار؟ من مجلس القيادة بهذا •• وذلك نتيجة قيام الجيش بتطهير صفوفه من مراكز القوى .

الاخ الرئيس مع هيئات التعاون ـ ٢٤ر١١ر١٩٧٤م

بسم الله الرحمن الرحيم • اخوانى الحاضرون جميعا • اخوانى انه لشرف كبير ان نحتفل اليوم بمناسبة افتتاح هذه المدرسة والتعرف على هذه المشاريع التى انجزت بجهودكم • واذا كانت هناك بلاد تحتفل بمشاريع ضخمة كلفتها مئات الملايين من الجنيهات فاننا هنا نفتخر ورؤسنا مرفوعة اكثر ونعتبر هذه المشاريع مهما كانت فى نظر الاخرين صغيرة نعتبرها كبيرة وغالية •

اخوانى اذا كنا قبل سنوات نلتقى فى اجتماعاتنا ولقاءاتنا فنتحدث عن المدفع الكبير والبوازيك وابو اربع حلق والآليات اليوم نتحدث عن سلاح اخر نتحدث عن العلم الذى هو سلاحنا لنتغلب به على كل صعاب الحياة نتحدث عن البناء نتحدث عن التطوير نبحث عن الماء النقى نطالب بالمشاريع ننقد الدوله ونوجه اليها بانها مقصره وانها لم تقم بحقها ونحن نعتز ان نسمع هذا من كل مواطن حر •

اخوانى ان المبادرات الشعبية المتمثلة فى هيئات التعاون لتطوير المناطق فى مختلف انحاء الجمهوريه لعمل يرفع رأس كل يمنى ويعيد اليه اصالته وشعوره بمجده التليد • واننى اذ اشكر هذه المبادره فاننى اؤكد ان الحكومه لم تتردد ابدا فى ان تساعد بماتستطيع ان تقدمه لان كل منطقة تطالبنا بما تطالبون به وكل قريه تريد ان نعمل لها كما تريدون ان نعمل واذا كانت هذه المشاريع فى هذا المكان قد تمت بجهود خالصه جهود ابناء المنطقه وجهود هذا الرجل المؤمن الكريم الحاج على صالح البهلولى الذى اقدم له الشكر فانها شىء رائع وان اروع مافيها هو انها تمثل اصالة اليمنى فى التعاون مع نفسه وفى التغلب على صعوبة الحياه مهما كانت قاسيه ومهما كانت صعبه • ولما كانت

اليمن اليوم فى كل شبر من ارضها وفى قلب كل مواطن من ابنائهـــا يتطلعون الى المستقبل الزاخر بالحياه الجديده الكريمه المبنيه عـلى اسس سليمة فان هذه المنطقة التى نعتز اليوم بما انجزته من مشـــاريع وننتظر ان ناتى مرات فنرى كثيرا من المشاريع التى تنجز بســـواعد ابنائها ان لها الحق فى ان تفتخر بما عملته ولها الحق فى ان تتطلع وان تطلب من الدولة كلما تريده واذا كنا اليوم مسئولى الدوله لاتتردد فى ان نذهب الى اى مكان فى انحاء الجمهوريه فان هذا واجب وان هــذا شرف ولا نستحق عليه اى شكر •• وكــم كانت رائعــة كلمــة الاخ الطالب الذى قال بان هذه هى مسئوليتنا وحقيقة هى مسئوليتنا •

اخوانى • اقدم الشكر لكل يد عاملة ولكــل ضمير صــــادق وشريف كما اشكر الاخوه اعضاء البعثه التعليميه الذين يشاركون هنا وفى كل قرية ومدينة فى انحاء الجمهوريه العربيه اليمنيه وان مشاركتهم وعملهم ليس الا تجسيدا للوفاء لجماجم الابطال من ابناء الكنانه مــن ابناء مصر العربيه الذين سقطوا فى قمة كل جبل وفى كل واد دفاعا عــن ثورتنا وجمهوريتنا وجسدوا بدمائهم وبمواقفهم الوحـــده العربيــه الصادقه • فتحيه لهم فى كل انحاء الجمهوريه بكل ما يبذلونه من عمــل مشرف وثمار تلك الدماء تلك الارواح الطاهرة • اسأل الله ان يوفقنا جميعا لما فيه خير بلادنا وان نسير فى درب الاصلاح والبناء مقتدين بمن ضحوا وسقطوا شهداء من اجل هذه الثمار ومن اجل هـــذه المبادىء والاعمال وان ثورة سبتمبر اليوم ليست الحرب بل البناء والاصلاح ، وان حركة الثالث عشر من يونيو التصحيحية ليست الا تجســـيدا لمسار الثوره • واننا نؤكد بأننا فى سبيل الاصلاح وفى سبيل العلم وفى سبيل البناء سنبذل كل مانستطيعه صادقين مع كل ابناء شـــــعبنا لانكذبه ولا نلقى فى كلامنا ولانصور غير الحقائق • والله هو من فوق الجميع ومن وراء القصد •• والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

الاخ الحمـدى يترأس اجتمـاع الهيئه الادارية للاتحـاد العـام

•• اريد ان اقول لقد كرمتمونى بشرف المسئوليه على الاتحاد وانا اعتبره شرفا كبيرا واذا كنا صادقين مع انفسنا ومع التجربه الشعبيه هذه فيجب ان لانجعلها مرتبطه بالاشخاص لان التجارب الشعبيه اذا ارتبطت بالاشخاص زالت بزوالهم •

واضاف سيادته •• اكرر الشكر لجهـود جميـع الاخـوة فى الاتحاد والفت الانتباه الى الاتحاد واعماله التى يقوم بها بغض النظـر عن التجارب وعدمه ولم يقف فى طريق هذه التجربة الشعبية اى عائق • وكذلك فان الاتحاد العام قد لقى الدعم الكامل برغم التفاوت مـن شخص الى اخر • المشفق تحول اشفاقه الى تجارب ثم الى اندفـاع واليائس تحول يأسه الى اعجاب وتقدير •

وقال الاخ رئيس مجلس القياده ورئيس الاتحاد ان بلادنا محتاجه لكل الجهود سواء كانت صغيره او كبيره وهؤلاء الرجال الذين حول المائده نواياهم دفعتهم الى العمل ليس نتيجه مرتب ولا اغراء ملىء وانما قناعة العمل والعمل وحده وكـل الاعمـال التى قـام بهـا هـؤلاء نتيجة جهود شخصية ويجب ان تتـوالى الجهـود كمـا يجـب ان تتـلافى كـل الاخطـاء ورغـم الاخطـاء الماضـية فقـد حققنا الكثير ومن هذا المنطلق يجب ان تكون المرحـله الاخيره للهيئه الاداريه متسمه بالصفاء والعمل الدائب بعيدة عن كل مايعكر اعمالها •

الاخ الرئيس يفتتح مدرسه اعداديه فى بنى حشيش ــ ١٩ر١ر١٩٧٥ م :

بسم الله الرحمن الرحيم •• اخوانى ابنـاء قبيلة بنى حشيش الابيه •• اخوانى الحاضرين جميعا احييكم وانقل لكم باسـمى وزملائى فى مجلس القياده سعادتنا واغتباطنا بافتتاح مثل هـذه المشـاريع •

اخواني كم انا سعيد بلقائنا اليوم هنا وقد جرتني الذاكره بهـذا اللقاء اللقاءات العديدة والكثيره التي كنا نلتقي بها في قمم الجبال اريدكم ان تعـودوا بالذاكـره الى تلك اللقـاءات التي كنـا نفقـد فيها اعز الرجال وكنا فيها نقدم نهرا من الدماء واليوم نلتقي هـذا اللقاء لقاء من نوع اخر تسوده المحبة لقاء من اجل الاجيال القادمة لقاء نفتتح فيه مشاريع النور والنهضة ان هذا بفضل السلام وبفضل الاستقرار وان السلام والاستقرار اؤكد لكم باسم اخوانكم في القوات المسلحة والامن بانها ستحافظ على هذا السلام والاستقرار وسنقدم ارواحنا رخيصة ، كنا نلتقي ونطالب بالمزيد من المدافـع والدبابـات والرشاشات واليوم نلتقي فنسمع مطالب كثيرة نسمع مطالب اخـرى مطالب بحفر الابار الارتوازية وشق الطرقات وبناء المدارس والمدرسين والكتب المدرسية والمستوصفات وغير ذلـك من اسـباب النهضـة والحضارة والحياة .

اخواني ان هذا هو درب الثورة وهذا هو مبدأ ثورة السـادس والعشرين من سبتمبر كنا نلتقي لكي نصدر الاوامر بخراب بيت فلان او فلان ولكننا اليوم نلتقي لنبني كل ما هـدم ولنعمر كـل ما لم يبن وانني لسعيد جدا ان نلتقي في هذا المكان وفي هـذه المدرسـة التي سيتخرج منها المئات من شباب هذه المنطقة الذين ينتظرهم الشعب بفارغ الصبر ليقدموا له الخدمات الجليلة وانني لفخور جدا بكل ما تقوم به الهيئات التعاونيه الى المبادرات الذاتيه التي تعكس حضـارة شعبنا وعراقته الاصلية .

كما انني اقدم الشكر لدولة الكويت الشقيقة ولكل الدول الشقيقه والصديقة التي تساعدنا على الخروج من اجل محاربة عـدونا التخلف والجهل والمرض . واشكر كل من ساهم في انجاح هذا المشروع واتمنى ان نلتقي مرات في مشـاريع ومشـاريع تعـود بالخير على الجميع .

والسـلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الاخ الرئيس يفتتح موســـــم التشـــجير ـ ١ر٣ر١٩٧٥م :

بسم الله الرحمن الرحيم اخواني الحاضرين جميعا • اخوانى ابناء اليمن فى كل بقعه من ارض جمهوريتنا احييكم فى هذه المناسبه السعيده المناسبه الغاليه والخالده بمناسبة عيد الشجره فى الجمهوريه العربيه اليمنيه ويوم التعاون العربى فى الدول العربيه • اخوانى اسمحوا لى ان نقف لحظه تتذكر فى هذا المكان تلك الايام والليالى التى كنا نحمل فيها السلاح وكان على هذه الارض التى نقف عليها الآن يسقط العشرات من الشهداء الابرار •• ونحن اليوم نلتقى فى هذا المكان وفى هـــذه التبة بالذات نلتقى وليس معنا البنادق ولكن معنا المجارف والمفارس • نلتقى ليسجل هذا المكان اننا بهذا العمل نسجل وفاء صادقا وخالدا لارواح اولئك الشهداء الابرار الذين سقطوا فى هذا المكان ومن اجل هذا العمل انهم سقطوا املا فى قيام نهضه وحضاره وتقدم وسعاده وخير وعدل لهذا الشعب وها نحن اليوم بهذا العمل هـــذا العمل التعاونى الصادق هذا العمل الذى اثبت كل يمنى اصالة هذا الشعب بانه اندفع الى ان يغرس الاشجار ويحميها ويصونها ويرعاها اننا بهذا نفى لارواح الشهداء • واننا بهذا نفى لمبادىء سبتمبر • واننا بهذا نفى لكل امل فى قلب كل مواطن حر وشريف •

اخوانى اذا كنا فى هذا العام نامل أن نغرس فى يمننا من خمسه الى عشره ملايين شجره فأننا سنبدأ اليوم وفى خلال هذه الاسابيع مايقرب من السبعين الف شجره فى مختلف المناطق وكم هو شرف كبير وكم هو رائع ان يشارك الاخوه اعضاء مجلس القيادة ومجلس الوزراء والهيئه الاداريه للاتحاد العام للتطوير اخوانهم من ابناء القوات المسلحه والامن وابناء الشعب اليمنى فى مختلف المناطق بمختلف القطاعات من طـــلاب وعمال ومزارعين وتجار وعلماء وقبائل فى انحاء الجمهـــوريه يلتقون لامن اجل ان يحلوا مشاكل فيها قتال ودمــــاء ولكن من اجـــل ان يغرسوا الاشجار التى سوف نلتقى مرارا ان شاء الله وتكـــون تلـــك

الاشجار هي التي تقينا من حرارة الشمس التي نصطلي بها الان ..
اسمحوا لي ن احيي كل يد شريفة تغرس شجرة واحيي كل
يد كريمة تحمي شجرة واحيي كل انسان يشعر بان عليه ان يعمل من
اجل الاخرين وتأخذ المثل القائل «غرسوا فاكلنا ونغرس لياكلوا» .

اخواني لا اطيل الكلام ولكن اسمحوا لي ان اقدم الشكر الجزيل
لافراد القوات المسلحة والامن والطلاب في انحاء الجمهورية واذا
كانت هذه الوجوه وهذه السواعد تحمل المفارس لتغرس الاشجار في
كل انحاء الجمهوريه فان اولئك الابطال من طلابنا وشبابنا قد انهوا
اكبر عمل في تاريخ اليمن الا وهو التعداد السكاني للمساكن تحيه لهم
جميعا وهذه الاعمال تثبت اصالة شعبنا ويقينه في حقه في الحياه
واصراره على التغلب على المتاعب والمشاكل والمشاق مهما كانت واينما
وجدت . واسمحوا لي ان اشكر الاخوه لجنه التشجير في الاتحاد
العام لهيئات التطوير وعلى رأسهم الاخ رئيس التعاون
الاهلي لتطوير العاصمه صنعاء . كما اشكر كل الاخوه اعضاء الهيئه
الاداريه والعاملين في الاتحاد العام للتطوير وفي مقدمتهم الاخ الامين
العام للاتحاد واسمحوا لي من هذا المكان ان اشكر كل الاخوه اعضاء
الهيئات التطويريه في انحاء الجمهوريه وكل المواطنين وكل العاملين
الشرفاء والى ان نلتقي في اماكن عمل جديده وفي ميادين عمل صادقه
بعيدين عن المزايدات والمصالح العامه هي الهدف وهي المقياس والمحك
لكل وطني صادق وشريف . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الاخ الرئيس يشارك المواطنين موسم التشجير ـ ٤ر٣ر١٩٧٥م :

بسم الله الرحمن الرحيم . اخواني ابناء مدينة عمران . احييكم
في هذا اليوم الذي نلتقي فيه بمناسبة غاليه هي مناسبة التشجير في
الجمهوريه العربيه اليمنيه والذي ياتي اليوم الدور على مدينة عمران
وريدة وخمر وغيرها من المناطق . كما اننا اليوم وبهذه المناسبه نحتفل

بمناسبة افتتاح هذه المدرسة التى شيدت وبنيت بمســاعدة المملكه العربيه السعوديه الشقيقه • ان هــذا البناء ســواء فى البناء او فى التجهيزات التى تمت فيه يعكس صدق التعاون والمساعدة النزيهه التى تقدم للشعب اليمنى من المملكة العربيه السعوديه واننى بهذه المناسبه نيابه عن الشعب اليمنى العظيم اقدم الشكر الجـزيل للمملكه العربيه السعودية ملكاً وحكومة وشعباً على مانلقاه من مســاعدات ودعم فى شتى المجالات • واننى اود ان اشيد بالعلاقات القويه والمتينه التى تربط الشعبين والحكومتين على اقوى ماتكون عليه علاقات الاشقاء والجيران والاخوه •• واكرر الشكر للمملكه العربيه الســعوديه على ماتقدمه من مشــاريع ومساعدات •

اخــواني اســمحوا لى ان اقــول بان كــل يــوم يمــر تظهر فيه عظمة هــذا الشــعب وقــوته وقــوة ارادته للتغلب على الصعاب وانها لمناظر رائعه وقويه وسعيده ان نرى طلاب المدارس يحملون على اكتافهم المفارس والمجارف • كم هو منظر رائع ان نرى افراد القوات المسلحه ملتحمين مع ابناء الشعب فى كل المناطق ليغرسوا الاشجار ويشقوا الطرقات ويبنوا المدارس ويعيدوا مجد هذا الشعب ليبنوا اليمن السعيد من جديد • فشكراً لكل يد عامله •

والســلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

الاخ الرئيس يتحــدث مــن اذاعــة الحــديده ـ ٦ر٤ر١٩٧٥م :

بسم الله الرحمن الرحيم • اخوانى المواطنين فى لواء الحــديده • اخوانى اليمنيين فى الجمهورية العربية اليمنية احييكم وأتمنى لكم كل تقدم وخير واذا كنا اليوم نلتقى فى استوديوهات اذاعة الحديده هــذه الاذاعة التى وجدت بجهود ذاتية ورجال مؤمنين من أبناء هذا الشعب التى

تفخر وتعتز بهم • واننى اشكر كل الاخوة العاملين فى اعلام الحـديده مهندسين ومذيعين وعلى راسهم الاستاذ العزى مصوعى هذا الرجـل المعروف بنضاله وفضله على كل الشباب •• اخوانى اذا كنا اليوم قد افتتحنا المركز الثقافى فى مدينة الحـديده والذى تم تجهيزه بامكانيات ذاتية فاننا بهذا ندخل دورا جديدا فى توعية واعداد الشباب اعدادا علميا للمستقبل وياتى انشاء المراكز الثقافية فى انحاء الجمهورية اليمنية بعد ان صدر قرار مجلس القياده قبل اربعة اشهر باغلاق كل المراكز الثقافية الاجنبية وذلك حفاظا على فهم ووعى كل شبابنا من ان تتسرب اليهم الافكار المستوردة وان ياخذوا الامور مشوهة وعلى غير حقيقة ولهذا فان الدولة لم تبخل ولن تبخـل بان توفر الامكانيات الكبيرة لتساعد على انشاء مراكز ثقافية فى كل مدن الجمهورية مقدمة بذلك تسهيلا لكل الشباب الذين يتطلعون الى العلم والمعرفة • وهـذا يأتى ضمن خطوات كبيرة نسير بها نحو الافضل آملين ان نقدم فى مجـال الخدمات كل مانستطيعه لابناء شعبنا الكريم ولن نالو جهدا فى اعطاء كل العاملين فى اجهزة الوزارات المختصه بالخدمات وبالامكانيات التى تساعدهم على ان يؤدوا واجبهم على احسن وجـه فقد صـدر قبل ايام الكادر الخاص بالمعلمين وتاتى هذه الخطوة فى مجال تطوير وايجاد المعلم اليمنى ففى نظرنا ان هذه الخطوة تمثل حدثا هـاما فى طـريق التعليم وبناء المعلم اليمنى الكفؤ •• كما انه صدر قرار اخـر يقضى بايجـاد كادر جديد لموظفى وزارة الصحة لكى يتمكنوا مـن ان يقدموا الرعاية والخدمة لكل نزلاء المستشفيات • وقد راعينا فى كـل هذا اهل الدرجات الصغيرة والموظفين المحدودين المرتبات عـلاوات اكثر لكى تتقارب المرتبات ويتساوى الجميع والايكـون هناك فضـل الا لمن يعمل اكثر •

اخوانى اتمنى لشعبنا كل خير وتقدم واسال الله ان يوفقنا لخدمة هذا الوطن خدمة لشعبنا ونكون عند حسن ظن ابناء هذا الشعب الكريم والسـلام عليكم ورحمة الله وبركاته ••

حديث للقائد ابراهيم تجريه «اضــواء اليمن» فى مارس ٧٥

ترددت كثيرا فى طرح اكثر من سؤال . لكننى عندما بدأت الحديث مع الاخ الرئيس ، ولمست سعة صدره واستعداده للاجـــابة على اى سؤال مهما بدا محرجا ، عدت فافرغت كل ما فى جعبتى من اسـئلة ، فكان هذا اللقاء الصريح الذى شرح فيه الرئيس القائد كـل ما يهـم المواطن فى الداخل والخارج . وفى ما يلى الاسـئلة التى طرحتهـا «اضواء اليمن» واجوبة الاخ المقدم ابراهيم الحمدى عليها :

س : ما يحدث فى اليمن اصبح مثار اهتمام الرأى العام العربى كله .. هل يمكن ان نعرف من سيادتكم شخصيا حقيقة الوضع ؟ .

ج : ان الوضع اليوم ، هو اقوى منه فى اى وقت مضى ، ولواستمع المرء الى اشاعات المغرضين لتصور انه لن يطل صباح اليوم التالى الا وقد قامت القيامة ، ويكفى دليلا على قوة الوضع ان الامــور اصبحت طبيعية تعد اقل من اربعة اشهر من قيام حركتنا التصحيحية فى الثالث عشر من شهر يونيو من العام الماضى ، اذ استأنفنا العمل بالدســـتور الدائم فى الرابع والعشرين من شهر اكتوبر الماضى ، وبالتالى عاد مجلس الشورى الى ممارسة اعماله كالعادة .

س : هناك من يقول ان مجلس الشورى عاد ليمارس مهام انتقالية محددة ، وهناك من يقول انه عاد ليمارس كل صلاحياته الدستورية .. فاى القولين اصــــح ؟ .

ج : ليس صحيحا ان مجلس الشورى عاد ليمارس مهـام انتقالية محددة ، والصحيح انه عاد ليمارس كل صلاحياته الدستوريه ، ويكفى دليلا على ذلك ان الحكومة الجديدة برئاسة الاخ عبد العزيز عبد الغنى قد تقدمت اثر تشكيلها ببيانها السياسى الى مجلس الشـــورى طالبة منه الثقة ، وقد حازت ـــ كما تعلم ـــ على ثقته .. كما يمكنك التأكد مما اقول من خلال متابعتك لمناقشات المجلس ومطارحاته .

الاصـــلاح الادارى والمـالى

س : من ابرز اهداف وطموحات الحـــركة التصحيحية تحقيق الاصلاح المالى والادارى الذى ظل حلما يراود اذهان كل المواطنين •• فما هى الصعوبات التى واجهتها الحكومة الســـابقة والتى وقفت فى طريق تحقيق هذا الحلم الكبير ؟ •

ج : لاشك ان الحكومة السابقة قد حاولت تحقيق الاصلاح المالى والادارى ، وان كانت لم توفق فى ذلك الى حد كبير ، وعليه كان لابد ، ايضا من اعطاء الفرصة لحكومة غيرها لكى تحاول • اما الصـــعوبات التى واجهتها الحكومة السابقة فى طريق تحقيق هذا الحلم الكبير ، فاظنها صعوبات عامة لم تواجهها الحكومة السابقة وحدها ، وانما هى صعوبات واجهناها نحن معها ، ولا زالت تواجهنا ، وتواجه الحكومة القائمة•انما اذا صح العزم وصدقت النوايا فبالامكان تذليل كل صعب•

س : متى برأيكم ستتمكن الدولة من نزع السلاح وتعبئة كـــل الجماهير لمعركة التنمية ؟

ج : ان حمل السلاح فى بلادنا ظاهرة تقليدية تاريخية قديمة ، لكنها اخذت فى الاختفاء على مستوى المدن بصورة خاصة كما اظنك ملاحظ • وعلى كل حال فان حمل السلاح لا يشكل عائقا دون حشد كل الطاقات من اجل معركة التنمية •• وهذا ما تبذل الجهود فى سبيل تحقيقه •

يمنيـــون حتى العظـــم

س : بعض الصحف العربية تطوعت بتصنيف المسئولين فى اليمن على هواها •• ما تعليقكم على ما ينشر ؟ •

ج : لكل حـــر ان يصنفنا كيفما شـــاء ، او كما تقتضى مصلحته ويصور له هواه ، اما ما استطيع قوله فهو اننا وزملائى المســـئولين يمنيون حتى العظم كما يقولون •• ومن ثم فنحن وطنيون ، لا يساريون ولا يمينيون •• وسلوكنا ومواقفنا وتصرفاتنا هى خير دليل على ذلك ، بل هى الحكم لنا او علينا •

س : هناك من يشيع ان الجبهات القبلية فى اليمن تقف فى طريق التصحيح •• اين تقفون من هذا القـــول ،

ج : ليس صحيحا ان القبائل ومشائخها يقفون ضد التصحيح او التقدم ، ذلك لانهم يمنيون يحبون الخير لليمن كما يحب لها الخير كل مخلص من ابنائها . واذا حدث خلاف ، فان الخلاف لا يكون حول المبدأ ، مبدأ التصحيح والتقدم ، وانما حول الوسائل والاساليب نتيجة لتعدد الاجتهادات . ومع ذلك لا يوجد خلاف بين اليمنيين على الاطلاق حول هذا الموضوع الحيوى ، بل هناك اجماع عليه .

لا للحزبيـــة

س : قرار منع الممارسات الحزبية فى صفوف القوات المسلحة ، هل نفــذ تنفيذا دقيقا ؟ .

ج : نعم نفذ قرار مجلس القيادة بحظر الممارسات الحزبية داخل صفوف القوات المسلحة . وتجرى متابعة تنفيذه ، ومع ذلك فان مجلس القيادة والقيادة العامة للقوات المسلحة ورئاسة اركانها وقادة الويتها ووحداتها حريصون كل الحرص ، على تنفيذه ، ومصممون على الضرب بيد من حديد على مخالفيه وغير الملتزمين به ، ونحن ضد الحزبية لانها تعنى التشرذم وخلق التكتلات والصراعات الضـــارة ، بينما بلادنا هى بحاجة ماسة الى التحالف الوطنى ، خاصة فى هذه الظروف وهـــذه المرحـــلة من حياتهـــا .

س : بقاء الاخ حسن العمرى فى صنعاء يثير تســـاؤلات كثيرة ومتنوعة .. هل لكم ان تردوا على هذه التساؤلات ؟ .

ج : الاخ الفريق حسن العمرى هو فى بلده ، ومن حقه ان يكون فى بلده ، فضلا عن ان للرجل دورا كبيرا فى الدفاع عن الثورة وعن نظامنا الجمهورى الذى هو اهم منجزاتها ومكاسبها .

س : هل صحيح ان الاخوة فى الجنوب كانت لهم وجهة نظر فيما حـــدث للحكومة السابقة ؟ .

ج : ليس صحيحا ذلك ولم نسمع بما تقول .

س : كانت القيادة قد وضعت يدها على مخالفات مالية فى التموين العسكرى . الى اين وصل التحقيق وماذا اسفر عنه ؟ .

ج : هذا امر نظرت فيه المحكمة التأديبية وقد حسم الموضوع .. وما يهمنا هو الحاضر وما يجرى فيه .

الشـــعب يختــار رئيســـه

س : قلتم انكم تصرون على رفض ترشيحكم لرئاسة الدولة •• فاذا تمكنتم من تحقيق رغبتكم هذه فمن ترشحون خلفا لقيادة المسيرة فى هذه الظروف الحاســـمة ؟

ج : لست ارشح احدا بذاته ، وليس من حقى فرض احد ، فهذا من حق الشـــعب وحـــده ••

س : ماذا عن الاقتصاد فى اليمن •• هل هو اقتصـــاد حـــر •• ام اقتصاد موجـــه ؟ •

ج : هو اقتصاد حر من ناحية وموجه من ناحية ثانية •• فهو حـــر على مستوى العمل التجارى ، وموجه على مستوى المرافق العامة •

س : ما رايكم بمســـتقبل الحياد الايجابى وعدم الانحياز مـــن خلال التطورات فى المنطقة ؟

ج : كان الحياد الايجابى وعدم الانحياز مطلوبين فى الخمسينات والستينات من هذا القرن بصورة اكثر الحاحا نظرا لان تلك الفتـــرة شهدت حدة الصراع بين القوتين العظيمتين : الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ، اما الان فان القوتين العظيمتين تعيشان فترة من الوفـــاق ، او بالاصح تمارسان سياسة التهدئة فى علاقاتهما ، على ان هذا لا ينفى الحاجة الى الحياد الايجابى وعدم الانحياز ذلك لان الصراع او الحروب الباردة فى العديد من مناطق العالم بين الدولتين الكبيرتين لاتزال قائمة ولا اتوقع انتهاءها او اختفاءها بصورة حاسمة •

ونحن فى الجمهورية العربية اليمنية نمارس مبدأ عدم الانحيـــاز فى سياساتنا وعلاقاتنا الخارجية مـــع القطبين الكبيرين ، فيما تمارس الشعوب من اجل اســـتقلالها ، اذ نؤيدها ونقف معهـــا • وثمة فارق بين الحياد الايجابى وبين عدم الانحياز : فالأول يعنى الوقوف مـــع الحق ونصرته بينما يعنى الثانى عدم الخضوع لجهةدون جهة •

لقاء القائد ابراهيم .. مع اخبار اليوم القاهرية فى العيد الاول للحركة التصحيحية

مقدمه .. لاخبار اليوم

قال الاخ الرئيس ابراهيم الحمدى أن حركة التصحيح التي قامت منذ عام استطاعت ان تبدأ الخطوات الاولى في بناء دولة اليمن الحديثه وذلك عن طريق وضع الخطط والبرامج في تنظيم الاجهزة والاداره .

وقال الاخ المقدم الحمدى ـ المرشح لرئاسة الجمهورية فى الايام القريبة القادمه :
لقد اصبحت هناك ثقة متبادله بين الشعب والحاكم ، بعد أن كان المواطنون في واد والمسؤولين فى واد آخر .

وقال الاخ رئيس مجلس القياده في حديث (لاخبار اليوم) ان سياسة التراخى التي كانت تسود البلاد جعلت من الصعب تنفيذ أى خطة للتنمية « ولكن حركة التصحيح اعتمدت علي شكل من التعاون الجماعي لايؤثر علي طريقة اتخاذ القرار النهائى .

شعب طموح

وسالته : ماذا حققتم للشعب خلال عام من التصحيح ؟

اجاب بقوله ـ من وجهة نظرى لم نحقق شيئا حتى الآن ، فالطريق طويل وصعب ، وآمال الشعب كبيرة وقد منى الشعب بالتخلف ، وصبر لسنوات طويلة دون أن يتحقق شىء من وعود الحكام له .

سألته ... ماذا اكتسبت خلال تجربتك فى الحكم ؟

قال أهم مكاسبي في موقعي انني عرفت مدى طموح الشعب وانه تواق للتغيير ، وهناك كفاءات كثيرة في مختلف الاجهزة الادارية لديها طاقات جباره للبناء والتعمير. والتغيير والتطوير وكان علينا ان نمنحهم الفرصة اولا ليتجاوبوا مع حركة التصحيح.

لقد بدأ المواطن اليمني يشعر بالمسئوليه بدأ يترك السلبية والاهمال ويشعر بخطورة المرحلة التي تمر بها بلاده ليشارك في البناء والتعمير واعتقد ان وجود هذا الاحساس لدى المواطن من أهم مكاسب خطوة التصحيح .

جسور الامل

وقال الاخ الرئيس الحمدى انا اشعر اننا عملنا شيئا نفخر به هو وجود جسور من الامل بين المسئول والمواطن . واعادة شيء من الثقة . لا كل الثقه واشعر أنه وجدت الان لغة مشتركة بين المواطنين والقيادة يتخاطبون بها .

قلت ماهي حقيقة اقالتك لحكومة محسن العيني ؟؟

قال : نحن لاننظر للامور بمنظار الاشخاص وانما نحن ننظر للدور الذى يؤديه هذا الشخص . وفي الظروف التى يمكنه فيها ان يؤدى دوره ... حينما جئنا بالاخ محسن العينى – وانا اكن له كل احترام وكل الثقه واعتبره من قلائل شباب اليمن المثقف – جاء في فترة كان يمكنه أن يلعب فيها دورا جيدا . ونحن ننظر بنفس المنظار لرئيس الوزراء الحالي الذى اعتقد انه خير من يتحمل هذه المسئوليه في المرحلة الحاليه . وبهذا المقياس يمكن أن تتاح الفرصة لزميل آخر . والاختلاف في الرأى اووجهات النظر امر طبيعى .

والمستويات امر طبيعي ايضا • ولكل مرحلة رجالها • وفي تقديري أن الاشخاص لاتفرض الظروف ولكن الظروف هي التي تفرض الاشخاص •

ونحن ابناء اليمن لايمكن ان نقطع الخيط بيننا اطلاقا • سواء في داخل البلاد اوخارجها فمثلا بالنسبة لجميع الاخوان المقيمين في القاهره علاقاتنا بهم طيبه بلا استثناء وقد قررنا لهم معاشات وهذا ابسط التزام نحوهم للدولة •

متي يعود السلال

سالت : ومتي ستسمحون للرئيس السابق السلال ورفاقه بالعودة الى اليمن وخاصة بعدما تقدموا اليكم باكثر من طلب في هذا الشان ؟

قال : نحن كمسئولين لايضايقنا وجود احد نحن نرحب بالجميع في بلادهم •• ولكن هنا مثل يقول الامور مرهونة باوقاتها •

قلت وماهو تفسيرك للقرارات التي اتخذتها بالنسبة لقيادات العسكرية في الجيش؟

قال ــ الجيش اليمني تكون في ظروف حرب ،فيه كثير من السلبيات والايجابيات واعادة تنظيم جيش حديث يحتاج الى تجارب ولا ياتي التغيير من خلال شعور هذا يبعد وذاك ياتي ، ولكن من شعور أن هذا الاخ اكثر نجاحا من ذاك في هذه المرحلة • وانطلاقا من ان يكون اداة طيبة في يد الدوله وحتى ضمن الوسائل التي يمكن للدوله ان تفرض هيبتها وسيطرتها على كل المناطق •• وانا لن استعمل عصى موسي في اصلاح الجيش •• ولكن الفضل يعود لتقدير

الشعبللعمل الجماعي ولتقدير اجميع للمصلحة العامه ·

سالت ـ بالنسبة للقرارت الاخرى الجديده ؟؟

قال ـ انا لااقصد التخلص من اشــخاص بقدرما أريد ان انفذ خطة لبنــاء ابجـــديات الدولة الحديثه ·

اشــاعة اغتيالك

قلت ـ مــــاهى حـــقيقة الاشــاعات التى رددت ماولة اغتيالك ؟

قال ـ هــذه الاشـــاعات سمعتها انا ايضا ولكنها ليست صـــحيحه ·· ويمكن اغتيــالى بسهوله اذا اراد أى شخص ·· لانني اسير بلا أى حراسه ·

""""""""""""

الاخ الرئيس يقول فى احتفــال الروضه ـ ١٤ر٦ر١٩٧٥ م

بســــم الله الرحمــن الرحيم : والصــلاة والســلام على رسوله الامين ·· اخوانى ابناء قبيلة بنى الحـــارث الابية · اخوانى ابناء مدينة الروضـــه الكريمة ·· اخوانى الحاضرون جميعــا انها مناســـبة غالية وســـعيدة ان نلتقى اليوم · نلتقى لنرى جهــودا قد رجحت وتعبــا كبيرا قد اثمر · نلتقى فنرى ان مشروع مياه الروضه وبحمد الله وبفضل جهود ابناء هذه المنطقة قد نجح ·· وانني اتذكر الان حينما نأتى الى هذا المكان وارى العشـــرات مــن ابناء هــذه المدينة وفى أيديهم المفارس وهم يحفرون ليوصلوا القصيب من منبع مياه الابار الى المدينة · انها صورة مشرقة صورة التعاون فى افضــل صورها · ان التعــاون اقدس اعلى مثــال نعــتز بــه نحن اليمــنيون ، وان اليمنيين قــدعرفوا بالتعاون عــبر التاريخ وما مشــــروع اليــوم الذى نحتفل بنجاحه الا صورة صادقة

لكلمة التعاون ، حقيقة كـلاماوعملا ·· وانني اتذكر بكـل فخر انـه من حق هذه المدينةان تسمي فعلا بالروضه لانـه قبل اليوم كـاد ان يكون هـذاالاسـم اسما علي غير مسمي ولكن بفضل جهود ابناء هـذه المنطقـه وتعـاونهم وتعـاون الاجهـزة نجـح مشـروع الميـاه وسـيكون انشـاء الله اسما على مسمى ·

اخواني ·· اذا كنا اليومنتنفى فى هذا المحان اسـمحوا لي ان اتذكر وبكل فخر الدورالرائع والمشرف الذى لعبته قبيلة بني الحارث الابية عبـرسنوات طويلة ماضية واتذكر وبكـل فخر شـهداءهم الابرارالذين سقطوا قبل الثورة وبعد الثورة والذين منهم من فجرواثورة السادس والعشرين مـن سبتمبر المجيده واننا اليوم اذنحتفل بهذا المشـروع العظيم فانما نكـرم ارواح الشـهداءونؤكد لهم اننا في طريق الخير والاصلاح والبناء لسائرون ·

اخواني : اذا كنا قبل ايامقليلة قد احتفلنا في مدينة اب بافتتاح مشروع المياه فى تلكالمدينة الخالدة فاننا قبل اشهر قد احتفلنا في مدينة حجه وقـداحتفلنا في مدن كثيرة بمثلهذه المشاريع وهذه صورة صادقةلنجاح التجربة الشعبية الرائدة التي نعتزبها وهي التعاونياتالاهليـه المنبثقـة مـن ارادة الشـعب والمنبثقة من صـدقالشـعب مـع نفسـه والتـى نعتزبهـا ونعتبرهـا ظـاهرةحضـارية نحرص على بلورتها وعلى تطويرها وعلـي الحفاظعليهـا ·

اخواني لقد سمعنا القصائدالمعبـرة والهادفـة والكلمات ، وانني اشعر بثقل المسئوليةانا وزملائي فى مجلس القيادة واشعر بان مسئولية التصحيح البناء مسئولية ضخمة وكبيرة ولهذا فانـني ادعو كل ابنـاءالشعب بالتعاون والتلاحم في

صف واحد لنبني مستقبل يمننا ناسين انفسنا متنكرين لذاتنا ومصـــالحنا مغلبين للمصـــلحة العامة ولخدمة الشـــعب اولا واخيرا .

اخواني : اننا قـــد لمســـنامتاعب كبيرة وصعوبات بالغة وانا اعتقد انه ليس هناك احدا من ابناء اليمن لايجهلهـــا ولكننـــا سنمشي في الطريق واثقين من نصر الله لنا لانريد الا الحـــق واثقين من تأييد كل ابناء اليمن تاييدهم لانفســـهم وتاييدهـــم لكلما يعـــود فـــي مصـــالحهم وتاييدهم لانهاء العبث والفساد والسوء اينما كان وحيثما حل . نسأل الله التوفيق والعون . والسلام عليكم ورحمة الله .) .

الاخ الرئيس يقول :

علـــي درب البنـــاء ســـائرون ٢٢ر٦ر١٩٧٥ م

بســـم الله الرحمن الرحيم

. أخواني الحاضرين جميعـــا احييكم ونحن نلتقي اليوم هنا في مدينة زبيـــد الخالده نلتقي مع عظة التاريخ اليمنى نلتقى مـــع بطوله اليمـــن منذ القدم نلتقى فـــى مدينة التـــاريخ والامجاد .. انى اشكركم علي هـــذه المشـــاعر النبيله واننا اليوم حينمـــا نلتقى فى هـــذا المكـــان اوفـــي اى بقعـــه فـــي الجمهورية انما نلتقي كاخوه وزملاء علي درب الخير والبناء ســـائرون لانلتقـــي كحكـــام ومحكومين ابدا .. اخوانى اذا كان هناك من فضل فى شيء فانما الفضل كل الفضل هو لكم انتم ولكل الجماهير اليمنية فيكـــل مكـــان ان الفضـــل يعود لالتفاف الشعب وتعاونه واصـــراره علـــي الاصـــلاح والتصحيح .

اخواني . ان بناء الشعوب ليس بالامر السهل وان القضاء علـــي كل المخلفات والتركات الســـيئة ليس امـــرا وان ما

سمعناه من الكلمات التي مثلت أبناء هذه المدينة الخالده بصدق · اننا قد تحررنا من الخوف واننا نستطيع ان نقول كلما يجيش في صدورنا بملا افواهنا امام اى مسئول كان · اننى ارحب بالصراحه التى سمعتها واحترمها واقدسها وهذا هو الشيء الذى نطلبه ونسعي اليه ولكن لابد من ان نكون واقعيين ولابد من ان نرى الامور بمنظار صادق وصحيح لان القصد وراء الخيالات والوعود الكاذبة وان الاماني والاحلام التي لاتمت الي الواقع بصلة لايمكن ابدا ان نتحلي بها لنغالط الشعب ونكذب عليه واننا سنعمل كلما نستطيعه من اجل الاصلاح · كما نعمل كلما فى وسعنا من اجل البناء ومالم يكون في مقدورنا سنمشي في الطريق حكومه وشعبا حتى نصل الي الغايه التي ننشدها باذن الله ان الامال الكبيرة التي تجيش فى صدر كل مواطن طلما نعمل من اجل تحقيقها واملا نسعي اليه باذن الله اما تلك الاساليب التي رفضناها ونرفضها في معاملة المواطنين وفى الاساءة اليهم الى اعراضهم واموالهم فاننا سنحارب كل من تسول له نفسه الاستمرار في مثل تلك الوسائل واننى من هذا المكان اهيب بكل الاخوه المواطنين اهيب بكل الاخوه المسئولين في كل المناطق وانا اعني بهم تمام العمال والحكام والقاده والمسئولون في الامن بان يكفوا عن اختلاس المواطنين وان يعملوا علي صيانه اموالهم واعراضهم وان يمثلوا الدوله خير تمثيل ·· واننى علي ثقه بان هؤلاء الاخوة سيسمعون الى هذا النداء ومن لم يسمعه ويطبق فان التصحيح اليه ات عن قريب ·

اخواني اكرر لكم الشكر الجزيل

· والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته ·))

الاخ الرئيس يلقي كلمة يشيدفيها بتعاون ابناء الروض ـ ١٧ر٧ر١٩٧٥ م

بســـم الله الرحمن الرحيم · والصــلاة والســـلام علي رسوله الامين : وتعاونوا عليالبر والتقــوى ، هكــذا امرنا القرأن وهكذا امرنـــا الله انتعاون علي الخير وان نتعاون علي ايجاد الحياة الكــريمة ، وان نتعاون على كسر الشــر والمخاطر والقتل · وكما يقالان اللــه لايســـاعد مـــن لايســـاعد نفســه وهانحــن اليــوم في هــذا المكان الكريم الذى نحتفل به ·· نحتفل بنجاحوقطف ثمار جهود كبيرة بذلت من جانب ابناء منطقة الروضوذلك بانشــاء مشــروع المياه النقى فان هــذا المكان قد جاءثمرة لجهود كبيرة ··لقد جئت اليهذا المكان حينما بدأتفكرةالتعاون وجئت الي هذا المكان ورأيت ســـواعد كريمة وهيتعمل فى الحفر في كــل المنطقة وهانحن اليوم ناتي الي هــذاالمكان فنرى ان ذلك الحلم وان تلك الجهود اصــبحت حقيقــةمثمرة وناجحة ·

اخواني : ان الحياة طريقطــويل وعــلى المـــرء ان يختار رفيقه وان يحقق مسيرتهواذا كنا اليوم فى اليمن قــد اخترنا طريق التعاون واخترناطريق التحرر في الطريق الذى نسلكه في هذه الحياة فاننابهذانؤكد اصـــالة شــعبنا وايمانه بالعمل الجاد واذا كنا اليــومنفتتح مشروع المياه فى منطقة الروض فاننـــا قــد افتتحنـــا مشــروع المياه فــي منطقــة الروضة وكنت قــد شــاهدتابنـــاء المنطقة يعملــون بنفس الجهد وبنفس التعب من أجــلانجاز المشروع وكنا قبل ايام قد افتتحنا مشاريع المياه فـــيمنطقة زبيد وكنا قبل اشهر قد افتتحنا مشروع ضخم بمدينةاب وكنا قبل اشهر قد افتتحنا مشروع مياه فى مدينة حجهاذاكانت كل المناطق اليمنية فــى

انحـــاء الجمهــورية تعمــل بجهود كبيرة مــن اجل توفير الحياة الكــريمة فــي شــتي المجالات فان هذا يؤكد بــان طريق التعاون قــد نجــح وأنمسيرة التعاون ستمشي الــي الامام ان شاء الله ·

اخواني : كانـــت وزارةالشـئون الاجتماعيــة والعمل والشـــباب والاتحـــاد العـــام للهيئات التعاونية للتطوير قد اقــروا انتخابات جديدة لكــل الهيئات في انحاء الجمهورية ومـــاذلك الا تـــاكيدا على انتجربتنا لابد ان تكون نابعة من ديمقراطية صـــادقة ولابد مناتاحة الفرصة للعناصرالوطنية لتـــاخذ دورهـــــا وتتحمل مســئوليتها واذا كان النجاح واضح من انتخاب عديد مــن الهيئات التعاونية انتخابا حرا · فانني ادعو اولئك الاخوة الذين توجد لديهم مشاكل ان يتركوا الصراعات وان يتركوا··· لابناء المناطق حريةكاملة في الاختيار لمــن يتولى ادارةالتعاونيات لتمثلهم ·

· اخواني : حينما كان ابناءمنطقة الروض ممثلين فيهيئة تعاونهم الاخ حســين المقدميحينمـــا قامــوا بالمبادرة فــي مشروع المياه وحينما اجهدواانفســـهم بالعمل وجـدوا مــن يســـاعدهم واذا كان التعــبوالجهد فى الجســـم والمال قـــد لقيه الانسان اليوم فانها هذهالثمـــار التي يراهـا هـــي تلك الثمرة التي تعب من اجلها واذاكنتم قــد نجحتم في مشــروع المياه · فانني اليوم وبكل فخراشعر بالغبطة والسعادة بان جهودكــم وقــوة ســـواعدكمقدنجحت هذهالمشاريع وبالتالي فسنقدم مبادرةمن قبلالحكومةوالاتحاد وهذه المبادرة تتمثل فى شق الطريق على حســابالحكومــة والاتحـــاد العـــام لهيئات التطــوير · ارجــو انتجعلوا مثــل هذه التعاونيات في كل المناطق من عمل وتعاونابناء هذه المنطقة ومن اخلاص

الهيئة الادارية مثالا للسلوك التعاوني واسال الله الكريم ان يوفقنا الي خدمة وطننا بعيدين عن المصالح الشخصية مقدرين المصلحة العامة قبل كل الاعتبارات ٠
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠٠

الاخ الرئيس يقول لخبراء التعاون العرب ٣١ر٧ر١٩٧٥م

نحن سعداء جدا بهذا اللقاء بصنعاء ليس لما سمعته من القرارات التي اتخذها المؤتمر بل بقدرما تعرفتم علي بلدكم الجمهورية العربيه اليمنيه ونحن كما تعرفون نعاني من تخلف رهيب نشعر ان علينا دينا لكل الاشقاء ونتمنى من الله الكريم ان يمكننا ان نردهذا الجميل ونحن لانشعر بالحرج امام احد من ان نقول الحقيقه وممارستنا لتجربتينا الشعبيه نابعة من احساسنا بالتخلف ومن احساسنا بتغيير الواقع الى الافضل ٠٠ كما اننا في اليمن ننظر الي التخلف ونعمل علي معالجته بكل الوسائل الممكنه لدينه والامه العربيه ٠٠٠ كذلك نستطيع بالتعاون والتكاتف ان نلعب دورا هاما اذا تركنا الخلافات والمزايدات استطعنا ان نحقق المستحيل ٠

وقال الاخ رئيس مجلس القياده : ان ماتحقق في حرب رمضان يعيد للانسان العربي الامل في الوحده وترك الخلافات واعرب الاخ الرئيس عن سروره لانعقاد الدوره السادسه للجنه الخبراء العرب بصنعاء لكي تعرف الوفود بلدنا ولكي نسمع منها اذا كان في تجربتنا اى خطا ٠

وقال في الاخير : أتمني ان تزوروا اليمن مرات ومرات واعذرونا اذا كان هناك أى تقصير من جانبنا ٠ وشكرا

كلمه الاخ الرئيس للقوات المسلحه والامن في ذكرى ثورة سبتمبر المجيده ـ ٢٤ر٩ر١٩٧٥ م :

اخواني ضباط وصف ضباط وافراد القوات المسلحه والامن · اليكم ازف ازكى تحياتي مقرونه باطيب الاماني واجمل التهاني والتبريكات بمناسبه حلول الذكرى الثالثه عشر لثورة السادس والعشرين من سبتمبر الظافره وانها لفرصه جليله اغتنمها للحديث اليكم وانتم في معسكراتكم وفي مواقعكم على قمم الجبال او في سفوح الاودية وفي مراكز خدماتكم في انحاء جمهوريتنا الفتيه ·

زملائي · اخواني · اننا نقف علي اعتاب العام الثالث عشر لقيام ثورتنا الظافره التي فجرتها الطلائع الوطنية من الضباط الاحرار ومن ورائها الجيش والعناصر الوطنية من المدنيين · والتي كانت تعبيرا عن ارادة الشعب وتجسيدا لرغبته في التخلص من الحكم الامامي الفاسد واستبداله بحكم وطني سليم يتغير في ظله ذلك الواقع المزرى وتلك الاوضاع الشاذه ·· واننا بالعوده الي استذكار ماكانت عليه بلادنا قبل الثوره وقبل اقتلاع الحكم الامامي من جذوره والي الابد · وماكانت عليه القوات المسلحه والامن بصفه خاصه · نجد ان الثوره قد استطاعت ان تحقق الشيء الكثير بالرغم مما واجهته من المصاعب والعراقيل ففي مجال القوات المسلحه والامن اعطت الثوره المفهوم الصحيح للقوات المسلحه والامن ومهمتها ونظامها وطريقة بنائهم كما وكيفا · فقد كان المفهوم عنها ومهمتها الاساسيه في العهد الامامي المباد اخضاع المواطنين وقهرهم واذلالهم واستلاب اموالهم · ولاشيء غير ذلك · فجاءت الثوره فغيرت ذلك كله واصبحت القوات المسلحه والامن اداه لحمايه المواطن

وامنه واستقراره · اثبت ذلك يوم الثالث عشر من يونيو عند ماواجهت القوات المسلحه والامن المسئولية · فقد واجهتها بحزم ووطنيه وايقن الشعب ان قواته المسلحه والامن هي فعلا ملك له وحارس امين لسلامه واستقراره وحصن لنظامه الجمهوري ومكاسبه واستقلاله وسيادته أيقن كل مواطن ان الجيش والامن في ظل الثوره والنظام الجمهوري قاده وافرادا لم يعود وا اداه لقهره واخافته ونهبه واستغلال ثمار جهوده وانما اداه لخدمته وصون حقوقه ·

اخواني وزملائي · ان حركه الثالث عشر من يونيو لم تقم الا لتصحيح مسار الثورة والقضاء علي كل عوامل الفساد في أوضاعه العامه · لهذا فانها قد اعلنت منذ اللحظات الاولى ·· التصحيح على كل المستويات وصولا الى بناء الدوله اليمنية الحديثة دولة النظام والقانون واضعه في الاعتبار ان القوات المسلحه والامن هي الدعامه الاولي والرئيسية التى يقوم عليها البناء ·· ولابد من تصحيح اوضاعها بل واعادة بنائها اذا اقتض الامر ذلك · لتكون نقيه من الشوائب ونظيفه من المؤثرات والمحسوبيات والشلليه ولتكون صخره ضخمه وصلبه تتحطم عليها الرغبات والامزجه الخاصه المستهدفه امانى وتطلعات الشعب فى حياة العزة والكرامه والتطور والمستهدفه كذلك الامن والاستقرار وعرقله اى خطوه نحو بناء الدوله المستقره ذات النظام والقانون · واننا الماضون فى هذا السبيل مؤكدين بان القوات المسلحه والامن تجسيد للوطنية الحقه وانها مدرسه للوحده الوطنيه وعين لاتنام في مواجهه وتعقب خفافيش الظلام ·

انني بتوجيه هذا الحديث القصير اليكم لا اضيف جديدا الى ما يختلج في صدوركم من الاحساس بالمسئوليه الوطنيه والتاريخيه والواجبات العسكريه . وانما أؤكد على ان بناء القوات المسلحه والامن على اسس وطنيه لتؤدي مهمتها وفق ما حددته مبادىء ثورتنا الظافرة هو الشرط الاول والاساسي لبناء هذا الوطن وبناء الدوله الحديثه المستقره المستهدفه خدمه واسعاد وتطور الشعب .

زملائي . اخواني ان الطريق امامنا طويل وشاق ولابد من ان نوطن انفسنا علي تحمل الكثير من الاعباء الكثير من المتاعب من اجل وطننا وشعبنا وان الجنديه تضحيه وفداء . فيجب علينا ان نضحي ونقدم الفداء حتي يتحقق لشعبنا مايصبوا اليه وحتي نضع علي تراب هذا الوطن العزيز الاسس الحضاريه القوية في ظل الثورة والنظام الجمهوري وعن طريق الدوله اليمنيه الحديثه . دوله النظام والقانون .

في الختام ايها الزملاء والاخوان اعيش بمشاعري معكم واشاطركم الاحاسيس الوطنيه وأكرر لكم تحياتي وتهاني بمناسبه حلول الذكرى الثالثه عشر لثورتنا الظافره سائلا الله العلي القدير ان يرحم شهداءنا الابرار من القوات المسلحه والامن والقوات الشعبيه الذين دفعوا ارواحهم رخيصه في سبيل ان تنتصر اراده شعبهم علي اعدائها ومن اجل ان ينتهي والى الابد حكم الامامه من هذه الارض الطاهره ويبقي النظام الجمهوري خالدا مابقيت الحياه .. واننا لنعاهدهم بعند الله علي ان نظل اوفياء لمبادئ ثورتنا الظافره وحراسا امناء لمكاسب شعبنا وحماه لامنه وسلامه سيادته وخداما مخلصين له في العمل من اجل تحقيق امانيه وتطلعاته . والله موفقنا وهو نعم المولي ونعم النصير .))

خطاب الاخ القائد المقدم / ابراهيم محمد الحمدى فى الذكرى الثانية عشرة لثورة٢٦ سبتمبر

ايها الاخوة المواطنون الاحرار ياأبناء الشعب اليمنى العظيم اينما كنتم ، تحية لكم مباركة من عند الله ،أنه ليطيب ان اهنئكم باسمى وزملائى اعضاء مجلس القيادة وانتم تحتفون وتحتفلون بالذكرى الثانية عشره لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة التى توجت بانتصارها نضال وثورات شعبنا طوال عشرات السنين ضد حكم الائمة والتى فجرتها صبيحة ذلك اليوم الخالد طليعة من الضباط الاحرار تساندها الطلائع الوطنية من المثقفين المدنيين ورجال القبائل استجابة للرغبة الشعبية وامتثالا للارادة الوطنية العامة فى استئصال تلك الاوضاع الإمامية الشاذد من جذورها ونسف كل مرتكزاتها من خرافات وكهنوت وسلالية وطائفية لتقام على اساس راسخ ومتين اوضاع يمنية جديدة يستطيع الشعب اليمنى فى ظلها ان يعيش علي ارض وطنه حرا من قيود الخرافات والدجل والتفرقه المقيته بكل صورها واشكالها مع اشقائهم ومع كل الشعوب فى العالم بحيث يستطيعون ان يختصروا الزمن الفاصل بين حياتهم والحياة التى يحياها غيرهم من البشر فى هذا العصر ويحققوا لانفسهم الخير والرخاء فى ظل نظام جمهورى عادل لا مكان فيه لانانية الفرد واحتكار السلطة والسيادة فلكل مواطن قادر الحق فى ان يحصل على الفرصة للمشاركة فى صياغة الحياة العامة وتيسير الامور وفق مبادىء واضحة منسجمة مع عقيدة الشعب وتقاليده واعرافه الحسنة وتطلعاته المشروعة نحو التطور والحضارة والازدهار .

ان ثـورة السـادس والعشرين من سبتمبر المجيدة بقيادة الطلائع الوطنية مـن الضبـاط الاحرار والمـثقفين والمدنيين لم تأت عفوا ولم تكن وليدة عام اثنتين وستين ولكنها امتداد طبيعيا لما سبقها مـن ثورات وتـأملات ومحـاولات قام بها شعبنا ممثلا فى رجاله الاحرار من عسكريين وعلماء وقبـائل للتخلص مـن الحكم الامامي الفردى المتخلف ۰ فلقد كانت ثورة عام ١٣٦٧هـ ١٩٤٨ هى الاسـفين الاول الذى دقه شـعبنا فى نعـش ذلك الحكم البغيض وبرغم مـاكلفته تلك الثورة مـن ثمـن باهـظ ۰۰ مـن خيرة الرجـال الرواد

وبرغم ان نشوة النصر لدى اسرة حميد الدين قد بلغت الى درجـة اسـتعذاب والقتل والتلذذ بتعـذيب الاحـرار والتنكل بهـم وبرغم ان اولئك قد اتخذوا مـن فشـل الثورة فرصة لتجديد تضليلهم وقهـر ارادة الشعب بنشـر الرعـب واشـاعة الخوف فى نفوس المواطنين بحيث لايعـودون يفكرون باى ثورة ويرضـخون للظلم والجور والاستبداد ۰

فـان ارادة شـعبنا ظلت اقوى واشـد مـن ذلك وظلت روح الرفض لتلك الاسـاليب الرهـيبة ولتلك الاوضـاع الشـاذة والفاسدة ظلت روح الرفض والاصرار على انهـاء الامامة بكلما تمثله من تخلف وفقر وجهـل وأمـراض وحقد على الشعب والبلاد ظلت قوية ولم تنـهزم فلقد قـامت ثورة عـام ١٩٥٥ م لتدق الاسـفين الثانى فى نعش حكم اسـرة حميد الدين التى لم ترعو ولم تتخذ من الماضى عبرة فتغـير من اساليبها وتعمل وفق ارادة ورغبة الشعب فى التطور وبناء حيـاة جـديدة بـل مضـت بأسلوبها المتبع القتل والتنكل بالاحرار ونشر الرعب والخوف ملء البلاد وقد كلفت تلك الثورة ضحايا جديدة وكـبيرة مـن اكبر الرجال مـن العسـكريين ابطال وعلماء اجلاء ومشائخ قبـائل افـذاذ ۰۰ ولم يزدد شعبنا الاصلابة واصرارا على ان تنتصر ارادته مهما كلفـه

ذلك من ثمن ولم يستطيع الصبر طويلا بل هب من جديد محاولا في عامي ٥٨ و٥٩ التخلص من الامامه مستهدفا نفس الاهداف التي كان يريد الوصول اليهـا في ثورتيه السابقتين ولم يزدد الحكام بعد فشل تلك المحـاوله التي دقت المسمار الثـالث في ذلـك النعش الا امعـانا في اساليبهم السابقة وخسـر شعبنا شهداء من اعز رجـاله الشرفاء ولكنه لم يرجع عـن عزمـه ولم يداخله اليـأس بل مضى في محـاولته حتى دق راس الحية عندما افرغ اللقيه والعلفي والهندوانة رصـاص مسدساتهم على الامام احـمد في الحديدة وعلى الرغم مـن فشل هذه المحاولة التي كـان ثمنها اولئك الشهداء الابطال الثلاثة والتي كانت المسمـار الرابع والاخير ٠٠ فأن الطلائع الوطنية مـن الضباط الاحرار والمثقفيـن والشباب ورجـال القبائل قد هبت لتشييع جنازة الطغيان الامامي الى حيـث لا رجعة له الى الابـد وذلك في مظاهرة صارخة تكلمت فيهـا الدبابات والمدافع والرشاشات والبنـادق هاتفـة في فجـر السـادس والعشريـن مـن سبتمبر الخالدة بـان النصـر دائما وابدا للشعب وان ارادته هي الغالبة وكانت الثورة التي نحتفل هـذا اليـوم بذكراهـا الثانية عشـرة هي المـدخل التاريخي لنـا في هذا البـلد لاقامـة النظـام الجمهـوري العـادل وبنـاء الحيـاة التي اردناها وتطلعنا اليها وناضل وضحى مـن اجلهـا اباؤنـا الامجاد عشرات السنين ٠

ايها الاخوة المـواطنون هكـذا كانت ثورة السـادس والعشرين من سبتمبر امتداد الثورات ومحاولات شعبنا منذ ١٩٤٨ الـى ١٩٦٢ ٠٠ واذا كانت هذه الثورة قد تعرضت في اعوامها الاولى لكثير مـن المحن وكلفنـا الدفـاع عنهـا عشرات الالاف مـن الشهداء الابرار الذين التحقوا باخوانهم وابائهم من الشـهداء الميامين على طول الثورات والمحاولات السابقة فان ذلك اذا ماقارناه بالنصر الذى تحقق كان شيئا

طبيعيا .. فثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة قد انجبت ثورة الرابع عشر من اكتوبر فى الشطر الجنوبى من الوطن ضد الاستعمار واعطتنا هنا الفرصه فى الشطر الشمالي لانشاء اجهزة الدوله على اسس حديثة وبناء جيل جديد فى المدارس التى لم تكن فى العهد المباد موجودة وانما اوجدتها الثورة وهو الجيل الذى نأمل فيه ان ينهض بالبلاد ويبني ويعمر ويتجه الى بناء جيش وأمن وعدد من المؤسسات الاقتصادية

ولاشك في ان ماتعرضت له البلاد من المشاكل والصعوبات قد ادى الى بعض الاخطاء والتصرفات التى كان لابد من تصحيحها فجاءت حركة الخامس من نوفمبر لتصحح المسيرة وتعمل على انهاء المآسى والاقتتال بين ابناء اليمن وقد واجهت فى البداية ظروفا قاسية ولكن امكن الخروج من تلك الصعوبات والتغلب على تلك الظروف والمأزق الحرجة والدقيقة ... وكان لابد من ان يتكلف الشعب شهداء وتضحيات كبيرة وكان علينا ان نصبر وان نحاول الوصول الى انهاء الحرب واحلال السلام محلها على هذه الارض العزيزة .. وبعون الله تمت المصالحة الوطنية وتحقق السلام والاستقرار والامن وعادت الحياة فى بلادنا الى مجراها الطبيعى وهذا من اعظم الانجازات التى تحققت بعد حركة الخامس من نوفمبر ولابد من الاعتراف بالدور الكبير الذى لعبه اشقاؤنا في المملكة العربيه السعودية وعلى رأسهم جلالة الملك فيصل فى تحقيق المصالحة الوطنية .

ايها الاخوة المواطنون .. قبل ان انتقل الى الحديث عن موضوع جديد هو موضوع ١٣ يونيو ارجو ان ترفعوا معى اكفكم الى الله العلي القدير بأن يتغمد ارواح

شهدائنا الابرار سواء مـــن سـقطوا بضـربات سـيف الجلادين قبل ٢٦ سبتمبر او من نالوا شـرف الشــهادة فى معارك الدفــاع عــن الثورةبواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته وان يجزيهم عن شعبهمووطنهم خير الجزاء ولهم منـا العـهد على ان نظل اوفيـاءللمبادىء الوطنية الحقة التى بذلوا ارواحهم فى ســبيلها ٠٠رحمة الله عليهم٠٠«ولا تحسبن الذين قتلوا فىسبيل الله امواتابل احياء عـند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم ٠

كما ارجو ان تضرعوا معىالى الله سبحـانه وتعـالى ان ينزل سكينته ويسبل شـآبيبرحمته ورضـوانه على ارواح الشهداء الابطال من اشـقائناالمصريين الذين كتبوا بدمائهم فى اودية بلادنـا وعـلى قممجبالها أحرف البطولة والاخوة العربيه الصـادقة والمصـيرالواحد دفاعا عـن الثورة ٠٠ نسـأل الله ان يرحمهم مـعالشهداء والصالحين أنه هـو السميع المجيب ٠

ايها الاخوة المواطنون ٠٠

ان حركة الخـامس مـــن نوفـــمبر قــد ســـــارت فى الطريق الذى رسـم لهـــاوهى بطبيعة الحال مجرد حركة تصـحيح لمســار الثورة وقدقطعت والحق يقال اشـــواطا لايسـتهان بها بعد المصـالحة الوطنية وانتشـار الســلام والامن والاستقرار ملء ربوع بلادنا فى مختلف المجـالات وفقا للامكـانيات المتاحة ٠٠واذا كانت هنـاك كثيرا مــن السلبيات فانها لاتمنــع مــن قول الحقيقة ٠٠ ولقد جاء يوم ١٣ يونيـو نتيجـة لمقدمـاتوعوامل معينة ٠٠ جـاء يـوم ١٣ يونيـــو ـ ايهـا الاخـوةليضعنا كقوات مسلحة وامـن امام مفاجأة لم تكنفىالحسبانوامام اختيارين اثنين لا ثالث

لهما فاما ان نترك الازمة تستشرى وتتوسع ومعنى ذلك ان البلاد تدخل فى محنة جديده ومآسى ودماء بعد فترة سلام واستقرار وانصراف الى البناء والتطوير وفى هذه الحالة تكون المسئولية التاريخيه على المتفرجين ـ وهم نحن لو تفرجنا ـ واما ان نجنب البلاد الدمار والاقتتال والمآسى ونحافظ على السلام والامن والاستقرار والوحدة الوطنية وهى طبعا كما نعرف جميعا مسئولية ضخمة وكبيرة وتحتاج الى تحمل ومواجهة وشجاعة وكان الاختيار الثانى على صعوبته ومشاقه انسبلنا بحكم تكويننا الوطنى وايمانا بحق وطننا وشعبنا علينا فى ساعة الشدة ٠٠ فشكل مجلس القيادة وتحملنا المسئولية وامكن لنا التغلب بعون الله على الصعوبات بدون ان تراق قطرة دم واحدة او يحس احد من المواطنين بأى قلق او خوف ونحن لاننكر دور المواطنين فى كل انحاء الجمهورية فى المحافظة على الامن والاستقرار والوقوف الى جانب القوات المسلحة والى جانب مجلس القيادة فى كل ما اتخذه من اجراءات وقرارات

من هذا ايها الاخوة يتضح اننا كقوات مسلحة وأمن قد ارغمتنا على تحمل المسئولية ظروف دقيقة وحرجه واننا قد عالجنا الامور بوحى من ايماننا الراسخ بحق وطننا وشعبنا علينا لابوحى من احد ٠٠ اننا وقد استلمنا الاوضاع وهى كما نعلم غير طبيعية لا من اجل مصلحة خاصة وانما من اجل المصلحة العامة ٠٠

لقد كانت الاوضاع الداخلية قبل ١٣ يونيو متردية وكان تصحيحها فضلا عن استلامها يحتاج الى عزم

الرسل ، وترديهـا لم يكن ناتجا عن عدم القدرة على التصحيح وانما كان نتيجة تلك السلبيات التى اشرنا اليها كان الجميع يدركها ويتقدم بها بما فى ذلك القوات المسلحة بمقترحات ومشروعات برامج للتصحيح ، ولقد فوجئنا او بمعنى اخر فرض علينا ان نكون فى موضع المسئولية فهل هذا يعنى اننا نقف ازاء ذلك مربكين وكأن مسئولية الاصلاح والتصحيح علينا وحدنا اوانها تقع على الجميع

ولاشك ان الجواب هو ان المسئولية هى مسئولية تضامنية هى مسئولية القيادة والحكومة والوزير والشيخ والموظف والمثقف والعامل هى مسئولية كل المواطنين ،

ان الحكومة اليوم لديها كل الصلاحيات ومنطق الحرية فى تصريف شئون البلاد لانها الجهاز الادارى التنفيذى المباشر والذى لايمكن له ان ان يؤدى مهمته اذا كان مقيدا فى اختصاصاته كل من لدية قلق وحس وطنى من المثقفين وغيرهم وعندهم التصور والرغبة فى الاسهام فى التصحيح والاصلاح فى هذه الفترة الانتقالية هم الاخرون لديهم الفرصة متاحة .. فمجلس القيادة والحكومة وهما يطمحان الى ان يتم التصحيح لتنتهى بذلك فترة الانتقال لم يضق ولن يضيق صدرآهما باى مقترحات او مشاريع تستهدف خدمة البلد والشعب وبعيدا عن النوعيات والانتماءات لتحارب الغير ، ممن تختلف ظروفهم عن ظروفنا وواقعنا .

هناك ايها الاخوة المواطنون تساؤل يتعلق بيوم ١٣ يونيو فهل ما حدث هو انقلاب اوحركة او أنه صدفة ، الحقيقة ان تفسير البيانات عسير وعسير جدا فالانقلاب او الحركات عادة تسبقها مخططات طويلة وعريضة غير اننا كمجلس قيادة وكقوات مسلحة وأمن نحن على ثقة

من انفسنا لم يكن ليدور فـي اذهاننا قبل ١٣ يونيو اى شيء حتى فوجئنـا ونحـن امـام المسئولية وجها لوجه ٠

والانقلابات او الحركـات تأتى دائما لتنسف اوضـاعا قائمة لالتصـحـحها او تصلحها وهـا نحن بصـدد اجـراءات التصـحيح والاصـلاح ٠٠ ان التفسـيرات التى سـمعناها وقرأناها من بعد ١٣ يونيه عن ١٣ يونيه تشـبه تفسـيرات المـنجمين وضـاربات الودع او بعبارة اخرى ليسـت اكثر من تخريجات هواة ملاحقـات الاحداث الذين يوهمون الناس بأنهم عليمون بكـل شيء بـل وانهم على صلة بكل ما يحدث ٠٠ طبعـا هـذه التفسـيرات لاتهمنا ولاهى في الواقع مؤشر يوقفنا او يسمح لنا بمواصـلة السير اننا جنبنا بلادنا وشعبنا المحن والدماء وحفظنا السلام والاسـتقرار وادينـا واجبنا كخدام للوطن والشـعب في الوقت الذى احتاج فيه الوطن والشعب لخدمتنا ٠

هـذا هـو الـذى يهمنا وحملنا للمسـئولية لم يكـن رغبتا فى الوصول الى مكـان الصداره وانما هو اقتناع بأننا بحكم وضعنا سنكون مسئولين تاريخيا أولا لو تركنا الحـبل علي الغارب كما يقـال واننـا كقوات مسلحة وأمن ثانيا كنا ستتحمل مسئولية مواجهة حفظ الامـن وخمـد الفتن امـا الوصـول الى الصـداره فلم يعد مغريا اليوم فتكاليفه على الطامحين فى مثل بلادنا تكاليف كبيرة وكبيرة ٠

واذا كانت العادة فقد جرت على ان يسـرد المسـئولين فى مثل هذه المناسبات كل ماتحقق مـن منجزات ، فـأني اجدني عزوفا عن ذلك لان كل ماتحقق موضوع تحت ابصار المواطنين ولان مـاتم انجازه في مختلف المجالات يعود الفضـل فيه الى شعبنا المثابر الصـابر المؤمن بحـقه فـى الحـرية والتطور والتقدم ٠

وما المبادرات الشعبية الممثلة فى اقامة التعاونيات المنتشرة على طول وعرض يمننا وما ترتب عليها من انجازات عن طريق تلك المبادرات الذاتية الادليل واضح وقاطع ان الفضل كله فيما تم انجازه يعود بالدرجة الاولى لشعبنا العظيم ٠

ايها اليمنيون الاحرار في كل مكان :

اذا كان لى من شيء اريدان اقوله لكم بهذه المناسبة الغالية على انفسنا جميعا فانني اقول بأن طموحاتنا بالنسبة الى المستقبل واسعة وكبيرة ،فأننا نطمع ومصممون على ان يشمل العدل والرخاء والاطمئنان كل مواطن من مواطنينا ، ان تتاح الفرصة لكل أبناء اليمن ، ان يتعلموا ان يشربوا ماء نقيا ، ان يوفرلهم المأكل والمسكن والملبس لكل فرد ، ان يكون العلاج فى متناول كل مريض ، ان تدخل الكهرباء كل قرية وبيت ، ان نبنى جيشا قويا يحمى ولايهدد الحفاظ على الوحدة الوطنية قوية متينة بين صفوفنا ، والاكثر من هذا واهم ان يكون كل مواطن امنا على ماله وعرضه مطمئنا الى يومه وغده ان نكون جميعا متساوين فى الحقوق والواجبات فى ظل الشريعة السماوية السمحه ، ان يكون ولاؤنا اولا واخيرا لتربة اليمن ٠

ايها الآباء والاخوة :

ان هذه الطموحات وهذه التطلعات لابد لتحقيقها من بذل جهود جبارة لابد لها من تعاون صادق ومخلص بين كل فئات شعبنا بروح من المحبه والاثرة بعيدا من الانانيات والمحسوبيات والسلبيات ٠

ايها الاخوة المواطنون :

نحن كما قلت امام مسؤولية المضىء فى تحقيق مكاسب جديدة وترسيخ وتمتين بناء وحدتنا الوطنية فلا مجلس القيادة وحده يقدر ولا الحكومة وحدها تقدر على انجاز متطلبات ومكتسبات جديدة فى مجالات الحياة المختلفة فى بلادنا ولكننا جميعا قيادة وحكومة وجماهير نستطيع ان نخلق المعجزات وليس امامنا مدخل سوى الحرص كل الحرص والتوجه نحو مهماتنا الاساسية وفي مقدمتها مهمة توفير المناخ التام والملائم لاقامة مشاريع الاستثمار والتنمية فى مجالات الزراعة والصناعة وشق ورصف الطرق واصال الثورة الى كل قرية ومدينة والتوجه كذلك الى تصحيح واصلاح اجهزتنا الادارية والمالية فى مرافقنا الحكومية ومؤسساتنا الاقتصاديةة العامة والمختلطة وضبط مواردنا والضغط على مصروفاتنا بحيث نتمكن من تنفيذ برنامج التخطيط فى الفترة المحددة ، وان نكتفى بتجاربنا السابقة التى أكدت لنا بأن التعلق بخيوط الهواء الوهمية والاحلام بفراديس الاخرين لا تفيدنا بشىء سوى أننا ننتبه ذات يوم ونحن فى أماكننا واقفون لم نصنع لبلادنا وانفسنا أى شى وأن الذى أحب أن يكون وضحا لنا جميعا هو أننا فى سياستنا سنظل حريصين على ان نمضي فى طريق الحوار الاخوى للوصول الى تحقيق اعادة الوحدة بين شطرى الوطن بما يخدم الشعب اليمني ومصلحته العليا وسنمضى أيضا فى طريق تمتين وتطوير علاقات الاخوة وحسن الجوار مع اشقائنا فى المملكة العربية السعودية لمصلحة الشعبين الشقيقين كما اننا سنمضى فى علاقاتنا مع كل اشقائنا فى الدول العربيه وفق ماتقتضية المصالح المشتركة وتحتمه القضايا المصيرية المشتركة فنحن جزء

من الامة العربيه الامها الامناوأمالها ومصيرها مصيرنا وستقوم علاقاتنا مع الاخرين على اساس مواقفهم منا ومن قضايا أمتنا العربيه ووفق ماتقتضيه مصلحتنا الوطنية العليا ٠

ايها الاخوة المواطنون :

ان احتفالاتنا هذه الايام بالذكرى الثانية عشرة لثورتنا الظافرة تصادف ذكرى مرورعام على الحرب العربيه مع اسرائيل ولهذا فيجدر بنا ان نتوقف عند هذه الذكرى لنرى باعتزاز وفخر ان موقف القوات العربيه لدول المواجهة مع العدو وعلى طول الجبهات كان موقفا يتلائم والحس العربي بضخامة القضية من جهة ومن جهة اخرى كان موقفا مرتفعا الى فوق مستوى تقديرات العدو ولقد داب العدو الصهيوني الغاضب من بعد حرب حزيران ان ينسب الى قواته الخوارق البطولية ويشكك العرب في قدرتهم على مواجهته غير ان حرب رمضان الماضي اعطت العدو درسا لايزال حتى الان يحاول فهمه وغيرت في المفاهيم التي كانت قد طرحتها اجهزة الاعلام الاسرائيلية علي الكثير من الناس في مختلف الشعوب وجعلت العملية العسكرية في معظم دول العالم تدرس وبعمق الاستراتيجية التي انطلقت منها القوات العربيه لاقتحام خط بارليف وللصمود في جبهتي الجولان وجبل الشيخ ٠

ولقد اعادت حرب رمضان للعرب ثقة العالم بهم كاصحاب حق وقضية وكسرت طوق الجمود الذي كان الصهاينة يطوون ويلفونه باحكام حول عنق القضية العربيه والفلسطينية ٠

اننا ايها الاخوة ونحن نحتفل بالذكرى الثانية عشرة لثورتنا الظافرة ثورة السادس والعشرين من سبتمبر عندما نتوقف امام الذكرى الاولى لحرب رمضان فانما هو اجلال لذلك الموقف العربى البطولى الذى وقفته القوات العربيه على طول خطوط المواجهة مع العدو وتلك المعجزات العسكرية التى حققتها القوات العربيه .

لقد ترك الموقف العسكرى العربى فى أنفس العرب جميعها آثارا عظيمة جعلت القادة والمسؤولين العرب يتناسون ويتجاوزون أى اختلاف فى وجهات النظر من اجل انتصار القضية ويبذلون ويضعون الامكانيات العربيه العادلة على باطل العدو ولم يمنن احد بما قدم ولم يتردد احد عن تقديم المزيد من الامكانيات .

ايها الاخوة المواطنون

اننى باسمكم جميعا احيي بهذه المناسبة كفاح الشعب الفلسطينى الشقيق ونؤيد نضاله المشروع من اجل استعادة ارضه وحقوقه من أيدى الصهاينة الغاصبين ونرجو له من الله العون والنصر المبين وكان حقا على الله نصر المؤمنين .

وفقنا الله جميعا وسدد خطانا والله يرعاكم والسلام عليكم ورحمة الله .

الاخ الرئيس يقول في تعز ـ ١٤ر٥ر٧٥م :

بسم الله الرحمن الرحيم •• اخوانى احييكم واشكركم على هذا الاستقبال الكريم الذى تكرمونى به •• وانا اعتز بكل تكريم القاه والفضل كل الفضل يعود لكل ابناء الشعب ابناء الشعب وحده •

اخوانى اذا كنا اليوم نجد هذا الحماس العظيم متمثلا فى الارادة الشعبية الكريمة التى تمثلونها فى هذه المشاعر فاننا نعدكم باننا فى طريق التصحيح سائرون •• وفى بناء دولة النظام والقانون دولة العصر الحديث دولة الخير والعدل لكل ابناء الشعب سنمضى قدما واننى اعتز كل الاعتزاز بكل المشاعر الوطنية التى وجدتها فى كل مكان وانا فى طريقى من صنعاء الى تعز •• وهذا ان دل على شىء فانما يدل على الارادة الوطنية القوية التى يتمتع بها شعبنا الحضارى العظيم •

اخوانى اذا كان طريق البناء طريق طويل وطريق صعب محفوف بالمخاطر والمتاعب لكننا سنسير باذن الله وبارادته وبارادتكم انتم فى كل انحاء الجمهورية سنعمل على ان نبنى الاجهزة الحديثة وعلى ان نبنى القوات المسلحة وقوات الامن الحديثة تحقيقا للهدف السامى من اهداف سبتمبر المجيدة وسنبنى بلدنا فى كل المجالات •

اخوانى اشكركم واشكر حماسكم واشكر تعبكم الذى انتظرتمونى وانا لا استحق ماتكرموننى به •

اخوانى اذا كنا بالامس القريب اسقطنا صور المسئولين ورفعنا على الرؤوس اسم الله جل جلاله اننا بهذا لانريد ان نقدس الاشخاص واننا منذ الثالث عشر من يونيو قد عملنا وسنعمل على ان لا نقدس الاشخاص •• ولكننا سنقدس الاعمال والاعمال وحدها هى التى تتكلم •

اخوانى اشكركم واشكر كل الاخوة العاملين بصمت واشكر محافظ اللواء الذى يبذل كل جهده فى سبيل اعمال التطوير

والتعاونيات .. كما انى اريد ان اؤكد بان القيادة العسكرية والامن والمحافظة سيعملون يدا واحدة فى سبيل النهوض باللواء وتأدية الواجب .. اكرر شكرى لكم ونحن لا نستمد قوتنا الا من ارادة الله ومن ارادتكم انتم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الاخ الرئيس يفتتح احدى المدارس فى تعز ـ

بسم الله الرحمن الرحيم . اخوانى اشكركم من كل قلبى على هذا التكريم والترحيب فان كان هناك من يستحق التقدير والشكر فهو انتم والاخوة الطلاب الذين اتحتم لنا هذه الفرصة لزيارة المدرسة وزيارة مابقى من المعرض السنوى الذى ان دل على شىء فانما يدل على جهود كبيرة وثمار ستجنونها فى المستقبل لخدمة اليمن ان شاء الله .. واذا كنا اليوم نرى ان العلم هو السلاح الوحيد الذى به وحده يمكن التغلب على كل المصاعب ـ فاننا وبجهودنا المحدودة نناضل فى كل رقعة على ارض الجمهورية العربية اليمنية على ان يتوفر المناخ الملائم لكى يتعلم اكبر عدد من ابناء اليمن .. واذا كنا اليوم نرى جوا من الود والنجاح فى هذه المدرسة فلا غرابة ان تكون هذه ثمارا لجهودالاخوة الكرام من ابناء مصر العربية وهذا ليس غريبا عليهم فلقد عودونا الكثير واننى اتذكر كل المواقع واتذكر قمم الجبال واتذكر الابطال الذين سقطوا شهداء فى سبيل الثورة اليمنية ومن يجود بالروح فقد جاد باغلى مايمكن واننى اقدم الشكر ليس للجهود التى لمستها فقط .. وانما لكل الجهود الكبيرة التى نجدها منقوشة ومحفورة فى قلب كل يمنى يعرف جهود ابناء مصرالعربية .. كما اشكر شكرا خاصا الاخوة الاساتذه على جهودهم الكريمة وروحهم التى تشع على المدرسة كما المس جوا من الود والنشاط بين الاخوه الاساتذه من ابناء المملكة العربية السعودية الشقيقة ومن ابناء فلسطين الحبيبة واشكر الاخوة

اليمنيين العاملين فى حقل التربية والتعليم وفى المقدمة اشـــكر الاخ المحافظ على مالمسته من الاهتمام واكرر شكرى واعبر عن ســعادتى لهذه الزيارة وما سمعته من كلمات شكر وتقدير لى لا استحقها •

والســلام •عليكم ورحمة الله وبركاته ••

فى الذكـرى الاولى للحـــركه تحـــدث الاخ ١٥ر٥ر١٩٧٥م :
القائد ابراهيم قائلا :

فى هذا اليوم وفى هذا الحشد الكبير الذى تلاحم فيه كل ابنـــاء الشعب اليمنى من كل القطاعات وفى كل المناطق وطبق فيه المثل القائل :

اذا الشـعب يوما اراد الحياة
فـلابد ان يستجيب القـدر
ولابـد لليـل ان ينجـلى
ولابـد للقيـد ان ينكـسر

اخوانى دعونا فى هذه اللحظات نتذكر الليل الطويل الذى عشناه ونتذكر القيود القوية التى كانت تكبل مسيرتنا ونتذكر كـل المتاعب التى كانت امامنا ولكننا اليوم وبفضل الله وبتوفيقه وبارادتكـم انتم فى كل مكان من انحاء الجمهورية سنسير فى طريق الحرية والخير وسنسير فى طريق العـدل والاخـلاص •

اخوانى اسمحوا لى ان اكرر لكم العهد باســمى وباسم زملائى اخوانكم وابناءكم فى القوات المســلحة والامن باننـــا ســنظل اوفياء بثقتكم اوفياء لمبادىء ثورتكم اوفياء لكل طموحاتكم ولن نتردد ان نقدم ارواحنا رخيصة فى سبيلكم وفى سبيل وطننا العزيز •

اخوانى ان مسيرة الشــعوب تحتاج الى التضـحيات الكبيرة واهم تضحية واكبر تضحية هى الثـورة على النفس ونكران الذات والعمل بصمت وباخلاص هذا ما عاهدنا الله عليه ان نسير منذ اللحظة الاولى فى حركتنا حركة الثالث عشر من يونيو التصحيحيه •

اخواني ان الطريق طويل وان المصاعب جمة وان المتاعب كثيرة ولكن بفضل ارادتكم سنتحدى تلك المتاعب وسنعبر تلك الصعاب ولن يقف امامنا شيء مهما كانت قوته وان ارادتكم هي ارادة الله التي لا تقهر .

اخواني ان طموحاتنا كبيرة وامالنا عظيمة لهذا الشعب العظيم وتاريخه الكريم وامجاده العظيمة اننا ابناء حضارة ورثناها منها ما استشهد به القرآن الكريم وان اقدس ما سنحافظ عليه هو كرامتنا وسيادتنا على ارضنا وعلى كل شبر في ارضنا وانني في هذا اليوم الذي تلتقي فيه كل هذه الارواح الكريمة مع ارواح شهدائنا الذين سبقونا في الدرب مضحين في سبيل هذه الخطوات التصحيحية ادعو كل ابناء الشعب من كل الفئات بالتلاحم .

لان مسيرتنا مسيرة واحدة صادقة هدفها اليمن كل اليمن واليمنيون كل اليمنيين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الاخ الرئيس القائد يوجه كلمة لقواتنا المسلحة والامن ـ

بسم الله الرحمن الرحيم . ايها الاخوة الابطال أفراد وصف ضباط وضباط القوات المسلحة والامن اينما تكونون في مواقع الشرف في قمم الجبال وفي سفوح الأوديه وفي معسكراتكم الرئيسية ام في مواقع العمل في العاصمة ومراكز الالوية والقضوات والنواحي .. يطيب لي اليوم ان ازف ازكى التحيات مقرونة باجمل التهاني والتبريكات بمناسبة حلول الذكرى الاولى لحركة الثالث عشر من يونيو الميمونة التي اثبتم بها لشعبكم اليمني العريق انكم فعلا قوته الحارسة الامينة وعدته في ساعات الشدة للدفاع عن امنه ومكاسبه وعن اماله وسيادته واستقلاله في ظل النظام الجمهوري الخالد .

ايها الاخوة الابطال المغاوير ان هذه المناسبة ليست من المناسبات التى تتبادل التهانى والتبريكات وتنسى بعد ذلك قوته وواداته الطائعه تحت اى ظرف انها الحصن المنيع لمكاسبه وحريته وارادته فى حياة التطور والازدهار فهى اكدت على اصالتنا اليمنية واعطت للعالم منحولنا الصورة الحقيقية عن اخلاقنا كشعب فقد استطاعت القوات المسلحة يوم الثالث عشر من يونيو ان تتلقف المسئولية بجدارة وبدون ان تراق قطرة دم واحدة برغم المفاجأة وان تضع تقليدا يمنيا خاصا وهو بان حركات التغيير لمصلحة الوطن يمكن ان تتم دون ان يتعرض الوطن لأى فتنة او اخطار . (ان كل المواطنين قد سجلوا للقوات المسلحة والامن تقديرهم وتأييدهم وهم اليوم اكثر تقديرا وتأييدا خاصة وهم يرون ان الحركة حركة التصحيح بالفعل واننا كقوات مسلحة وامن قد فهمنا المسئولية حق فهمها واننا لانستهدف غير تصحيح الاوضاع فى ظل مبادىء ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة لهذا فان علينا ان نواصل السير فى طريق التصحيح واثقين باننا نخدم شعبنا وبلادنا مؤكدين بسلوكنا اننا بعيدون عن الاهواء والاغراض والمطامح الخاصة ومؤكدين اننا لن نساوم فى حق الشعب والوطن ولن نتردد عن مواجهة اى عقبة فى الطريق مهما كانت المدة التى تتحمل فيها المسئولية) .

ايها الاخوة الابطال . انى اعيش بقلبى ومشاعرى معكم فى الجبال والأودية فى مراكز العمل فى المعسكرات واحس باننى اعانق كل واحد منكم واصافحه واتبادل معه التهانى بهذه المناسبة الكريمة . واننى لعلى ثقة كبيرة من ان كل واحد منكم يقاسمنى هذا الاحساس ويحرص كما احرص على ان تكون اعمالنا جميعا خالصة لله ولخدمة هذا الوطن الغالى مهما كانت التضحية ومهما كلف ذلك من ثمن ولايفوتنى فى الختام الا ان اسأل الله سبحانه وتعالى باسمى واسمكم ان يرحم شهداءنا الابرار وان يجزيهم عن وطنهم وشعبهم افضل الجزاء وان يوفقنا جميعا الى مافيه صالح وطننا وامتنا والله سميع مجيب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حديث للقائد تجـــريه مجـــلة الجيش ٠٠ ٧٥

المقابلة التى اجرتها الزميلة مجلة الجيش فى عددها الخاص مع الاخ الرئيس ابراهيم محمد الحمدى تعـتبر بحـق أجـرأ مقابلة صحفية تشهدها مجلاتنا اليمنية ٠٠

ولقد كانت ايضـا اجوبة الرئيس غاية في الصـــراحة والصــدق والوضـــوح فلقد جسدت لاول مرة شعار كـــل شيء للشـعب ولاقيود عـــلي اطلاعه بكل مجريات الامور ٠

لقد اكـــدت اجـوبة الاخ ابراهـيم على مـدى احترامه لشعبه وحبه الصادق له لقد مضـــي عــــهد اولئك الذين يعتبرون السياسه اســـراراو الغـــازا وخـداع ومراوغه وتقوم العلاقة بينهم وبين ابناء شـعبهم على هذه المعـــاملة اللا اخلاقية ٠

الشيء الاهم هو تنـــاول الاسئلة والاجوبة لكل همـــوم وتطلعـــات الحـركة الوطنية وتساؤلاتها المتعطشه للاجـابة على المعضــلات الســـياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تطرحها مســـيرة الحـركة الوطنية اليمـنية وحـركة ١٣ يونيو التصـــحيحية الوريثة الشـــرعية لـ ٢٦ ســـبتمبر

الاخ الرئيس : ــ

★ ترددت كثير مـــن الانباء عن اكتشاف مؤامرة كـــانت تستهدف قلب نظام الحكم فهل يمكن تعريف القارىء بدوافع المؤامرة واهدافها ٠٠

ثم لعـــل كـثير مـــن المؤامرات تحبط في مهـــدها فهـل هناك جهة اوجهات معينة تمول هذه المؤامرة ٠٠

ــ اولا اشكر مجلة الجيش ٠ واسرة تحريرها على النشاط والاهتمام بالقضايا الاساسية اولا ، وثانيا علي ما تبذله من

الجهود فى سبيل خدمة الثقافتين العسكرية والعامة ونشرهما وكم انا فخور بأن هذه المجلة قد وصلت الى ما وصلت اليه من التطور والتقدم بجهود ذاتية وبدون أى خبرة فنية خارجية ..

وهذا لايعنى ان اسرة المجلة تكتفى بهذا القدر من تطور المجلة وتتوقف عنده بل اننا نطلب منها المزيد من التطور والتقدم ..

ولاشك ان اسرة التحرير قد ارادت بتقديم الاسئلة الى جانب مناسبة ذكرى ثورة السادس والعشرين من سبتمبر السبق الصحفى وهذه حاسة جيدة ..

فمرحبا .. وشكرا ..

والجواب على السؤال :

ان الذى احب ان يكون واضحا ومفهوما هو ان أى محاولة او مؤامرة على النظام فى بلادنا مصيرها الفشل .. ولن يكتب لها غير الافتضاح والبور فشعبنا اليوم قد شب عن الطوق .. وعرف ان تطوره وتقدمه وازدهاره وما يتطلع اليه من حياة حرة كريمة كلها تتوقف على الاستقرار والمحافظة على النظام ولايمكن بغير الاستقرار والمحافظه على النظام ان يتحقق شيء سوى الخراب والدمار ..

والى جانب معرفة الشعب اليمنى لهذه الحقيقة تبين له ومن خلال التعامل مع النظام الجمهورى والمقارنة بينه وبين النظام الامامى المباد ان خصومه الذين يتآمرون على سلامة أمنه ومكاسبه .. انما يحقدون عليه ، لانه خذلهم ورفضهم ، ويحسدونه على مضيه فى طريق التطور والازدهار ولو كانوا مخلصين له لما عاملوه وهم حكام تلك المعاملة القاسية ولما استعانوا عليه بالجهل

والفقر والامراض ولما خانوا من عطفوا عليهم من القبائل بعد ان ثـار الشـعب عليهم وطردهم وذلك باستلام مئات الملايين كمساعدات وتهريبها الي البنـوك فى اوربا وغيرها بينما اولئك المتعاطفون معهم يدفعون دمـائهم وارواحـهم ويعرضون قراهـم ومزارعهم للدمار والخراب ..

ومن هـذا يتأكد لنا ان أى تامر او محاولات ضـد النظام والاستقرار تبوء بالفشل .. والشعب هو الذى يتصدى لها ويكشفها ومقـدار مـا عـرفه الشـعب اليمنى حقيقة اولئك الذين لم تطب نفوسـهم لان يروا اليمن تسـير فى طريق البنـاء والتطور .. ان يروا الاستقرار والامن يسـودان ربوعهـا .. عـرف الاخرون غيرنا حقيقتهم ، ولهـذا فـانه لايوجد فى الداخل مـن يقبل مجـرد ذكـرهم لاسيما وقد اصـبحت لدينـا قوى جديدة ومؤسسات جديدة تشكل رأيا عـاما جديدا وتطمع مطـامع جـديدة ..

ولايوجـد كـذلك مـن ان ينخدع بهم فـى الخـارج فنحن هنا حقيقة وهم خيـال والناس يتعاملون اليوم مع الحقـائق لا مع الاوهام واحب ايضـا ان يكون واضحا ومفهوما بانه لم يعد اليوم ممكنـا .. بـل مستحيلا بنـاء الزعـامات وتعددها داخل هذا الشـعب الذى وعى وادرك طريقه ... واصبح ملتفا حول الدولة . وسـندا لهـا رغم مـا يبعثره البعض من أمـوال لشـراء الضـمائر والذمم وعـيوننا ساهرة يقظة ..

★ ترددت كثير من الاشاعات والانباء عـن كميات البترول واستخراجها فاين وصـلت عمليات المسـح ؟

ـ ان عمليات التنقيب مـن قبل الشركتين المعقود معهمـا الاتفاقان .. جارية والتقارير التى ترفع مشـجعة ومبشـرة واول بئر تجريبية سـتحفر فى مطلـع العـام المقبل حسـب التقارير ولنا آمال في ان نعقد اتفاقيات مع من سيتقدم مـن

الشركات الاجنبية في مجال التنقيب عن المعادن الاخرى واستخراجها بحسب الدراسات الاولية والمسح الجيولوجي الاولى ، وبلادنا كما نعلم جميعا لاتزال بكرا فلم ينقب فيها عن شيء ولم يستخرج منها شيء ولاشك في ان التوجه نحو التنقيب عن الثروات المعدنية واستخراجها واستثمارها لمصلحة الوطن وبنائه يتطلب رأسمال كبير ورأس المال يتطلب استقرار ودولة ذات قانون ونظام يطمئن اليها فى حمايته ويتطلب في الاخير صبرا وتعقلا واستفادة من تجارب الاخرين ..

الاخ الرئيس : ـ

لعل الوضع القائم بقيادتكم ادرى الاوضاع باحوال الشعب .. بفضل وسائل الصلة المباشرة كعملية التعداد العام للمساكن والسكان واشراف الدولة على انتخابات التعاونيات الاهلية لتطوير .

فهل اكتشفتم ظواهر جديدة على مزايا شعبنا عن طريق هذه الصلة ؟

ـ اننا بحكم هذه الصلة وبواسطتها نكتشف باستمرار ظواهر جديدة لشعبنا ونبني تعاملنا كمسئولين مع الشعب علي اساس هذه الظواهر ولاجدال فى ان الشعب اليمني ذو اصالة وذو جذور حضارية .. فهو على رغم تجهيل الامامة له وعزله عن كل ما في الدنيا حوله من حضارات وتطور قبل الثورة مستعد لان يقفز قفزات سريعة في سبيل اللحاق بموكب الحضارة وما كان يقيده او يعوقه الا القيادات ..

★ هذه التعاونيات الوليدة في مناخ صحي وهذه التجربة اليمنية الرائدة ..

هل يمكن لها غاية اكبر من تعاونيات ؟

ـ لااظن ان احدا منا لم يطلع على اهداف وغايات التعاونيات فى بلادنا ، ومع هذا فاننا نؤكد ان الغرض

الاساسى من قيام هذه التعاونيات هو جعل الشعب كله يسهم في بناء اليمن الجديد يمن الثورة والجمهورية وهو فى المحل الثانى وضع الشعب امام امانيه وتطلعاته فتكون له مبادراته فى العمل من اجل الوصول اليها ·· وتكون الدولة عاملا مساعدا له والحق ان شعبنا قد ابدى من المبادرات فى بناء المدارس والمستشفيات وشق الطرقات وحفر مياه الشرب وهى الاشياء الضرورية الاولية ماكاد يجعل الدولة تعجز عن مسايرته ، والقاعدة المعروفة ان الشعب أى شعب هو الذى يلهث وراء الدولة فى خطواتها نحو مشاريع البناء والتطور ، غير ان هذه القاعدة تغيرت هنا فى الجمهورية العربيه اليمنية ·

فالدولة اليوم هى التي تسير بعد خطوات الشعب فى مشاريعه التطويريه ان تجربة التعاونيات الاهلية للتطوير تجربة خاصة بناوناجحة واثبتت معدن واصالة اليمنيين ولابد من حماية هذه التجربة وصيانتها وتطويرها بحيث لايستغلها اشخاص او ترتبط باشخاص وبحيث تبقى تجربة شعبية خالصة متطورة تخدم اهدافها العامة الواضحة ··

★ بما ان هذا هو العيد الثالث عشر لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة هل تتصورون ان المكونات فى هذه المدة اصبحت أساسا صالحا للدولة الحديثة ·· والمجتمع الحديث ؟ ·

ـ اذا نحن قسهنا هذه المدة التى هي اربعة عشر عاما على قيام ثورتنا الظافرة بما تركه حكم الامامي المباد لنا من المخلفات التي تنقض كاهل اكبر دولة واكبر بلد ·· فان هذه المدة لاتساوى شيئا ونحتاج الى اضعافها حتى نصفى حسابنا مع تلك المخلفات ونبدأ بعد ذلك في

بناء الدوله اما اذا نحن قسناهـذه المدة بطموح شـعبنا ومـالديه مـن الاسـتعدادوقسناها ايضا بما افدناه من تجـارب الاخرين مـن حولنـافاننا نعتقد ان المكونات لبناء الدولة اليمنية الحديثة تكـادتكون مكتملة وقد اخترنا هـذا السبيل ونحن ماضون فيه لبناءدولة النظام والقانون على ان لنا ملاحظة هى ان السـنوات الطويلة لاتعـد فى اعمـار الشـعوب فهـى تتوارث الحضارة والتطورات جيلا بعد جيـل وكـل يضـيف الجديـدون كلل او ملل ، والمهم هـو البـداية ٠

★ **يلاحظ المـرء ان شـعبناسريع القبول لكل جديد٠**
فهل هناك وسائل لتحديث العـقلية اليمنيـة غـير الاحداث ٠٠ ؟

ـ لقد المحنـا فـى بعـض الاجابات على هذه الاسئلة الي هـذه الميزة ، ميزة اسـتعدادشعبنا لقبول الجديد ومساهمته فى صـنع الجديد ومسـألة ان الاحداث هي التى تحدث عقليته مسـألة فيها نظر ، فالعقلية او على الاصح الذهنية اليمنية الفـطرية صـافية والاحداث تزيدهـا صـفاء فقط ، وخير وسيلة ـ وهذا مانحن متجهون اليه فى سـبيل جعـل هـذه العقلية مسايرة لمـا هو حديث وجـديد على أسس عـلمية جـديدة هو نشـر التعـليم والتركيز عليه لاخـراج جـيل متعلـم تعليما صـحيحا تبني على خطـاه الاجيال القـادمة حضاراتها وتتوارث عنه العلم وتورثه لمن يليها ٠

★ **لقد طال انتظار الشـعب لانتخـاب مجلس الشـورى وخاصة بعد ان تشكلت اللجنة العليا للانتخابات ٠٠**
فهـل التمهيد الديمقراطى مسـتمر للحريـات التـامة للانتخـابات ؟

ـ نعـم ان التمهـيد لايزال جاريا لجعـل الانتخابات حـرة ومباشـرة واللجـنة العليـا للانتخـابات مسـتمرة فـى

اتصالاتها وممارسة اعمالها · ولا نعتقد ان المدة قد طالت فقرار انشاء اللجنه قد وضح المدة كما ان قانون الانتخابات ايضا قد وضح اسلوب المباشرة للانتخابات ·

الاخ الرئيس : ـ

★ كيف تتصورون وجه مجلس الشورى ؟

ـ ان الامل كبير فى ان يكون المجلس على الصورة التي تقوم فى اذهان المواطنين ·· اى ان يكون مجلس شورى بما لهذه الكلمة من معنى يمارس اختصاصاته ويمثل المواطنين لمثليهم وهم بحكمما مروا به من تجربة وان الشعب وارادته وتحديد الوجه والقسمات لهذا المجلس القادم سيتضح من سير الانتخابات ويتوقف على حسن اختيار المواطنين لمثليهم وهم بحكمما مروا به من تجربه وان كانت قصيرة قد أصبحوا على جانب كبير من الفهم لهذه القضية ··

★ اذا سارت الانتخابات فى طريق حر فهل يمكن تغيير الاسم القديم للمجلس الى مجلس شعب مثلا او الجبهة التقدمية او أى اسم من الاسماء السياسية الدالة على التغيير فى اوضاعنا · ؟

ثم لعلكم عاصرتم باهتمام المجلس الوطنى الاول وكانت هذه التسمية ادل على عصر الثورة ·· الا ان اعضاؤه كانوا معينين ·

فهل ترون هذا الاسم انسب الاسماء بعد انتخاب حر وتحت ضوء جديد ؟

ـ ليست العبرة بالعرض لكن بالجوهر ـ كما يقول المتكلمون ـ والمهم فى نظرى ان تمارس الديمقراطية

البرلمانية في بلادنا ممارسة صحيحة واسم مجلس الشورى ومجلس وطني او غيرهما من الاسماء ليس الا عنوانا والمهم هو ما تحت هذا العنوان ٠

★ تذكر الناس كثيرا السدود اليمنية بمناسبة غزارة الامطار وكان هناك اخبار عن بناء سد مارب ٠

فهل هناك تقدم في هذا المشروع ؟

مما لاشك فيه ان اجدادنا الاوائل قد واجهوا حالات مماثله للحاله التي واجهنا هذا العام من غزارة الامطار وما نتج عنها من اضرار بالاراضي والمساكن فقاموا بانشاء السدود لتفادي الاخطار اولا وللاستفادة من المياه التي تحتجزها تلك السدود في غير مواسم الامطار ثانيا ولاشك في ان ذلك قد تطلب منهم جهودا وامكانيات كبيرة ولكي تعاد تلك السدود لابد من جهود وامكانيات وعن سد مارب فان سمو الاخ الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قد تبنى مشروع اعادة بنائه ولايزال المشروع قائما ومتوقفا على نتائج الدراسات وبالمناسبة اوجه الشكر الجزيل لسمو الاخ الشيخ زايد بن سلطان على اهتمامه باعادة بناء السد على نفقته وعلى تبنيه لمشروع طريق صنعاء مارب الذى نامل ان يبدا العمل في تنفيذه قريبا ان شاء الله

★ رأيتم المواطنين تطوفون الامكنة المنكوبة بالسيول وقد انجزتم الكثير من الحلول المؤقتة ٠فهل هناك خطة لحلول دائمة لتحويل المجارى عن الاحياء الاهلة ؟

ان ما عانته العاصمه في هذا الموسم من اخطار السيول التي تدفقت عليها من جميع الجوانب تعتبر في نظرى جرس انذار لنا لوضع حلول دائمه وذلك بتحويل مجارى السيول ولن نتهاون في ذلك ولنا من الله العون والتوفيق

الاخ الرئيس يفتتح عددا من المشـاريع والمنجزات

بسم الله الرحمن الرحيم • اخوانى احب ان اسجل شكرى للكويت اميرا وحكومة وشعبا واذا كنا قد عرفنا الكويت شقيقا يقف مع أشقائه فى كل الظروف الصعبه فان الكويت بعد ثورة ٢٦ سبتمبر قد اتخذت طريقا جديدا فى التعامل والعلاقات مع الشعب اليمنى فالاف الطـلاب يتخرجون من مدارس الكويت • وها نحن اليوم نجد التقاءا هاما جدا نجد الكويت فى نفس كل يمنى ونجد ان الخدمات الطبية للمستشفى بدأت تصل الى المئات من ابناء الشعب اليمنى وقد لمست هذا عندما اجريت بعض الفحوصـات الطبية فى هـذا المستشفى والحقيقة ان مناسبة الذكرى الثالثه عشر لثورة ٢٦ سبتمبر مناسبة غاليه وسعيده • لشكوكم اذ شرفتمونا مشاركتنا هذه المناسبه ومناسبة افتتاح المستشفى •• وان كان عمليا يقوم بواجبه من قبل هذا الافتتاح اسجل شـكرى الجزيل لكل الاخوه العاملين فى المستشفى والاخوه الكويتيين والاخوه المصريين والاخوه اليمنيين واسال الله للعلاقات بين الشعبين الاطـراد فى المزيد من التعاون فى كل المجالات واكرر شكرى باسم الشـعب اليمنى للشعب الكويتى الشقيق •

خطاب هام للاخ الرئيس ــ عشية الذكرى الثالثه عشر للثوره ــ ٢٥ر٩ر١٩٧٥م :

بسم الله الرحمن الرحيم • والصلاة والسلام على رسـول الله • ومنك يا الله نستمد العـون ونسـتلهم التوفيـق ونطلب المغفرة والرضوان لشـهدائنا الابرار •• ايها الاخوة المواطنون الاحرار •• ان اغلى واسمى الذكريات واخلدها هى ذكرى مايخطه شـعب على سجل تاريخه بدم احراره وترسمها على صفحـات المهج وفى اعمـاق الافئـدة • الوثبـات البطولية للطلائع الوطنية من ابنائه وتوارثت اجياله الاحتفاء بها وتقترن بشروقها السنوى على مر العصور المعـانى الكبيرة والسامية لانتصار الارادة الشعبية الوطنية وان ذكرى ثـورة

السادس والعشرين من سبتمبر الظافرة لاغلى واسمى ذكرى لنا نحن الشعب اليمنى .. وستظل على مر الاجيال والعصور المتعاقبة من بعدنا تهتز وتلتهب المشاعر والاحاسيس اليمنية فرحا لها واحتفاء وافتخارا بها كلما اشرقت شمس صباح يومها الخالد (السادس والعشرين من سبتمبر) فمن دماء المناضلين الابطال ومن نجيع اكبد ورقاب الشهداء الاحرار ضنعنا ذلك اليوم المجيد وكتبنا فى ضوء مبادئه الستة الخالدة على صفحات تاريخ أبائنا للهوان والقهر . ورفضنا للالوهية البشرية والطغيان من اى نوع وتحت اى صفة وضربناه مثلا رفيعا للعاملين بان الشعوب مهما كانت قوة ووسائل واساليب قاهريها والمستهينين بارادتها هى الاعظم وهى الاقوى وان محاولاتها النضالية للخلاص والانعتاق مهما اعترضته الظروف والعقبات وكلفها ذلك التضحيات الجسيمة لابد الا ان تظفر وتتفتت امام طلائعها المؤمنين الجبال والعقبات فيتحقق لها النصر المبين .. وبمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لثورة السادس والعشرين من سبتمبر يطيب لى ايها الاخوه المواطنين الاحرار اينما تكونون داخل اليمن ام فى مهاجركم داخل الوطن العربى ام فى البلدان الاخرى .. ان ازف اليكم باسمى وزملائى اعضاء مجلس القياده وباسم ضباط وصف ضباط وافراد القوات المسلحه والامن ازكى التحيات واطيب التهانى .. ويسعدنى كل السعاده ان اتحدث اليكم بهذه المناسبه حديث الاخ الى اخوته والابن الى ابائه . واضع امامكم مايهمنا جميعا حاضرا ومستقبلا من شؤوننا وقضايانا منطلقا من تلك المبادىء التى رسمتها واعلنتها ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الظافرة وثانيا من ماتواجهنا من المسئولية الوطنيه والسياسية ومترتباتها التاريخية .

ايها الاخوه المواطنون .. لا اجدنى بحاجه الى الحديث عن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر والظروف التى ادت بالضرورة الى قيامها ولا عن ماتعرضت له بلادنا وتعرض له شعبنا بعد قيامها ولا عن التضحيات الكبيرة التى قدمناها والنضال الشاق والمرير الذى خضناه فى سبيل ان تنتصر هذه الثورة ومن اجل الحفاظ على مبادئها والمكتسبات التى تحققت لنا بفضلها .

لا اجدني بحاجه الى هذا الحديث فكلنا نعرفه وانما اغتنم هــذه المناسبة السعيدة للحديث اليكم بوضـــوح وبقلب مفتوح وبكـــل ماتقتضيه امانة المسئوليه وتفرضه من الصراحه والصدق مانعبر الجسور ونقيم الجسور للوصول الى مانتشده لانفسنا فى بلادنا من حياه مستقره ومزدهره ولعلنا نستنبط من قاموس هذا الواقع الذى نعيشه على ارض هذا الوطن الغالى لغة مشتركة تلهمنا فهما مشتركا لمشاكلنا وقضايانا الرئيسية والحلول الجذريه لها .

ان لكل شعب من الشعوب وخاصه فى عالم اليوم مشاكله وقضاياه وهمومه ومطامحه الخاصه به بغض النظر عن مايجمعه بالشعوب الاخرى من حوله من مشاكل وقضايا وهموم مشتركه . وليس هناك شك فى ان تصور اى شعب لحلول مشاكله وقضاياه واسلوب معالجة همـــومه ووســـائل الوصـــول الى مطامحه ينبع اولا من مقـــدار مايمتلكه وماهو مستقر فى وجدانه من ملكات وحصائل تجارب ذاتية وثقـــافه وطنيه وتراث روحي وفكرى خاص ويستمد ثانيا من كل ماهو نافـــع ومفيد من ماتتمثله الطلائع الوطنيه والواعيه والمستنيره من ثقـــافات وتجارب الشعب ويستلهم ثالثا من مافى الفكر الانسانى الزاخر من خير ومن عطاء حضارى عام .. ونحن فى الجمهوريه العربيه اليمنيه وفق هذه القاعده البديهيه . لنا مشاكلنا وقضايانا وهمومنا ومطامحنا الخاصه بنا . ولنا ايضا تصوراتنا واساليبنا ووسائلنا الخاصه لحـــل تلك المشاكل ومعالجة تلك القضايا والوصول الى مطامحنا وهذه التصورات نابعــه ومستمده من اصالتنا ومن مواريثنا اعتقادا وروحا وثقافه وطنيه ومـــن استفادتنا من تجاربنا الذاتيه الجديده والتقاطنا على مر السنوات الماضيه من بعد قيام الثوره النافع والمفيد من تجارب الاشقاء من حولنا ومـــن مايتفق مع احتياجنا ومصلحتنا من الفكر الانسانى والتجارب الوطنيه لكل الشعوب ومن غير المستغرب بل أنه من الطبيعى ان توجد داخـــل كل شعب وتظهر وسط كل مجتمع وجهات نظر وافكارا وتصورات عديده ومن المألوف ان الافراد داخل الشعوب والمجتمعات يلتقون وجهة نظر وتصورا وافكارا فيكونون تجمعات يسمونها تسميات معينـــه

لها شعاراتها المميزه غير انه يكون مخالفا لطبيعة الحياه ومنطلقهـا اذا تركت وجهات النظر والتصورات والافكار المتعدده داخل المجتمعـات تتماحك ويهيم اصحابها فى صحراء مترامية • كل يظن السراب ماء • وله الحق وحده ان ينفرد به فتمسى وتصبح وتغدو القضايا والمشـاكل الاساسيه للمجتمع والتى تعددت من اجلها الافكار ووجهـات النظر الوطنيه والاجتماعية مطروحة جانبا او منسيه •• ويبدو المتصارعون فى الحلبه وكأنهم يسددون ضرباتهم فيما بينهم كما لو كانوا منقسمين مـن بعضـهم اشخاصا وتجمعـات •

واننا ايها الاخوه المواطنون انطلاقا من هذه المسلمات حول تعدد وجهات النظر والتصورات والافكار ومترتبات وجودها وتعددها داخل الشعوب والمجتمعات ايجابا وسلبا نعتقد مخلصين ان افضـل وامثل طريق يجب ان نسلكه من اجل خدمة بلادنا وشعبنا هو الاستفادة مـن كل الطاقات ومن كل القوى والتجمعات الوطنيه وذلك من خـلال برنامج واضح ومحدد • يضم الاوليات والضروريات من مطالبنـا ومطامحنا والتى نحن فى الاساس متفقون عليها وليست محل خـلاف ولا مجال مزايدة او تعجيز •• ولقد ظللنا من بعد قيام حركة الثالث عشر من يونيو وسنظل نؤكد على ان اولى الاوليات والضروريات لنـا والتى يجب ان ندخلها مباشرة على ضؤ المبادىء الستة لثورة السادس والعشرين من سبتمبر • وهى اقامة الدوله اليمنيه الحديثه ومفهومهـا لدينا هو حكم وطنى مستقل • تكتمل له وتتمثل فيه على المسـتوى الداخلى والخارجى كل معانى ومظاهر الحكم الوطنى المستقل •• قوات مسلحة وامن نظيفة من الشوائب بتجسد فيهما فى المقام الاول الولاء للوطن وللدوله والحرص الشديد على استقرار وامن ومكاسب الشعب وحماية السياده الوطنيه وتتجلى فيهما فى المقام الثانى صور الوحـده الوطنيه • فلا ولاء الا للوطن وللدوله ولا احترام الا للنظام والقانون فلا تبعيه ولا اقليميه ، والوطن ومصلحته فوق وقبل اى اعتبار وسنعمل من اجل خلق كوادر اداريه وماليه وفنيه امينه ومخلصه فى الجهاز المدنى

الذى تتفرع منه الاجهزه الاداريه والماليه والفنيه فى الوزارات والمصالح والمؤسسات الاقتصاديه والانمائيه العامه والمختلطه الى تخطيط وبرمجة المشاريع الانمائية والاقتصادية بما يكفل للحكم الوطنى المستقل اكتساب ثقة الناس من حولنا وتشجيعهم على التعامل معنا ومد يد العون والمساعده لنا • الى توفير المناخ الملائم وفق مخطط وبرنامج الدوله للرأسمال الوطنى الخاص والاجنبى للاستثمار فى المجالات الصناعية والزراعية والعمرانية • الى ايجاد اجهزة الرقابة الدقيقه والمحاكم الاداريه والمحاكم الجزئيه الجنائيه منها والتجاريه • الى جانب المحاكم الشرعيه • الى تنظيم الخدمات وتقديمها وايصالها الى المواطن فى المدن والارياف فى شكل طريق ومدرسه ومستشفى ومستوصف وماء نقى للشرب • الى اقامة علاقات الاخوه والصداقه والتعاون مع الاشقاء والاصدقاء على اساس من الاحترام المتبادل وحسب ماتمليه وتحتمه المصالح الوطنيه العليا والمصالح المشتركة •• ان هذا الفهم للدوله اليمنيه الحديثه دولة النظام والقانون فى اطار المبادىء استبعدت من حسابها المشاكل والعراقيل التى ستواجهها فى طريق بناء الدولة اليمنية • دولة النظام والقانون • موقنة بان عجلة التاريخ لاتعود بالمجتمعات والشعوب الى الخلف وقد تتوقف فترة زمنيه بفعل من يضعون امامها العراقيل بغية ارجاعها الى الخلف • ولكنها تمضى وتتجاوز العراقيل والعقبات وفق قاموس الحياة وقد يضطر البعض من خصوم التطور ان يفصلوا على اجسامهم ملابس التطور والوطنية وان يسابقوا الاخرين فى الافكار والاراء ويوزعوا انفسهم على كل التجمعات والاتجاهات الفكريه غير مبالين بمعرفة الناس لحقيقتهم • كل ذلك من اجل ان يغيروا مجرى عجلة التاريخ والتطور وفق ارادتهم ولكنها تأبى الا ان تسير فى مجراها الطبيعى (سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا) •

ان حركة الثالث عشر من يونيو بهذا الفهم تضعنا جميعا امام مسئولياتنا وجها لوجه للعمل فى مقاومة المشاكل والعراقيل كسبا

للزمن • اذا ان بناء الدولة اليمنيه الحديثه لايتم بمجرد الرغبة لدينا كتجمعات او قوى وطنيه •• فمن السهل والسهل جدا ـ ان يجلس الواحد منا فى مكانه يفكر فى بناء دولة يمنية جديده ويتصورها قائمة على غرار النماذج التى يختزنها ذهنه للدول الحضارية والعصرية فى الدنيا من حولنا • ولكنه من الصعوبه بمكان على ارض الواقع ان تتحول او تترجم افكاره وتصوراته الى حقيقة ملموسة • الا اذا التقى تفكير الجميع والتقت رغبتهم فى هذا الصدد ورفعوا ايديهم متشابكة ومتماسكة ومدوها عاملة مخلصة متجردة من الغرض الذاتى ومن ادران الانانية ووجهوا معاولهم لهدم التخلف من الاساس وطرحوا الصخرات التى سيقام عليها اساسا جديدا يقوم عليه كيان الدولة اليمنية الحضارية الحديثة •• ولا اظن ان العمل لبناء الدولة اليمنية العصرية مرفوض من اى تجمع وطنى بل انه المادة الاولى فى برامج ولوائح وانظمة كل التجمعات والمبرر الاول من مبررات وجود هذه التجمعات والاتجاهات المتعددة • بما فى ذلك بقايا الحالمين بعودة الامامة بمسوح جديدة بعد ان لفظناها ولفظها التاريخ معنا •

ايها الاخوة المواطنون • لقد عقدنا العزم من اول وهلة تسلمنا فيها المسئولية واثقين من عون الله لنا •• وواثقين من تعاونكم جميعا عقدنا العزم على المضى فى طريق بناء بلادنا ودولتنا اليمنية الحديثة غير هيابين ولا مترددين •• ولهذا فاننا سنواصل السير فى بناء قواتنا المسلحة والامن على اساس وطنى بحت وبعيدا عن المؤثرات من اى نوع وذلك لحماية الامن والاستقرار والمكاسب الوطنية وفى مقدمتها السيادة والنظام الجمهورى وسنمضى فى بناء الاقتصاد الوطنى على اساس سليم وذلك بتوظيف كل امكانياتنا ومانحصل عليه من مساعدات وقروض توظيفا ويضمن المردود الكبير لنا وفق تخطيط ودراسات ونوفر المناخ الملائم للرأسمال الوطنى الخاص والاجنبى للاستثمار والتنمية وفق خطة الدولة فى مجالات الصناعة والزراعة والعمران •• ونوجه التعليم حسب خطة انمائية • ونركز على التعليم المهنى الفنى ومعاهد المعلمين لايجاد الكوادر المهنية والفنية المؤهلة

وايجاد المعلم اليمنى الكفؤ المستشعر مسئوليته وواجبه الوطنى سنمضى فى العمل من اجل توفير الحياة الامنة المستقرة لكل مواطن وحمايته من الجشع والاستغلال . وتسهيل المعاملات له وحل مشاكله بدون استنزاف لماله وتعريضه للغرامات وسنواصل السير فى دعم ومساندة تجربة هيئات التعاون والتطوير ليسهم كل مواطن فى بناء الوطن ولتوفر الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية والمواصلات لكل منطقة . ــ فهذه التجربة التى اثبتت نجاحها والتى اصبحت تعتبر بحق العلامة البارزة والمميزة لنا كشعب له اصالته وخصائصه الحضارية هى من الامور التى يجب ان نوليها الاهتمام .

ايها الاخوة المواطنون : ان المركزية الادارية والمالية هى من الامور التى احتلت الصدارة لحركة الثالث عشر من يونيو فقد اعلنا التصحيح المالى والادارى والمركزية المالية والادارية باعتبار ذلك هو المدخل الصحيح الى بناء دولة النظام والقانون .. وانشأنا النيابة الادارية والجهاز المركزى للرقابة والمحاسبة وذلك لانهاء العبث باموال الدولة والفساد الادارى ومحاسبة ومعاقبة العابثين والمستهترين .. واذا كانت الديمقراطية البرلمانية هى المنهج الذى اخترناه فى ظل النظام الجمهورى ليمارس ابناء الشعب جميعا حقوقهم المشروعة فى تسيير وتصريف امور البلاد من خلال ممثلين عنها او نواب لهم فى مجلس الشورى .. فاننا سنحافظ على هذه الديمقراطية البرلمانية ونسير على نهجها ونعمل على حمايتها من العبث والزيف وسوء الاستخدام بحيث تكون حقا وفعلا ديمقراطية . لا مجرد كلام او مجرد لافتة للمزايدة .. وان حماية هذه التجربة والمحافظه عليها والسير بها بصدق ــ بهدف تطويرها بحيث تؤدى الغرض المقصود منها ــ لايتم الا بان يمارسها المواطنون ممارسة صحيحة وسليمة . وذلك عن طريق الاجهزة الرسمية المتعلقة بالانتخاب الحر المباشر لممثليهم دون خوف من اى ضغط واى سيطرة او استغلال للمراكز والواجهات .. وبلا رهبة او تهديد من احد او خشية من استعمال نفوذ او قسر وحسب قانون الانتخابات فالمواطنون احرار

ومتساوون فى الحقوق والواجبات ومن حقهم ان يختاروا من يثقــون بهم ويرون فيهم الكفاءة والقــدرة والاخلاص للنيابة عنهــم ‥ واذا كنا ايها الاخوة المواطنون قد رفعنا شــعار التصحيح فى الجهــاز الادارى والمالى وركزنا عليه فى الدرجة الاولى فى القوات المســلحة والامن والاجهزة المدنية ، فاننا ايضا مركزون عليه فى الاجهزة الادارية والمالية داخل مؤسساتنا العامة والمختلطة ، ونهدف الى تطوير هــذه المؤسسات وجعلها نظيفة ونقية من اى عبث او فساد وتنســحب على العابثين او المستهترين والمهملين فيهــا ما ينســحب على امثــالهم فى الجهاز الحكومى المالى والادارى من الرقابة والمحاسبة والمعاقبة ‥ ان هذه المؤسسات العامة والمختلطة قد نشأت ونمت وترعرعت بمــال الدولة ومال المواطنين المســاهمين باختيارهم ، اذ لم تكن لدينا قبل السادس والعشرين من سبتمبر اى مؤسسة عامة او خاصة ، لهذا كانت مؤسسة عامة او خاصة ، لهذا فان وجودها يعتبر مكسبا من مكاســبنا التى حققناها بعد الثورة اذ لم تقم على اموال مؤسســة او انها كانت مؤسسات خاصة فأممناها ، فحكام العهد الامامى المباد لم يعملوا ولم يخلفوا اى شى ولم يدعو مجالا للرأسمال الخاص المحلى ـ فضلا عن الاجنبى ان يعمل اى شى غير انه لايمكن الاكتفاء بوجود المؤسسات العامه والمختلطه ونشؤها التلقائى بعــد الثورة ، بل لابــد مــن ان تعود المردودات الاقتصادية للبلاد كما هو شأن المؤسسات الاقتصادية العامة والتى لم تقم فى البلدان المختلفه الا بتأميمات ومصادرات وبعد صراع دموى عنيف ‥ وانه لمن باب التاكيد ان تتنــاول موضــوع القطاع العمالى وكيف يجب ان ينظم ويرعى فى بلادنا فحركة الثالث عشر من يونيو قد اولت هذا الجانب اهتماما كبيرا انطــلاقا من الاحساس العميق بما يلعبه العمال من الادوار فى بناء النهضات والحضــارات فى الامم والشعوب ‥ واذا كان هذا القطاع من قطاعاتنا الاجتماعية يبدو صغيرا جدا فى بلادنا اذا نحن قسناه بقطاعات العمال فى مختلف المناطق ويعتبر معظم العمال فى الواقع موظفين لانهم يعملون فى المؤســسات العامه والمختلطه وقليلون هم العمال فى القطاع الخاص ، الا انه لابد من ان يعطى لهذا القطاع اهمية ، وان تتوفر له وتضمن كافة الحقوق

من اجور مجزية ورعاية صحية وخـدمات تعليمية واجتمـاعية وبنفس الاهتمام بقطاع العمال فى داخل بلادنا نولى عمالنا المغتربين المنتشرين فى مختلف بلدان العالم والذين على سواعدهم وبعرق جباههم يعيشون شرفاء وتعيش اسرهم وعوائلهم فى هذا الوطن كريمة ويشكلون مصدرا رئيسيا لميزان المدفوعات التجارى وموردا اقتصاديا غير منظور • انهم يستحقون الرعاية ويستحقون علينا ان نكرمهم ونذلل لهم الصعوبات التى تعترضهم فى مهاجرهم ومناطق غربتهم ولهذا فقـد شـكلنا ادارة خاصة بهم •

ايها الاخوه المواطنون : وبما ان الزراعه هى المورد الرئيسى الذى تعتمد عليه بلادنا • بل والتى سجلت به ايات من ايات الحضـــارة الانسانية حينما بنت السدود ونظمت وسائل وطرق الرى •• فأن هذا الجانب الهام الذى يتحمله اكبر قطاع شعبى ــ وهم الفلاحون ستوليه الدولة اهتماما خاصا وذلك بتوفير الخدمات والخبره العلميه والعمل على انشاء عدد من السدود وانشاء بنك التسليف الزراعى كخطوة اولى على طريق الوصول الى تحقيق الرخاء لقطاع الفلاحين الذين يشكلون الغالبية الكبيره فى شـــعبنا •

ايها الاخوه المواطنون : انه لابد ان ندرك ان الشباب هو عـــدة الاوطان وذخرها وقوتها فى بناء وصنع التطوير والازدهار على ارضها لابد من ندرك هذا فنولى قطاع الطلبه والشباب اهتمامات خاصـــه فنتيح امامهم ــ الى جانب توجيهاتنا السليمه ورعايتنا البالغه لهـم ــ مجالات تكوين انفسهم تكوينا وطنيا قائما على الاســتقلال واحترام المسئوليه والارتفاع عن سفاسف الامور الى معالى الامور وندفعهـم برفـق وحـب الى التســلح بالعـلم النافـع والمفيد والى التزويـد بالثقـــافة الوطنيـــة وحـب التـراث الوطنى وتفتح امامهم افاقا واسعة لتنمية قدراتهم ومواهبهم ونعطيهم فرصـا للالتقاء بالاخرين من الشباب امثالهم فى البلدان الشقيقه والصـديقه كلما وجدنا الى ذلك سبيلا ــ انهم صناع المستقبل وقادته وحمـلة المسئوليه من بعدنا • فلابد من اعدادهم لصناعة المستقبل وحمـل المسئوليه فلا تضيق صدورنا بهم ان اخطئوا ولهم علينا التشجيع كلمـا

كانت تعيش مثلنا فى حالة ماقبل التخلف اذا جاز لى هذا التعبير قـد تمكنت من تجاوز وضعياتها المزرية الى وضعيات افضل وذلك بالتفافها اولا حول قياداتها ومشاركتها النضال ضد كل المعوقات والعراقيل فى طريق تطورها وتقدمها وبوقوفها ثانيا بأيمان واخلاص امام كل التحديات الحضارية • فكونت دولا ذات انظمة وطنيه مستقله مكتملة القوانين والتشريعات واصبحت اليوم محل اهتمام الأسرة الدوليه • واصبح الطريق امامها معبدا للحاق بالدول المتقدمة • ونحن هنا فى هذا البلد المبارك لانقل عن تلك الشعوب فهما ولا ادراكا •• بل اننا نمتاز عليها بان لنا جذورا ومواريث حضارية • ولذا فان علينا ان ننصرف الى بناء الدولة اليمنية ونواجه جميعا كل التحديات ونطبق السليم والصحيح من القوانين والتشريعات ونعيد النظر فيما نراه غير سليم ونستكمل القوانين والتشريعات لاى مؤسسه من مؤسساتنا واجهزتنا لنتجاوز بذلك وضعيتنا الى مصاف الشعوب والدول التى كانت تعيش مانعيشه وبنفس الوضعية •

ايها الاخوة •• اى شعب من الشعوب قد ظل رغم كل الظروف يحافظ على صناعته المحليه ويكتفى بها عما يشابهها من الصناعات الخارجيه فلا يستورد الا ماهو عاجز عن صناعته وهو ضرورى له فى حياته لهذا فأن علينا احياء صناعتنا المحليه والاكتفاء بها عما يشابهها من الصناعات الاجنبية • لقد اغلقت اسواق منتجاتنا المحليه وتهدمت اسر وبيوت كثيره من اصحاب تلك الصناعات المحليه وتحكمت عقده الصنع الاجنبى فى بعض النفوس التى يهمها المظاهر والتباهى بأن ماتقتنيه او تلبسه هو من مصنوعات ارقى المصانع والشركات الاجنبية •• اننا سنعمل على احياء الصناعات المحليه ونشجع اصحابها ليقيموا الورش والمحلات الصناعية ونعطى كامل التوجيهات الى الاجهزة المختصه لحماية صناعتهم من غزو ومنافسة الصناعات الاجنبيه المماثله • وعلى اجهزة اعلامنا ان تنشط وتؤدى دورها فى هذا الصدد فهذا هو من العمل الوطنى الصحيح •

ايها الاخوه المواطنون .. هذا هو توجيهنا .. وهو ماعقدنا العزم على السير فى سبيل تحقيقه لبناء وطننا ولا ندعى لانفسنا الكمـــال فالكمال المطلق لله سبحانه . ولذا فأننا ندعـــو الجميع الى ابـــداء ملاحظاتهم واضافاتهم وان محك الوطنيه الصـــادقه هو فى نظـــرنا الانصراف الى بناء الوطن كل فى المجال الذى يستطيع ان يعمل فيـــه بلا مزايده ولا تمحك او اتخاذ قضية الوطن على حساب دعوى بنائه مجالا للكسب الخاص والمنفعه الشخصيه .. ان المجال مفتوح للعمل امام الكفاءات وللاستفادة منها يجب ان تراعى الاختصاصات وبلاخلط ولا مجازفة . وان صدورنا ايضا واسعه ومستعده لتقبل النقد البناء المستهدف مصلحة الوطن . ولكن صدورنا لن تكون واسعه امـــام التخريب او المخربين من اى صنف وتحت اى تسميه .

ايها الاخوه .. ومثلما حددت مبادىء ثورة الشادس والعشرين من سبتمبر الخالده ملامح المجتمع الجديد الذى قامت من اجل ايجـاده والعلاقات الاجتماعيه داخله وعلاقات الدوله بالمجتمع وعلاقات المجتمع بالدولة واكدت على وحدة التراب اليمنى وانطلاقا من هـــذا التأكيد نمضى فى طريق الحوار مع اخوتنا واهلنا فى الشطر الجنوبى من الوطن لتحقيق اعادة وحدة تراب يمننا العزيز وبمزيد من التفاهم والمرونـــه والصبر تتهيا الظروف الملائمه على ان مايرفع لى من التقارير حـــول سير اعمال اللجان المشتركة يجعلنى اتفاءل بان هذا الهدف الاســـمى سيتحقق بعون الله .. اما عن علاقاتنا بالاشقاء وبالدول من حـــولنا فأن مبادىء ثورتنا الخالدة قد حددتها تحديداً كاملا . وعلى ضـــوء ذلك التحديد بنينا ونبنى علاقاتنا مع اشقائنا فى الوطن العربى والاسلامى ومع الاصدقاء وفق مصالحنا ونبنى مواقفنا لمساندة القضـــايا القوميه المصيرية ونصرتها ومن القضايا الدولية وقضايا الحق والعدل والسلام فى العالم .. وموقفنا من قضايانا القوميه المصيريه ــ قضية الشـــعب العربى الفلسطينى ــ موقف ثابت ولن يتغير وملتزمون بكل ما اتخذته المؤتمرات العربية من القرارات ازاء هذه القضيه . واننا جزء من امتنـــا العربيه والاسلاميه . قضاياها قضايانا وقضايانا قضاياها . ونحن سلم لمن سالمها وحرب على من يحاربها .. وان علاقتنا مع الدول الصديقه

شرقيه او غربيه قائمه وتقوم على اساس المصالح المتبادله والاحترام المتبادل واضعين فى الحسبان موقف كل دولة منا ومن قضايانا العربية والاسلامية .

ايها الاخوه المواطنون : وعلى ذكر علاقتنا الخارجية بالاشقاء والاصدقاء انتهزها فرصة فاشرح لكم بايجاز زياراتنا الاخيره التى قمت بها والوفد المرافق لى لست دول شقيقة . لقد زرنا العراق . والاردن . وسوريا . وايران . والبحرين . والمملكة العربيه السعوديه واجرينا مع الاخوه الاشقاء ملوك ورؤساء هذه البلدان محادثات حول علاقات الاخوه والتعاون وخرجنا بنتائج كبيره وحصلنا على مساعدات كبيره ايضا وتفهم الاخوه ملوك ورؤساء تلك الدول الشقيقه وجهات نظرنا حول العديد من القضايا التى بحثناها معهم وقدروا ظروفنا وتفاعلوا معنا فى كل الخطوات التى خطوناها من اجل تصحيح اوضاعنا الداخليه وفى توجهنا نحو بناء الدولة اليمنيه الحديثه .. ولقد استقبلنا فى كل دوله من تلك الدول الشقيقه استقبالات رسميه وشعبيه وبأسمكم ايها الاخوه ـ باسم الجمهوريه العربيه اليمنيه قدمنا لهم الشكر والتقدير على مالاقيناه منهم من الحفاوه والتكريم وماقدموه واستعدوا لتقديمه لنا من العون والمساعده . وكنا قبل هذه الزيارات بفترة قصيره قد قمنا بزياره لكل من دولة الامارات العربيه المتحده ودولة قطر ودولة الكويت وبحثنا مع اشقائنا امراء هذه الدول قضايا التعاون والعلاقات بيننا وبينهم الى جانب القضايا التى تهم امتنا العربيه والقضايا الدوليه المختلفه ووجدنا كذلك لديهم التفهم لوجهات نظرنا والتقدير لظروفنا والدعم لنا فى سبيل بلادنا وتطويرها .. ولاشك ايها الاخوه ـ فى ان هذه الزيارات لكل هذه الدول الشقيقه ومنها المملكه العربيه السعوديه التى تربطنا بها علاقات اخويه والتى تقف معنا موقفا صريحا وصادقا فى سبيل بناء الدولة اليمنية المستقرة . لاشك فى أن هذه الزيارات تعود بمردودات كبيره على بلادنا . وليس المردود المادي هو المهم فى نظرى برغم احتياجنا له . ولكن المردود المعنوى هو المهم . فقد تفهمنا وجهات نظر اشقائنا وتفهموا وجهات نظرنا ووثقنا روابط

الاخوه بهم واعطيناهم الصوره الصحيحه عن بلادنا وعن تطلعات الشعب اليمني نحو بناء الحياه المتطوره المستقره واستعداده للاسهام بما يمكنه مع اشقائه فى معالجة القضايا العربية والاسلامية .

ايها الاخوة المواطنون : لقد خرجنا من هذه الزيارات بانطباع — وان كان يبدو بديهيا الا انه هام ذلك هو ان الاخرين مستعدون لان يقدموا لنا الدعم المادي والمعنوي ويتعاملوا معنا تعاملا شريفا ونزيها اذا نحن تعاملنا مع انفسنا تعاملا صحيحا وبنينا اوضاعا سليمه ودوله مستقره لها شخصيتها ولها سياستها الثابته المستوحاه من مصالحها والمراعيه لمصالح الاخرين ومن هنا نصل الى نتيجه هى ان المسئوليه تقع علينا . فاذا قصرنا نحن فى حق انفسنا ولم نبن اوضاعنا ودولة ذات نظام وقانون .. فمع من يتعامل الاخرون ؟ واخلص من هذا الى القول بان حركة الثالث عشر من يونيو قد ادركت هذه الحقيقه فركزت عليها وتمكنت من ان تخطو خطوات واسعة وجدنا صداها من خلال ماقدمه لنا اشقاؤنا من المساعدات وما ابدوه من الاستعداد للتعاون معنا الى اقصى الحدود .

وقبل الختام ايها الاخوه احب ان يستقر فى الاذهان بان حركه الثالث عشر من يونيو قد قامت وهى تعرف مهمتها ومسئولياتها والخطوات التى يجب ان تخطوها للوصول الى تحقيق مطامح ومطالب واماني الشعب والقضاء على كل اسباب التسيب والفساد والى بناء الدولة اليمنية الحديثة .. واذا كانت الخطوات الاولى هى اعلان التصحيح المالى والادرى والقضاء على الفساد والعبث والرشوه عن طريق اجهزه رسميه مختصه كالجهاز المركزى للرقابه والمحاسبه والنيابه الاداريه وبعض اللجان . فأن الخطوه التى سننتقل اليها هى اشراك الشعب كل الشعب فى عملية التصحيح المالى والادارى بحيث تكون الاجهزه الرسميه متلقفه للتقارير من لجان التصحيح للمراقبه الرئيسيه والفرعيه التى ستنشؤها اجهزة الدولة المركزيه منها والفرعيه فى الالويه والقضوات والنواحى فتتم عملية التصحيح فى وقت سريع ويتحمل المواطنون مسئولياتهم فى هذا الصدد وعيون الشعب نافذة بصيره

فى الختام اكرر الدعاء الى الله العلى القدير بأن يرحم شـــهداءنا الابرار ويسكنهم فسيح جناته ونعاهده سبحانه وتعالى ونعاهدهم بعده بأننا سنسير فى درب تحقيق الخير والسعاده والتطور والاســـتقرار لبلادنا فى ظل ثورتنا ونظامنا الجمهورى •• كما استمد من الله سبحانه وتعالى الرحمة والمغفرة والرضوان لاولئك الشهداء الاخيار من اخوتنا ابناء مصر العربيه الذين ضحوا بدمائهم وارواحهم على ثرى هذا الوطن العزيز نصرا لقضيتنا العادله ودفاعا معنا عن ثورتنا ونظامنا الجمهورى انه سميع مجيب •• كما نســـأله تعـــالى آن يوفقنـــا جميعا وان يرعى مسيرتنا •

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ••

الاخ الرئيس يفتتح في تعز اجتماعات المؤتمر العام الثالث لهيئات التعاون ـ ٢٣ر١١ر٧٥

اخواني انتم اليوم في مؤتمركم الثالث تمثلون كل ابناء اليمن دون تمييز وتمثلون كل مناطق الجمهورية بدون تفريق احب في بداية كلمتي ان اقول ان هذا التجمع الرائع الذي يسوده الحب والتعاون بكل مافي هذه الكلمة ـ ان هذا ثمرة من ثمار سبتمبر ولولا الثورة لما وقفنا اليوم في هذا المكان وبهذه الروح نبحث كل امورنا ،وان سبتمبر لولا اولئك الابطال الذين اروا جبال وسهول بلادنا بدمائهم الزكية وارواحهم الطاهرة من ابناء اليمن وابناء مصر العربية لولا ذلك الدم ولولا تلك الارواح لما وصلنا اليه ولهذا وانتم اليوم تمثلون كل مناطق اليمن اطلب منكم جميعا ان تقفوا دقيقة حدادا على ارواحهم الطاهرة وان تتلوا فاتحة الكتاب على ارواحهم .. كما اطلب من كل الاخوة المواطنين في كل انحاء الجمهورية حينما يسمعون هذا ان يقفوا دقيقه حداد على ارواحهم وان يقرأوا الفاتحة على ارواحهم في كل المناطق اليمنية .

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .. ايها الاخوة المؤتمرون اليوم وفي هذه المدينة التاريخية العاصمة الثانية مدينة تعز . هذه المدينه التي لعبت ادوارا حضارية في تاريخ شعبنا وبلادنا قبل وبعد الاسلام . اكرر ترحيبي بكم واحييكم باسم الاتحاد العام لهيئات التعاون الاهلي للتطوير واغتنمها فرصة للحديث اليكم ومن خلالكم الى اخواني وابائي

المواطنين جميعا فى المدن والقرى اليمنية وفى كل مكان داخل الجمهورية او فى المهجر اينما كانوا .

ايها الاخوة .. ليس اسمى ولا اجمل فى الحياة حياة اى شعب من تلك اللحظات التى يلتقى فيها على صعيد البناء والتطور وصنع الحضارة خاصة من المخلصين الصادقين فى تمثيل ارادة المواطنين ومطامحهم وتطلعهم الى البناء والتطور وصنع الحياة المتحضرة ... وليس اشرف ولا اعظم فى ان نلتقى اليوم فى هذا المؤتمر التعاونى الشعبي ممثلين لارادة شعبنا وطموحاته وتطلعه المشروع نحو الحياة الافضل حياة التقدم والازدهار والخير والعدل .

ايها الاخوة . ان هذه التجربة الفريدة التى خضناها ونخوضها فى سبيل بناء وتطوير بلادنا ليست فى الواقع الا ترجمة لما يختلج فى ضمير شعبنا العريق من نوازع الخير ومن الترسبات الحضارية وكرد فعل تجاه عوامل فرضت عليه بعد ان قامت ثورته الظافرة فى السادس والعشرين من سبتمبر سنة ٦٢ ، واذا ،كانت الثورة قد استهدفت فى الاساس القضاء علي الامامه كنظام ارتكز على حلفاء طبيعيين له هم الجهل والفقر والمرض فأن شعبنا فى الحقيقة قد تعرض من اجل ذلك للعديد من المشاكل واعترضت طريقه المعوقات والعراقيل ولكنه صمد وواجه تلك المعوقات والعراقيل ولكنه بما اوتى من الطاقات وبما يمتلكه من القدرات الذاتية والاصالة الحضارية وماكادت الحرب الاهلية تضع اوزارها حتى هب كل مواطن يبذل من ماله ومن جهده ليعوض ماخسرته البلاد ويعمر مادمرته الحرب وحتى هب كل مواطن ايضا يبذل من ماله وجهده لبناء مدرسة او شق طريق او اقامة

مشـروع للمياه او الكهربـاءوفى هـذه المبادرات الشـعبية الخالصـة والمخلصـة نشـأتفكرة التعاون الاهلى للتطوير فى كل منطقة على مسـتوى الاولية والقضـوات والنواحى وتبلورت على ضوئها فكـرة الاتحاد العام لهيئات التعـاون ..وها نحن اليوم ايها الاخوةنعـقد المـؤتمر الثالث لهـذه الهيئات تحت رعـاية الاتحـادالعام ،واذا نحن قسنا تجربتنا هـذه بتجـارب عديدة لاممووشـعوب غيرنا مضـت عليها عشرات السـنين سـنجد انناقفزنـا قفزات كبيرة في فـترة زمنية قصيرة لاتتجاوز بضـعسـنوات وماذلك الا لاننا فـى هذا الوطن العزيز نزاعون الى البناء والتطور بحكم ما يكمن فى اعماقنا مـن الخصـائص الحضارية واذا كانت الشعوب غيرنـا هى التى تلهث برغـم امكانياتها الوفيرة وراءالدولة فى المشاريع العامة فأن الدولةفى بلادنا هى التي تحـاول ان تساير الشـعب او تلحقه فى مشـاريع البنـاء والتعـليم والصحة والمواصلات وغيرها.. ان الشـعب اليمنى اليوم هـو الذى يبـادر فى بنـاء المـدارس وشـق الطرقـات واقامة المستوصفات ومشاريع المياه للشـرب ويضـع الدولة بمبادراته امام الامر الواقـع ويضـطرها الى ذلك ... يضطرها الى دعم ومسـاعدةكـل مبادرة عـلى رغـم قلة مواردها وهذه فى نظرنا ميزةخـاصـة بنا ولانتساوى بهامع احد غيرنا وفى هذه المبادرات الشعبية العظيمةوالتى بالمضىء فيها لايستطيع احد ان يتصورماستكون عليه كـل منطقة فى بلادنـا مـن تطور وتقدم فـى المستقبل القريب انشاء الله.. ومن هذه المبادرات يتوصـل من يراقب سيرنا ويلاحظ مـن كل الجوانب مسيرتنا الى حقيقه هـامة تلك هى ان الشـعب اليمنى هـو الذى يقود الثورة الحقيقية وان المسـئولين فيه ليسوا الاتعبيرا عـنه ومنفذين لارادته وطموحه وتطلعه فهـو

الرئيس والحكام هم المرؤوسون وهو المخطط لحركة التطور والبناء والحكام هم المشاركون في التنفيذ ٠

ايها الاخوة ٠٠ ان ماتحتاج اليه تجربتنا الناجحة هذه هو المزيد من الاستقرار والتي ظلت ميدانا للاقتتال بين ابنائها علي مدي ثمانية اعوام لن تجني غير الخراب والدمار وفقدت الكثير من المصالح ولو ان الاستقرار قادها منذ اول قيام الثورة لكانت قد وصلت الى اضعاف اضعاف ماهي عليه اليوم ومفهوم الاستقرار ايها الاخوة هو عدم العودة الى التلهى بدماء المواطنين وبهدم وبتدمير القرى وايتام الاطفال وترميل النساء اذ ان هناك من رأوا في حياة الامن والاستقرار تعطيلا لمواهبهم الحربية وتجميدا لبطولاتهم ومنعا للرزق ، وكأنهم لايستطيعون ان يعيشوا الا اذا ظلت البلاد قلقة وغير مستقرة والشعب فى حالة تناحر واقتتال بينما المجال لعمل الخير والاصلاح مفتوح امامنا جميعا ونستطيع ان نعيشه ونعلن احترام وتقدير هذا الشعب وحبه بالعمل المخلص له ومن اجل رخائه وازدهاره ٠

اننا لانعرض بأحد ولكننا فقط نؤكد على ان الاستقرار هو الشرط الاساسي بل والوحيد لاستمرار نجاح تجربتنا فى بناء وتطوير وطننا ورفعه الى مصاف التقدم والحضارة ٠ واننا ايضا بالتأكيد على الاستقرار نقول لمن ملوه واصبحوا مستائين منه لسبب او لاخر ان اطفاء الجرائق ليس له من مردود سوى امتداد اللهب واتاحة الفرص امام اللعب بالنيران ، اما نحن وعلى ضوء صدقنا فى حبنا واخلاصنا لهذا الوطن ، ولهذا الشعب فاننا لم نعد نحسب لانفسنا اى حساب وانما نقيم الوزن كله والحساب كله لما يجب ان نتركه لبلادنا وابناء شعبنا من اعمال ومن

مشاريع ومن خير لهذا فانا نسير تحت ضوء الشمس واضحين ويزيدنا وثوقا ان الثورة قد ربت جيلا صالحا ومؤمنا بالله ووطنه يملك القدرة على الدفاع عنها وعما حققته من المكاسب الغاليه وفى طليعتها النظام الجمهورى وهذه التجربة الرائدة ٠

ايها الاخوة ٠٠ اذا كان بناء الدولة اليمنية الحديثة ذات النظام والقانون قد اصبح مطلبا شعبيا واذا كان التصحيح المالى والادارى وصولا الى بناء هذه الدولة اليمنية ذات النظام والقانون قد غدا مفهوما شعبيا وشعارا يتبناه كل مواطن ويطالب بتطبيقه فان البديهيات ان يلتقى توجه الشعب نحو بناء المدارس والمستوصفات الصحية وشق الطرقات على طريق قهر التخلف والجهل والامراض والعزلة الداخلية ٠

ومن البديهيات كذلك ان يشترك الشعب اليوم فى الحفاظ على الامن والاستقرار مع القوات المسلحة والامن اذ أن الشعب كما قلنا هو اليوم الرئيس وهو الحاكم وهو المخطط وهو الذى يهمه الحفاظ على مكاسبه وأمنه واستقراره وليس ادل على هذا اكثر من ان الانتخابات الحرة والمباشرة لهيئاتكم التعاونية قد تمت بمنتهى المسئولية وبالدقة واعطي نجاحها انطباعا للناس وان هذا الشعب هو فعلا سيد نفسه وانه قد شب عن الطوق واصبح بخبرته وببصيرته الفاصحه والثاقبة يميز بين «التمره والجمرة» كما يقال ٠٠ ولايستطيع احد ان يخدعه او يضلله وبأنه اليوم اصبح لايعتبر أى قيمة للاشخاص مهما كانوا فهم فى نظره لايساوون الا مايقدمونه له من خدمة وما يؤدونه نحوه من الاعمال الصالحة والنافعة ٠ وهذا يدعنا اليوم الى ان نرفع رؤوسنا فخرا بشعبنا ويجعلنا

نتفاسى انفسـنا ونتفـانى في خدمته مؤمنين ومقتنعين بأننا مجرد اشخاص نسأتى ونذهب والشـعب هـو الباقى المتجدد ومصالحه هى اسمى المصـالح واخلدهـا ·

ايها الاخوة ·· نحن اليوم فى هذا المؤتمر نملك كـامل حريتنـا فى انتخـاب الهيئة الادارية العليا للاتحاد العـام لهيئات التعاون الاهلى للتطوير ومـادمنا نملك هـذه الحرية ومادمنـا نمثل ارادة شـعبنا الحره فما علينا الا ان نمارس الحق المشروع للانتخابات ··ونحـن قبل ان نكون مسئولين امام ضمائرنا وامـام شـعبنا نحن مسـئولون امام الله الذى يعلم خـائنة الاعين ومـاتخفى الصـدور ··

واحب ان اقول ايها الاخوة ان هذا المؤتمر ليس مجرد لقاء بينكم كممثلين لهيئات التعاون تتدارسون قضاياها وتقيمون نجـاحاتها وتنتخـبون الهـيئة الادارية للاتحاد العـام بل أنه الى جانب ذلك معـنى عميقـا وكبيرا أنه يرمز اولا الى قوة وحدتنا الوطنية فى هذا الشعب واصرار هذه الوحدة الوطنية القوية على ان تمضى فى طريق بناء البلاد وتحريرها من كـل الرواسب والشوائب أيا كانت واسـتعادة مكانة اليمـن بين الامم المتحضـرة ·· ان التقاء ابن رازح من صعده بأخيه ابن المقاطره والحجرية مـن تعـزواب ومأرب وحجه والمحـويت وذمـار ان التقاءهم جميعا فى البيضـاء والحديده وصـنعاء هـذه المدينة اليمنية العـريقة التى تفتح لهم جميعـا قلبهـا وتحتضـنهم بكـل عواطفـها ومشاعرها اليمنية الوطنية ان التقاءنا اليوم هنا من مختلف المناطق اليمنية لامـن اجل ان تتحقق مكـاسب ومصـالح شخصية وانما من أجل التعاون لتحقيق مكاسب ومصالح لليمن كل اليمن وللشعب اليمنى كل ابناء الشـعب اليمنى ··ليس هذا الاتجسيدا لارادة شـعبنا وترجـمة عملية لهـذه الارادة نحو البناء والنهـوض ببلادنا

من مرحلة التخلف ·· كماأنه يرمز ثانيا الى ان الديمقراطية الحقة والصحيحةالتى لاتزال وستظل بخير فى بلادنا والى ابد الابدين مهماتباكى المتباكون ·· فأنتم عن طريق الانتخاب الحر المباشرمن قبل المواطنين نلتم الثقة واصبحتم فعلا ممثلين للشعببما لهذه الكلمة من معنى ، ولهذا فاننا نأمل ان لايقتصربحثكم وتتدارسكم فى هذا المؤتمر قضايا الهيئاتالتعاونية وانتخاب الهيئات الادارية للاتحاد العام فقط · وانما ننتظر منكم ايضا ان تعطوا قضايانا العامةاهتماما كبيرا ايضا فتتدارسونها وتتناولونها منجميع الجوانب وتعطونا رأيا موحدا فانتم ، وقد نلتم ثقةالمواطنين بصدق فيما يتعلق بمصالحهم العامة جديرونبأن تبحثوا قضايا الوطنالعامة ولن تجدوا سوى صدورواسعة وقلوب مفتوحة مادام هدفنا جميعا هو خدمة وطنناومواطنينا ·

اننا فى هذا المؤتمر نلتقىعلى مختلف المكانات الاجتماعية وزراء ومشائخوتجار ومزارعين وعلماء ومثقفين وعمال وطلاب وجنودوهدفنا المشترك هو خدمة بلادنا وشعبنا نابذين الانانيةوالمصالح الذاتية وراءظهورنا

ايها الاخوة ·· اذا فاتنىفى هذا الحديث شىء فهو التأكيد على ان العمل التعاونىفى هيئات التعاون وعلى رأسها الاتحاد العام يجب انيكون بعيدا عن الامزجة والاغراض والمصالحالشخصية ، أنه عمل شعبى بحت واقحام السياسةوالاغراض الشخصية والانتهازية عليه من اعظمالمعوقات لمسيرته نحو النجاح واننا لا ولن نقبل بأى شىء منهذا يندس داخل العمل التعاونى الشعبى ·

ايهـا الاخـوة ٠٠ بمقدارماتمنى لكم النجاح والتوفيق فى بحث قضايانا العامه فنحنمسئولون جميعـا وكـل فـى موقعة ، وفى الختـام لايفوتنىان اشكر واحيى كل من عملوا معى بأخلاص فى الاتحاد العاملهيئات التعاونالاهلى للتطوير وفى المقدمة الاخ الامين العامللاتحاد الاستاذ عبد الله حسين الحـلالى ٠ والاخ احمد يحيىالكبسي مستشار الاتحاد على كل ماعمله وعلى كـل جهوده٠٠ كما لايفوتنى فى الاخير ان اشكر الاشقاء والاصدقاء ممثـلي الدول الشقيقة والصديقة الذين يشـاركونا هذا المؤتمروافتتاحه واسأل من الله الكريم ان يمدنـا بعـونه وتوفـيقهلخدمة شعبنا وبلادنا أنه نعـم المولى ونعم النصير ٠ واشكرفى الاخير محافظة لواء تعـز وكل الهيئات التعاونية فى لواءتعز التى استضـافت هـذا المـؤتمر فى هـذا المكـان٠ والسـلام عليكم ورحـمه الله وبركـاته ٠

كلمة الاخ الرئيس فى الخرطوم١ر١ر١٩٧٦ م

بسـم الله الرحمن الرحيم ،وصلاتا وسلاما على رسـوله الامـين :

فخامة الاخ الرئيس جعفرمحمـد نميرى رئيس جمهورية السودان الديمقراطية ٠٠ أيهاالاخوة : يسعدنى كل السعادة ان انقل اليوم تحيات وامـانىالشعب فى الجمهورية العربيه اليمنية لشقيقه شعب السودانممثلا فى شخص فخامة الرئيس وانها لفرصة سعيده يافخـامةالاخ الرئيس استغلها للاعراب عـن صادق مشـاعر الاخرةوالحب التى اكنها ويكنها كـل يمنى لكم شخصـيا ولكل ابناء هذا الشـعب العريق ـ واذا كـانت العـادة قد جرت علىالتعبير عن عرى الصداقة :

فـأنني لا أعتبر نفسي ضـيفافي هـذا البلد العربي الكريم المضياف بل اعتبر نفسي مـن اهل الدار فمنذ وقعت قـدماى بارض المطار رايت كل وجه من الوجوه التي استقبلتني والوفد المـرافق لي وكـأني بين اهلي وفي وطني وإذلك الحمـاس الذي اسـتقبلت به دليل قاطع على اصـالة وكرم شـعب السودان الشقيق ....

فخامة الاخ الرئيس جعفرمحمـد نمـيرى انما يربط بين اليمن والسـودان مـن وثائق الاخـوة والقربة والاخـوة في الدين والقربة في الدم واللغة والتاريخ المشترك يسـمح لى اليوم بان اتجاوز الرسـميات فاتحدث الى كل اخ سـوداني في الجنوب وفي الشمال غرب وشـرق السـودان مهنئا لهم جميعا بهذه المناسبة مناسبة استقلال السـودان واسـتلام السودانيين حكم بـلادهم وان من اغلى واكرم المناسبات ان يتسلم الشعب أى شـعب حكم نفسه ويطهر ارضه من اعداء سيادته وحريته واستقلاله .. واذا كان الاسـتعمار قد خرج من هذا البلد الشـقيق بفضل نضال وتضحيات الابطال مـن السـودانيين فـانه لن يخلف غير التخلف والتمزق ـ وتعدد المطامح والتطلعـات لكن تلك التركة الثقيلة التى رفضـها الشعب السـوداني المجيد لن تضعف من هممه وعزائمه فقد واجههـا بكل شجـاعة وتحمل حـتى تغـلب عليهـا وهـاهو السـودان بفضـل السـياسة الحكيمة التي تنتهجها يافخامة الاخ الرئيس يقطع اشـواطا كبيرة فى مختلف الميادين وان انطباعاتى الاولى قد كونت لي الصورة الكاملة عن الشـعب الذى تتحملون مسئولية قيادته لانه شـعب عربى عـريق له اسس حضـارية فى اطنـاب التاريخ .. ولقد لمست مـن حسن وكرم وادب الاسـتقبال اليوم مايجعلني والوفد المرافق نعجز عن اداء الشكر وهذا فى الحقيقة هو الخلق الاصـيل

لشعب عربى اصيل ولا اكتم اننى قد اعطيت صورة عن السودان جميلة جدا كنت اظن انها مبالغة لكننى وجدت تلك الصورة اقل بكثير مما وجدته اليوم واعظم مايزيد فى الاعجاب هو تغلبكم على كل المشاكل التى زرعها الاستعمار ولن يستطيع احد غيركم ان يتغلب عليها .

فخامة الاخ الرئيس اننى فى هذا اللقاء اضيف الى علاقتنا الاخوية المتينة شيئا اكثر من التأكيد على اننا سنظل نحرص على تنمية وتطوير تلك العلاقات وعلى التعاون المشترك المثمر لما يعود على بلدينا وشعبينا الشقيقين بالخير والرخا والتقدم والازدهار .

واننى اتفق معكم بان سياستنا ستسير فى طريق واحد وان موقفنا من كل القضايا المصيرية متفقة اتفاقا اساسيا نسير عليه فى كل القضايا المصيرية لكل انسان عربى .. فخامة الاخ الرئيس: اكرر فى الختام نقل تحيات وتهنئات الشعب فى الجمهورية العربيه اليمنية لفخامتكم وللشعب فى السودان الشقيق بهذه المناسبة الخالدة مناسبة الذكرى العشرين للاستقلال واعظم بها من مناسبة راجيا من الله العلى القدير ان ياخذ بايدينا لما فيه خير ومصلحة بلدينا وشعبينا فى ظل عقيدتنا الحنيفة السمحاة والله عوننا واساله يحفظكم ويبقيكم لشعب السودان الشقيق .

والسلام عليكم .

الاخ الرئيس يلتقي بابناء الجالية اليمنية فى السودان ويلقي كلمة وطنية هامة ـ ٢ر١ر١٩٧٦ م

اخواني اشكر السودان شعبا ورئيسا واشكركم انتم في هذا اللقاء ٠ وانا عندما اتكلم اليكم انما اتكلم الي اخ يمني خارج البلاد انما اتكلم الي الملايين من ابناء اليمن في المهجر ٠ وانني وانتم اليوم في هذا المكان اتكلم مع اخواننا الموجودين في امريكا والموجودين فى اوروبا والموجودين في افريقيا والموجودين فى البلاد العربية على امتداد ساحتها هؤلاء الاخوة الموجودين في هذه المناطق كلها يناضلون ويعملون من اجل ان يعيشوا كرماء مرفوعي الرأس ٠

اخواني ٠ اننا نمر بمرحلة صعبة في حياة شعبنا وامتنا ونحن لانقول باننا قد حققنا شيئا وانما اريد ان نضع اقدامنا على بداية الطريق الصحيح واذا كانت زيارتنا للسودان تهدف الي تثبيت العلاقات فانها بنفس المستوى تهدف للقاء بالاخوة اليمنيين للتعرف علي احوالهم والتعرف علي ارائهم حول مايجرى داخل الوطن طبعا انا علي ثقة ان الشباب اليمني ذو قدرات قوية ويعيش كل احداث بلاده ويتابع كلما يجرى فيها وانا احب ان اكون معكم واضحا وصريحا انما يجرى في اليمن اليوم هو محاولة للقضاء على المحسوبية والسلبية والرشوة فاننا نعمل اليوم من اجل ان نعيش كلنا في مجتمع يسوده صفاء ومحبة واخاء نحن لانحارب المشائخ ونحن لانحارب القبائل ابدا نحن نحارب الاستغلال نحن نحارب الفساد والفساد اينما كان ٠

اخواني ٠ اننا نريد ان نتلاحم جميعا في مسيرة واحدة لبناء اليمن مسيرة الحب والتعاون والصفاء والاخاء

واذا كنا قبل ايام قد اختتمنا المؤتمر الثالث للاتحاد العام لهيئات التعاون الاهلي الذى انعقد في تعز والذى اجتمع فيه ابن مارب بابن اللحية حينما تحققت هناك الوحدة الوطنية ممثلة في ذلك المؤتمر قد بحثنا كل قضايانا وكانت قرارات المؤتمر قرارات جيدة وقرارات ناجحه وقرارات تخدم المستقبل السعيد لكل اخ يمني ٠

وقال الاخ الرئيس يوم ثلاثة عشر يونيو بدانا محاولة بناء الدولة على أسس علمية وبدأنا محاولة استقطاب كل العناصر الوطنية بشد الكفاءات واتاحة الفرصة امام بعضها بعضا وكانت ارادة الله كانت هي السلاح الذى تسلحنا به وكانت الدرع الذى واجهنا به أعداء التصحيح ولكى تكون القرارات ناجحه ولكى مانكونش نتبجح في الاذاعة والتلفزيون انشانا لجان التصحيح لجان الرقابة الشعبية والتي هي موجوده في كل الوزارات وفي كل الوحدات وفي كل الادارات وستمثل الحس الشعبي الحقيقي للرقابة ٠

اخواني ٠ ان توجهنا الاساسي اليوم هو كيف نستطيع ان نرص الجسور للتعاون بين الدوله والمواطنين في كل مكان ومن اجل هذا فقد قمنا بانشاء ادارة خاصة بوزارة الخارجية تعني بشئون المهاجرين تعني بهم في مناطقهم التي يعيشون بها وباطفالهم وتربيتهم التربية الطبيعية وننظم عقد مؤتمر سنوى في صنعاء يضم ممثلين عن كل الجاليات اليمنية المختلفة لكي يحلوا مشاكلهم ولكي يتعرفوا علي كلما يدور في بلادهم ولتوثيق الروابط القوية ويكون الفهم والحب قويا باستمرار ٠

اخواني ان التصحيح صعب حينما قمنا في ١٣ يونيو لنصحح الامور واجهتنا صعوبات كثيرة وناس زعلوا منا وناس

قالو عاد نصحح لكن بافواههم التصحيح فهم مغلوط وناس كانوا يفهموا ان التصحيح يعني ان الذى فوق راسه عاشة نعمل اربع عاشات وناس فهموا التصحيح انه فيه سخط وفيه غلط وفيه تدمر عاوزين يمتصوا السخط ٠ ولكن بمن يمتصوه وفئة ثالثة كانت تفهم التصحيح انه فى خدمة الشعب الذى هو الحاكم وهو السيد وهو الرئيس وهو كل شيء وفي الاخير لم يبق الا من كانوا يفهموا التصحيح الفهم الصحيح الذين كانوا يريدوا ان يستغلوا الموقف مااستطاعوش وكانت ارادة الشعب اكبر وسنسير في مسيرة التصحيح واثقين من اننا نعمل لصالح بلادنا وواثقين من اننا نعمل لصالح كل الجماهير وواثقين من ارادة الله هي درعنا وهي سلاحنا وهي مانؤمن به دائما ومانقتبس منه كل مواقفنا وكل اراداتنا الراهنة ٠

اخواني ٠ التصحيح طبعا امر صعب ولازم نعيش واقع بلادنا انا اعتز كثيرا بالوثيقة وانا اريد ان اقول انني اعاهدكم مرة اخرى واؤكد لكم باننا جنود افي سبيل الشعب لن نتاخر حتي ولو كانت ارواحنا سنقدمها رخيصة ولا نتردد ابدا ونحن نحاول ان نبني الدولة بناء صحيحا واول ماعملناه ان القوات المسلحة اصبحت فعلا قوات الشعب لا قوات قبيلة أو اسرة ولا قوات اشخاص اصبحت القوات المسلحة قوات الشعب تخدمه وتحرسه وتسعفه وتقاتل عنه ٠ وكذلك نريد ان نعمل فى مجال الادارة كذلك نريد ان نعمل ثورة كبيرة في التعليم وكذلك نبحث عن ثرواتنا في البحر وفي البر نبحث عن الثروات وهي كثيرة وكثيرة ٠٠ الحمد الله ٠٠ اخواني انني انقل اليكم كل مشاعر اخونكم في اليمن ٠

واضاف الاخ الرئيس قائلا : ان البترول انشاء الله اول بئر سيبدأ حفرها بعد شهرين اخوانى اننى سعيد وسعادتي

تجعلني عاجزا عن ان اقول شيئا ان مشاعركم وكرمكم قد اخجلني وجعلني عاجزا عن ان اقول شيئاولكنني ساقول في الاخير انني اعاهدكم واعاهد كل اخ يمني يعمل بعرقه لكي يعيش مرفوع الراس باننا نعمل من اجل اليمن يمن العزة والكرامةوالخير والعدل ٠ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠)

الاخ الرئيس يضع حجر الاساس لمدرستين ومستوصف ويلقي خطابا ـ ماما الثلاثاء ١٩ر١ر١٩٧٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام علي رسوله الامين ٠٠ اخواني رئيس واعضاء الهيئة التعاونية لتطوير بني مطر ٠ اخواني ابناء قبيلة مطر الابية في هذا المكان من مركزكم وفى هذه الارض الطاهره ومع هذه الوجوه الكريمة يشرفني ويسعدني ان نلتقي اليوم هنا لنصحح مسيرة الثورة ولنقول للناس جميعافي كل مكان بان الثورة اليوم ستنطلق من الريف ستنطلق من القرية ستنطلق من الجبل والسهل لن تكون في المكاتب ولن تكون في الاذاعة ولن تكون في المدينة ٠

اخواني ابناء قبيلة بني مطر الابية اشكركم من كل قلبي علي هذا الاستقبال الكريم وهذه الحفاوة البالغة التي انتم اهل لها ٠ واريد ان اقول لكل اخ يمني في كل مكان باننا اليوم سننطلق في مسيرتنا مسيرة البناء والتصحيح والاصلاح مسيرة المحبة والخير سننطلق من كل قرية في اليمن ٠ واننا لن نبني قوات مسلحة لتكون هي سلاحنا ضد الشعب ولكن الشعب كل الشعب انتم في كل قبيلة وفي كل قرية وفي كل جبل

وفي كل مدينة انتم سلاحنا وانتم سلاح الثورة وانتم بناتها ورجالها .

اخواني اذا كانت الثلاثة عشر عاما من عمر ثورتنا قد انقضت وتركت وراءها الكثير والكثير فاننا اليوم معتمدين بصدق الله علي جهودنا وعلى اخلاصنا لامتنا نؤكد اننا سنسير في الطريق مهما كانت العقبات ومهما كانت الصعوبات وسيكون سلاحنا هو ايماننا بالله وايماننا بهذ الشعب ان قبيلة بني مطر الابية لها الموقف المشرفة وان أبناءكم الذين في القوات المسلحة والامن والذين اتذكر مواقفهم البطولية المشرفة ليجعل لهذه لقبيلة نصيبا كبيرا وهائلا وحقا كبيرا على الثورة والدولة

اخواني انني اكرر شكري كما اكرر مرة اخرى للاخوة اعضاء الهيئة التعاونية لتطوير بني مطر وفي مقدمتهم الاخ الشاب الشيخ عبد الله زهرة واريد بان اؤكد لهم اننا في الاتحاد العام لهيئات التعاون الاهلي وفي الحكومة سنكون معهم في كل مشروع يتبنونه في هذه القبيلة الابية .

اخواني اشكركم كثيرا وباسمكم من هذا المكان اشكر اشقائنا واصدقائنا الذين يمدون الينا يد المساعدة ويساعدوننا على ان نتغلب على التخلف بكل صوره التخلف بكل اشكاله والتخلف بكل معانيه وأكرر لكل ابناء الشعب اليمني من هذ المكان الكريم ومن بينه القبيلة الابية عهدا يسالنا الله عنه باسمي وباسم زملائي في مجلس القياده وباسم كل اخوانكم وابنائكم في القوات المسلحة والامن باننا سنسير في الطريق ولن نتردد وستكون الثورة الحقيقة هي العلم وهي الماء وهي العلاج وهي الطريق في كل قرية وفي كل قبيلة وفي كل مكان .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتة .

خطـاب وطنـي يلقيه الرئيس القائد ابراهيم فـي الجلسـه الاولـي لمـؤتمر المغتـربين ٧ر٣ر١٩٧٦ م

بسـم الله · والصـلاة والسلام على رسول الله · ايها الاخوة الممثلـون لابناء اليمن المغتربين فـي هـذا المـؤتمر يسـعدنى ان التقي بكـم اليوم وارى فـي وجـوهكم اليمنيـة الكريمة كـل اب واخ مغترب ولست ادرى عن اى مشـاعر اعبر نحوهـم ·· ان الترحيب بكم ليس من المجاملات المستحبة ولا المقبوله فهذه الارض هـي وطنكم الذى تهيمون به غربتكم وتعيشون في مهاجركم اشباحا وارواحكم وعواطفكم مشدوده اليه ·

ايها الاخوه · ان من اجمل مافي الحياه ان يعيش الانسان بين اهله وفي وطنه حرا امنا مستقرا غير ان هناك ظـروفا تفرض الغربه عن الاهل والوطن كالظروف التي فرضـت علينا ندن اليمنيين بعـد ان انتزعنا الاسـتقلال مـن الامبراطورية العثمانيه وبعد ان تحول الامام الذى سـلمنا له مقاليد الامور من بطل تحرير الي جابى زكاه يحاسب المواطن مباشـره علي محصوله ويملأ بيته بالتنافيذ بدلا من ان يباشر مسئوليه الحكم ويبني الدولـه اليمنيه ويقيـم المشاريع الاقتصاديه والانمائيه ويوثق العلاقات لهذا الغرض مع الدول التي مدت اليه ايدى التعاون ·· ايها الاخوة لقـد ادرك اليمنيون بعد اسـتقلال اليمـن مـن الامبراطـوريه العثمانيـه ان الحكم الامامـي الذى صنعوه بدمائهم وارواح شهدائهم الابرار ليس ارحـم بهم ممن انتزعوا منهم الاستقلال فبدى للبعض منهم ان مغادرة الوطن وترك الاهل والديار خير من البقاء داخل الوطن علي ذل وامتهان وصـحيح ان هنـاك عاملا اخر دفع ابناء اليمن الي الغربه ذلك هـو قلـة المـوارد وماتتعرض له البلاد من جفاف

لكن هذا العامل يظل بسيطا بالمقارنه بعامل قسوه الحكم الامامى وجوره وظلمه .

ايها الاخوه . ليس الغرض هو محاكمه العهد الامامي المباد واعتباره المسئول الاول عن غربه ابناء اليمن وانما توضيح حقيقه هامه . هي ان الحكم الامامي المتوكلي قد اعطي فرصه زمنيه مقدارها سبعه وخسون عاما كان يستطيع خلالها ان يصنع المعجزات في سبيل تطوير وتقدم اليمن وفي سبيل ان يعيش ابناء اليمن فى بلادهم احرارا مفتوحه امامهم ابواب العمل والكسب المعيشي الشريف ولكنه لم يعمل شيئا لهم .

أيها الاخوة . لقد نشأة فكرة مؤتمركم هذا بعد طول تفكير حول ايسر الطرق لايصال خدمات الثوره اليكم في مهاجركم وليس الهدف هو ربط المهاجر اليمني ببلاده وشعبه فهو مرتبط بحكم تكوينه النفسي . واصاله احاسيسه الوطنيه وجذوره الحضاريه ولكن الهدف هو ربط الدوله بالمهاجرين وايصال رعايتها وعنايتها اليهم ان المهاجرين قطاع كبير من الشعب .. ولايجوز ان يحرموا من المشاركه في شئون وطنهم ومن خدمات ورعايه الدوله لهم في مهاجرهم .. وهذا هو ماادركته حركه الثالث عشر من يونيو التصحيحيه التى اخذت على نفسها عهدا بليغا ووثيقا بان نكون للشعب والشعب فقط .
أن نضالنا في الداخل اليوم هو ضد ماخلفه لنا العهد المباد من تخلف رهيب ثالوثه الجهل والفقر والمرض وانكم ايها الاخوه اهم الاعمده الساند لهذا النضال فمنكم وعلي جهودكم تتوفر امكانيات معاركنا مع التخلف بكل صوره واشكاله ونماذجه .

ان استفاده اليمن اليوممن ابنائها المهاجرين لاتتمثل فيما يوفرونه من المال ولكنها الي جانب ذلك تتمثل فيما يكتسبه المهاجرون من خبرات ومن توثيق الصله والروابط مع الشعوب التي يقيمون بينها شقيقه ام اجنبيه .. وان الجمهوريه العربيه اليمنيه توثيق علاقاتها مع دول تلك الشعوب من خلال من تبعثهم من السفراء والدبلوماسيين من اجل خدمه المصالح الوطنيه العليا والتعاون المثمر .تعتبر المهاجرين من ابنائها سفراء للشعب اليمني لدى الشعوب الشقيقه والصديقه التي يعيشون فيها ويعكسون لها بسلوكهم الطيب وتعاملهم النظيف اخلاق اليمنيين واصالتهم .

ايها الاخوه .. لعلنا جميعا نذكر ان المهاجرين كانوا يعانون المين الم الغربه والم مايلاقيه اهلهم من تعسف وظلم فى الداخل . لقد كان المهاجر يسفح عرقه ويكد ويسهر فى العمل من اجل ان يوفر لاسرته في الوطن العيش ولكن ذلك يذهب هباءا علي شكل اجور للحكام والتنافيذ وحتي لو لم تكن هناك مشكله يتشاجر عليها مع احد فانهم يحدثون له عن مشاكل يستخرجون بها المال الذى يرسله لاسرته .لعلنا لم ننسى هذا . واليوم اصبحت الدوله تحرص كل الحرص على ابنائها المهاجرين وتحاول ان توفر لهم الرعايه . والعنايه في مهاجرهم والاطمئنان والاستقرار لاسرهم داخل الوطن ان اهم مايجب ان يعمله المهاجرون اليوم وقد اصبحت الدوله مقدره لمسئوليتها نحوهم . هو ان يعلمون ابناءهم واخوانهم فلا يكون المال وحده هو الهدف لهم انهم بتعليم أبنائهم ومن يقربون يضيفون الي ثرواتهم الماليه ثروة لوطنهم لاتنفذ . انها العلم والمعرفه .

ان الوطن اليوم وفى هذا العهد يدعو كل ابنائه القادرين

والاثرياء في الخارج الي انيهبوا لاستثمار اموالهم داخل وطنهم ويسـهمون فى عمليهالتنميه والتطـور الاقتصاديه ٠٠وان المخاوف التى كانتتحول بين المغتربين وبين استثمار اموالهم فى الداخلانما كانت وهمية وخاصة عندما كانت الثورة تواجهالمشاكل والصعوبات والعراقيل ولكنها اليوم وقدعاد الي مسارها وتوجهها الوطني لتصل الي كل مواطنيمني في المدينه والريف وفي المهجر ايضا لن تسمح للخوفان يتطرق الي قلوب من سيستثمر ماله فى وطنه ٠

اننا هنا ايها الاخوة نخوضمعركتنا الصحيحه مع التخلف في ابشع صورة نحاول انبني دولة اليمن الحديثه على اسس سليمه ومتينه ٠ ولاشكانكم تعيشون معنا وانتم في الخارج بمشاعركم وعواطفكمكما نعيش نحن معكم بمشاعرنا وعواطفنا لهذا فان المعركهالتي نخوضها بحاجة الياسهام كل مواطن فيها بحيث يتسنيلبلادنا النصر ويتحقق لها الخير ومانريده لها من تقدموازدهار ٠

ايها الاخوه ٠ ان مؤتمركمهذا سيبحث قضاياكم كاملة غير ان امرا واحدا احب انيتركز البحث حوله اكثر ذلك هو كيف يجب ان ننظم الهجرهوكيف ينبغي ان يكون مستوى المهاجر ٠٠ قبل الختام اسمحوالى بان اوجه الشكر والامتنان الي كل الشعوب الشقيقهوالصديقه التى تقيمون بينها والي دول تلك الشعوب وفيمقدمتها المملكة العربية السعوديه الشقيقه التي يقمتحت عنايتها ومحل رعايتها اكبر عدد من ابناء اليمنراجيا لكم التوفيق فى هذا المؤتمر والله يرعاكم وسددخطانا جميعا والسلام عليكم٠)

الاخ الرئيس يشهد الاحتفال بعيد الام ويلقي خطابا ـ ٢٢ر٣ر١٩٧٦ م :

بسم الله الرحمن الرحيم ٠ الصلاه والسلام علي رسول الله الامين ٠٠ الاخت مديرة المعهد الاخوات والاخوة اعضاء هيئه التدريس ٠ اخواني الحاضرين جميعا احييكم واهنيء كل ام يمنيه واننا اذا كنا قد احتفلنا في هذا الشهر احتفلنا في اليمن وفي العالم العربي والاسلامي بذكرى ميلاد الرسول العظيم فاننا اليوم نحتفل تكريما للام احتراما لها وان هذا التشابه الكبير ليذكرنا بوضع المرأة قبل الاسلام ليذكرنا بالدور العظيم الذى اعطي المرأه مكانها بعد الاسلام ليذكرنا كيف كان العرب يدفنون بناتهم احياء واتي الاسلام بتعاليمه واتي الاسلام باخلاقه واتي الاسلام بمبادئه ٠

اخواني انها لفرصه سعيده ان نلتقي اليوم في هذا المعهد الذى يبنى الاجيال اليمنيه واذا كنا نكرم اليوم الام في اليمن فاننا نكرم كل افراد المجتمع اننا نكرم كل انسان اننا نكرم الحنان والعطف اننا نكرم المحبه والسلام اننا نكرم الخير والعمل والتضحيه ٠

اخواني ٠ انني من هذا المكان اجد نفسي عاجزا عن التعبير وان اكثر ماخطر بالبال ونحن نرى هذه البراعم ونرى هذه الجهود نتذكر كيف تعيش المرأه في اليمن ونتذكر كيف كانت تعيش المرأه في اليمن وانني من هذا المكان انادى كل الاخوه كل اليمنيين بان يتركوا تلك العادة السيئه وهو ان يعتبروا المرأه سلعه للبيع والشراء عليهم ان يعرفوا بان المرأه مصدر الانبياء والقاده والعظماء والمصلحين عليهم ان يتذكروا بان المرأه هي مصدر العلم والخير والمحبه عليهم ان يتذكروا ان المراه هى مصدر اساسي لوجودهم في هذه

الحياه ولذا فيجب ان يعاملوهامعامله كريمـه وان يترفعوا من ان يجعلوها ـ سلعه للبيعوالشراء ٠

اخـــواني ليس لـي ان اقول اكـثر مـن ان احـيى الام احـيى المـرأة الفتـاه اليمنيه وهي في دربها الطويل لتشـق هذه الطـريق للاجيال القادمـه لكل الابناء اليمنيين عبر الاجيال ليعشوا حياة العلم والعرفان حياه العزه والكرامه وليس لي من شيء اقوله سوى ان احيي كل ام يمنيه وكل امرأه في كل مكان بانحاء الجمهوريه٠ كما احيي الاخوات والاخوه العاملين في هذا المعهد وفـي كـل المعاهـد التـي تهتـم بتدريس المـرأه ورعـايتهـا واعـدادها ٠ احيـي الاخوات والاخوه الاشـقاء من أبنـاء سوريا العربيه الذين يساهمون ويدرسون معنا في مدارسـنا والاخوه الاشقاء من المدرسين كمـا احيـي الاخـواتوالاخوه من ابناء مصر العربيه العزيزه هؤلاء الاخـوه الذين كانوا بجانبنا فـي قمم الجبال وفي بطـون الاوديـه والذين سفكت دماؤهم جنبا الي جنـب مع اخوانهم ابناء اليمن دفاعا عن الثوره والجمهوريه ٠ ان الاخـوات والاخـوه المصـريين الـذيـن ينتشرون اليوم في كل مدينه وقريه في كل الجمهوريه انما يسجلون وفاء لدماء شهدائهم وشهدائنا وانمـا يوصـلون المسـيره التـي بـدأها الابطال من جيش مصر العربي حينما قدموا ارواحهم رخيصه في سـبيل اليمن وفي سـبيل ثورته ٠ انني احييهم واحيـي ارواح شهدائهم واحيي ارواح شهدائنا واحيى كـل أم يمنية وكل فتاة يمنيه علي طـريق الاصلاح وطريق المحبه

والسـلام عليكم ورحمة الله ٠

الاخ الرئيس يفتتح المبنى الجديد للطيران المدني — ٢٣ر٣ر١٩٧٦ م :

ويقول :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاه والسلام على رسوله الامين :

الاخ سفير دوله الكويت الشقيق • الاخوه الحاضرون جميعا انها لفرصه عزيزه ان نلتقي لنفتتح انجازا يتمثل فيه صدق التعاون والاخاء وتتمثل فيه الروح العربيه الاصليه في المساعده الشريفه والنزيهه •

وشكر الاخ الرئيس باسم الجمهوريه العربيه اليمنيه حكومه وشعبا الاخوه الاشقاء في الكويت اميرا وحكومه وشعبا ليس لهذا المبني ولا لهذا المشروع فحسب ولكن لكل المواقف التي تقفها الكويت معنا ولكل المساعدات والدعم المادى والادبي الذى حظيت به اليمن منذ انطلاقتها فى السادس والعشرين من سبتمبر عام ٦٢ م •

وقال الاخ الرئيس : لست مغاليا حين اقول بان الالاف ممن عليهم الامل الكبير فى بناء اليمن ستقترن فى حياتهم ذكرى خالده هي ذكرى ان الكويت الشقيق قد بني الجامعه وفيها الكليات المختلفه وبني المدارس فى مختلف القرى والمدن وبهذا تكون الكويت قد ساهمت فى بناء جيل جديد لليمن وكل اليمنيين •

واشار الاخ الرئيس فى ختام كلمته الي ان الدوله ماضيه علي طريقها لبناء اليمن المدينه والريف وسوف لا يقتصر عملها علي منطقه دون اخرى)

الاخ الرئيس يحضر معهد بلقيس للمعلمات بالحديده ـ ٢٥ر٣ر١٩٧٦ م :

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاه والسلام علي رسوله الامين . الاخت مديره المعهد الاخوات والاخوه اعضاء هيئه التدريس . الاخوه الحاضرون جميعا احييكم وانا سعيد جدا لحضور هذا الاحتفال واذا كنا اليوم ولليوم الرابع نحتفل باستمرار في انحاء الجمهوريه العربيه اليمنيه لهذه الذكرى العزيزه والغاليه على نفوس كل ابناء الانسانيه بذكري عيد الام التي تمدنا الحنان والعطف بل وتربي كل الاجيال . اننا في الجمهوريه العربيه اليمنيه نعطي هذا العيد اهتماما خاصا لاننا نعوض ماعاشته المرأه اليمنيه في الماضي من ظروف قاسيه وصعبه . واذا كنا فى هذا المعهد الذى يحمل اسما عزيزا وغاليا نعتزبه جميعا انها أمنا بلقيس تلك الملكة العظيمة المرأه التى نفتخر بها التي ذكرها القرأن الكريم انها كانت مثالا للحاكم الصالح ومثالا لمن ينشر العدل والخير وكانت اول من تتعامل مع الشعب فى الشورى والديمقراطية .

اننا هنا في الجمهورية العربيه اليمنيه حينما نحتفل بعيد الام ـ فاننا لنذكر فتياتنا بان الشعب الوحيد الذى لعبت فيه المرأه دورا قياديا قبل الاسلام وبعد الاسلام واكبر دليل علي ذلك هو ماشهد به القرأن الكريم عن الملكه بلقيس العظيمه قبل الاسلام وأن الدور العظيم والكبير الذى لعبته الملكه اروى بنت احمد بعد الاسلام في عمر شعبنا لشيء خالد وباق مدى الزمن .

وقال الاخ الرئيس : ان على كل فتياتنا ان يتعلمن من هؤلاء الامهات العظيمات والخالدات وليس جديد علينا هنا في اليمن

ان نهتم بالمراة وان نعطيهاالدور القيادى فهاتان الملكتان اكبر دليل علي وضع المرأه فيالیمن وعلي مكانتها ودورها

اشكركم جميعا كما اشكرالاخوه اعضاء هيئه التدريس وكل العاملين · والسلامعليكم ورحمه الله وبركاته ·))

الاخ الرئيس يشهد الجلسهالختاميه لمؤتمر الصحفيين اليمنيين الاثنين ٢٥ر٤ر١٩٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم·والصلاه والسلام عليرسوله الصادق الامين الاخوه رئيسواعضاء المؤتمر الاولالصحفيين · الاخ الامين العام لاتحادالصحفيين العرب · احييكم في هذا اللقاء التاريخي وفي نهايههذا المؤتمر الذى استمعنا قبل قليل الي قراراته وتوصياتهوإنني اشعر بالسعاده والغبطه ان نجد باننا في طريق صحيحنسير وان انجازات تتحقق يوم تلو الاخر وان الاساسياتلقيام مجتمع ديمقراطي حر يسير في طريق صحيح · انني اتذكر باننا قد التقينا بهذه القاعه قبل فتره قصيرة فيانتهاء المؤتمر الاول للمغتمبين اليمنيين والذى يعتبر علامهواضحه مميزه في حياهالانسان اليمني الذى يجوب انحاءالارض بحثا عن لقمه العيش بطريقه شريفه · واتذكر باننا قبل ذلك بفتره قصيره قدالتقينا بمدينه تعز في المؤتمر الثالثلاتحاد عام هيئات التعاون الاهلي للتطوير ذلك المؤتمرالذى يعتبر منعطفا جديدا في حياه التعاونيات الاهليهالشعبيه التي نعتبرها منطلقا وميدانا فسيحا للعمل الوطنيلكل ابناء الشعب والذين جاء الاتحاد بعد انتخابات ديمقراطيه حره أتت من كل ابناء الشعب في كل مناطقالجمهوريه · وقد التقينا قبل ذلك بوقت قصير في وزارهالاعلام والثقافه بالاخوه

اعضاء اللجان الاساسيه والفرعيه المنبثقين عن اللجنه العليا للتصحيح المالي والاداري ان كل هذه الخطوات لدليل واضح علي التوجه الوطني الصحيح الذي نريد ان نصله واننا اليوم نعمل في وضح النهار ونعمل بصدق وبوضوح وبدون التواء · واذا كنا اليوم نلتقي في نهايه مؤتمركم لنبارك كل ماسمعنا ونشد ايدينا جميعا لنحقق كل ماانجزناه وأنجزتوه فانها ذلك دليل واضح علي اننا نسير في طريق بناء اليمن البناء الصحيح الذي يحتاج الي الكلمه الصادقه الشريفه ونحتاج الي الرأي الشجاع المخلص ونحتاج الي السواعد القويه ·

اخواني · انني اتحدث اليكم في هذا المكان وفي هذه المناسبه التاريخيه والتي نعتبرها طريقا سليما من الطرق الصحيحه التي نسير عليها لاعاده الوحده اليمنيه · اننا اليوم نعتبر ان الكلمه الشريفه والصادقه وان توحيد الجهود المخلصه الشريفه لاعادة الوحده اليمنيه الي وضعها الصحيح هو طريق السلم وليست الدماء وليس العنف وليس اثاره المشاكل وليست الكلمات الجوفاء الا طريقا لتكرير الانفصال ولتعميقه وانما طريق الحوار الصادق وتوحيد الجهود المشتركه في شطري اليمن هو الطريق الذي ننتهجه للوصول الي اعاده الوحده اليمنيه الصادقه لاشك ان اهميه بالغه نعلقها علي نجاح مؤتمركم وعلي مدى مايمكن ان يبعث من شعور بالمسئوليه لدى كل اخ يستطيع ان يكتب ويقول ليؤثر في نفوس الاخرين وليشدهم الي الامام · وان بناء البلاد تحتاج الي الراى الشجاع والي الكلمة الصادقه وليس الى الكلمات الجوفاء ولا الي المهاترات الفاشله · وانا استطيع بان اقول بان الاخوه الكتاب

يشعرون بمسـوليتهم وانهـم بقدر ما يطـالبون من حمـايه
لهم ومن ضـمائرهم مـايحمي الاخرين منهـم ٠٠ كمـا انني
أريد من كل الاخوه ان يستشعروا مسـؤليتهم بالكـلمه
الصـريحه وبالكلمـه البناءه المسئوله وليس با لمزايدات ٠٠
اننا اليوم لسـنا بحاجة الي ان نعمـل في الظلام ولا لان نلقى
وراء الاشـياء لنقولهـا مـن الخلف اننا اليوم نفتح صدورنا
ونفتح مجتمعنا ونفتح كل مـا بـامكاننـا لنتكلم مـع بعض
بوضح وبصدق وبصـراحه ان بناء اليمن الجديـد يمن العدل
والخير والرخاء والحريه هـو مطمحنـا جميعـا وعلينـا ان
نسـير في الطـريق متعاونين متـآزرين وليس متماحكـين
وليس متعبين للبعض ؟؟

اخوانـي اكـرر مـره اخـرى بـان مسـوليه
رجال الصحافه والفكر مسئوليه كبيره واننـا نعتمد على العلم
كطـريق امثل للوصـول الي الغايـات الكبيره وانا اليوم
اتحـدث اليكم والي كل ابنـاء شـعبنا الابـي من خـلالكم
ومن خلال اقلامكم ومـن خلال كل لهجـه صـادقه ومخلصـه
للبنـاء والاصـلاح فى هـذا الوطـن الغريـز ٠٠ واريد ان
اقول باننا اليوم نعمل من اجل هذا المجتمع ولهذا فاننا نربط
علاقاتنا اليوم مع كل اشقائنا و اصدقائنا بلا استثناء منطلقين
من مصلحة اليمن غير ملتوين ولا متخفين واضحين وضـوحا
كاملا في كل اعمالنـا واننـا دين نفتح صدورنا لاسـتقبال
اخواننا من اشقائنا واصدقائنا وحينما نذهب لزيارة اوطان
عربيه اوصديقه انمـا هدفنـا ومايحدونا الي ذلك هو الحرص
على تقويه اواصـر العلاقـات الاخويـه مـع كل الاشـقـاء
والعـلاقـات الطيبه مـع كل الاصدقاء مستهدفين ذلك كله
مصلحه اليمن وحده ٠

اخوانـي اني ابارك نجاح مؤتمركم واهنيء الاخوه الذين
فـازوا بثقتكـم واتمني لهـم النجاح والتوفيق في ان يمثلوا

رديفا حقيقيا وقويا للتوجه الوطني لحركه الثالث عشر من يونيو التصحيحيه · واذا، كما قد استمعنا الي القرارات والتوصيات واعجبنا بماجاءفيها · فانني كنت انتظر بان اسمع بهذه القرارات والتوصيات الشيء الكثير مما يلزم رجال الصحافه ومما يشعرهم بالمسئوليه · وانا علي ثقه بان هذه القرارات والتوصيات اذا كانت قد اغفلت ماعليهم وركزت بمالهم فانهم فى اعماقهم يعرفون مسئوليتهم كاملة · والسلام عليكم ورحمه الله ··)) ·

الاخ الرئيس يحيي (يوم المعلم) الثلاثاء ٢٦ر٤ر١٩٧٦ م :

بسم الله الرحمن الرحيم· والصلاه والسلام علي رسوله الصادق الامين · أخي المعلم في هذه الساحه وفي كل مكان في ارض جمهوريتنا الحبيبه · اخي المعلم الواقف في كل قمه جبل والموجود في كل قمه جبل والموجود في كل مدينه وقريه من انحاء الجمهورريه · فى هذا اليوم يوم عظيم ويوم كريم يوم تكريم المعلم والاعتراف له بالجميل · انني سعيد ان احضر هذا اليوم في هذا المكان لكي نقدم كلمه العرفان لكل العاملين ليل نهار ينشئون الاجيال الصالحه ليبنوا الاوطان بالعلم والمعرفه ·

اخوانى اذا كنا قبل ايام قليله قد احتفلنا في جامعه صنعاء فى ذلك المكان الذى نعتزبه ونقدسه في ذلك المكان الذى ينظر فيه اليمن الباسم اليمن الجديد يمن العلم والمعرفه · اذا كنا قد احتفلنا هناك بيوم الطالب تكريما للطالب وتشجيعا له · فاننا اليوم نحتفل بيوم الاستاذ يوم المعلم · وهذا دليل علي ان الثوره بدات تشق طريقها الصحيح ·

واننا نعتبر الثوره هى القضاءعلي التخلف بكل اشكاله وصوره وسلاحنا في هذا هوالعلم والايمان ان الثوره هي التغلب على كل اوجه التخلفوهى الحرب ضد الجهل اذاكنا قبل الثوره نعد طلابا فيالمدارس بالعشرات بل بالمئات القليله ففي ثورات استطيع انأقول عليها بانها لاتساعد الطالب الابتدائي • اليومفاننا في عهد الثوره اصبحنا نعد طلابنا بمئات الالافوننتظر ان نعدهم بالمليون هذا هو سلاحنا للغد وهذا هوطريقنا اليوم وأملنا للاجيال ليس هناك من حضارهوليس هناك من بنيان وليس من عدل وليس هناك من خير مالميكن بالعلم والايمان والفضل كل الفضل يعود الي الاستاذالي المعلم الى المربي الي ذلك الجندى المجهول الذى يعملبصمت ويعمل بجهد ويعمل باخلاص •

انني اقدم الشكر لكلاستاذ فى كل مكان في انحاء الجمهوريه • كما اقدم باسمالجمهوريه العربيه اليمنيه الشكر لكل الاخوه المعلمينالذين يشاركون في بناءاجيالنا القادمه من كل البلدان العربيهالشقيقه • واقدم الشكر لكل البلدان التي تهتم بمساعدتنافى مجال التعليم في وزاره التربيه والتعليم • اننا نعتبرالجهد الذى يبذل في وزاره التربيه والتعليم لتصحيحاوضاعها ولرفع المستوى التعليمي فى كلالمراحل نعتبره من اهم توجيهات حركه الثالث عشرمن يونيو ونعتبره من اهم نتائجها ونعتبره من اهم مكاسب تحققها اهداف ومبادىء ٢٦ سبتمبر المجيده وياتيتعبير ا علي هذا بان من الابناء منيستطيع ان يقول بان الخير وجدناه وطنيا واخلاصا فمنتعرض للسجون ايام الحكم

الامامي البائد والتعذيب بعتبر اننا وصلنا اليه نتيجه جهود ودماء وعرق ومتاعب وهو الاخ وزير التربيه والتعليم - هذا ليس الادليل اخر على اهتمام الدوله في هذا المرفق الحيوى الهام بل من هذا الاساس الحقيقى لبناء اليمن الجديد يمن المستقبل انشاء الله ، الحقيقه تعجز الكلمات التي نعبر فيها عن تكريم المعلم لكني استطيع ان اقول بان «عزاءهم» فى كل جهود حينما يرى التلاميذ فعلا يبنون الاوطان ويعملون في كل مكان ٠ تكريمنا للمعلم تكريم للمجتمع باسره ٠ تكريمنا للمعلم تكريم للاجيال القادمه كلها تكريمنا للمعلم تكريما لكل انسان يمني في كل الارض وبهذا المنطلق ومن طريق العلم ومن طريق العرفان سنصل انشاء الله الى الاهداف المرجوه ٠

اشكركم واهنئكم واشكر باسمكم جميعا اولئك الاخوه المعلمين الذين يتجشمون المتاعب في قمم الجبال وفي بطون الاوديه في مختلف مدن وقرى الجمهوريه ٠ والسلام عليكم ورحمه الله ٠) ٠

نص خطاب الاخ الرئيس فى تعز - ٢٨و٩و١٩٧٥م

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسوله الامين ..
اخوانى ابناء مدينة تعز الخالده اخوانى اسمحو لى باسمكم جميعا ان احيى ضيف البلاد الكبير فخامة الاخ الرئيس جعفر محمد النميرى رئيس جمهورية السودان الشقيق .. احيى فيه نضال الشعب السودانى واحيى فيه اصالة الشعب السودانى واننا لفخورون كل الفخر بكل المواقف البطوليه الثائره التى وقفها الشعب السودانى بقيادة الاخ الرئيس جعفر محمد النميرى .. اننا هنا فى اليمن تتابع باهتمام بالغ كل الخطوات التى تمت فى السودان الشقيق وتتمنى له دائما من كل قلوبنا كل خير وتقدم فى ظل قيادته الامينة بقيادة الاخ جعفر النميرى .. كما احيى واشكر كل الاخوه الاشقاء الذين شاركونا هذه المناسبه والذكرى الخالده .. اخوانى اما نحن هنا الشعب اليمنى فاننى لا أستطيع الا ان ابادلكم حبا بحب وثقه بثقه وايمانا بايمان .

اخوانى اننا سنستمر فى مسيرة الاصلاح وان الدرب شاق وان الطريق طويل ولكن بثقتى بالله وثقتى بكم انتم يا ابناء اليمن فى كل مكان اسمحوا لى ونحن نحتفل بالذكرى الثالثة عشره لثوره سبتمبر المجيده ان اؤكد باسم اخوانكم وابنائكم فى القوات المسلحه والامن باننا سنظل خداما لكم عشنا لمبادىء سبتمبر وسائرين فى طريقها .

اخوانى الاعزاء من كل قلبى اشكركم . واريد ان اقول بان الثوره والثوار وان المبادىء للثورات ليست شعارات ولاقرارات ولكنها سلوك وعمل وتصحيح يومى ومن هنا سنبدأ مسيرتنا مهتدين باهداف ثورة سبتمبر الخالده واننى اريد ان اقول لكم بان التصحيح لن يظل بيد القياده ولا بيد المسئولين واننا سنشكل اللجان الشعبيه للرقابه على كل اجهزه الدوله .

اخوانى ايها المواطنون الاحرار ان هذه اللجان ستضعكم امام مسئولياتكم الوطنيه وجها لوجه اخوانى ان تشكيل اللجان الشعبيه برجال التصحيح وامثال التصحيح واهل المصلحة الحقيقية فى التصحيح سنعطيها كافة الصلاحيات وسنجعل الشعب هو العين والرقيب على كل

الاجهزه وعلى كل المسئولين وعلى كل المستويات .. وانني اريد ان اشكركم شكرا جزيلا على استقبالكم الحار وعلى مشاعركم الوطنيه الفياضه كما انني اريد ان اؤكد لكم مجددا وقد التقينا العام في هذا المكان وكانت السماء تبارك لقاءنا وهاهي السماء اليوم تبارك لقاءنا اننا على طريق الثوره وعلى طريق الشهداء الذين سقطوا من اجل الثوره من اجل الخير للقاعده العريضه لجماهير شعبنا في كل مكان سنبذل ارواحنا رخيصه ولن نتردد ابدا .

اخواني اريد ان اؤكد لكم ان ابناءكم واخوانكم في القوات المسلحة والامن اصبحوا اليوم رجلا واحدا وسلاحا واحدا في صدر كل عدو ولهذا الشعب ولثورته .. واننا سنسير في بناء القوات المسلحه تحقيقا لهدف من اهداف سبتمبر في ايجاد جيش وطني قوى يحمى الثوره ومكاسب البلاد لن نبني جيشا من اجل اشخاص ولا من اجل افراد ولا للمصالح ولكننا سنبنيه للشعب .

اخواني اننا نؤكد لكم مرة ثانية باننا سنبادلكم الثقة والود بالود ولن نستلهم قراراتنا بعد الله الا من ارادتكم من ارادة جماهير شعبنا في كل مكان .. واكرر مرة ثانية باسمكم في هذا المكان وباسم كل اخ يمنى في كل مكان ترحيبي بكل الاخوة الاشقاء وعلى رأسهم فخامة الاخ الرئيس جعفر نميرى الذى شاركنا هذه الاحتفالات وتحمل المتاعب والسفر ليشارك الشعب اليمنى افراحه في ذكرى سبتمبر المجيده .

اسمحوا لى ان انقل شكرى الجزيل لكل الاخوه ابناء الشعب اليمنى من صنعاء الى تعز في كل المناطق التى مررنا بها في ذمار وفي يريم وفي اب . واشكر الاخوه محافظى ذمار واب لكلما بذلوه من جهود ولما يبذلوه من جهود في سبيل انعاش هاتين المنطقتين واحياء العمل التعاوني فيهما .

وهنا اسمحوا لى ان اشكر كل ابناء تعز وكل الاخوه الحاضرين واشكر الاخ محافظ اللواء والاخ قائد اللواء على جهودهم الطيبه وتعاونهم الصادق من اجل اداء واجبهم ورسالتهم واشكركم مرة ثانية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

لجنه عليا للتصحيح بصـــلاحيات واســـعه ـ ٤ر١٠ر١٩٧٥م :

بسم الله الرحمن الرحيم • ايها الاخوه المواطنون • يا ابناء الشعب اليمني الكريم • السلام عليكم ورحمة الله • وتحية الخير والايمان • واهنئكم جميعا باسمي واخواني اعضاء مجلس القياده والحكومه بحلول شهر رمضان •• داعين الله العلى القدير ان يتقبل صيامنا جميعا وان يعيده علينا وعلى سائر المسلمين بالخيرات وكل عام وانتم بخير •

اخواني • يسعدني ان التقى بكم لاتحـــدث معكم ولاعبر عن تقديري وزملائي اعضاء مجلس القياده لكل ابناء الشعب على تعاونهم الفعال مع قيادتهم وحكومتهم في سبيل القضاء على المفاسد الماليه التي ظلت تنهش في جسم الشعب زمنا طويلا وتكوى بنارها اولئك الاخـوه المواطنين الذين لاحول لهم ولاقوة غير الاستسلام وسلب لقمـــة العيش بشتى الوسائل والحيل •

ايها الاخوة المواطنون •• لابد ان تتضافر الجهود وتخلص النيات وتتعاون القلوب والسواعد لبناء الدولة الحديثه القادره على صـــيانة وحماية الحقوق والاعراض ونشر العدل والرخاء لكـــل مواطن حتى نكون المجتمع الذي يسوده العدل ويعمه الرخاء وهذا لايتحقق بجهود الدوله وحدها • بل يتحقق عندما يشعر كل مواطن بان عليه واجبـــا يدعوه للمساهمه اولا في بناء الدولة القويه وثانيا في مساعدة الدوله لبناء المجتمع وتحقيق كل وسائل الخير والاستقرار والرخاء •

ايها الاخوة المواطنون • لقد كان في تعاونكم ودفعكم المستمر اكبر العون في كل ماحققته قيادتكم السياسيه والتنفيذيه من خطـوات وما ستحققه في المستقبل حتى الوصول الى الاهـداف المطلوبه التي قطعت حركة الثالث عشر من يونيو امام الشـــعب بتحقيقها • وانني وزملائي اعضاء مجلس القيادة والحكومة نشعر بالسعادة ونحمد الله الذي منحنا قدرة التغلب على الصعـاب التي واجهت حـركة الثالث

عشر من يونيو وتمكنت بفضل تجاوب ابناء الشعب وتعاونهم من تذليل كثير من العقبات التى كانت تقف مانعا امام تحقيق طموحات الشعب الا ان حركة الثالث عشر من يونيو المجيدة وهى حركتكم ايها المواطنون الاعزاء بقدر ماهى حركة قواتكم المسلحة وقوات امنكم برغم ما احدثت من تغيرات هادفه واصلاحات بناءة وبرغم ما اتخذته من اجراءات فعاله فى سبيل تحقيق التصحيح • انها برغم كل مافعلته حتى الان ستظل قاصرة عن بلوغ اهدافها ويظل التصحيح الذى قامت من اجل تحقيقه مبتور او سيظل فى نطاق الرسميات العاجزة عن تحقيقه مالم توجد الادارة الواعيه والرقابه الشعبيه القادرة على وضع حد للفساد والاستقلال ومتابعة المفسدين والمستغلين •

لذلك فقد توصلت مع زملائى اعضاء مجلس القياده والحكومه الى اقتناع راسخ بان اى عمل كبير كالتصحيح المالى والادارى لا يمكن ان يكتب له النجاح مالم يشارك فيه كل المواطنون ويتحملوا مسئوليته • اما اذا ظلت الدوله هى المسئوله عن ذلك فستظل غير قادرة على تحقيق هذا المطلب الشعبى الذى مازال حلما يراود كل فرد من ابناء هذا الشعب •• كما اننا لانريد ان نظل نقدم لكم الوعود والامانى ونصدر القرارات بعد القرارات باسم التصحيح المالى والادارى لتمضى الايام تلو الايام ونحن لم نحقق نتائج تذكر •

واذا كنا قد رفعنا شعار الصدق مع النفس فاننى بكل صدق وامانة ارى ان بذل المزيد من الوعود غير المضمونة النجاح انما تكون عاملا مساعدا على استمرار الفساد وبقاء العمل الحقيقى للتصحيح حلما يراود ابناء الشعب وكلاما تظل الدوله تردده فى كل مناسبه •• لذلك فقد رأيت ان ينتقل التصحيح من دور الكلام الى دور العمل الفعلى واصدر الاتى : ـ

١ ـ تعيين لجنه عليا للتصحيح المالى والادارى تتحمل مهمة ومسئولية التصحيح المالى والادارى فى كافة اجهزة الدوله ومؤسساتها العامه والمختلطه ومحاربة الظلم والفساد والاخطاء اينما وجدت •

٢ ـ اشراك ابناء الشعب فى الرقابة ومسئولية التعاون والاشراف المباشر عن طريق لجان تشكل فى المدن والارياف وتكون فروعا للجنه العليا •

٣ ـ تنتقل مسئولية التصحيح المالى والادارى من السلطه الرسميه الى السلطه الشعبيه تحت اشراف وتوجيه اللجنه العليا •

اخوانى ابناء الشعب اليمنى الاحرار • اسمحوا لى فى الاخير ان اؤكد لكم استمرار مسيرة الثالث عشر من يونيو فى النضال معكم حتى تحقق كل ماقطعته على نفسها من الوعود وتؤكد بناء الدولة الحديثه والمجتمع الزاهر وان التصحيح المالى والادارى نابع من ايمانى الراسخ بان الشعب وهو صاحب المصلحة الحقيقية عليه وجب المشاركة والاسهام فى القضاء على الفساد المالى والادارى بكل اشكاله وصوره • ولى امل كبير فى ان يتحمل المواطنون مسئولياتهم ويساهموا مساهمة صادقة وفعالة فى بناء دولتهم وتطهير مجتمعهم من الظلم والفساد والفوضى لينعم بالعدل والتقدم والازدهار •

وفقنا الله الى خدمة امتنا وبلادنا • سائلين منه العون والتوفيق والسداد والسلام عليكم ورحمة الله •

الاخ الرئيس يترأس اجتماعا للهيئة الادارية للاتحاد العام لهيئات التعاون ـ ٢٩ر١٠ر١٩٧٥م :

تحدث الاخ رئيس مجلس القيادة ورئيس الاتحاد فقال : ـ

بما ان الاتحاد يمر بمرحلة دقيقة فى حياته وهو انتهاء الفترة الاولى من حياة الهيئة الادارية وما صاحب هذه من سلبيات انما لاننسى انه اعطى دفعة قويه للهيئات فى مختلف المناطق والى مساعدة الكثير من المشاريع والى احياء هذه الفترة التى يجعلها تتجسد عمليا فى انجازات هذا كله واعتبره ايجابيا ليس ماتحقق عن طريق مدرسة فحسب لكن

ما تحقق وهو اهم من هذا وهو ايجاد مناخ حر ديمقراطى للانتخابات فمثلا الممارسة العملية التى تمت فى الانتخابات الاخيرة وهذا لو لم يكن من شأنه الا احياء شعور المواطن اليمنى بانه اصبح ماخوذا برأيه فى تسيير احواله واموره ومن هذا المنطلق ونحن على اعتاب انهاء فترة الهيئة الادارية الحاليه فى المده القانونيه وانتخاب هيئه جديده ينتخبها المؤتمر الثالث وهو الذى يستطيع ان يقول كلمته لانـه يمثل كـل الهيئات •• احب ان اقول شيئا واحـدا ان هذه القدرة جسـدت كل الناس واهتموا بها ودعمـوها وتعاونوا فيها على اختـلاف مشـاربهم السياسيه وتطلعاتهم العامه والتقى مع جسر التعاون كل انسان مهمـا كانت وجهته ليس هناك احد قال ان فكر التعاون خطأ او حاربها ولذا فأنى احب ان اوجه باسم الاتحاد الشكر لكل الناس الذين عملوا سواء فى اجهزة الدوله او المناطق من المشائخ او المواطنين او الطلاب او العمال فكل الفئات اسهمت من خلال هذا العمل نجاحا تجسد فيما توصلت اليه التعاونيات اليوم •• واضاف الاخ الرئيس قائلا : يجب ان نحرص كل الحرص ومن خلال التجربة التى عشناها ان تبقى التعاونيات لـدى الجميع شيئا مقدسا لا يستغل سياسيا ولا رسميا ولا لاى هـدف غير الاهداف الاجتماعية التى أنشئت التعاونيات من اجلها وقال ان هـذه الخطوة التى وجدت دعما من قبل الجوانب كلها ستحظى بتأييد كـل الناس وكل القوى كما يجب الحفاظ على فكرتها بهذا المفهوم وهـذا بالتالى يتيح لها فرصة لان تنجز انجازات عملية تعود بالمردود فى الاخير على المواطن اليمنى والشعب اليمنى • وشكرا •

الاخ رئيس مجلس القياده يجيب على سؤال مندوب وكالة سبا للانباء ـ ١٦ر١١ر١٩٧٥م

اجاب الاخ المقدم ابراهيم محمد الحمدى رئيس مجلس القيادة والقائد العام للقوات المسلحة على سؤال لمندوب وكالة سباء للانباء حول اهداف وقرارات واجراءات التصحيح الاخيرة • فاجاب بقـوله

لقد اعلنت مرارا اننا لم نسع الى الحكم منذ البدء ولكن الشعب فرض علينا المسئولية فرضا ثم اصر اصرارا على استمرار تحملنا للمسئولية فى النهاية ومع ذلك فان الامانة تقتضي منا ان نكون صادقين فى التعبير عن مشاعر واماال الشعب وواضحين فى التعبير عن ارادته لاننا لا نطمح باكثر من ذلك كذلك فقد قلنا اكثر من مرة ان اى قرار او اجراء اتخذناه فى الماضي او نتخذه فى الحاضر وفى المستقبل لا نستهدف به فئة من فئات الشعب ولكننا نستهدف اولا واخيرا تحقيق هدفنا الاسمى وهو بناء الدولة المركزية العصرية الحديثة دولة النظام والقانون .. واننا ندعو كل الاخوة ابناء الشعب للسير فى طريق واحد هو طريق الاصلاح والتصحيح متحدين ومتعاونين يسودنا الحب والاخاء فى سبيل خدمة الشعب وتحقيق طموحاته .

الحمدى يوجه رسالة الى القوات المسلحه والامن فى يوم الجيش ــ ٤ر١١ر١٩٧٥م

بسم الله الرحمن الرحيم .. والصلاة والسلام على رسول الله .

اخوانى جنود وضباط وصف ضباط القوات المسلحة وقوات الامن ــ السلام عليكم ورحمة الله .. وكل عام وانتم فى خير وتقدم مستمر .. ويسعدنى فى هذه المناسبة العزيزة بمناسبة الخامس من نوفمبر يوم الجيش (١) ان احييكم واحيي فيكم روح الجنديه الفذة وعظمة البطولة التى تجسدت فى الدفاع المستمر والوقفة الشجاعة مع ثورتكم الرائدة ثورة السادس والعشرين من سبتمبر سنة ١٩٦٢م التى مهدتموها بالاكباد من ابطال القوات المسلحة والامن والقبائل الشجاعه التى ناضلت جنبا الى جنب مع قواتها المسلحة دفاعا عن سيادة الشعب ومكاسبه .

اخوانى . واليوم تعودنا الذكرى الثانية يوم الخميس وقد حققت القوات المسلحة وقوات الامن مكاسب كثيرة وعظيمة من اهمها حركة الثالث عشر من يونيو سنة ١٩٧٤م التى اعادت للشعب ثقته بنفسه

(١) اصبح يوم الجيش ٢٧ ابريل من كل عام وصدر قرار من مجلس القيادة بهذا .. وذلك نتيجة قيام الجيش بتطهير صفوفه من مراكز القوى .

وبقواته المسلحة وقوات امنه ـ واكدت ايمانها بالشعب وبالوحـــدة الوطنية وحدة الجيش والشعب من اجل الوصول الى تحقيق الاهداف التى رسمتها حركة الثالث عشر من يونيو وفى مقدمتها التصحيح المالى والادارى التى كان للقوات المسلحة شرف المبادرة فى طرحها كـــايمان منها بضرورة ازاحة المظالم البشعة التى يرزح تحت وطأتها ابناء الشعب نتيجة السلبية والانفلات والفوضى الادارية والمالية .

اخوانى : ابناء القوات المســلحة اننا نعتز ونفتخــر بالخطـــوات الواسعة التى خطتها قواتنا المسلحة وقوات الامن وقوات قبائلنا الشجاعة فى البناء وفى التلاحم مستلهمة طريقها من ايمانها بشعبها ومـــن ايمانها بواجبها المقدس فى حراسة الشعب وحماية مكاسبه وامنه واستقراره وردع كل من تســول له نفســـه المس بمكاسب الشـــعب ونظامه الجمهورى القائم على العدل والمستمد انظمته وقوانينه من روح الاسلام وشريعة نبيه عليه الصلاة والسلام والهادى الى صنع اليمن الجديد يمن العزة والرخاء والاستقرار مستمدين العون والتوفيق مـــن الله ومـــن ارادة وقوات شعبنا العظيم وقواته المسلحة الشجاعة وقبائله المناضلة وندعوه سبحانه وتعالى ان يرحم ويكرم الشهداء الابرار الذين رسموا لنا الطريق بدمائهم الزكية الطاهرة . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة الاخ الرئيس بمناسبة عيد العمال .

يوم عمالى حافل تشهده اليمن ـ ١ر٥ر١٩٧٦م :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسوله الصادق الامين : الاخوه والاخوات العاملين . اخوانى الحاضرين . اخـــوانى ابناء الشعب اليمنى العظيم فى كل مكان من ارض جمهوريتنا الحبيبه . اننا اليوم ونحن نكرم العامل ونكرم العمل . واذا كنا اليوم نلتقى فى هذا الميدان ميدان الشهداء . فعلينا ان نتذكر بان هذا المكان كانت تسقط فيه رؤوس الابطال كانت فيه تنصب المشانق . وكان هنا سيف

الجلاد احمد يقطع روؤس ابناء هذا الشعب الكريم تلك الروؤس التي ابت الظلم وابت القهـر .

اخواني . اذا كنا بالامس قد احتفلنا في صنعاء لنكرم الاستاذ وقبلها قد احتفلنا لنكرم الطالب وقبلها قد احتفلنا والتقينا في مؤتمر المغتربين الاول وقبل ذلك وفي مدينة تعز التقينا في المؤتمر الثالث للتعاونيات ان هذا كله يوضح بان طريقنا وان خطانا تسير الى الامام لبناء اليمن الجديد يمن الخير والكرامة يمن العمل والعمال يمن الفلاحين يمن المزارعين يمن رأس المال الوطني يمن كل يد شريفه تعمل من اجل هذا الوطن .

اخواني في كل انحاء الجمهوريه . اخواني في هذا الميدان الكريم . اخواني العمال في كل مكان في جمهوريتنا الحبيبه . اذا كانت الجمهورية العربيةاليمنية اليوم تحتفل في مختلف انحائها تكريما لك ايها العامل وتكريما لجهودك . فانما نحتفل بيمننا الجديد نحتفل بالاعتماد على النفس بعد الله نحتفل لنؤكد للعالم اجمع باننا شعب الحضاره شعب العمل . وان اجدادنا الذين بنو السدود والذين اوجدوا حضارة عريقة قبل الاف السنين هاهم احفادهم اليوم يعملون في المصانع ويعتمدون على النفس بعد الله . واذا كان لي من كلمة اخيره فهي ليست اكثر من تحيه ومن كلمة عرفان لكل اخ يعمل من اجل اليمن ولكل اخ يعتمد على سواعده وعلى جهده .

وانني اريد ان اؤكد هنا وفي هذا المكان . كما اكدنا من اول بان حركة التصحيح ستسير الى الامام ولن تتردد وان اولئك الذين يشعرون بان قافلة الاصلاح قد تجاوزتهم وان الشعب يسير وقد تركهم وراءه يلهفون بانهم لن يؤثروا في مسيرة شعبنا ولن يؤثروا في طريق عملنا .

احييكم تحية صادقه واعاهدكم باننا سنكون خداما اوفيا لكل ابناء شعبنا . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الاخ الرئيس :

يكاشف اللجنة العليا للتصحيح في تعز ـ بالحقائق ـ ٣ر٥ر١٩٧٦م

بسم الله الرحمن الرحيم وباسم الشعب .. اخواني يسعدني ان التقي بكم للمره الثالثه واليوم معنا اعضاء لجنة التصحيح وبعض اعضاء اللجان الفرعيه وارجو ان يكون لقاؤنا عمليا اكثر منه خطابا واوضح ان كل شي جديد يأتي من الشي الذي سبقه وحتمية الجديد هو ايجاد بديل افضل وتجددت الاحداث في بلادنا وجاءت ظروف لتفرض حركة ١٣ يونيو لان تلك الظروف وصلت الى طريق مسدود قبل الحركه .. والان وجدت ظروف اخرى افضل ويجب ان نزيل من افكارنا واعمالنا كل الاخطاء السابقة وعلينا ان نكيف انفسنا بالطريقه التي نسعد بها امتنا وبلادنا ومن ١٣ يونيو الى اليوم لم نحقق الا شيئا بسيطا لكن نحن في مرحلة تلمس والامر بايدينا والمسئولية لابد من تحملها بشجاعة وعلينا ان نستفيد من الاخرين ونستفيد من اخطائنا السابقة لكي تتجنبها حاليا .. واخلص الى شيء اننا لم نضع الملامح الواضحه للوضع الذي نريده . لكننا رفعنا شعار الاصلاح والتصحيح ولم نحاول ان نقصد به شخصا او اكثر بقدر مانقصد به انفسنا ككل والفرصه متاحة للجميع في ان يعيد النظر في وضعه لكي يتجنب السلبيه واللامبالاة وقضية بناء اليمن الجديد نبدأها جميعا لاننا مسئولون عن اليمن جميعا والوطن يجب ان يستخدم كهدف وغاية لم نصنف احدا بل تعاونا مع الجميع حرصا منا على استشعار المسئولية من كل واحد كل واحد في اجهزه الدوله ومفهوم التصحيح عند المواطن هو حمايته وحماية عرضه وماله وكل منا يكمل الاخر واذا وجد هذا التكامل استطعنا ان نوحد الجهود ونوجد الجهاز النظيف القادر على البناء والعطاء واذا تكلمت معكم بصراحه فانما ذلك لمعالجة الامور بحيث تسير الى افضل والاصلح هو الباقي باستمرار ليس بيننا عدو وانما عدونا السلبيه ويجب ان ندخل معركة السلبيه بقوة وشجاعه لكي تتجاوز هذه السلبيات والزمن يمشي والسيىء لايمكن ان يستمر طويلا هذا ما اردت ان اقوله لكم .

الاخ الرئيس يلقى خطـــابا فى احتفـــال للمدفعية ـ ٢٠ر مايو ر١٩٧٦م :

بسم الله الرحمن الرحيم •• والصلاة والســلام على رســول الله الامين •• اخوانى ابطال سلاح المدفعية جنودا وصفا وضباطا فى هذا المكان وفى كل موقع من مواقع الشرف احييكم تحية الثورة والوفاء لمبدئها تحية للوطن والاخلاص والتضحية فى سبيل تحيــة الجنــدية الحقيقية التى هى شرف نلبسه وندافع عنه •

اخوانى • اذا كنا قد احتفلنا بنجاح هذه الدفعة بانتهاء عام دراسى قضت فيه كل وحدات قواتنا المسلحة فى كل المعسكرات وفى كل المواقع عاما حافلا بالتدريب والعلم والمعرفة عاما حــافلا بالاســتعداد ، لبناء القوات المسلحة البناء العلمى الصحيح • فاننا نحتفل وعلى مر هذا العام نحتفل تكريما لكل انسان يعمل ولكل انسان شريف يعيش على هذه الارض الطاهرة •• اخوانى ابناء القوات المسلحة والامــن فى هــذا المكان وفى كل مكان اذا كنا بالامس القريب قد احتفلنا بتخريج دفعة من صاعقة الوحدات المركزية بعد تدريب شاق ونجاح كبير • فأننا اليوم نحتفل فى سلاح المدفعية بتخريج دفعة بنيت بالعلم على احدث الاسلحة اننا حينما نبنى القوات المسلحة والامــن لانبنيها للاعتداء على احــد ولكن نبنيها للدفاع عن ارضنا نبنيها للدفاع عن كرامتنا نبنيها للدفاع عن مبادئ ثورتنا واننى باسمكم جميعا احيى ارواح الشهداء ودمائهم الزكية التى كانت هى المصباح الذى اضاء لنا الطــريق وكــانت هى الجسر الذى نقل للشعب اليمنى من ذلك العهد العفن عهد حكم بيت حميد الدين الى عهد الثورة المشرق والامــل الوضــاح واذا كانت السنين الطويلة من عمر ثورتنا قد مضت وانجازاتها قليلة أمام طموحات شعبنا فأننى اليوم انادى كل اخ فى هــــذه الارض بان يتذكــر تلك السنين التى كانت مليئة بالحروب ماذا كسبنا منها وماذا استفاد شعبنا منها ،لم يستفد احد سوى اولئك الذين سخروا دماء الشهداء وارواحهم الى جيوبهم والى مصالحهم وهاهم اليوم يعودون وبطرق مختلفه لكى

يجعلوا شعبنا لاينعم بالهدوء ولكي يمنعوا الاصلاح من ان يدخل الى كل مكان .. اننا رفعنا شعار الاصلاح والبناء والتعمير خدمة لابناء اليمن في كل مكان وها أنا انادى كل الاخوة اليمنيين بان يتذكروا تلك السنين القاتمة وان يتذكروا تلك المتاعب الجمه وان يتذكروا بان هناك من استغل تلك الجهود لصالحهم وان عليهم اليوم بالاينساقوا وراء من قد جربناهم ووراء من قد عرفناهم ووراء من اكل شعبنا .. وانني اؤكد باسم القوات المسلحة والامن كما اكدتها مرارا باننا سنظل اوفياء لهذا الوطن وللثورة وللمبادىء .. واذا كان هناك من استغل التسامح واذا كان هناك من استغلوا الطيبة فاننا اردنا ان نكشف حقيقتهم لكل ابناء الشعب .. واننا لن نتردد في المضى في سبيل ترجمة اهداف ومبادى سبتمبر ترجمة حقيقية وعملية في كل شبر من ارضنا وعلى كل المستويات واؤكد مرة اخرى بان سبتمبر لن تعود الى الوراء وان حركة الثالث عشر من يونيو وهى حركتكم وانتم ابطالها هى حركة كل ابناء الشعب اليمنى وهم رجالها . انها ستسير في الطريق الذى رسمته غير متردده ولا وانية . واننى اؤكد مرات ومرات بان بناء القوات المسلحة هو بناء جيش للشعب لا للافراد ولا للاشخاص ولا للمصالح . اسأل الله ان يوفقنا لما يخدم اهداف وطننا وطموحات ابناء شعبنا الكريم .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الاخ الرئيس يشهد المهرجان الرياضي ـ ١٣ ر يونيو ر ١٩٧٦م :

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة والسلام على رسول الله الامين اخوانى ابطال القوات المسلحة والامن في كل مكان وفي كل موقع . احييكم تحية الاسلام . تحية السلاح . تحية الواجب .. أننا نحتفل اليوم لنبدأ الطريق وان الدماء التى قدمتموها قربانا من اجل الحرية ليست الا الشيء القليل في خدمة هذا الوطن وليس من شيء اقوله سوى ان تعدوا انفسكم للبناء والدفاع عن هذا الوطن وعن كل شبر

فيه لاننا بهذا نكون قد حققنا شعار الجيش للحــرب والاعمار • لقد بنيتم جسدا قويا وذلك لنعبر الطريق الى المســتقبل فانتم قــد قمتم بشق الكثير من الطرقات بسواعدكم القوية • واسمحوا لى ان احيى باسمكم جميعا كل شـــعبنا اليمنى فى الداخل والخارج واؤكد لــكم فى الاخير اننا ماضون فى سبيل الاصلاح والتصحيح مهما وجــدنا من صعوبات •• اشكركم واهنئكم •• والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاخ الرئيس واحتفالات الحركة التصحيحية فى مدينة يريم ١٤ يونيــو ٧٦م

بسم الله الرحمن الرحيم •• والصلاة والســلام على رســول الله الصادق الامين اخوانى • ابناء مدينة وناحية يريم • احييكم فى هــذا اللقاء الكبير واشكركم على هذه المشاعر الفياضة اخــوانى اذا كنتم اليوم قد شرفتمونا بان دعوتمونا لهذا اللقاء فى هذه البقعة الكريمــة • وفى هذه المدينة العريقة فان الفضل بعون الله لكم واشكركم • ولقــد سمعنا الكلمات والقصائد وانا اشكر هذه المشاعر الــوطنية الا اننى اريد ان اقول باننا لسنا بحاجة الى مدح الاشخاص ولا لمدح المسئولين فان الفضل لله وللشعب فالشعب هو الحاكم والشعب هو السيد والشعب هو الرئيس والشعب هو كل شيء •

اخوانى اذا كانت التعاونيات وهى الظاهرة الحضارية التى تؤكــد اصالة الانسان اليمني العظيم اذا كان فى هذه الايام المنبثقة من ارادتكم فى كل المناطق اليمنية تشق الطريق وتبنى المدارس وتوفر مشاريع المياه وتعمل فى كل مجالات الخدمات فان الحكومة ملزمة امام هذا ان تتعاون معكم وتقدم كل ماتســتطيعه تكملة لمشــاريع مدينة يريم وناحية يريم لما تحتــاجه وبمــا يطمــح اليه ابــاؤكم بان يحققــوا المشاريع المختلفه لابد ان يتحقق ذلك بفضل ارادتكم وبفضل تعاونكم وانا اقدم هدية للمنطقة مدرسة ابتدائية واعداية يتم العمل فيها انشاء الله فورا • كما اقدم لمدينة يريم وناحية يريم مســاعدة مالية لتغطيــة مشــاريع الطرقات والكهرباء والمدارس اما مشروع المياه فان الموجودة

ليست التجربة وهناك دراسات تقوم على اساس ايجاد مشـــروع مياه كامل للمدينة مع كل التوسعات .. اخواني اذا كانت هذه المشاريع التي تتطلبها اليوم ليست في يريم وحدها ولكن في كل مدينة وقرية في كـل المناطق وفي مختلف انحاء الجمهورية . وهذا يؤكد باننا اليوم نسير في الطريق الصحيح طريق البناء طـريق بناء المجتمع البنـاء السـليم البناء الصحيح . اننا اليوم نرفض الاحقاد ونرفض المشاكل ونرفض المتاعب ونسير في طريق البناء والاصلاح .

اخواني احييكم في هذه الذكرى التي ليس فيها لاحد فضل فالفضل بعـد الله لكم انتم جميعـــا فانتم مــن قمتم بالحـركة وانتم من عملوها فالفضل اولا واخيرا بعد الله انما هو للشعب ولكل ابناء اليمن والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الاخ الرئيس يفتتح عددا من المشــاريع بمنطقــة سنحان ويلقي خطابا ــ ١٧ يونيو ١٩٧٦م

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والســلام على رســول الله الصادق الامين: اخواني ابناء قبيلة سنحان الابية احييكم تحية التعاون وتحية الوفاء وتحية الصدق .. اخواني اذا كنا قبل عامين قد التقينا في هذه الارض الكريمة التقينا لكي نبدأ مسيرة جديدة في هذه الارض الغالية وهي مسيرة التعاون والبناء مسيرة نلتقي فيهـا ونحن اكبـر ثقة واطمئنانا لأننا قد نجحنا من المرحلة الاولى حيث انجـزت هـذه المدارس على اكتافكم وبجهودكم وبتعاونكم ، هنا تضعون حجرا على حجر لكي تدرس الاجيال الجديدة فيها فانتم بهذا تصنعون المسـتقبل الجديد لليمن الجديد المبني على العلم والمعرفة .

اخواني . انني فخور كل الفخر بأن نرى الاحلام والامال تتحقق يوما فيوم وتصبح علامات واضحة من الطريق وها نحن اليوم وقـد مررنا على اكثر سنحان وجدنا في اكثر القرى المدارس ومشاريع المياه ووجدنا اكثر واكبر من هذا ، وجدنا الامل ووجدنا الوفاء ووجـدنا الصدق واذا كنا في كل اسبوع وفي كل شهر نلتقي في منطقة من مناطق

الجمهورية معاخوة اعزاء كرام من ابناء اليمن الكريم .. فاننا نلتقى مع حضارات الانسان اليمنى نلتقى مع وفائه لنفسه ومع وفائه لمبادىء ثورته ومع وفائه لاجياله القادمة اذا كنا فى مرحلة التصحيح والاصلاح نعتمد على ايماننا بالله وثقتنا بنصره وتأييده .. واننا ايضا نثق بانكم انتم ابناء اليمن فى كل القبائل اليمنية وفى كل المناطق اليمنية قد عرفتم الحق والباطل وانكم انتم الجنود الذين ستدافعوا عن الاصلاح والتصحيح واذا كان اجدادكم الرسل الذين نشروا الاسلام فى ربوع الارض ودافعوا وانتم ايضا ستنشرون الاصلاح والتصحيح وتدافعون عنه من كل باطل ومستغل مهما كان واينما كان وكيفما يكون .. اخوانى لايسعنى من هذا الموقف الا ان اشكركم من كل قلبى .. واشكر وفاءكم للارض ووفاءكم لهؤلاء الاجيال الذين سيصبحون بناة اليمن فى المستقبل انشاء الله وان الله لايساعد من لايساعد نفسه وها أنتم قد جربتم بأن التعاون هو الطريق البناء وهو طريق المحبة وهو طريق الاصلاح .. اننى اشعر بفخر ان هيئة تعاون سنحان من الهيئات التى تعتبر النموذجية التى تعمل بنظام وبأخلاص وبدقة . ولذا فانى اشكركم وادعوا الاخوة التعاونين بالهيئات الاخرى الى ان يقتدوا بهم وان يجعلوا منهم نموذجا حيا وصادقا لاعمالهم .

اخوانى : واذا كانت المتطلبات كبيرة وامكانياتنا قليلة، فان الارادة هى أقوى من الامكانيات وان التصميم هو اكثر من اى شىء آخر وانا اقدم ايضا بئرين ارتوازيين يتم الاتفاق على وضعها مع الهيئة التعاونية لتطوير المنطقة .. اخوانى اذا كنا نسمع هؤلاء الابطال اليوم ورجال الغد انشاء الله فانما نسمع من كلماتهم ونجد فيهم الثقه بأن يمننا انشاء الله سيكون يمن الخير والعلم .. واننا سنعيد ماضينا المجيد .. اذا كنا تتبرع بأى مبلغ اليوم فانه لافضل فى ذلك لاحد الفضل لله وحده والفضل لكم انتم الشعب فان هذه هى من اموالكم واننا لا نقدمها لمصالح شخصية ولا الى جيوب خاصة ، وانما نقدمها لكل فرد فى كل قبيلة ولكل افراد الشعب . اسئل الله ان يوفقنا لمافيه الخير .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مقدمه :

ان حيوية الرئيس الحمدى ٠٠هى اول مايلفت النظر اليه واذا كان شبابه هو وراء هذه الحيوية المتدفقة ٠٠ فان سببا اخر احسب انه يقف وراء هذه الحيوية ويفسرها ، هو الاحساس «بالزمن» او «الوقت» الذى يشعر الرئيس الحمدى انه قد ضاع منه الكثير فى حياة اليمن ٠٠ وان المطلوب الان وفى هذه المرحلة هو تعويض مافات وانجاز «الكثير» فى القصير من الوقت او الزمن ٠٠

وبدأ الحوار ٠٠ عن اليمن الحاضر والمستقبل وتلك الصوره الضاله وتدفق الرئيس بعذوبة يمنية ٠٠٠ قائلا :

ـ ان قيام الثورة كان ضرورة ملحة لانقاذ الشعب ولانقول الشعب العربى فى اليمن فحسب بل نقول منبع العروبة فنحن شعب ورث حضارة ، نحن والعرب جميعا ٠ واتذكر عبارات سمعتها من سمو الامير فهد وهو يحكى انطباعاته عندما رأى اليمن مرتين قبل الثورة والآلم والمررة التى كان يشعر بها بأن يعيش الشعب اليمنى بتلك الطريقة وللاسف الشديد فأن بيت حميد الدين حتى اليوم غير مقتنعين بأنهم ظلموا الشعب ولم يقتنعوا بأن يتركوا لهذا الشعب الذى لايطلب الا ان يعيش حرا كريما تتوفر له ابسط مقومات الحياة كأى انسان عربى يعيش فى أى بلد عربى خاصة ان الانسان اليمنى كما هو معروف مشهور بالهجرة ٠٠ ولذا

فهو يشعر بان الاخرينمن الاخوان العرب فى كل البلدان العربية يعيشون شيئاوهو يعيش شيئا آخر ،وظروفا اخرى .. وهذه تترك فى النفس حزازات كبيرة .. اما تشويه صورة اليمن كماتكرمت فالحقيقه كما هو معروف كثرت الاتجاهات السياسية فى البلاد العربية وفى غير البلاد العربيةوكل توجه يحاول ان يصور الامور فى أى بلد ما ..من خلال وجهة نظره وليس من خلال الواقع المعاش ولان اليمنصوتها غير مسموع واعلامها غير قوى ولاتزال مشاغلها الداخلية تتغلب على كل امورها وجدوا فيها المرتع الخصب لان يقولوا فيها ما يشاؤن ....

★ احتفلتم فى الشهر الماضىبالذكرى الثانيه للحركة التصحيحية التى قمتم بها فىيونيو ٧٤م فما الذى دعاالى قيام هذه الحركة وهل هناكمراكز قوى فى اليمن استهدفتها الحركة ام جملةانحرافات أخرى استوجبت قيامها .. ؟

ـ شكرا جزيلا فى الحقيقةالحركة كل فئة صورتها او كل جانب حسب ما يحلو له وفىالواقع الحركة لم تكن انقلابا عسكرى ولم تكن اعتداء علىالسلطة لذاتها وهى كالاتى سأرويها بكل أمانة :

الابـاء والاخوان الذينتحملوا المسئولية فى مرحلة ماقبل ١٣ يونيو ٧٤ م وصلواالى طريق مسدود نتيجة لانه

لم يكن لديهم التصور الواضح الذي يمكن ان تبنى عليه الدولة التى خرجت ممن حرب أهلية دامت سبع او ثمان سنوات قضت على الاخضر واليابس فأضافت تركة من المتاعب اضافة الى التركة الاصلية التى ورثتها الثورة عند قيامها وكما تعرفون فلم يكن هناك اجهزة للدولة ولم يكن هناك تخصصات او كفاءات ولم يكن هناك أى نوع من انواع ابراز صورة لدولة حديثة وحينما وصلوا الى طريق مسدود لم يكن لديهم تصور شمولي يسيرون عليه فكان التناحر فيما بنهم وكان الصراع قائم بين السلطات التشريعية الممثلة فى رئيس مجلس الشورى من جهة وبين السلطة السياسية الممثلة فى رئيس المجلس الجمهورى والمجلس الجمهورى من جهة ٠٠ وطبعا تعرفون ما يعكس هذا على مختلف الاوساط فى أجهزة الدولة ٠٠ وكان اجماع الجميع على ان القوات المسلحة خير من يتحمل هذه المسئولية وقد تحملناها بتكليف واستلمنا استقالتهم وقبلناها ، فالمجلس الجمهورى قدم استقالته خطيا الى رئيس مجلس الشورى الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر الذى قام بنفسه بتقديم استقالته اضافة الى استقالة المجلس الجمهورى وكلف القوات المسلحة بأن تقوم بتحمل المسئولية فى البلاد وبناء على هذا لم يكن امام القوات المسلحة الا ان تتقدم ٠

★ يعنى هناك دعوة من قبل القوى الشرعية الى الاستنجاد بالقوات المسلحة ٠٠

ـ هذه ليست دعوة كلامية ٠٠ ولكنها دعوة رسمية خطيه وقد نشرت هذه الوثائق كما يبدو لى فى وقته ٠٠ ثم تحملت القوات المسلحة المسئولية فى الوقت الذى يعتبر فيه ان أى

تردد او توان في حمل المسئولية انما هو خيانة وطنية ، لأنه حينما تفرغ الساحة من كل السلطات الرسمية المسئولة تصبح البلد في دوامة وكارثة للصراعات الدموية وغيرها ٠٠
والفضل كل الفضل في الحقيقة لله وللشعب اليمني فان الله قد هيأ جميع أبناء الشعب للتعاون الكامل والالتفات حول القوات المسلحة والوضع الجديد واستطيع ان اقول وبكل سعادة بأنه لم ترق قطرة دم واحدة ولم يدخل شخص السجن ولم يتعرض أمن البلد لاى هزات وبدأت الحركة تشعر وتتلمس المكامن التي اوصلت الاوضاع السابقة الى طريق مسدود فرفعت شعار التصحيح المالي والادارى كخطوة نحو بناء الدولة وتطهير الاجهزة من العناصر التي اندست لسبب او لاخر وكما هو واضح فهذا الشعار كبير وتحقيقة ليس من السهولة بالشكل الذى قد يتصوره الانسان العادى ٠٠٠
كما ان ركام المتاعب التي تواجه طموحات البلد والتطلعات الكبيرة لابناء اليمن والتى هى اكبر من حجم الدولة وقدرتها واكبر من حجمهم هم انفسهم ستعجل امامنا صعوبات كثيرة ولكننا في هذا الطريق نسير واثقين من تأييد الله ومطمئنين الى ان الشعب اليمني يعرف حقيقة اننا لانقصد من وراء أى خطوة نخطوها الا مصلحته وتحقيق الحياة الافضل له ٠٠

★ مضى على ثورة ٢٦ سبتمبر حوالي ١٤ سنة ٠٠ فما الذى تم انجازه على المستوى الاقتصادى ٠٠ والاجتماعى للانسان اليمني وهل تحقق سلام اجتماعي حقيقي للانسان اليمني ، ام ان ذلك مايزال حتى الان بعيدا ؟

ـ في الحقيقة اذا اخذنا الامور بشكلها الاجمالى فما تحقق للشعب اليمني شيء كبير رغم المتاعب الضخمة التي واجهها اما اذا اخذنا الامور من زاوية ما يجب ان

تكون عليه الامور فان ماتحقق شيء بسيط والطريق طويل وفي الحقيقة الثورة لانستطيع انتحكم عليها من خلال السنين لكننا نحكم عليها من خلال المتاعب التي واجهتها ٠٠ ونستطيع ان نقول ان المراحل التي جاءت بعد تحقيق السلام والاستقرار والمصالحة الوطنية والتي كان للمملكة العربية السعودية وجلالة المغفور لـه الملك فيصل جهدا كبيرا في تذويب أي صعوبات امامها وبذلك تحققت اشياء كثيرة حتي لو لم تكن الا اللبنات الاولية٠

★ ليس هناك شك بـأن سنوات الحرب التي اعقبت الثورة امتصت الكثير من الجهد والطاقات وكانت عملية تشويه لكن سيادة الرئيس يعلم ان هذه الفترة امتدت سبع سنوات او ثمان سنوات ثم الان تعيش اليمن مايمكن القول عنه بانه سلام ٠٠ من عام ٦٨ حتي الان ٠٠ هي في سلام ٠٠ يمكن في بعض مصاعب داخلية بشكل او بأخر ولكن لاتوجد تلك الازمات التي كانت قائمة في الماضي ٠٠ من هذا المنطلق الحقيقي يبدوا ان ماتحقق للانسان اليمني مازال ضئيلا وان المفترض في هذه السنوات التي مضت ان يتحقق حجم اكبر من الانجام ؟

ـ الحقيقة انا معك ان ماتحقق في سبيل الذي يجب ان كون ما يزال ضئيلا واحسب انه سيظل كذلك باستمرار في تقديري لسبب بسيط هو ان طموحات ابناء الشعب ستظل هي السابقه وهي الاكبر في أي انجاز يتحقق ٠٠ ومجتمعنا مجتمع مفتوح كما تعلم ومن هذا المنطلق ايضا يكون فيه قدرة على اظهار الطموحات اكثر من اظهار الانجازات ٠٠ ومن السهل هدم البيت لكن من الصعب نقل الانقاض وللاسف وهذا طبعا لاندعيه لانفسنا وانما ورثنا كل هذه الانقاض

فعملية تصفية الانقاض وعملية البناء الجديد امر فيه صعوبة يمكن احنا اعجز من ان نحقق فيه الشيء الكثير لكننا نحاول ونجتهد ومن اجتهد واصاب فله أجران ·

★ بحكم موقعكم من التجربة اليمنية ما هى ابرز المصاعب اليمنية على وجه التحديد فى هذه الفترة والفترات المقبلة ؟

ـ كما هو واضح المجتمع اليمنى مجتمع حر لم يعرف الاستعمار ولم يتعود الدولة ولم يتعود الانظمة والقوانين فأصعب ما تواجهه التجربة اليمنية هو بناء الدولة اليمنية على أسس يهضمها الجميع ويتقيد بها الجميع وفى هذه جهدين فى وقت واحد :الجهد الاول وهو البناء لاجهزة الدولة ومحاولة بناءها البناء الصحيح وايجاد أنظمتها وقوانينها بما يتلاءم وروح العصر وبما يجمع بين تقاليدنا الحسنة وبين مجتمعنا وواقعه وتطلعاتنا وطموحتنا في الربع الاخير من القرن العشرين · وبين الجهد الاخر وهو اقناع الاخرين به ومحاولة تمريره بطريقه سلمية علي نفوس الاخرين بحيث يتعودوا وهذا فى تقديرى هو أهم ما نواجهه ·

★ اذن فالمصاعب الماليةتتدنى امام هذه الصعوبة ؟·

ـ والله «ما أخفيكش» المصاعب المالية المملكة العربية السعودية ما «بتبخلش» والحمدلله···

★ يلاحظ القادم لليمن ان هناك تفاوتا بين احجام المعونات التى قدمت لليمن واحجام النتائج والانجازات فما السبب ؟ علما بان ذلك قد يؤثر فى أحجام المعونات في المستقبل وهو ما أحسب ان اليمن بحاجة اليها لفترة قد تطول ؟

ـ فى الحقيقة فى اليمن نحتاج لكل المعونات او لكل المساعدات ليس هناك مجال نستطيع ان نقول بأن هذا

المجال لايحتاج الى دعم فيه ·· وكمـا تعـرفون مجتمعنا يبدأ من الصفر : ففى مجال التعليم والطرقـات والميـاه ومختلف المجالات التى يحتاجها الانسان ·· فى تقديرى ان الامر يعـود الى ان المساعدات مساعدات خدمات تشكل عـبء وليسـت مساعدات انمائية تستطيع ان تقـوم بذاتهـا وتحـقق للبلد مردودا ذاتيا فـاذا نظرنـا لمجـال التعليم نجد ان هنـاك كثير مـن البلدان تقدم لنـا المعونة فى بناء المـدارس ·· وبعدين ؟ ·· : الكتاب والمدرس والسـكن ·· كل هـذه تعتبر عبء وكل سـنة عبء ضـخم جـديد ولذا فنضـطر ·· مثلا المملكة تقدم المدرسـة وتقدم المدرس ·· وايضـا تسـاعد على طبع الكتاب وايضا تساعد على بنـاء المطبعـة ·· اذا المسـاعدات بهـذا الطريق هى الشىء الذى نعتبره مساعدات انمائية كمـا قلت فى مجـال التعليم ما يقرب من نصـف مليون طـالب يوجد اليوم فى معـاهدنا ومدارسـنا والحجم يزيد سـنويا خاصة بعـد قيام هيئات التعاون التى تسـاعد فى بنـاء المـدارس في القرى ومختلف المنـاطق وعنـدما ينتهـى البنـاء يبـدأ دور الوزارة المختصـة ومـن هـذا المـنطلق تكـون المـردودات كما ذكـرت كبيـرة لان كلهـا خدمات تشكل عبئا جديدا ·

★ اقصـد أنه فى البداية ، الدولة قد تعـانى مـن خـلل اداري ·· مـن عدم انضـباط مـالى ·· قد يؤدى الى شيء مـن التسـرب ولا يخلو مجتمع من النفوس الضـعيفة ومـن بعض الاشخاص الذين لاتهمهم الا مصالحهم الذاتية حتى ولو كانت على حساب الوطن ككل ؟

ــ لاشـك ان هـذا قد يكون جائز ·· لكن احب ان اقول لك ان كل المسـاعدات او اغلبها مساعدات خدمات ··

★ يمكن هنا ربط حركة التصحيح ٠٠ بهذه الاسباب ؟

ـ لاشك ليست الاجهزة من الدقة و«النظافة» بالشكل الذى تستطيع ان تقول أنها تستفيد من المساعدات الى اقصى حد ممكن وان لايصاحب استخدام هذه المساعدات أى عبث هذا صحيح ٠٠ ومن أجل هذا رفع شعار التصحيح المالى والادارى ولكن أحب ان اؤكد ان كثيرا من المساعدات لم يتولاها الجانب اليمنى فهناك الكثير من مكاتب المشاريع التى تتبع الدول التى تقوم بتنفيذ هذه المشاريع والجانب اليمنى لم يتسلم الا ما كان جاهزا ٠

★ هذا بجانب انه طيب لكنه على جانب اخر يفسر بانه عدم ثقة من بعض الدول فى ان المساعدات لاتصل الى موقعها

ـ قد يكون عدم ثقتها ، قد يكون حرصها على ان يكون الشيء الذى تقدمه اكثر جودة واكثر اتقانا بحكم ان الذى سيشرف على المشروع عناصر من أبنائها وبحكم انها تقدم هدية معينة فى شكل مدرسة او مستشفى او غيره ٠ ولو انى كنت اشرت فى المؤتمر للتصحيح الى ان اللافتات قد تكون فى بعض الاحيان اكبر من المردود ولاسيما واغلب الدول عندما تساعدنا هنا تضع لافتاتها وعندما قلت هذا الكلام ليس معناه اننا ننزعج لان هناك بلد عربى يرفع لافتة او لوحة حول مشروع يقدمه لكن انا اشعر ان استقرار الشعور النفسى لدى المواطن اليمنى الذاتى هو اقوى واكبر من اللافتة ٠

★ سيادة الرئيس ، ان الشريعة التى تمكن القيادة من السير سياسيا واقتصاديا واجتماعيا انما تأتى عن طريقين : البيعة فى النظم الملكية او الابنية الدستورية فى النظم الجمهورية واعنى بها الجمعيات التشريعية

او البرلمانات او مجلس الامةاو مجلس الشورى ، فما الذى دعا الى الغاء مجلس الشورىالسابق وهل فى الاعتزام اقامة انتخابات تقود الىتشكيلمجلس اخر جديد يدعم الشريعة ؟ .. ومتى ؟ .

– فى الحقيقة ، الشريعة قديختلف فى تصورها كل على حسب مزاجه او مصلحته اورأيه وعلى العموم فالشيئين اللذين ذكرتهما هما طريق اسلم واشمل للشريعة . بالنسبة للوضع الحالى فىاليمن استطيع القول أنه اخذ الشريعة من الجانبين فالسلطةالتشريعية التى كانت ممثلة فى مجلس الشورى عند قيامالحركة وعندما كلف مجلس الشورى القوات المسلحة بتحملالمسئولية قد أعطاها هذه الشرعية ثم التأييد الشعبىالممثل فى المؤتمرات والمسيرات والوثائق التى قدمت وبعضهاكتب بالدم تمثل فيما اعتقد اكثر من بيعة ، من هذا المنطلق اقول : ان التفاف الشعب وقناعته هى الشرعيةالاساسية اما مجلس الشورى فنحن لم نلغيه ولكنه للحقيقةكانت مدته قد انتهت ثم مددنا مدته لمدة ستة اشهراخرى كنا خلالها نحرص ونأمل انا سنستطيع ان نتخلص منوضع كثير من الاسس للاوضاع الجديدة بحيث يأتى مجلسالشورى الجديد وقد ثبتت الاسس التى من اجلها قامتطموحات الحركة ولكن ليس باليد حيلة فالصعوبات اكبرمما جعل الفترة الانتقالية تطول اما مجلس الشورى فهو انتهىاتوماتيكيا فى موعده المحدد وبعد ان جددنا له مدة ستةشهور انتهى ايضا في نفس الموعد الذى حدده الدستور . .بالنسبة للانتخابات القادمة فى الحقيقة هناك لجنة عليالانتخابات بحسب نص الدستور يتم ترشيحها منقبل رئاسة الدولة وينتخبها مجلس الشورى وفعلا قد تممن قبلنا الترشيح لتسعة اعضاء وتم اختيار ثلاثةاعضاء من قبل مجلس الشورى وهى برئاسةالقاضى العلامة عبد الله

احمد الحجرى ·· اللجنة عندهاصـــلاحيات كـاملة للاعداد للانتخـابات ، اعدادا كاملا ، لنتجاوز السـلبيات التى كانت فى الســـابق بحـيث يمهـدللانتخابات الحرة المباشرة حتى لايســتغل مشـــايخ القبائلسلطـــانهم وكـذلك بعــض الشـخصيات التى لها نفوذ فىالدولة ·· وحتى لاتأتى اموال من(الخارج) للتنظيمات او لاىجهة تستغل ولاتكون لصـالح البلد ··من هذا المنطلق تركنا لاعضا اللجنة حق تحديد الوقت المناسب وبالتالى وضـع كـلالترتيبات وهـم يعملون ولكنه عمل هادىء ونحن مـن جانبناحينما نشـعر بـأن الخطوات الاساسية ـ لطموحات الحركةقد بدأت فعلا طريقها الصحيح يمكننا ان نعلن انتخابات عامةلمجلس الشورى الجديد ·

★ طبعا الرئيس الحمدى ، من منطلق وطنـي ومن تكليف ـ كما تفضـلتم ـ من مجلسالشـورى ومن القوى الوطنية قامت الحركة التصحيحية لكناستمرار حركة التصحيح وهي تدخل عامها الثالث دون وجودالمواقع الدستورية التي تمنحها استمرار هذه الشـرعية أعتقدأنه قد يوجد في المستقبل ـ اذا ماطالت هذه الفترة ـ فجـوة بين القيادة وجموع المواطنين؟

ـ الحقيقة ، حينمـا تـوجد الفجوة بين القيادة والمواطنين فى أى بلد تصـبح القيادة غيرشرعية ، هـذا أمـر طبيعي ، ويصبح استمرارها في الحكمهو بسبب الحرص علي البقاء في الحكم ذاتــه وليس لتحقيقطموحات الجماهير ، ونحن لم نحدد الوقـت بزمن طويــل أوقصـير ولا «أخفـي» عليك أن قناعتنا نحن في مجلس القيادةان نتمكن اليوم من ان نضـع كـــل الامـور التى تجعلنـا نشـعر حينما نترك المسئولية بأننا فعلا قد سـاهمنا فى بناءشىء يـدوم ويخـدم الوطن وأيضـا لايعيد الامـور الـيسلبياتها السـابقة التي قامت

ـمن أجلها الحركـة لان هناكبعض جهات تعتبر قيام الحركة ليست الا مـزاج لشـخص أو ابعاد شخص أو تصفية الطريق من شخص ، ولكن الحقيقة نحن أخذناها طموح لابد أن يتحقق ومتاعب لابد أن تزال ولاتعود ·

★ هذا شيء عظيم · اليمن بكل تاريخه العظيم والعريـق كان يصدر حضارته للعالم حتى قبل الاسلام ·· اليمن بكل هذا الحجم ، بكل هـذه الضـخامة ليس هو يمن ابراهيم الحمدى انما هـو يمـن كـل اليمنيين وأعتقد أنه لابـد أن تضـيق المسـافة ما بين الانتظار حتى الانتخابات وبين تصور القيادة انهـا بلغت مرحلة النهاية في انجازاتها التي تطمئـن ـ حين تتركها ـ أنها قد أنجزت شيئا ·· أرجو ألا يطول هذا الوقت اتصالا لمـا سبق ··

ـ أنا شاكر مشاعركم ، وهذه جزء من اهتمامات طيبة ، في الحقيقة أنا أتمني ألا يطول هذا وأن تختصر المسافة (بس) لا أخذيك شيء واحد انـه ممكن اليوم لو دعى المواطنين واقول لهـم نعمـل انتخابات لمجلس الشـورى يمكن تكون صيحتهم كلهم : لا ·· ساعتها يكون ذلك تجديد للانتخاب ليس لان الناس لا يريدون سلطة شرعية أو لايريدون جهة دستورية بالعكس اليمنيين يحرصـون على هـذا ونعتز بأننا أول بلـد تكلم عنه الاسلام بأنه حكم قبل الاسـلام بطـريقة الشـورى وبطـريقة دستورية ولكن تخـوف الناس من أن التجربة الاولى وصلت الي طريق مسـدود فيتصـور الناس عودتها بنفس الطريـق ولابد لنا من أن نمهد للمواطن بحيث يشعر أن التجربة الجديدة مـبنية عـلى أسـس مـن تصورات سليمة وليس ارجاع مـا كـان موجودا أو اعـادة السلبيات الماضية الي وضعها الاول ·

★ تأمل هذا ونرجوه ، هناكسؤال اخر :
تقيم اليمن علاقات اقتصـــاديهمع دول ذات انظمه اقتصــاديه مختلفه ومتفــاوته ومتضــادةفمــا هو النظام الاقتصــادي الذي تسيــر عليــه الجمهوريهالعربيــه اليمنيــه وكيف يكــن التوفيق في التعاون بينما هوعليه نظامهــا والنظــم الاخري ذات النهـــج والفلســـفــاتالمغايرة ؟

ـ كما هو واضح ســياستنا الخارجية معلنة وهو اننا مــن دول العــالم الـثــالث نؤمــنبالحياد وعدم الانحياز وأيضا منطلقين من احتياجات شــعبنابانـنا نحتاج لكل عون شــريف نزيه من اى شقيق او صــديقومن هذ المنطلق فالمســاعدات بيننــا وبين مختلــف البلــدان نابعة من ان أى تعاون لايمس شــؤوننا الداخلية ولايتعرضلكرامتنا واستقلالنا لانرى أى مانع مــن التعــامل معه أمــا اقتصــادنا فهو واضــح طبعا •• نحــن نشــجع رأس المــال الوطني وبالتــالي نعتمد على الاقتصاد الحــر وان كان الي الان ليس لــدى اقتصـــــادنا فلســفه واضــحة أو دقيقة لان كما تعرفون أجهزتنا حديثة •• وربما ذلك راجــع •• أما لان هذه الكلمــات لا تزال جديــدة علي مســـامع أبناء شـــعبنا ومفهومهم العلمى لهــا ولكن هذا هو نهجنا الذى ننهج عليهالرأسمالية الوطنية الحرة •

★ كيف يمكــن تطبيق هــذامع المعونة الصينية والروسية والامريكية والالمــانية ـ غربيةوشرقية ـ كيف يمكن أن يصاغ التعاون الاقتصادى بين تلــك الانظمة والنظام اليمنى ؟••

ـ كما قلت أولا بأن أيا من البلدان الشــقيقة والصــديقة تقدم لنا أى عون اقتصـــــادىفنحن نرحب به حينما يتوفر لنا القناعة الكاملة بأنه لا يقصــداستقلالنا أو شئوننا الداخلية وكما هــو واضــح فالبلــدان الاشــتراكية مثــلا ، تقــدم

مساعدات للدولة في شكل طرقات أو في شكل مصانع ورأس المال الوطني يتعامل مع هذه الدول في المجال التجارى وغيره وتحكمهقوانينوأنظمة متفق عليها في وزارة الاقتصاد ٠

★ من الملاحظ أن درجة من الخفوت قد اصابت مشاريع الوحدة بين شطرى اليمن حتى يبدو ان الشعبين قد انصرفا عن تحقيق تلك الغاية ٠٠ أين توقفت مشاريع الوحدة وما هى الاسباب ؟

ـ قد نحكى عن الوحدة الكثيرلكن قد لا يكون الكلام هو الحقيقة وفي رأيي أن الكلام عنأى شيء ليس هو المقياس الحقيقي للرغبة ، في الحقيقةأستطيع أقول أن الشعباليمني هو موحد كشعب وفىنظامين سياسيين ، وليس من السهولة بعد ١٣٥ عام أو مايقرب من هذا من الاستعمار في الشطر الجنوبى من الوطنومن الحكم الامامى المنغلق في الشطر الشمالي أن يأتي فيلحظة وأخرى فتمر الامور وكما أنه لم يكن في هذا الوقتالزمنىالطويل أى شىء ولذا فيجب ان لانكون مبالغينفي عواطفنا حول هذا الموضوع ونقول أنالوجدة ستحقق بمجرد بيان أو قرار أوامرولذا لابد من وجود «تكامل» وهذا التكامل لابدله من وقتزمنى مع هذا الوقت الزمني تصل الامور الي ان تكونالوحدة حقيقة قائمة وفي تقديرنا أنه اذا لم نستطيع فيأيامنا أن نحقق الوحدة فعلى الاقل « مانعمقش » الانفصال٠

★ هل هناك خطوات تدور أوهناك لجان تناقش الوصول الي هذا التكمل ؟

ـ فعلا هناك لجان تعمل فيمختلفالمجالات لتضعتصورات مشتركة وتقربفيما بينهاوهذهاللجان تعمل لكن ضمن برنامج

زمنى يتيح لها الفرصة أن تؤدى هذا الواجب ، ويكفي الان أن اللجنة الاقتصادية الان من الشطرين مجتمعة في عدن ..

★ **نرجو للجنة التوفيق ولليمن مستقبل وحدوى**

ـ ولكن هذا لايعني أنه بمجرد انتهاء اللجنة من أعمالها أن تعلن الوحدة .. نحن حاولنا أن نكون صادقين مع أنفسنا فما نحب نحكى بأشياء ليست حقيقية وكما أنتم تعلمون بأننا نقول الحقائق ولا نحاول نغالي أو ندعي لها أشياء . انما أعتقد أن فيه ناس قد يكونوا ضد الوحدة اليمنية ولكنهم يزايدون وقد يوجد ناس ضد الوحدة العربية وحتى ضد توحدها امام أعداءها ولكنهم أيضا يزايدون ومن هذا المنطلق نحن نبرأ الي الله أن نكون مزايدين .

★ **ان العلاقات السعودية اليمنية والعلاقات اليمنية المصرية هما من أهم علاقات اليمن في تاريخها الحديث كيف يمكن لسيادتكم تنظير تلك العلاقة علي مستقبل اليمن؟**

ـ في الحقيقة أستطيع أن أقول بأني سعيد جدا بالعلاقات بين السعودية واليمن .. وماوصلت اليه وفي تقديرى أن العلاقات الصادقة هى التي تتجاوز الشكليات الكاذبة وتخرج من روتين الشكليات الي التعامل المباشر الصادق وهذا ماننهجه اليوم وماتنهجه الحكومتين فالاتصالات المباشرة بين مختلف الاجهزة .. قائمة علي أساس من التعاون ، وهذا المبدأ متفقين عليه ومتمسكين به وعلى ضوئه تمشي هذه الاجهزة وأنا أستطيع أن أقول أن أى بلدين جارين ولا سيما كوضع المملكة واليمن نستطيع ان نقول بلد واحد عقيده ولغة واحدة وأرضا وبشرا وتكاملنا شيء أساسي فى هذا المنطلق وأنا أعتقد أن الخطوات والحمدلله التي خطوناها خطوات جيدة أنا شخصيا مرتاح لها كثيرا وهذا هو الوضع الطبيعي الذى

كان يجب أن تكون عليه علاقات اليمن قبل الثورة وبعد الثورة مع المملكة العربية السعودية وأستطيع أن أقول أننا نعطي علاقاتنا مع المملكة الاهتمام الاول ولسنا في هذا مغالين ، نحن نشعر أن مصلحتنا أن تكون هكذا العلاقات نشعر أنه في مصلحه المنطقة ان يكون هكذا وضع هذه العلاقات فنحن منطلقين من مبدأ الصدق لانبالغ ، أيضا علاقتنا مع الاخوة المصريين علاقات أخوية ويسودها التعاون والود ، ولاشك أننا نحرص كل الحرص على أن تكون أمثل وأفضل وكما هو واضح أن الاخوان المصريين علاقتهم منذ قيام الثورة أقوى مع اليمن وحتى الان وفي الحقيقة نحن أردنا أن نضعها في وضعها الصحيح التي لا تكون فيه مهزوزة والحمد لله اليوم طيبة .

★ العلاقات السعودية اليمنية نمت في جانبها الاقتصادي نموا بلغ الحد الأعلى في الايجابية .. ألا يرى سيادة الرئيس ضرورة المضي الى الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية والثقافية وبنفس الدرجة حتى تحقق للشعبين فرص التوحيد في المستقبل ؟

ـ هذا أمر مهم وتوجهنا نحوه واضح وهناك مجلس للتنسيق وهذا المجلس يضم أهم الواردات في البلدين ويرأسه من قبل المملكة سمو الاخ الامير سلطان بن عبد العزيز ومن جانبنا يرأسه ايضا الاخ رئيس الوزراء والاخ وزير الخارجية حينما يكون الاجتماع هنا وقدتمت جلستين لهذا المجلس .. جلسة في الرياض والثانية في صنعا والجلسة القادمة هي في شوال في الرياض ، هذا المجلس يعالج اهم ماجاء في هذا السؤال ...

والجانب الثقافي والجوانب الاخرى لها اهتمام بالغ وكما عرفت أخيرا من الاخ وزير الاعلام بأن الجانب اليمني ف التنسيق في مجالات الاعلام والثقافة قد تم تحديدهم وكذلك

الجانب السعودى ويمكن أن ينعقد اجتماعه في هذا الشهر في الرياض ـ بدأت الاجتماعات يوم أمس فى جدة ـ وهذا أعتقد هو في حد ذاته ردا على هذا السؤال أنه يعكس الاهتمام عملياً وليس قولا ·

★ رحبت اليمن ببيان الرياض ـ عدن الذى أعاد علاقات جنوب شبه الجزيرة العربية الي طبيعتها فحقق امنها كمرحلة اولى وفتح الطريق امامها لمرحلة اكبر ؟

·· ماهو تصور سيادتكم لمستقبل هذا الانجاز ؟

هذا واضح من خلال البيان الذى اصدرناه بعد نصف ساعة من اعلان الرياض وعدن بيان اقامة العلاقات والتعاون بينهما وكما هو واضح بأن المزيد من التعاو والمزيد من التفاهم ·· هو الطريق الامثل لتجنب منطقتنا اى متاعب والطريق الامثل لان نستفيد فى بعضنا قبل الاخرين والطريق الامثل لان نجنب منطقتنا اى صعوبات واى متاعب مستوردة ومن هذا المنطلق فبياننا كان واضحا ، وطبعا قد احطنا علما بهذا الموضوع من قبل ان يصدر البيان سواء من جانب الاخوان فى المملكة وكان واضحا ان بياننا قد صدر بعد نصف ساعة من اعلان الرياض عدن المشترك ·

★ الملاحظ ان الصحافة فى اليمن هى صحافة حكومية · ويعلم اطرها ولكنها لاتحقق المرجو بشكل كامد ولابد من اتاحة الفرص للراى العام وللقوى القادرة والمعبرة فيه ان تشارك فى بناء اليمن بصدق وعزيمة فما هى الخطوات التى ستتخذ فى اطار تمكين الراى العام من ان

يعبر عـن رأيه ويشــارك فيمرحلة البناء ؟

ـ الحقيقة ليس فـى اليمــن صحـافة بمعناها الصـــحيح وحتى الصـــحافة الحكـوميةليســـت من حيث المظهـر ولا الجوهــر قــادرة الى اليوم انتؤدى دورهــا المطلوب منهـا واكبر دليل ان صحافتنا تعثرتتعثرا كبيرا لان المطبعة احترقت وهــذا يعكس ان امكــانياتناتعبـانه جدا وظروفنا صـعبة وفعــلا رغم ان الذين تباكوا على الكلمة كـثير لكــن الان الملحق الاعلامي فى ســفارةالملكة هــو الوحيد الذى قال لنا ان المملكة ســتقدم لنـامساعدة فى هذا المجال وكانت ايجابية أســرع طبعا ممثل فىهــذا اهتمــام المملكة وعلى رأسها جلالة الاخ خالد وسموالاخ ولى العهد وانا اشـكرهم ليس على هذه المبادرة ـ مهماكانـت كبيـرة او صـغيرة تركـت في نفسى انــا الشيءالكثير لانها تعكس اهتمامالاخ فى ساعة معينة يشعر الانسانبألم امــا الصحــافة الاخرى الحقيقة عندنا حرية للصـحافةوفيه صـحف محلية ولكن تظل نتيجة لعــدم قدرة التمـويلتضطر ان تتسكع كثيرا وتتعب ولمــا تكون غـير قادرة انهـاتســـتمر تفجـر لنــا موقف سياسى معـين علشان يقولوااغلقناها ٠٠ وايضا نعانى من هذه الاشياء انما كما قلت احنافى البداية «ونصـف الطريق معــقم البــاب» مثل يمنى ٠٠ومثل اخر يقول «ابدا مســافة الكيلو بخطوة» ٠٠

★ **سيادة الرئيس ، كون انالصـحافة بوضـعها الحـالى ليست في موضـوع الرضــاءمنك لاشـكلا ولاموضوعا فان هذا لايسد الطريق امام القوىالمعبرة ان تعبر عن نفســها وان تعـبر عــن ذاتهــا ولابدالرئيس الحمدى وهـــو طليعة**

شـابة ان يفتح الطريق امـامهذه القوى لتعبر بصدق وأمن وطمـأنينة ؟ .

ـ انا اسـتطيع ان اقول أنهعندنا يتمتع الاخووة القادرين على التعبير بحرية كاملة واذاماقدرش يكتب يأتى يعبر عندى (ضحك) وفعلا احنا سـعداءبهذا انما طبعا نحن نشعر بأنه ليس القدرة على التعـبير هـوالشرط الاسـاسى لكن ايضـا الشـعور بالمسـئولية فى انالتعـبير لا يـأتى الا ليخدم المصلحه العامة .

وانتهى الحوار الذى امتدسـاعة وبعض السـاعة .. وودعنـا الرئيس لنلتقى بـهمجددا عنـد المصـعد لنهبط سويا ولتتجدد تلك الصورة عنهذا القائد البسيط .. والمحب لليمن التـاريخ والحـاضروالمستقبل .. الذى تلتف حوله قيادة تؤمن به .. بشبابه ..بحبـه ... بايمـانه باليمن وبجهاده فى سبيلها ..

الاخ الرئيس يتحدث فى اجتماع مجلس القضاء الاعلى ـ ١٩ ر يونيو ر ١٩٧٦م :

بسم الله الرحمن الرحيم •• وباسم الشعب • نفتتح الاجتماع واريد ان انبه الى ان مجتمعنا يعيش قضايا ومشاكل حقيقية وبعضها يكبر ويطول وهذا يرجع الى الاهمال والسلبيات من الحكام وعليكم مسئولية هذه القضايا والتسهيل للمواطن فى المعامله لمعالجة مثل هذه القضايا •• واضاف الاخ الرئيس قائلا : اننا نحرص على ان نوصل للمواطنين حقوقهم ونقوم بخدمتهم وهذا المجلس يعتبر مولودا جديدا وارجو ان يتعاون الاعضاء مع نائب رئيس مجلس القضاء من اجل انهاء السلبيات والاهمال التى افقدت المواطن بالماضى الثقه بالحكام وارجو من اليوم وصاعدا ان يشعر الجميع بالمسئولية فمبررات السلبيات والاهمال انتهت لاننا قد عملنا كادرا خاصا برجال القضاء وهو كادر كبير ولاهم للدوله لهذا المبلغ الكبير اذا انصف المواطن فالحق والعدل فوق كل اعتبار •• واضاف الاخ الرئيس •• قائلا انا حرصت على هذا الاجتماع على اساس اننا بادءون مرحله جديده مليئه بالجديه والصدق ويجب ان يعاد تقييم الحكام وان يشعر الجميع ان الكبير والصغير امام العدل سواء وان يخرج من قضيته الامزجه الشخصيه ويعامل الناس معامله واحده •• وان نحكم بالشريعه ونصونها ••

وفى ختام الكلمه قال الاخ الرئيس : هـذا ما اردت ان اطرحه فى اجتماع اليوم • وشكرا

خطاب الاخ الرئيس فى احتفال تخرج الدفعة الثانية من المدرسة الفنية ـ ٤ ر يوليو ١٩٧٦م :

بسم الله الرحمن الرحيم • والصلاة والسلام على رسول الله الصادق الامين اخوانى الخريجين اهنئكم بنجاحكم واهنى الشعب اليمنى فيكم وانتم ثمرة ناضجة وثمرة حقيقية سيسلمها ابناء الشعب فى كل مكان

اذا كنا العام الماضى فى هذا المكان قد التقينا بتخرج الدفعة الاولى وقد كنا نقرا اوراق تاريخية معينة فها نحن اليوم مرة ثانية نلتقى فى هذا المكان ونقرأ تاريخا جديدا واذا كان بين التاريخين هى خمسة اعوام فان الاعوام فى حياة الشعوب قليل وان الخمسة الاعوام التى مضت وانتم تهيئون انفسكم بالعلم والمعرفة لكى تدخلوا ميدان العمل بالفهم وبالعلم متسلحين بالايمان بالله والايمان بحق شعبكم فى ان يخطو خطوات كبيرة ليعلن الحرب على الجهل والفقر والمرض . فكم هى الاماكن كثيرة التى نحتفل فيها وكم هى المناسبات ولكنى وبكل صراحة اشعر هنا اليوم بسعادة غامرة واشعر هنا بان المكان شيء اخر اشعر دائما باننا فى هذا المكان نشعر بكرامتنا ونعرف طريق مستقبلنا المستقبل الذى يجعلنا نعتمد على انفسنا نعتمد على شبابنا نعتمد على كل طالب منكم .. اخوانى لاشك ان المدرسة الفنية تعتبر تحولا هاما فى حياة شعبنا واذا كنا اليوم ونحن نحتفل جميعا فى هذا المكان نحتفل بتخرج عددا لا باس به من شباب اليمن الذى تنتظر منه الشيء الكثير . فانا على ثقة بان كل ابناء الشعب اليمنى سيحتفلون بهم سيحتفلون بهم فى الطرقات التى سيعبدونها وسيحتفلون بهم فى كل القرى التى سيعملون بها وسيحتفلون بهم فى كل المبانى والمشاريع التى سينفذونها اذ ان شعبنا سيحس بهذه الدفعة كما احس بالدفعة الاولى . وكما سيحس بالدفعات الجديدة التى ستتخرج من هذا المكان . وانا اؤكد ايضا على ما قاله الاخ المدير بان هذه الدفعة سوف لن تعطى رصيدا من العاطلين ولكنها ستعطى دفعة جديدة فى حياة اليمن الجديد المبنى على الاعتماد على النفس وعلى الايمان بالله وبحق هذا الوطن .. واذا كنا نحتفل فى هذه البقعة فاننا نحتفل بكم ونراكم ان شاء الله غدا قريبا فى كل موقع من مواقع العمل نراكم فى قمم الجبال وبطون الاودية والطرق ونراكم فى كل قرية ومدينة . تبنون المدارس ونراكم فى اجهزة الدولة تصنعون وتعملون وتثبتون ان الانسان اليمنى قادرا على ان يتغلب على كل الصعوبات بارادته وبما منح من ذكاء وعقل .. اما مجالات العمل فمجالات العمل واسعة ـ وكما تكلم الاخ الوزير بان هناك عدد من الوزراء زعلانين

من انهم ماحصلوا شيء على عدد من الخريجين ومعنى هذا بان كل فرد من هذه المدرسه حينما يتخرج فان مكانه فى العمل موجود ومفتوح بل وبالعكس بكل الانظار ستنظر اليه الدولة بكل احترام وتقدير وهنا نجد الشباب .. الشباب الذى يتعلم لكى يخدم وطنه . الشباب الذى يتعلم لكى يبنى نهضته ومجده . الشباب الذى لايعرف الكلام . لايعرف الفلسفة لكنه يعرف العمل والعمل وحده هو طريق بناء الشعوب وسعادتها . وبالمناسبة فاننى باسم الجمهورية العربية اليمنية حكومتا وشعبا اقدم الشكر الجزيل للاصدقاء الصينيين حكومة وشعبا ممثلين فى الخبراء - ممن يعملون فى هذا المجال وبأستمرار - تحية للشعب الصينى الصديق دائما وابدا صادقا فى كلامه مخلصا فى مساعداته نزيها فى تعاونه .. وانا احيى هذه الصداقة المتينة والتى تسير الى الامام وستبقى مثالا لتعاون الاصدقاء التعاون الشريف . اخوانى الخريجين اتمنى لكم التوفيق فى جميع اعمالكم ولا اقول لكم تحديا بان عليكم مسئوليات كبيره وفى ميدان العمل ويجب ان يكون سلاحكم هو العلم ونيل هذا او ذاك ايمانكم الصادق المخلص وثقتكم الكبيرة بالله عز وجل وبوطنكم وبحق كل ابناء شعبكم فى ان يعيشوا حياة كريمة سعيدة معتمدين على انفسنا وجهودنا . والسلام عليكم ورحمة الله .

كلمة الاخ الرئيس فى الجلسة الختامية لأمناء مجالس التنسيق والاتحاد العام الاربعاء ٤ ر اغسطس ر ١٩٧٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

وباسم الشعب نفتتح الجلسة الختامية وهذه فرصة ان نلتقى اليوم هنا جميعا ولدى بعض الملحوظات احب ان اضعها .. الحقيقة أخشى ما يخشى على التعاونيات من شيئين الشيء الاول ان تصبح انـاء

تنصب فيه الاهتمامات السياسية وهنا سيخرج من توجهه الاساسى ويعالج قضايا جانبيه وسيكون فيها طموحات التنظيمـات والاشخاص بدلا من الانجازات العملية على ارض الميدان • يجب ان نشـعر بأن الامانه التى أوليناها من قبل المواطنين هى لم تكن لهذا التنظيم او ذاك او لهذا الشخص ، وانما لان هذا يمكن ان ينتج ويخدم منطقته اكثر •

ثانيا يجب ان تعرفوا ان من الانتخابات كان نصف او ثلث الاعضاء الذين انتخبوا من الهيئات مشطب عليهم وان شـفت هذا كله وقلت : هل هـؤلاء طلعوا بانتخاب الناس ، قيل لى نعـم ، قلنـا خلاص الارض هى للجميع •

ومن حق كل الناس ان يتعاونوا على اصلاح الارض التى يعيشون فيها • فالمدرسة هى لابناء الجميع والطريق والماء النقى للجميع • وطالما وابناء المناطق انتخبوهم فليجربوا على ارض الواقع ، وأنا اعتبر ان هناك امانة اوكلها المواطنون الى الهيئات والاشخاص فيها وامـانة اوكلتها الدولة بانها تركت اى تساؤلات لتترك للواقع ليثبت ان التعاون مبدأ سامى وشريف وكريم •• وبالتالى تعاوننا جميعا من اجل الوطن لا يعنى اننا تنخلى عن الافكار ـ والاراء كل واحد حر فى تفكيره ، لكن ان تتفق ان نبنى مدرسه كلنا متفقين على هذا ان تعبد طريق ، ان نغرس شجره نستفيد منها جميعا •• واؤكد ان الصراعات التى تدخل الهيئات ستكون فاشله ونحكم عليها بالفشل ونخون الامانة ، ونذكر مثلا فى العالم كله عمارات يسكنها من كل صنف ولون • ويقال الدين لله والوطن للجميع ، فمابالكم بنا فى اليمن ليس لدينا اى شىء من هذا كله •• وانى سأظل احذر من هذا كله لان التعاون فيه جهـد لكل لكـل انسـان فى اليمن •

ثالثا : نجرد التعاون من مميزات صفاته ومميزاته الحقيقية لان فيه جهود مشتركة لانها تؤدى الى نتيجة جماعية ولابد ان تكون اعتماداتنا داخليا على انفسنا • فلابد من ايقاظ الحس التعاونى بين المواطنين لان المواطن اختار الممثل له فى الاتحاد من اجل ان نوجه نفوسنا الى العمل

التعاوني ليس مراجعة الدولة او الانتظار للمساعدات التي تأتي .. المفروض اننا نعرف حجم دخلنا وهذا الذي يمكن ان نحصل عليه من المساعدات واذا حصل عجز فيجب ان نكمل نحن بالجهود البشرية وبالاستفادة من الامكانيات المحلية ، وانا عندما ازور هيئة من الهيئات احرص ان اقدم مساعدة مالية للتعاونيات وذلك حرصا منا ان لانجرد التعاونيات من سمتها الحقيقية والا فالدولة ستقدم هذا المبلغ الى التربية والتعليم وتتولى انشاء مدارس لكن هذا حرصا منا على عدم تجريد التعاون من سمته الحقيقية ، وهذه النقاط التي ارجو وللامانة ان تحرصوا عليها واؤكد ان التعاونيات بدأت بعد الاحقاد والمشاكل وعندما ازور المناطق لا اجد احدا يشكوا من الاخر الا المطالبه بالمدارس والطرقات والمشاريع وبدأ الكثير ينشغلون بشيء اخر بالاستاذ والمدرسه والكتاب وهذه ثمرة من ثمار التعاون لابد ان نسجل النقد على انفسنا باستمرار وأي خطاء من الهيئة الادارية اتحمله انا مسبقا لانى اتحمل مسئولية رئاسة الاتحاد وبفضل ثقتكم وثقة الاخوه وانا اتعاون من منطلق ثقه واحرص ان الموسم الثقافي ماكنشي ولابد لان اختيار المحاضرين عمليا لم يؤدى الغرض منه ولم يعالجوا الغرض الدى كنا نريده وهو العمل التعاوني وانا ارد اللوم على نفسي لاني عامل نفسي رئيس الاتحاد ولاسئلت على الموسم وانه يجب ان يكون في الموسم نقاط معينة والاخوه اجتهدوا ، والمجتهد ان اصاب له اجرين وان اخطاء فله اجر وكان من المفروض ان يعالج الموسم العمل التعاوني ودراسة التعاون في اليمن وهو جهد موفق واستميحكم جميعا ان ملاحظاتي جاءت متأخرة .

وايضا هناك مناطق تعرضت لمتاعب واخرى نائية وانا ازور هذه المناطق كلها بحكم مسئولياتي سواء في الدوله او في الاتحاد او بحكم اهتماماتي كمواطن ونتيجة لهذا نقدم بعض المساعدات وارجو ان يكون

فينا الصمود وتترك العادات السيئة وهى التفرقة والتقوقع ويجب على التعاونى ان يشعر ان كل شبر من هذه الارض هى منطقته والاســلحة السيئة قد جربت لانها فشلت وسلاحنا يجب ان يكون هو الوحـــدة الوطنية واذا قدمنا المساعدة فلايعنى اننا نفضل منطقة على اخــرى ولا هذه الهيئه على تلك ولا فى اى اعتبار اخر • فمثلا المنطقة الوسطى التى زرتها قدمت لهم جزء من المساعدات كأى منطقة لكن لها اعتبارات منها تعرضها للدمار والخراب سنوات طويلة وحملات عسكرية تعرضت لمعاناة وقسوه فلابد ان تأتى بمساعدات وخدمات بحيث يشعر المواطن اننا نبذل جهدا من اجله واذا انجزنا له الاشياء يمكن ان يوجــد فى نفوسهم الاستقرار ونشعرهم انه لا يوجد اى متسلط عليهم ، مــرة ثانية يمكن ان ازور رازح ويمكن ان اقدم لهم اكثر باعتبار انها نائية ومحرومة وارجو من التعاونين اعتبار انه اينما وقع نفع وهناك اناس يقولوا اننا نتبرع بملايين وكل واحد يفسرها على هواه ولكن اريــد ان اقول ان هذه كانت تدخل الجيوب وفى الاخير انا ســعيد بنجاح لقائكم • وارجـــو ان تتابع لقاءات متعــددة والبحث فيها بروح تعاونية قوية • وشـــكرا •

الاخ الرئيس يؤكد بان لجان التصحيح جــزء مكمل للدولة وافتتح الاجتماع : الثلاثاء ٩ اغسطس ٧٦م

بسم الله الرحمن الرحيم وبسم الشعب نفتتح هذا الاجتماع وقال : انا سعيد جدا ان نلتقى فى هذا المكان الذى التقينا فيه اكثر من مرة ولقد ابلغنى المحافظ انكم ستجتمعون اليوم فانتهزتها فرصة لنجتمع معا •

اخوانى واضح ان لجان التصحيح جزء مكمل للدوله ولا نشــعر باى فارق بين اجهزة الدولة ولجان التصحيح •• واليوم اريد ان اسمع منكم ماهى المهـــام التى انجـــزت وماهى الســلبيات وماهى الايجابيات • وشـــكرا •

الاخ الرئيس يتراس اجتماعا لمديري المكاتب بمحافظة اب ويلقي كلمة توجيهية
١١ ـ اغسطس ١٩٧٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم •• وباسم الشعب نفتتح هذا الاجتماع انا سعيد جدا ان نلتقى اليوم لقاء عمل بدلا من لقاء المراجعات والمصالح الشخصيه • وتأكدوا ان شعارنا اليوم هو محاوله ايجاد دوافع جديده لتضمن سير العمل الى الافضل • وعند دخولى اليوم مدينة اب تذكرت الماضى • وما كان يعانيه المواطنين فى هذا اللواء من جور الطغاه المبادين الذين لم يهمهم الا قهر المواطن واستغلاله •• اما اليوم فالمسئول يعرف مسئوليته بمفهوم الثوره الثوره على النفس • ولا نقول ان هناك موظفين بل مسئولين • والمركز الذى يناله اى انسان تحتم عليه مسئوليته ان يقدم شيئا للمواطن والاجهزة كلها مكمله لبعضها ولدينا امكانيات • لكن لم يوجد الحس والعقل الذى يحسن استخدام هذه الامكانيات واذا لم تستطيعوا ان تقدموا خدمة للمواطن فعلى الاقل ان تحموه فالمسئوليه هى دين فى اعناقكم ويجب ان تحاسبوا انفسكم عليها ولا تفرق بيننا الاهواء والمصالح الشخصيه • وحركة ١٣ يونيه ليس الغرض منها التبجح بشىء وانما الغرض منها هو الاصلاح والتصحيح وحماية المواطن والبحث عن الافضل •• كما ان الغرض من لجان التصحيح هو البحث عن مكمن الداء وايجاد البديل والافضل وتجنب السلبيات •

وقال الاخ الرئيس : لقد اتخذنا قرار تيسير الزواج وقرار تجميد الايجارات ويجب ان تطبق هذه القرارات كما صدرت وبدون استغلال •

واقسم الاخ الرئيس : انه فى حالة امتداد يد احد الحكام ورجال الامن الى الاستغلال فأنه لابد ان يطبق عليه العقاب الصارم دون خوف من احدا او رحمة بأحد •

وخاطب الاخ رئيس مجلس القياده الحاضرين قائلا : اخوانى : انا سعيد بلقاء اليوم لانه جاء بعد تعيين محافظ ووكيل للمحافظة جديدين

وعليكم انتم ان تعرفوا ان المسيرة ماضية الى الامام ولن يعيقها اى شيء .

وارجو ان نأتى مره اخرى ونسمع منكم ما انجزتموه من اعمالكم ولا استطيع ان اقول اليوم عنكم شيء ولا اقدم لكم الشكر الا انه لم يسبق ان اجتمعت بكم وسمعت منكم هذا ما اردت ان اقوله فى اجتماعنا اليوم .

الاخ الرئيس يتراس اجتماعا للمسئولين بمحافظة ذمار ويتحدث اليهم ـ ١٢ ر اغسطس ر ١٩٧٦م :

بسم الله الرحمن الرحيم .. اخوانى اننى سعيد ان التقى بكم اليوم وسعيد اكثر لان المسئول هذه الايام ليس مهتما بمصالحه الشخصية بل بما ينجز من عمل .. والدولة تتحسس ماذا تعمل للمواطن الذى حرم زمنا طويلا من المدرسة والمستشفى وغيرها من الخدمات .

وقال الاخ الرئيس : لواء ذمار له حق كغيره من المناطق فى مطالبة الدولةبالمشاريع تعاونا مع ابناء هذه المناطق .. واؤكد لكم ان كهرباء ذمار فى طريقها الى اكمال الدراسة من الاجهزة المختصه .. والدولة مستعدة لان تساهم فى الكثير من المشروعات ليس فى ذمار وحدها ولكن فى كل مناطق الجمهورية .. وانا سعيد لما سمعت منكم من اجل ان نعمل جميعا فى سبيل بلادنا .. ونحن يهمنا الريف قبل المدينة . ويهمنا المحافظ الذى يؤدى واجبه على اكمل وجه نحو المواطنين .

واضاف : واؤكد لكم ما اكدت بالامس فى اب على الحرص من كل المسئولين فى تنفيذ قرار تيسير الزواج وقرار الايجار دون ان يكون هناك هدف للاستغلال والسلب .. ومن يمد يده الى هذا العمل سيجازى بأشد عقاب .. هذا مااردت ان اقوله وشكرا .. واحملكم تحياتى الى كل مواطن فى لواء ذمار .

خطاب تاريخى هـــام للقائــد ابراهيم الحمــدى فى مؤتمر عدم الانحياز اغسطس ٧٦

السيدة رئيسة المؤتمر ..

الساده رؤساء الدول والحكومات ..

يسعدنى باسم الجمهورية العربية اليمنية حكومة وشعبا ان اتقدم بالشكر والتقدير الى حكـومة وشـعب جمهـورية سيرى لانـكـا لاستضافتهم هذا المؤتمر وعلى الجهود التى بذلت ، كما يسـعدنى ان انقل الى الاخوة رؤساء الدول والحكومات والى المـؤتمر تحيـات الشعب اليمنى الذى آمن منذ البداية بحـركة عدم الانحياز وبالدور الكبير الذى تقوم به هذه الحركة فى سبيل ايجاد عالم متحـرر مـن القهر والتسلط والعدوان ، وكاداة فعـالة لتحقيق تعـاون اوثق بين شعوب العالم بصرف النظر عن تعدد انظمة الحـكم واختلاف البناء الاجتماعى والاقتصادى لكل منها .

ولم تكن من قبيل محض الصدفة ان ينعقد مـؤتمرنا هـذا على ارض جمهورية سيرى لانكا وبين شعبها المناضـل فقد كانت هـذه الجمهورية وقيادتها الوطنية من رواد حركة عدم الانحياز الذين آمنوا بالحركة وساهموا فى تطويرها ودعمها والحفاظ على حيويتها باعتبارها نهجا لتكييف العلاقات الخارجية فى ظل الصراعات الدولية بعيدا عـن التكتلات العسكرية والمحاور العدوانية ، واننا لنشـعر بالفخـر حين نرى تعاظم وتلاحم الصلات بين شعوب وحكومات دول عدم الانحياز بما يخدم الطموحات المشروعة لبلدانها وشعوبها والاسرة الدولية قاطبه

ويبرز هذا التعاظم جليا من خلال التزايد المستمر فى عضوية دول عدم الانحياز منذ انبثاق الفكرة الى اليوم والتفاف هذه الدول حول

هدف عام ومشترك يسعى الى تحقيق رخاء الشعوب وحماية كرامتها وثروتها وتراثها الحضارى •

السيدة رئيسة المؤتمر ••

السادة المؤتمرين ••

ان انعقاد المؤتمر الخامس لدول عدم الانحياز وسط احداث سياسية هامة وخطيرة ، ليؤكد مجددا مدى النجاح الذى حققته شعوبنا فى سبيل ابعاد العالم عن تدمير نفسه •

والحقيقة ان نضال العالم الثالث فى اطار مبادىء عدم الانحياز لترسيخ مبدأ ديمقراطية العلاقات الدولية قد اعطى للوفاق الدولى بعدا جديدا ظهر جليا فى مؤتمر هلسنكى للامن الاوربى الذى انعقد فى العام الماضى حينما اعترف بمبدأ التعايش السلمى بين الانظمة السياسية والاجتماعية المختلفة وان لم يتجاوز مفعول الوفاق او الانفراج الاطار الضيق الذى خطته دول قادرة ومتفوقة •

يبقى هذا المنبر هو وسيلتنا لنشدد المطالبة حتى تشمل روح الانفراج ليس فقط منطقة حوض البحر الابيض المتوسط بل وتتجاوز اطارها الجغرافى الضيق الذى رسمه المؤتمرون فى هلسنكى لتشمل البحر الاحمر والمحيط الهندى ويسدل الستار ليعلن نهاية الوجود العسكرى الاجنبى فى اراضى ومياه الغير والذى يتمثل فى تحركات اساطيل الدول الكبرى خارج مياهها الاقليمية وانتشارها فى مختلف المحيطات والبحار واحتفاظها بقواعد وتسهيلات فى اراضى الغير مما يعرض سلامة شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية لاخطار جسام •

ولتبقى مناطق البحر الابيض والمحيط الهندى والبحر الاحمر مناطق سلام ••

ان قضية النضال من اجل السلام الذى تدعو اليه دول عدم الانحياز مرتبطة بالتطور الاقتصادى والاجتماعى لشعوبنا •

ومن هنا فأن مطالبتنا بحق الشعوب النامية فى السيطرة على مواردها الطبيعية لاستخدامها فى رفع مستوى معيشة مواطنيها وفق

ارادتها الحرة انما هو جزء من نضالنا فى سبيل خدمة السلام العادل الذى تتطلع اليه الشعوب قاطبة فلن يكون هناك سلام عادل طالما ظلت ثروات البلدان النامية نهبا للاطماع الاجنبية واستغلالا مشينا من جانب الدول المصنعة لدول العالم الثالث .

السيدة رئيسة المؤتمر ..

السادة رؤساء الدول والحكومات ..

ان عالم اليوم يعتبر غاية فى التعقيد فبالرغم من التقدم التكنولوجى والفكرى اللذين حصل عليهما انسان العصر وبرغم كل الاعتبارات الاخرى فانه ما تزال هناك حاجة ماسة لمثل هذا التجمع الخير الذى قدم ويقدم منذ اليوم الاول لانشائه المزيد من الدعم والتأييد للشعوب المقهورة التى رزحت اعواما طوالا تحت السيطرة الاجنبية وتحرر البعض الاخر يقود نضالا مريرا وعادلا ضد الاستعمار ، والاستغلال ، وإن حركة دول عدم الانحياز ومنهاجها البناء الذى اختطته لنفسها وبوعى من قادتها لمواجهة مشاكل العصر وقضاياه ، قد جاءت بالفعل تعبيرا عن الارادة الحرة لمئات الملايين من البشر الذين اختاروا ان يعيشوا احرارا فى اوطانهم دون تسلط من احد ودونما موانع تحرمهم من ممارسة سيادتهم واستقلالهم ، ولقد كانت وما زالت وستبقى حركة دول عدم الانحياز مدركة لدورها الايجابى البناء ازاء امن وسلام العالم واستقراره السياسى ونموه الاقتصادى والاجتماعى .

السيدة رئيسة المؤتمر .

لعل من الاحداث التى يجب الاشارة اليها سقوط الحكم الفاشستى فى البرتغال واستقلال انجولا وموزمبيق وجزر القمر ، ونعتبر ذلك مكسبا تحققه حركتنا .

واننا لسعداء ان نرى دولا حديثة الاستقلال بعد طول عناء ونضال قد اخذت مكانها فى تجمعنا ، مؤكدة بذلك انتمائها لمبادىء عدم الانحياز التى تهدف الى اقرار السلام والعدل والحق وبقدر ما نحن سعداء لافول النظام الاستعمارى متمثلا فى الكيانات العنصرية القائمة

على الاغتصاب والارهاب على ارض فلسطين المحتلة وفى جنوب افريقيا وروديسيا هذه البلدان بل وتهديد امن وسلامة الدول المستقلة •• وهذا ما تكرر وقوعه فى الشرق الاوسط حيث تعرضت دول عربية مستقلة لغزو خارجى فى فترات متفاوتة • كما تعرضت مؤخرا يوغندا وزامبيا وموزمبيق فى افريقيا • ففى هذه المناطق من عالمنا يعيش السكان الاصليون اما مشردين فى بقاع الارض كلاجئين ، واما تحت ابشع انواع الاضطهاد والقهر والقمع الوحشى من قبل المستعمرين الغزاة والعنصريين الفاشستين واذا كان الضمير الانسانى ممثلا فى الامم المتحدة قد تحرك وادان الصهيونية باعتبارها شكلا من اشكال العنصرية تماما كما هو حال حلف اسرائيل الوحيد فى بريستوريا •• فأن مؤتمرنا مطالب بادانة الاعمال البربرية التى تمارسها هذه الانظمة العنصرية وبالوقوف بحزم لمناصرة هذه الاقاليم فى نضالها لاسترداد حريتها واستقلالها وكرامتها • ان ما يحدث اليوم فى اواخر القرن العشرين من اعمال وحشية ضد الشعب الزمبابوى وفى جنوب افريقيا وفى فلسطين والاراضى العربية المحتله وناميبيا يجب ان يدفعها الى المزيد من النضال ووضع امكانياتنا المادية والمعنوية فى خدمة هذا النضال حتى يتحقق النصر وتنال هذه الشعوب حريتها واستقلالها • واذا كان المستعمرون فى سالسبورى وحلفؤهم من العنصريين والفاشستيين فى بريتوريا وتل ابيب يعقدون صفقات الاسلحة ويدبرون المجازر واعمال القمع والارهاب ضد السكان المواطنيين فان دول عدم الانحياز ممثلة فى هذا المؤتمر المهيب مطالبة وبالحاح بتحقيق مزيد من الترابط والتلاحم لمساندة حركات التحرير تحقيقا لمطامح هذه الشعوب فى الحرية وحق تقرير المصير وممارسة السيادة الوطنية على ارضها وثرواتها الطبيعية •
السيدة رئيسة المؤتمر •••

وحينما ننظر الى بقعة اخرى فى هذا العالم كان لها دورها واثرها فى نمو حركة عدم الانحياز منذ ميلادها فلقد كان انتصار شعوب فيتنام وكمبوديا ولاوس انتصارا للمبادىء التى تنادى بها حركة عدم الانحياز لقد وقفت الجمهورية العربية اليمنية من قضية شعوب الهند

الصينية العادلة موقفا حازما في الامم المتحدة وفي المحافل الدولية ضد التدخل الاجنبي ولذا فان انتصار الارادة الشعبية لهذه البلدان يمثل في نظرنا تتويجا للنضال المرير والتضحيات الجسيمة التي قدمتها شعوب هذه المنطقة قربانا وفداء للحرية والكرامة لمبادىء العدل والسلام ونموذجا رائعا في البطولة والتضحية وان الجمهورية العربية اليمنية من هذا المنطلق لتؤكد مواقفها السابقة المؤيدة لقضية وحدة الشعب الكوري بالوسائل السلمية .

السيدة رئيسة المؤتمر

ان منطقة الشرق الاوسط تشهد اليوم صراعا مريرا يمثل احد التحديات الكبيرة التي تواجه دول عدم الانحياز .

فالاحتلال الصهيوني الجاثم على ارض فلسطين والمطامع الاسرائيلية التوسعية في الاراضي العربية المجاورة لفسلطين قد خلق وضعا محفوفا بالتوتر المستمر ومن هنا فان السلام الحقيقي والدائم الذي تهدف اليه الدول العربية ومعها مجموعة دول عدم الانحياز لا يمكن ان يسود الا على اساس الانسحاب الكامل لقوات العدوان الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني مما يحقق ممارسته الفعلية لحق تقرير المصير واقامة سلطته الوطنية على ارض فلسطين كما ان هناك مشكلة شعب قبرص وهي ضمن القضايا التي تحوز على عطف وعناية العديد من شعوب العالم الثالث ولابد من ان تتوفر النوايا الطيبة والجادة لحل صراع شعب الجزيرة وباعطاء وجهة نظر الجاليتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية فرصا متوازنة للاستماع والفهم ليسهل علينا جميعا وضع اساس للحل العادل لهذه المشكلة يحفظ للجزيرة وحدتها ولمواطنيها حريات كاملة ومتساوية وينهي حالة القلق والتمزق السائدة في علاقة سكان الجزيرة .

السيدة رئيسة المؤتمر ..

ان حق الشعوب في السيطرة على ثرواتها ومواردها الطبيعية واستخدامها وفقا لمصالحها الوطنية وخططها في التنمية والتطوير ، مازال يواجه عقبات لترجمته الى واقع عملي ، نتيجة للضغوط والمناورات التي

تستخدمها الدول الامبريالية والاحتكارية الاجنبية .. ومن اجل هـذا فلا مناص لدولنا من ان تتكاتف وتنسق جهودها وتقوم بمبادرة عملية من شأنها تفويت الفرصة على مطامع الاحتكارات الاجنبية وبالتالى تعزيز القوى الذاتية لبلدان العالم الثالث حتى تمارس حقها فى استغلال ثرواتها وتوظيفها فى خدمة تطورها وطموحات ورفاهية شعوبها .

وانطلاقا من هذا المبدأ نود ان نؤكد على حـق الدول النامية فى المشاركة الفعلية وبصورة متساوية مع بقية الدول المتقدمة فى المناقشات ووضع القرارات المتعلقة باصلاح نظام النقد الدولى والتفاوض حول التجارة الدولية ونعتقد انه يتوجب على حكوماتنا ان تعطى اهتمـاما خاصا للجهود الدولية الرامية الى خلق النظام الاقتصادى الدولى الجديد الذى اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة فى الدورة الخاصـة السادسة ومعارضة الضغوط والمراوسات التى تبذلها بعض الدول الصـناعية لعرقلة تنفيذ هذا النظام فى محاولة لاستمرار الاستغلال البشع للدول النامية وتوسيع الفجوة بين الدول .. واذا كان لى ان اشيد بالجهـود التى بذلت من خلال لقاء وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذى انعقد فى ليبيا فى العام الماضى . فان مبادرة الاخ الرئيس هوارى بومدين الى دعوة الجمعية العامة للامم المتحدة للانعقاد فى دورة استثنائية عـام ١٩٧٣ ، كان النبراس الذى اضاء طريق الدول النامية وسط الظـلام الحالك الذى ظلت الدول المتقدمة والمصنعة تسـتغله لاسـتمرار سياستها الاستغلالية

ان الجمهورية العربية اليمنية وهى تتطلع الى تحقيق طموحـات شعبنا اليمنى فى التطور والنمو ، لتدرك بوعى كبير مسئوليتها تجـاه القضايا التى يناقشها المؤتمر والقرارات التى ستصدر عنـه .. متمنية لهذا المؤتمر التاريخى النجاح فى مداولاته .. مؤكدة بأن حركة عـدم الانحياز كفكـرة ونهج سـياسى يجب ان تتجاوز حـدود اللقاءات المبرمجة الى مرحلة اكثر فعالية وايجابية تعكس تعاون وتضامن الدول الممثلة فى هذا المؤتمر كمؤتمر عالمى يحدد معالم الطريق للشـعوب الصغيرة والنامية التى تناضل فى ظل ظروف عالمية تزداد تعقيدا .

ولن اكون منصفا فى كلمتى لو اهملت اهمية الاشارة الى مسئوليتنا فى بذل جهود مكثفة لضمان مشاركة اكبر تجمع بشــرى وجغرافى فى اسيا الى حركة عدم الانحياز فبلد مثل الصين الشعبية وما تمثله مـن عزيمة صلبة واستقلالية فعالة وقدرات لا حدود لها . وسياسة واضحة المعالم غنية بالاخلاقيات والمثل سيكون لمشاركتها مستقبلا فى نشاطات عدم الانحياز اثره المباشر على ايجابية وفعالية مقرراتنا وسيفتح افاقا جديدة لتحقيق طموحات شعوب العالم الثالث فى التضامن الاقتصادى ورفع مستواها الاجتماعى .. ان لقانا هذا يشكل اكبر تجمع عالمى فى هذا العالم المضطرب وفى امكاننا ان نحافظ على تماسـكنا وتعاوننا ونفرض اخلاقيات اساسية فى العلاقات الدولية . ونرفض كل محـاولة لتفتيت هذا الكيان العظيم لدول عدم الانحياز .

وفقا الله وسدد على طريق الخير خطانا .

وشــكرا ..

حديث القائد الرئيس لمجلة آخر ســاعة المصرية اغسطس ٧٦

مقــدمه لاخـ رســاعه

اجرت مجلة « اخر ساعه » المصرية حديثا مع الاخ المقدم ابراهيم الحمدى رئيس مجلس القيادة والقائد العام للقــوات المســلحة وفيما يلى نص الحديث .

جبل نقم يطل على صنعاء وكانما يحتضنها ويذكرها دائما بسبعين يوما من العناد حيث سيطر عليها محاولا اخماد الثورة فى خباياها وبين صدور ابنائها الذين ظلوا قرونا يمضغون الذل مع القات هربا من تأمل الحياة فى رحاب الائمه وصمدت صنعاء وانتصرت واعلنت للعالم مولد الانسان الجديد فى اليمن وبدأ ايقاع الحياه البطىء يسـرع الخطى وخرجو جميعا من باب اليمن صــنعاء القديمة يقيمون اسس الحياة لجـديدة .. شـوارع ومصـانع ومرافق وجيش اسـتبدل لخنجر بالرصــاص .

وتحت الجبل تعيش صنعاء عاصمة الجمهوريه العربيه اليمنيه صنعاء القديمة داخل باب اليمن وطريقها سوق الملح وباب شعوب ثم صنعاء الجديدة يشقها شارع الشهيد علي عبد المغني احد شهداء ثورة اليمن •

وفى مكتبه بالقصر الجمهوري وبابتسامه مرحبه قابلني الرئيس ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة والقائد العام للقوات المسلحة تسلم اسئلتي وفى رأسه اجابه لكل سؤال بغير علم مسبق بالاسئلة •

* قلت له : ثورة التصحيح فى عاميها ١٣ يونيو ١٩٧٤ الى ١٣ يونيو ١٩٧٦ خططت قبل حدوثها ماذا نفذت من هذه الخطة ؟

ـ وقال الرئيس الحمدي وعيناه تطلان عبر نوافذ المكتب على صنعاء : ان الامال التى تطمح اليه الحركة فى ان تنجزها كبيرة واهم ماتطمح اليه هو تثبيت وتأسيس الدولة الحديثة على اسس علميه حديثه بحيث تسود كل الاجهزة عن طريق قوانين تتعامل بها ويخضع لها كل الناس •

وفى هذا المضمار الذى انجزته انها استطاعت ان تقلص نفوذ مراكز القوى التى كانت تحول ان يكون الناس متساويين فى الحقوق والواجبات •

* هل تعتقد ان هناك ارتباطا بين احداث لبنان واحداث السودان الاخيرة •• وماهو الحل فى رأيك ؟

ـ وقال الرئيس ابراهيم الحمدي الحقيقة ان الامه العربيه مستهدفه دائما نتيجة لامكانيتها المادية والبشرية وموقعها الهام ومناطقها الحيويه ولذلك فأعدائها يخططون لها باستمرار وينتهزون الفرص فى هذا البلد او ذاك وكل مشكلة تستهدف اثارة متاعب لاى قطر من الاقطار العربيه معناها خيانة وانجرار وراء مخططات الاعداء وفى تقديرى ليس هناك من حل مباشر الا التفاهم التام بين الاخوه ونبذ الانانيات بين دول العالم العربى •

* ماهو المدى الذى وصلت اليه العلاقات اليمنية داخل الاطــار العربى وفى الاطار العالمى ؟

ــ علاقاتنا بالدول العربية علاقة اخاء ومواقفنا القومية واضحة نحن بلد مسالم لا نبحث عن الشغب مع احد ولا ندعى اننا مسئولون عن احد نحن نضع انفسنا حجرة صغيره فى بناء اسمه الوطن العربى علاقاتنا تسودها الصراحة والمحبة وقد تتفاوت من بلد الى اخر ولكن بشكل عام كلهم اهلنا واقاربنا علاقاتنا الدوليه علاقة واضحة منطلقين من مبدأ الحياد وعدم الانحياز ولو ان كثيرا من الناس يرفعون هــذا الشعار ولا يطبقونه فعلا ولكننا نرفعه ونطبقه فعلا ولنا صداقات كثيره نحرص عليها كل الحرص انها لا تستهدف اى شيء من سيــادتنا او استقلالنا «وكانت لفته رائعه ان يحضر الرئيس الحمدى حفل الاستقبال الذى اقامه سفير مصر فى صنعاء احمد فؤاد عبد الحى بمناسبة العيد الرابع والعشرين لثورة يوليو وحضر ايضا معه اعضاء مجلس القيادة ومعظم الوزراء وهذا تقليد لا يتبع مع باقى الدول فى اعيادها القوميه وليطلق من هنا ســؤالى » .

* ثورة يوليو فى مصــر ماذا تعنى بالنســبة لك شخصــيا وبالنســبة لليمن ايضــا ؟

ــ وقال الرئيس الحمدى : ثورة يوليو بالنسبة لى ولكل من هم فى مثل سنى هى المنظار الذى تفتحت عيوننا على الحياة الجديدة من خلاله ونحن هنا ندين لثورة يوليو فثورة سبتمبر فى اليمن هى امتداد طبيعى لثورة يوليو فى مصر ولولا يوليو لما عاشت سبتمبر ومن هذا المنطلق نحن ندين بالولا الكثير لهذه الثورة ولاننسى الرئيس الراحل جمــال عبد الناصر اما اخى الرئيس السادات فقد عاش بنفسه قضية اليمــن وعاناها معنا وعاش الماسى التى عاناها شعب اليمن ولهذا فهو يعيش كل تطورات المنطقة اما الشعب المصرى الذى ضحى فى اليمن وقدم الالاف الشهداء فنحن لا ننسى فضله ابدا .

❋ ما مدى الاستقرار الاجتماعي الآن هنا ؟

ــ وابتسم الرئيس الحمدي وقال المثل يقـــول « اللي في الما لا يرى نفسه » ربما انك صحفيه وفي بلد عربي متفتح فما رأيك انت :

❋ رؤيتي للاستقرار تبدو من خلال سير المشروعات هنا وفرحة الناس واقبالهم على انجاز كل شيء ارى ان هناك استقرار نسبيا فعلا ولا استطيع ان انسى المرأة حينما اقابل شخصية اعلم انها يمكنهـــا ان تمنحها شيئا من حقوقهـــا .

وكان سؤالي للرئيس الحمدي عن المرأة :

❋ المرأة اليمنية اراها في فترة تحد وتحمل ذكائها على يديهـــا باستمرار ماذا اعطتها ثورة التصحيح ؟

ــ وقال الرئيس اليمني : ثورة التصحيح هنا من اهم اهدافها ان تعطي كل طاقة داخل المجتمع فرصة الاسهام في بناء هذا البلد ولايمكن ان ينجح شعب في التغلب على المتاعب ونصفه مشلول وهو المرأة ومن هذا المنطلق فاهتمامنا بالمرأة والشـــباب ومختلف القطاعات قائم على اساس ان هذه هي الوسيلة الوحيدة وان هؤلاء جميعا هم الادوات التي ستغير واقع المجتمع اليمني . واليوم الحمد لله تجدين المرأة اليمنيه في كل المجالات .. ابتداء من الدراسه في المدارس والجامعة حتى كـــل المؤسسات والمصالح تعمل الى جانب الرجل .

❋ الرئيس ابراهيم الحمدي طفلا وشابا .. ثم قائـــدا لثـــورة التصحيح .. هل ذكرياتك ومكوناتك وانت صغير هي التي دفعتك لتحمل هذه المسئوليه الكبيره ؟

وقال بلهجته اليمنية الماثلة الى الفصحى الواضحة .

ــ انا مثـــل اي مواطن يمني او اي مواطن في اي بلد اخـــر جزء لا يتجزأ من وطنه احس به وعاش واقعه مـــن طفولته حتى شـــبابه حتى يتوفاه الله .. درست مثل كل زملائي قبل الثورة كنـــا ندرس في القرية دراسة اساسها الدين واللغة العربية .. كان التعليم جد تعبان ..

في هذه الفترة وفي صنعا كان حظنا اوفر حيث درســـــنا في المدارس التحضرية والثانوية ودرس لنا مدرسون من اخواننا من مصر والشكر لهم درسونا وعلمونا اشياء كثيرة ثم التحقت بعد ذلك بكلية الطيران التي تحولت الى الكلية الحربية وتخرجت مع زملائي وكانت ثـــورة سبتمبر واشتغلت مثلي مثل اي ضابط في القوات المسلحة في مختلف المواقع كنت مدرسا في الكلية الحربية ثم قائدا في بعض المواقع واخيرا سكرتيرا مع الفريق حسن العمري ثم وكيلا لوزارة الداخلية وشغلت عددا من الاعمال المختلفة هنا وهناك حسب ما اقتضت الظروف وكلنـــا جنـــود في الميدان .

ثم عملت بعـــــد ذلك في وزارة الاخ محسن العيني نائبا لرئيس الوزراء ثم عدت للجيش ثانيا وكنت نائبا للقائد العام الاخ المقدم محمد الارياني وهو سفيرنا الان في لندن وفي ١٣ يونيو عام ١٩٧٤ اصر اخواني في القوات المسلحة وشرفوني بان اتحمل مسئولية حركة التصحيح .

* وسألته عن نصيحة يوجهها للشباب الذي اصـــبح على حافة الضياع في عالمنــا العربي ؟

فقـــال :

ـــ نصيحتي لكل اخواني الشباب العربي هو انه لايمكن ان تتجاوز الامة العربية محنتها مالم يكن ابناؤها متسلحين بالعـــلم والاخلاص للوطن والا يجرو وراء الشعارات والا ينشغلوا بما لايفيد اوطانهم وان يهتموا بكل مايخدم اوطانهم والا يجرو خلف الفلسفات .

* وانت واولادك كيف تقضي وقتك معهم وماذا تتمنى لهم ؟

ـــ اتغدى دائما مـــع اولادي .. ونحن نعيش حيـــاة الاسرة اليمنية بكل تقاليدها وعاداتها . الجديد على اولادي هو التلفـــزيون هم شـــغوفون به جـــدا . اما امنيتي لهـــم فهي ان يكـــونوا مواطنين صالحين وان يعملوا في المجتمع بشرف واخلاص .

* ما رايكم فى السياحة فى اليمن ـ نظرة جديدة الى الواقع فى ارض سبا ـ اننى ارى انها لو اخذت حقها المطلوب لاستطاعت ان تنافس البترول ؟

ـ وقال الرئيس الحمدى : والله السياحة ليس من حقنا كيمنيين ان نعتز بما منحت به بلادنا من مناخ معين بقدر ما نبحث عن الاثار والمخطوطات وعن كل مايميت للحضارة السابقة وكما هو واضح اذا كانت مصر لها حضارة الفراعنة منذ الاف السنين فنفس الشىء هنا حضارة الحميريين والسبئيين منذ الاف السنين ايضا .. هاتان الحضارتان نعتبرهما ملكا لكل عربى ونعتبر ان الاهتمام بالسياحة هو الاهتمام بماضى كل العرب وسواء كان مردودها المادى كثيرا او قليلا فالبترول ماينافسه شىء واحنا للعلم لا نبحث عن الغنى الكثير نحن نريد ان تكون لنا بعض الاحتياجات بحيث تجعلنا نعمل اكثر وتتعب اكثر .

ـ اننا لم نبدأ فى البحث عن اثارنا خشية ان يأتى من يسرقها لانه قبل الثورة اعطيت الفرصة لبعض الاجانب لينقبو عن اثارنا مزقوها وسافروا ولهذا نحن نحرص على بناء الاجهزة السياسية اولا على احدث الاساليب العلمية ثم نبدأ فى التنقيب لضمان الحفاظ عليها فى متاحف . والمناطق الاثرية عندنا مازالت معزولة لعدم وجود طرقات معبدة اليها وخلال اشهر قليلة سيبدأ العمل فى طريق «صنعاء مأرب» حيث اقدم سد فى التاريخ والطريق هدية من الشيخ زايد امير دولة الامارات لانه هو نفسه ينتمى الى تلك المنطقة .

* مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى اى بلد لايمكن ان تستمر فى الاعتماد على الحكومات اين رؤوس الاموال الوطنية هنا . هل بدأت فى الاشتراك مع الدولة فى البناء الجديد اقتصاديا واجتماعيا ؟

وقال الرئيس الحمدى :

ـ الحقيقة بلادنا مفتوحة وفيها حرية واسعة ورأس المال الوطنى والحمد لله بدأ بعد جهد ان يقتنع فى استثمار امواله محليا وبدأ

بعض اصحاب رؤوس الاموال فى استثمار عشرات الملايين من الريالات فى مشروعات مختلفة تعود على المجتمع كله من ناحية تطوير المجتمع بشكل كامل فعندنا تعاونيات وهذه عبارة عن مبادرات شعبيه وهى تسهم كما تسهم الحكومة لانها تساعد فى شق الطرق وبناء المدارس وتوصيل المياه وتذليل الصعوبات امام الطبيب والمدرس وجندى الشرطه .

كان اخر مطافى فى حوار الرئيس الحمدى سؤال عن جامعة صنعاء .

* جامعة صنعاء مولود ولد كبيرا .. ولكن اخاف عليه هل خططتم حتى يغطى انتاجه من الخريجين احتياجه من الكوادر على الزمن البعيد ؟

— وقال الرئيس الحمدى لقد صدر قرار هذا العام الا يذهب طالب الى الخارج طالما فرع دراسته موجود هنا وان شاء الله اتجاهنا هو الاسراع فى بناء بعض الكليات العلمية فعندنا الان كلية العلوم فقط . هذه الكليات يمكنها ان تستوعب الاعداد التى تتخرج من الثانوى .. اما التعليم هنا بشكل عام فسنتوجه الى تحويله الى تعليم مهنى فنى وهذا مانحتاجه وينقصنا كثيرا وعندنا خطط لانشاء معاهد زراعية فى كل المحافظات .

وكذلك انشاء مدارس فنية صناعية وعندنا مدرسة ثانوية صناعية هدية من الشعب الصينى وخريجوها تتسابق عليهم المؤسسات والوزارات المختلفة .

التعليم عندنا بيكبر يوم بيوم ومجال خدماته محتاج لاحتياجات كثيرة مادية وبشرية مشكلة المدرس المحلى لم تحل بعد وان كانت فى طريقها للحل فعندنا كلية التربية ومعاهد المعلمين ونحن نستعين باخواننا المدرسين المصريين وعندنا الان ½ مليون طالب وعددهم فى ازدياد مستمر .

كلمة الاخ الرئيس فى اجتماع مشترك لمجلس القيادة واللجنة العليا للتصحيح ـ اغسطس ١٩٧٦م

بسم الله الرحمن الرحيم ، وباسم الشعب نفتتح هـذا الاجتماع .. وفى البداية يسرنى ان اهنئكم بالشهر الكريم واعتبر هذا الاجتماع مناسبة كريمه وطيبه لانه اتى فى اول يوم من شهر رمضان الكريم وفى ليلة الجمعه المباركه .. واجتماعنا اليوم هو ان نبحث اعمال وخطوات التصحيح ، ونكون سعداء اكثر حينما نصارح انفسنا .. وهنا اسجل شكرى الكبير وشكر مجلس القياده للاخ احمد دهمش على مابـذله من جهود فى سبيل ثورة التصحيح ، ونسجل الشكر لكل زمـلائه الذين تعاونوا معه خاصة فى مرحلة تكوين اللجنه العليا ، يضاف الى ذلك المخلفات التى تراكمت فى الماضى .

كما انى والاخوة فى مجلس القياده نرحب اليوم بالاخ حسـين المقدمى امين عام اللجنة العليا للتصحيح ونعتبر ان مركز اللجنه فى مكان له اهميته .. واذا كان اختيار مجلس القياده قد وقع على الاخ حسين ، فاننا واثقون من انه سيضاعف جهوده فى سـبيل التصحيح ومواقفه الوطنيه قبل وبعد الثورة معروفه .. واختياره اتى من موضع الامانة فى ان يطبق مبدأ التصحيح والذى هو ثمرة من ثمار حركة الثالث عشر من يونيو .. ونتذكر اليوم اقوال عمر بن الخطاب رضى الله عنه «اذا اراد الله لقوم خيرا رافقهم ، واذا اراد شرا رافقهم الجدل » .

اننا اخترنا اللجنة العليا للتصحيح لتؤدى دورها من اجل الشعب .. ولايمكن ان يأتى التصحيح بالاوامر من القمة ، وانما يأتى من القاعدة من افراد المجتمع والوزارات والمؤسسات .. واننا نعتبر التصحيح قدرا ومصيرا .. وتعالوا نحاسب انفسنا حتى نحن فى مجلس القيادة .

اليوم الصلاحيات امامكم مطلقة ، ونحن نعرف ان الاخ حسـين المقدمى كان يسد فراغا كبيرا فى التربية ، لكن رغم هذا كله اخترناه للتصحيح لاننا نعرف ان لديه الحس الوطنى المعروف .

وارجو من الاخوة فى اللجنة العليـا للتصحيح ان يشعـــروا بمسئوليتهم • لانه اذا وجد الفشل ينعكس على اللجنه وبالتالى عـلى الدوله •• ونحن على استعداد لان ننسق مع اللجنه العليا اعمالهـا فالامانه العامه هى رئاسه ويجب ان تنظم اعمالها وتتابع ممارسـتها وتأخذ دورها الحقيقى فى العمل من اجل الاصلاح والتصحيح •

وفى الاخير اتمنى والاخوه فى مجلس القياده للجنه النجـاح • مؤكدين اننا سنعمل على دعمها ومساندتها واشكركم دائما • وارجو ان يجد فيكم الاخ حسين خير اخوه •

الاخ الرئيس يهنىء الشعب اليمنى بمناسـبة حلول شهر رمضان المبارك ــ ٢٥ اغسطس ١٩٧٦م

بسم الله الرحمن الرحيم (ومن يعظم شعائر الله فانها من تقـوى القلوب) ياشعبنا العظيم هذه ساعات مباركه نقف فيها جميعا خاشعين مبتهلين الى الله فرحين بحلول شهر رمضان المبارك شهر الهداية والايمان شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدا للناس من الهدى والفرقان •

وانى لاغتنم هذه المناسبة العظيمة فأتوجه بالتهنئه المخلصـه الصادقه الى كل فرد من ابناء شعبنا المؤمن حيثما كان فى الداخـل والخارج مقرونه بالرجاء من العلى القدير ان يجعل هذه المناسبه الدينيه الروحيه المحببه الى نفوس المؤمنين الصادقين • مناسبه جليله نحـرص فيها على كل دقيقه وثانيه الى عمل مامن شأنه ان يقربنا الى ان نكـون من عباد الله الصالحين املا ان يجد الجميع فى ايام وليالى رمضـان المبارك حافزا قويا للاتجاه كليا نحو عباده الله وتأدية الفرائض وتصفيه النفوس • والكف نهائيا عن الانشغال بمشاكل الحياه ومشاغلها •

وانني لعلى ثقة بان كل المواطنين سيعملون فى هذه الايام المباركه على اتاحة الفرصه لانفسهم وللاخرين حتى يتمكنوا من التفرغ لعبادة الله ومراجعـة النفس •

ايها الشعب اليمنى العظيم ياصاحب التاريخ المجيد تعالوا معنا فى هذه الايام الخالده تصفح تاريخ امتنا الاسلاميه لنضطلع الى دور الشعب اليمنى عبر تلك الصفحات المجيده ونتخذ منها دروسا وعبرا ومنارا نقتدى به فى السير قدما الى الامام بقلوب متحده وعزيمه صادقه بعيدا عن الفرقه والانانيه والاتكاليه .. متطلعين الى المستقبل الزاهر والغد الافضل .. واننى لعلى ثقه بان الله جلت قدرته سوف يمنحنا التوفيق والرعايه والسداد فى سبيل بناء وطننا . ورفع مستوى ابناء شعبنا وتحقيق الاهداف الساميه لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر الخالده وحركه ١٣ من يونيو الظافره فى ظل المحبة والاخاء .. والله يرعانا ويسدد على طريق الخير خطانا .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الرئيس القائد ابراهيم الحمدى يتحدث الى العهد الجديد

مقدمه

أثناء زيارة مندوبا مجلة «العهد الجديد» .. قدمنا الى قائد نضال الجمهورية العربية اليمنية ، وقائد مسيرة ١٣ يونيو التصحيحية ، والقائد العام للقوات المسلحة ، والشعب اليمنى الحر الابى ورئيس مجلس قيادة الثورة : الاخ المقدم ابراهيم محمد الحمدى .. اسئلة مكتوبه موجهة لسيادته حول ثورة ٢٦ سبتمبر الخالدة ، وحركة ١٣ يونيو التصحيحية المباركة وماقدمته للشعب اليمنى العظيم ..

وكان السؤال الاول : « سيادة الرئيس القائد البطل . لقد عانت الجمهورية العربية اليمنية الكثير ولكنها لم تخفض رأسها فهى دائما متطلعة الى المستقبل . فباسم النصر العسكري الباهر الذى صنعه الانسان اليمنى تحت قيادتكم الرشيدة الظافرة والتى رفعت باسم الحريه اعلامها ترفرف على ارضكم بثورة ١٣ يونيو التصحيحية ولمس المجتمع عديدا من الانجازات الثورية التصحيحية فى هذا المجال والتى امتدت فى هذا الميدان لتشمل جميع القطاعات المختلفة فهل هذه الثورة التصحيحية امتداد لثورة ٢٦ سبتمبر الخالدة ؟

ـ فاجاب القائد الرئيس : «ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٢ الظافرة هي الاصل وهي بمبادئها الستة الخالدة مصـــدر الهام كل وطني يمني شريف وكل حركة وطنية يمنية تلتها وليست حـــركة الثالث عشر من يونيو التصحيحية الا الابن الشرعي للثورة والامتـــداد الطبيعي والمنطقي لها ولم تنبثق الا عنها وعلى هدى مبـــادئها سنسير مصححين ومناضلين على درب الوطنية النزيهة مســتهدفين انتصـــار الثــورة وخلود مبادئها وتطبيقها قولا وعملا .

* وكان السؤال الثاني : «اعمالكم الجلية الرائعة على مســتوى الامة العربية ومساندتــكم للنضـــال الفلســـطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية وتمســـككم بقرار مؤتمر الرباط . جديرة بالتسجيل في العدد الخاص الذي نصدره عن حكمكم الرشيد فنرجو من سيادتكم ان تحـــدثنا عن هذا ؟

ـ فقال البطل القائد : «ان الحديث عن القضية العربية والنضال الفلســـطيني يتطلب وقتا كبيرا وكلاما طويـــــلا ولا تكفيه عجالة صحفية غير ان الذي يمكنني ان اقوله الان هو ان مواقفنا في هـــــذا البلد العزيز ازاء القضايا العربية وعن قضية فلسطين والنضال الفلسطيني تنبع من احساسنا القومي العميق ومن ايماننا المطلق باننا جزء من امتنـــا العربية وان الشـــعب الفلســـطيني المناضل صاحب حق وقضـــية عادلة واننا باتخاذنا أي موقف او تمسكنا باي قرار عربي مجمـــع عليه انما نؤدي واجبا علينا ونحترم مسئوليتنا تجاه امتنا وتجـــاه حقهـــا في تحرير ارضها المغتصبة ـ فلسطين ـ من دنس الاحتـــلال الصـــهيوني وتجاه الشعب الفلسطيني الشقيق المناضل من اجـــل اســـترداد وطنه السليب والعودة الى ارضه العربية الغالية .

* ثم كان السؤال الثالث : « نريد من ناصر ابنـــاء وطنه ، مـــن قائد مسيرة ١٣ يونيو التصحيحية ان يحدثنا عن العلاقة الاخـــوية بين الشعبين الشقيقين شعب جمهورية مصر العربية وشـــعب الجمهـــورية العربية اليمنية ؟

ـ فاجاب رائد حركة التصحيح قائلا : الحديث عن علاقتنا اليوم بجمهورية مصر العربية الشقيقة سيعتبر من النوافل كما يقال •• ان مصر شعبا ودولة قدما للشعب اليمنى اغلى ما يقدمه شقيق لشقيقه فكيف يمكن ان تتصور العلاقات كأوثق واقوى ماتكون عليه العلاقات بين شقيقين ، ولقد كتبنا يمنيين ومصريين وثيقة العلاقات الاخوية الحميمة بدم زكى كريم وثبتنا قواعدها على جماجم واشلاء الابطال فى جبال اليمن وسفوحها ووديانها ، انها علاقات لن يؤثر فيها الزمن وستظل تتوارث تنميتها وتوثيق عراها على مدى القرون المقبلة واجيالنا المتعاقبة فى الجمهورية العربية اليمنية •

* السؤال الرابع : « سيدى الرئيس : فى زيارتى الصحفية الميدانية لبلدكم شاهدت وسمعت ولمست بأن مجتمعكم اليوم يبنى على اساس مجتمع العلم والايمان تظله الشريعة الاسلامية بعد ما كان الفقه الاسلامى والشريعة الاسلامية مرت عليها فترة جمدا فيها فى عهد الامام البائد فهل ستسمحون سيادتكم للفتاة اليمنية بالعمل بالمسرح والسيمنا بعد ما أدت دورها فى الاذاعة والتلفزيون وهل ستمنح حق الانتخاب فى الحياة النيابية مثلها مثل الرجل؟ •

ـ فقال الرئيس البطل : مجتمعنا كما تفضلت يبنى اليوم على اساس من الحفاظ على المعتقد ووفق ــ التعاليم الاسلامية السامية ــ ومن هنا نستطيع ان تعرف اننا منفتحون انفتاح الاسلام وتعاليمه على مامن شأنه ان يخدم العقل والروح ويوضح القيم ويثرى الاخلاق بأى وسيلة وعن اى طريق المسرح او الراديو او التلفزيون والمرأة اليمنية وهى نصف مجتمعنا ذات مسئولية فهى مواطن عليه حق الاسهام فى بناء مجتمعنا ولها حق استخدام اى وسائل التثقيف والتوعية وليس المسرح بالنسبة لها بأكثر من الراديو ومن التلفزيون مادامت محافظة وهادفة الاسهام فى بناء المجتمع الجديد •

* واخيراً .. كان السؤال الخامس : الى اى مدى وصلت لجان الوحدة بين شطرى اليمن ؟ وهل تتوقع فى القريب العاجل اعادة توحيد اليمن ؟

ـ اجاب قائد ورئيس الجمهورية العربية اليمنية قائلا : لاتزال اللجان المشتركة سائرة فى حوارها وقد قطعت اشواطا فى بحثها حسب الاختصاصات داخلها والامل كبير فى ان تكلل الجهود بالنجاح ومايرفع لى من التقارير مبشرا والتساؤل فى الحقيقة يبعث على جدية الناس من حولنا فى موضوع اعادة وحدة اليمن غير ان ظروفا لابد من ان تراعى والشعب اليمنى فى شطرى الوطن اكثر المتسائلين .

الاخ الرئيس يتحدث الى الشعب فى ميدان الشهداء ـ ٣ اكتوبر ١٩٧٦م

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة والسلام على رسوله الصادق الامين . اخوانى ابناء لواء تعز . اخوانى الحشد الكريم فىهذا الميدان العظيم . اخوانى ابناء الشعب اليمنى الكريم فى كل مكان من انحاء جمهوريتنا الحبيبة بهذه المناسبة الغالية . هذه المناسبة الكريمة نحتفل اليوم فى ميدان الشهداء بتعز فى هذا الميدان الذى رأى رؤوس الابطال والمصلحين تتساقط على ايدى جلادى الامام . فى هذا المكان الذى ارتوت تربته واحجاره بدماء اولئك الابطال الثوار قربانا على مبدأ الحرية وعلى باب الثورة وعلى درب الخلاص والانعتاق .

اخوانى .. انها للحظات سعيدة واجد انى لااستطيع ان اعبر عن مشاعرى فياليتنى اتمكن من ان اصف لكم كل همومى ومن ان افتح لكم كل قلبى لكى تعرفوا مافيه . ولكن الحديث فى الطريق هو الاصوب والحديث من خلال الاعمال والمواقف وفى الميادين هو الاصح وهو الافضل .

اخوانى .. ياابناء الامجاد وصناع التاريخ هانحن اليوم نعيش من جديد لنلتقى بمصيرنا وقدرنا لكى نحقق امالنا واهدافنا ونعبر طريقنا

معتمدين على الله ومعتمدين على انفسنا بعد الله ايها الحشد الكبير يا ابناء اليمن الكرماء .. اننا اليوم ندخل العام الخامس عشر لثورة السادس والعشرين من سبتمبر ونعبره في العام الثالث لحركة ال ١٣ من يونيو . نعبره ونحن اكثر ايمانا واقوى عزيمة واكثر قوة وايمانا بالله اقوى من كل شيء وقبل كل شيء وهو سلاحنا الأول وثقتنا باننا دعاه حق وطلاب خير وسائرين في طريق الحضارة والتقدم وقوتنا بايماننا بان الشعب كل الشعب هذا هو طريقه وان مواقفه الشجاعة منذ السادس والعشرين من سبتمبر عام ٦٢ — ومنذ الثالث عشر من يونيو ٧٤ مواقفا قد الهمتنا كل ماعلمناه وستلهمنا كل ماسنعمله . وانا اؤكد كما اكدت هنا اكثر من مرة وفي كل منطقة من مناطق الجمهورية باننا سنسير في طريق الثورة مهما كانت العوائق .. وها نحن قد تكلمنا في العام الماضي وفي العام الذى سبقه ونجد انفسنا اليوم ونحن نتكلم في هذا المكان لنقدم حسابا بسيطا لن نسرد الأرقام وانا على ثقه بان كل ابناء شعبنا يعرفون بان مامن مدينة او قرية الا وفيها مشروع قد افتتح او مشروع يسير العمل فيه او مشروع ينوى القيام به . الفضل في هذا يعود لجهودكم انتم ايها الشعب الكريم يعود لأرادتكم لكل تطلعاتكم واحساسكم نحو الافضل .

اخوانى . انني اريد ان اكون واضحا اننا رفعنا شعار التصحيح والاصلاح وانا اعرف تماما بان هناك لاتزال اماكن كثيره يخيم فيها الفساد وتخيم فيها الرشوة وتخيم فيها الامزجه الشخصيه والمحسوبيه وكأن اولئك الذين يعملون فيها كأن على اذانهم وقرا . ولكنى اريد ان يكون واضحا بان السرقة وبان العماله وبأن الخيانة كانت قبل الثالث عشر من يونيو مفخره يتفاخر بها العملاء واللصوص . اما اليوم فانها جريمة ندينها ونحاربها ونعتمد على كل ابناء الشعب اليمنى لحرقها ودفنها . ان شرعية الفساد قد انتهت ولن تعود مره اخرى وانا لن اذكر ما انجزناه من مشاريع الطرقات ومدارس ومستوصفات ومشاريع مياه وخطه ثلاثيه انمائيه انتهينا منها وخطه انمائيه خمسيه ننوى الدخول فيها . ولكنى سأذكر بعض المنجزات الهامه ان اهم ماتتطلبه اليوم هو

تغيير الواقع الاجتماعي الى الافضل وهو الاصلاح الشامل فى كــــل عاداتنا وتقاليدنا والحفاظ على مانجـــده صالحا وعلى مانعتز به . ان قواتكم المسلحة والامن اليوم هما وحدة واحدة وهما خدام لكـــم وحراس امناء وهذا انجاز من منجزات الثالث عشر من يونيو ان مراكز القوى قد تساقطت وانتهت ولن نسمح لها ان تعــود مهمــا كانت التضحيات ومهما كانت الصعاب وهذا منجز اخــر من منجزات يونيو اذكرها بفخر . ان بناء الدوله ووجود الانظمه والقوانين فى كل اجهزة الدولة وانشاء الاجهزه الخاصه بالرقابه والمحاسبه وانشاء المحاكم التى قد سمعتم بأنها قد بدات تحاكم المرتشين والعابثين والمهملين وينالون جزاءهم وهذا انجاز نعتز به هناك اماكن كثيرة انا واتتم نعتز بها ولابد ان تصل يد التصحيح التى هى يد الشعب الى كل خائن والى كل عميل واهتفوا معى بأن يسقط كل عميل يدين بولائه لغير اليمن .. اما نحن اخوانكم وابنائكم فى القوات المسلحة والامن وفى مجلس القيــــاده والوزراء فأننا نؤكد لكم العهد بان نظل اوفياء لمبادىء الثوره وان نظل اوفياء لثقتكم واننا لن نتردد ابدا ان نقدم ارواحنا رخيصة فى ســـبيل تحقيق احلامكم واهدافكم واميالكم واسئلوا الله معى الرحمة لاولئك الشهداء الذين فرشوا طريقنا بدمائهم واضاءوا لنا الدرب بعــــد ان احترقوا واذكروا معى ولئك الشهداء الذين فرشوا لنا الطريق بدمائهم الزكية الطاهره وانا روا لنا الطريق بعد ان احترقوا فى ســـبيل تحقيق احلامنا واهدافنا وامالنا واذكروا معى بالفخر والاعتزازا واسئلوا الله معى الرحمة والغفران لاخواننا الاعزاء اولئك الشهداء الابرار مـــن ابناء مصر العربية الحبيبه الذين سقطوا من اجل ثورة سبتمبر وخلدوا بدمائهم الزكيه وحـدة الحب بين الشـــعبين الشـــقيقين على طريق الوحـــده العربيه الشـــامله .

وفقنا الله لخدمة امتنا وجماهيرنا وليسقط اولئك العمـلاء الذين يدينون بولائهـــم لغير اليمن حيث ماكانوا ولتعش جماهيرنا حـــرة كريمة .. والسلام عليكم ورحمة الله .

خطاب الاخ الرئيس فى احتفـال الكليـة الحربية بمناسـبة تخرج الدفعة الثالثة عشر

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسوله الصادق الامين .. طلبه الكلية الحربية . اخوانى الخريجين احييكم واهنئكم بالنجاح الذى حققتموه بعد ثلاثة اعوام من التحصيل والتدريب والعرق . اخوانى ابناء الجمهورية العربية اليمنية فى كل مكان من انحاء ارضنا ان هذه هدية جديدة تقدمها الكلية الحربية فى هذه المناسبة الغالية على نفس كل مواطن يمنى فى كل الساحة اليمنية الطبيعية وهى الذكرى الرابعة عشره لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة تلك الثورة التى كانت الانعتاق الاول لشعبنا العظيم وكانت البداية لانهاء حكم الائمة المستبد الى الابد فى شمال وطننا وكانت البداية لثورة ١٤ اكتوبر المجيدة فى الشطر الجنوبى من الوطن الحبيب الذى ابتلع بتلك الثورة الاستعمار البغيض .

اخوانى ابناء الشعب اليمنى اننا نبنى الجيش نبنى القوات المسلحة والامن ليؤدوا واجبهم فى الدفاع عن اراضينا وفى احترام سيادتنا واستقلالنا وفى تطبيق مبادىء ثورتنا واذا كنا قد رفعنا شعار الجيش للحرب والاعمار فنحن نطبقه عمليا والحكم فى هذا هو للشعب . الشعب الذى يحكم بالحق واذا كنا بالامس قد احتفلنا بفتح طريق صنعاء بنى الحارث ارحب فانما هذا يأتى تطبيقا لهذا الشعار فان هذا الطريق قد انجز بايدى مجهولة من سلاح المهندسين ومن مصلحة الطرقات وهذا خير دليل واما الادلة الاخرى كثيرة وكثيرة فها هى قواتنا المسلحة فى كل المناطق تساعد فى بناء المدارس وشق الطرقات وايصال مياه الشرب وبناء المستوصفات .

اخوانى ان هدفاً من اهداف سبتمبر قد تحقق وفى طريقه لان يتحقق اكثر وان نضالنا اليومى والدائب والمستمر من اجل ارساء قواعد العدل والخير على هذه الارض .

سنسير جنبا الى جنب مع كل المشاريع التى تتبناها تحقيقا لطموحات جماهيرنا فى حياة العدل والخير والمساواة وحياة حضارة القرن العشرين

اخواني ابناء الشعب اليمني انني اؤكد باسم كل اخوانكم في القوات المسلحة والامن باننا سنظل اوفياء لمبادىء سبتمبر وسنظل افياء لكل ثقة اوليتمونا اياها وهانحن اليوم نقف في هذه الساحة التي تخرج منها الابطال تلو الابطال وقدموا ارواحهم رخيصة في قمم الجبال وبطون الاودية دفاعا عن ثورتنا وحريتنا وترسيخا لمجدنا ولجمهوريتنا وها انا اوصي اخواني المتخرجين فأقول لهم بان سبتمبر الثورة ومبادئها وان يونيو التصحيح واهدافها امانة في اعناقهم .. عليهم ان يكونوا قدوة في السلوك العملي وفي العمل اليومي في كل موقع من مواقع العمل وان يكونوا خداما صادقين لهذا الشعب وان يتحلوا بمبادي الاسلام الحنيف وان يسيروا على درب سبتمبر وعلى طريق مبادئه .

اخواني ابناء القوات المسلحة والامن يامن ضربتم اروع الامثلة في وحدتكم ورفضتم التشرذم ـ واولئك الذين استغلوا الجهود والعرق لكي يبنوا بها القصور او لكي يوفروها اموالا في البنوك انتم قد رفضتموهم والى الابد وضربتم المثل في وحدة القوات المسلحة الشعب اليمني مع كل فئاته وكل ابنائه .

اخواني انها لمناسبة غالية ان يأتي هذا التخرج في ذكرى عزيزة على كل يمني واذا كنا اليوم ننتهج سياسة داخلية واضحة المعالم ونسير في درب الثورة ثورة البناء والاصلاح لاثورة الحقد والدماء . فاننا ايضا في سياستنا الخارجية نسير على سياسة واضحة مبدئها التعاون مع كل الاشقاء في كل القضايا العربية المصيرية ومع كل الاصدقاء الذين يحترمون سيادتنا وكرامتنا ومبادئنا . واني باسم الشعب اليمني جميعا ارحب بالاخوة الاشقاء والاصدقاء الذين وصلوا وتجشموا متاعب السفر ليشاركونا احتفالاتنا فلهم منا التحية والاجلال ولهم منا التقدير والمحبة .

اخواني اؤكد مرة اخرى ما قلته لكم بان القوات المسلحة كانت وستبقى الى الابد خادمة صادقة امينة لهذا الشعب فتحلوا بهذا والسير عليه وفقنا الله جميعا الى ما يريده من خير لامتنا وطموحات جماهيرنا .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاخ الرئيس والقائد مع ابناء لواء الحديده :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الصادق الامين

اخواني الاعزاء .. ايها الحشد الكبير .. اخواني ابناء لواء الحديدة .. اخوني ابناء الجمهورية العربية اليمنية في كل مكان من انحاء الجمهوريه داخلها وخارجها واينما كنتم احييكم تحية الثورة تحية سبتمبر ومبادئها احييكم في هذه المناسبه الغاليه التي نحتفل بذكراها من كل قلوبنا في كل مدينه وقرية في كل جبل وسهل في كل مكان من مواقع العمل ..

اخواني اذا كنا اليوم نحتفل بالذكرى الـ ١٤ لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر الخالدة في العام الثالث لحركة الـ ١٣ من يونيو التصحيحية فاننا نحتفل لنلتقي لقاء الاخوه ونحتفل لنقدس الشعب ونكرمه ونقدره ، نحتفل لا لنقدس الاشخاص ولا لنكيل لهم المديح والثناء فان الثناء وان الشكر كل الشكر هو لله تعالى اولا وهو للشعب ثانيا واخيرا . اخواني يا ابناء الشعب اليمنى الكريم اننا حينما نلتقى نتكلم بصدق ونفتح قلوبنا امامكم بوضوح لاننا نستلهم ارادتنا منكم ونستلهم كل مواقفنا وكل قراراتنا من ارادتكم ولذا فلابد ان تكونوا في الصوره بكل ما في قلوبنا وبكل مايجيش في مشاعرنا .

اخواني اريد ان اتكلم عن بعض المواضيع ولابدأها بالتصحيح .. اننا رفعنا شعار التصحيح والاصلاح وليس في الاجهزة الحكومية فحسب ولكن في كل مجتمعنا في كل العادات السيئة التي تقيد مسيرتنا في كل ما يمكن ان يؤخر مجتمعنا ولذا فأن التصحيح قد استلم منكم ومن ارادتكم وانا لااخاف عليه ابداً لان كل ماهو مستلم من ارادة الشعب فانه لايمكن ابداً ان يزول او يعود الى الوراء .

اخواني . ان كثيرا من الناس يشككون في التصحيح ويشككون في خطوات التصحيح ، وهذا امر طبيعي فليس هناك من خطوة الى

الامام او من حركة اصلاحية عبر التاريخ الا ووجد لها المعارضون ولذا فاننا لانخشى ابدا ان يوجد من يعارض او يشكك فى خطوات التصحيح والاصلاح .. ان كثيرا من الناس يأتون لى وهم يتكلمون عن الاصلاح والتصحيح فيقولون الشعار عظيم والامل كبير ولكن هذا الهمس الكثير يأتى من ثلاثة انواع من الناس فمنهم الصادق والمشفق ومنهم الخائف من التصحيح ومنهم العدو . فاما المشفقين والصادقين فانى اقول لهم لاتخافوا ابدا لان التصحيح فكرة نابعة من ارادة الشعب ومن ارادة الجماهير وارادة الجماهير هى من ارادة الله وبالتالى فانها لاتقهر ولاتنتهى ابدا .. اما النوع الاخر وهو الذى يخاف ان يصل التصحيح اليه فيعود يشكك فيه ويعود ليأتى بالاقاويل المختلفة فيه .. فانى اقول لهم بان حيلتهم لن تنطلى علينا ابدا وانا اذكر واتكلم بكل صراحة بان كثيرا ممن يعنيهم التصحيح وممن يجب ان يصححوا هم الذين يتبجحون بالتصحيح ويهمسون عن التصحيح ويحاولوا ان يركبوا موجة التصحيح ولكنهم غالطون وواهمون قد نسوا بان اربعة عشر عاما من عمر ثورتنا قد صقلت مواهب شعبنا وقد اخرجته من العزلة والفهم الضيق وان هذا الشعب الذى قد تعلم من المصاعب والمتاعب وقد اخذ تجربته بدماء الشهداء لى تنطلى عليه الخديعة بعد اليوم مهما لبس المتلبسون ومهما وهم الواهمون النوع الثالث وهم المتباكون على التصحيح وهم الذين يجب ان يصححوا واستطيع ان اقول لك ايها الشعب الكريم انه عقب الـ ١٣ من يونيو مباشرة جاء الى الناس افواجا الى القيادة ليهنئوا بالحركة وكان فى المقدمة الكثير والكثير هم الاشخاص الذين يجب ان يصححوا وسكتنا حتى جاء الوقت الذى تصحح فيه وما صح الى الصحيح اريد ان اطمئن جماهير شعبنا فى كل مكان بانه لن تنطلى علينا خديعة احد لاننا نعرف من مع التصحيح ومن ضد التصحيح .. نحن نعرف بان الناس الذين لهم المصلحه الحقيقية فى التصحيح هم الناس الصادقون والذين يعملون بشرف فى كل موقع من مواقع العمل .

انى غير قلق على التصحيح . لماذا ..نى اعرف ان الضمانة الاكيدة

للتصحيح موجودة بمن موجودة ؟ موجودة بكم انتم ايها الشعب فى كل مكان اهل المصلحة الحقيقية فى الثورة والتصحيح ولذا فاننى لا اخاف على التصحيح •• التصحيح لايتجسد لا فى شخص ولا فى افراد ولا فى مصالح • التصحيح يتجسد فى ارادة شعب قالها الشعب اليمنى قلتموها انتم ايها الجماهير ليلة الـ ١٣ من يونيو ولم يقلها احد غيركم وقد شكلت لجان التصحيح وهناك من يقول التصحيح عظيم لكن فلانا فى اللجنة وهو غير صالح فلانا يستحق ان يصحح وانا اريد ان اقول ليس من دخل لجان التصحيح كلهم هم اهل التصحيح ولكن الميدان والطريق هو الذى سيبرهن فان كانوا على حق وان كانوا قادرين ان يكتسبوا ثقتكم ويكتسبوا ثقة الجماهير •• وان يعملوا بصدق ان يطبقوا شعار التصحيح على انفسهم اولا وعلى كل من كلفوا به ثانيا : والا فان الجماهير التى رضيت بان تشكل لجان التصحيح تستطيع ان تشكل لجان للتصحيح غيرها •

اننى اكثر ثقة واملا من اى وقت مضى اننى وزملائى نثق فى الله لاحدود لها وتثق فى جماهير شعبنا ثقة لاحدود لها ايضا وهذه هى الضمانه •• حينما قامت ثورة سبتمبر لم يكن هناك قوات مسلحة حقيقية ولم يكن هناك اجهزة أمن صحيحة ولم تكن هناك لجان تصحيح ولم تكن هناك اى ضمانه مكتوبه فما هو الذى ابقاها الى اليوم • لقد ابقتها ارادتكم فكانت اقوى ضمانة وكانت اعظم وثيقه وكانت اكثر خلودا لانها نبعت منكم وعاشت بتضحياتكم واستمرت بدماء الشهداء منكم ولهذا فاننا فى مسيرتنا سنسير وانا اريد ان اذكر ابناء شعبنا بان ما انجزناه الى اليوم ليس بالبسيط ابدا وانما نشق طريقنا متسلقين جبلا كبيرا مليئا بالصخور والاشواك والاسوأ من هذا ملى بالعقارب والثعابين لكن ارادة شعبنا حقنت ضد السموم وقد حقنت ضد الاشواك وضد الصخور فتسير وستكتسح كل ما امامها من صعاب وعقبات وتستحق كلما تحت اقدامها من عقارب وثعالب واشواوك وما على الذين يشككون فى التصحيح الا ان يصمتوا وهم بين رجلين اما رجل صادق فعليه ان يحقق التصحيح فى نفسه وفى مجال عمله •• واما رجل كاذب

فليعرف باننا لن تنطلي علينا الحيلة واننا لسنا كنز ذهب ليبيع الحمار او الثور ووراءه من يقول له لاتصـــدق هو معيوب •• التصحيح ليس معيوبا وسيـــير الى الامام لو لم يكن من التصحيح الا ان قواتكم المسلحة والامن هم اليوم فى كل موقع من مواقع الشرف وفى كل معسكر من معسكرات التدريب لايدينو بالولاء لفرد ولا لشخص ولا لمجموعة ولكنهم يدينوا بالولاء لله والوطن ولكم انتم يا ابناء الشعب اليمنى فى كل مكان وفى كل بقعه ثم هناك اناس يعتقدون ان القوة وان حماية التصحيح لا تاتى الا بالدماء وانا اريد ان اقول لهم ان الدماء ليست طريقا •• وان الدماء والقتل ليست الا من صفات الجبناء اما نحن فنحن دعاة حق ولنا مبادىء ندافع عنها ونستميت فى سبيلها غير خائفين فليس عدونا شخص ولا مجموعة ولا افراد عدونا كل من يعرقل مســيرتنا وعدونا كل من يلبس ملبسا وينوى فى قلبه شيئا ضد الشعب وضـــد مسيرته وضد حياته • انى اريد ان اقول لهولاء بان الثوره ليست فى الدم • الثوره فى الاستمرار • والقوة فى الايمان بما نريد • والقوه فى ان لاتتراجع عما عملناه • القوه فى ان لا نتردد فى عمل مانريد لشعبنا ••

هنا تكمن القوة والدم ليس طريقنا ولكن حينما لا يكون هناك بد من ان نقدم ارواحنا فلن تتردد وقواتنا المسلحة والامن اليوم اكثر قوة واكثر تسليحا واكثر ايمانا واكثر صلابة واكثر التحاما بالجماهير •• وانا اقول هذا واعنى ما اقواله واقوله لا للتبجح ولكن اقــوله لكى يعرف ابناء الشعب بانا لسنا نائمين واننا لا نراهن على حسابه واننـــا لا نمارى فى مبادئه ابدا ابدا مهما كانت التضـــــحيات • ثم نأت الى التعاونيات :

اخوانى التعاونيات فكرة شعبية نابعه من ارادتكم وتجربة فريدة نعتز بها بين شعوب الارض ان التعاونيات التى اعطيتموها الكثير والتى رفعتم بها سمعة اليمن وجعلتموها سمة حضارية لنا نعتز بها بين الاخرين وهذا لايعنى انه ليس هناك من مندسين داخل التعاونيات ولا يعنى انه ليس هناك من سرق ولصوص داخل التعاونيات ، ولكن الامـر ليس للدوله • الامر للجماهير فالانتخابات حرة كل الجماهير قـد انتخبت

هيئاتها بكامل حرياتها وعليها ان تسقط من تجد انه لايتلائم مع ظروفها او انه يخون ثقتها التي اولته اياها ..

اما الدولة فستعطى التعاونيات كل الاهتمام وتعطى كل الرعايه منطلقين ليس من المدرسة والطريق فقط .. ولكن من انها تمثل حياة جماعية ديمقراطية صادقة هي اصيلة في شعبنا وقديمه قدم هذا الشعب العريق العظيم ..

هناك كثير من القضايا والانظمه المهم انه اليوم ليس في البلد دولا مختلفة هناك دولة واحدة يرفرف عليها علم واحد هو علم الجمهورية العربية اليمنية وتمشي على مبادىء واضحة هي المبادىء الستة لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر التي نحتفل بذكراها الرابعة عشرة اليوم .. واذا كنا نقول بأننا ضد المغالين وضد من يمتصون دم ومعاش هذا الشعب الكريم فاننا ايضا لا ننسى بان نقدر وان نتعاون وان نحرص على اولئك الذين لهم رؤوس اموال وطنية بداوا يوظفونها في البلاد فيبنون المصانع ويحاولون فعلا ان يقدموا من خلالها شيئا للمواطن . ان هؤلاء نحترمهم ونحرص عليهم ونحافظ على اموالهم . لكن اولئك الجشعين الذين لا يعرفون الا كيف ينهبون لقمة عيشنا لن نسكت عنهم ابدا .

اخواني اذا كنا اليوم في غمرة افراحنا فانه يجب ان نذكر بان العام الخامس عشر لثورتنا قد بدا فعلا وعلينا ان نضاعف جهودنا بصدق وان نعتبر بان كل عمل نعمله هو من اجل انفسنا بالدرجة الاولى ولذا فان العنصر البشري هو اهم ثروة نعتز بها وعلينا ان نضاعف الجهد بصدق والا ننتظر حتى تنزل لنا المشاريع من السماء والا ننتظر حتى تاتى لنا من الخارج في علب لكنها بعرقنا وبجهودنا يجب ان نبنى لنعيش احرارا في هذه الارض كرماء عليها ونعتز بما نعمله من اجل انفسنا وارضنا وكذلك فاننا نسير في طريق التعاون مع الاشقاء والاصدقاء في سياسة خارجية واضحة مبدؤها احترام السيادة الوطنية والمصالح المشتركة المتكافئة وها انتم ترون ان عددا من الدول الشقيقة والصديقة قد جاءت لتشاركنا افراحنا وتعيش معنا هذه الافراح الغالية وهذا مما يؤكد ان سياستنا الخارجية تسير في طريق واضح وصحيح اكتسبت ثقة

الاشقاء والاصدقاء معا . في وقت واحد .. وانا باسمكم جميعا اشكر الاخوه الوفود الذين وصلوا لمشاركتنا واحملهم باسمكم نقل تحياتنا الى رؤسات حكومات بلدانهم والى شعوبهم على هذه المشاركه الكريمه وان شعبنا اليمنى الاصيل لن ينسى ولا ينسى ابدا لكل من يقدم له اى موقف من المواقف .

اخواني :

انني وباستمرار كلما اقف امامكم في اى منطقة من المناطق اجد نفسي عاجزا عن التعبير عن مشاعرى وعما اكنه وزملائي لكم من محبه وولاء وعما نريد ان نعمله لهذا الشعب الكريم ولان طريق العمل هو الذى يتحدث ..

واؤكد لكم باننا سنظل منكم واليكم وسنسير في الطريق جميعا وطريقنا طويل ونحقق مانستطيعه بكل امكانياتنا وبكل طاقاتنا لانزعى المعجزات ولا نبالغ في الوعود ولا نكيل الكلام الكثير الذى ليس وراءه شيء ولكن اقول عليكم ان تعملوا وعلينا ان نعمل والله وحده سيرى المخلصين الصادقين ..

اخواني ،

وايضا كما تعرفون فاننا صادقين مع الله وصادقين معكم ومع انفسنا اننا لن نريد ان نختلق معارك وحملات وحروب لكى لا نستنزف الاموال الى الجيوب ولكننا نحاول الا ندخل في اى متاهة لكى نوظف الاموال كلها في المشاريع والاصلاح وفي البناء ولعلكم تتذكرون تلك الحملات الوهميه وتلك المبالغ الطائله التى تصرف على المعارك في دمت وعلى المعارك هنا وهناك لكن اليوم ليس هناك معارك ولا نخلقها لنصرف الذخائر ونصرف الفلوس ثم نعود بها الى الجيوب لنبنى بها قصورا شخصيه او مصالح خاصه لكننا نحاول ان نمتص المتاعب لكى نوظف الاموال في خدمتكم انتم وهذا لا يعنى اننا نخاف الحرب او نخاف الدفاع عن الحق ابدا لكننا سندافع حينما لايكون هناك بد من الدفاع وسنقاتل حينما لايكون هناك بد من القتال ..

وانا اعرف بان الكثير ممن يتبجحون فى ساعة الصدق لاتجدونهم ابدا او اخيرا وكما تعودت ان اقول لكم اكرر مره اخرى وليس هذا من قبل كسب لمشاعر العامه او شد الشعور ابدا ولكنها هى الحقيقه اكرر ما اقوله باستمرار وتاكيد وترسيخا لمبدأ ان الشعب هو الحاكم وان الشعب هو الذى يكون له الولاء وحده بعد الله ..

اؤكد باسمى وزملائى فى مجلس القيادة والحكومة وباسم اخوانى وزملائى الذين هم اخوانكم وابناءكم فى القوات المسلحة والامن باننا سنظل اوفياء لمبادىء الثوره وسنظل اوفياء لاهداف يونيو التصحيحيه وسنسير فى طريق الشــعب غير مترددين ليس لنا اعــداء شخصيين ابدا مهما تكلم المتكلمون وليس لنا اصدقاء شخصيين مهما وهــم الواهمون .. اننا نعادى فى الله ومن اجل الشعب ونسالم فى الله ومن اجل الشعب .. فمن عادى الشعب هو عدونا ومن كان مع الشــعب فهو صــديقنا وهو اخــونا .. احييكم تحية الثورة وتحية يونيو التصحيحية ، لا اريد ان اتكلم عن مشروع كهرباء او مياه او مدرسة او طريق فهاهى تتكلم عن نفسها ولكن الاغلى والاهم هو ان نحافظ على ما انجزناه وان نسير فى الطريق طريقا واضحا . لا ملتويا ولا كاذبا متحسسين كل امال والام جماهيرنا نعمل ما نستطيعه والله وحــده هو الدافع وهو من وراء القصـــد ..

واسال الله ان يحفظكم ويحفظ بلادنا ويمن علينا بكل خير ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة الاخ الرئيس فى لواء ذمار ـ ١ اكتوبر ١٩٧٦م

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة والسلام على رسوله الصادق الامين .. اخوانى ابناء لواء ذمار .. اخوانى الحاضرين جميعا احييكم تحية سبتمبر احييكم تحية الثورة واحييكم على مبادئها السته .. اخوانى اذا كنا اليوم نعيش هذه الافراح بمناسبة مرور الذكرى الرابعه عشره على ثورتنا فاننا لا نحتفل للاحتفالات ذاتها .. اننا نحتفل لنحاسب انفسنا على ما انجزناه او لنحدد ماذا نريد ان ننجزه . واذا كنا العام الماضى وفى هذه المدينة وكان يشاركنا الاخ الرئيس جعفر محمد نميرى . قد وقفنا فى هذا المكان وتكلمنا . انا اعتقد ان ذلك الكلام تجدونه اليوم حقيقة ملموسة وهانحن قد افتتحنا معهد المعلمين وهذا المعهد اهميته كبرى فانتم تعرفون التوسع فى مجال التعليم وايجاد الاستاذ شىء مهم جدا والافليس للمبانى اى قيمة .. وهانحن قد افتتحنا هذا المعهد وننتظر انشاء الله فى القريب العاجل ان نرى من سيتخرجون فى هذا المعهد فى مختلف القرى ومدن اللواء يؤدون واجبهم لاعداد الجيل الجديد وتسليحه بالعلم والعرفان .

اخوانى اذا كنا قد تكلمنا فى العام الماضى عن الكهرباء فى مدينة ذمار فها نحن بعد شهرين فقط سنفتتح المحطة انشاء الله .. اخوانى اذا كانت مختلف اللواء معزولة عزلا تماما رغم جمال طبيعتها وكثرة سكانها فها انتم اليوم تشاهدون تعاونكم يقوم بشق طريق ذمار المغرب عتمه وصابين كما تقوم وحدة من سلاح المهندسين تابعة للقوات المسلحة بشق طريق اخر الى المغرب . وهذه حقيقة موجودة وانا انتظر انشاء الله فى القريب العاجل جدا ان نضع حجر الاساس لبدء طريق ذمار . رداع ـ البيضاء وهذا مشروع هام جدا .

اخوانى المثل اليمنى القائل . نصف الطريق معقم الباب . هو ان نرفض الاحقاد والدماء والحروب هو ان نعيش محققين لاهداف ثورتنا ليس بالدماء وليس بالاحقاد ولكن بالبناء وبالتعمير بالتعاون وبالمحبة نستطيع ان نحقق امالنا واحلامنا انشاء الله .

اخواني احييكم من كل قلبي شاكرا لكم مشاعركم الوطنية الفياضة واستقبالكم الكريم • كما اني باسمكم جميعا احيي ضيوفنا الاشقاء والاصدقاء الاعزاء الذين وصلوا ليشاركوا شعبنا افراحه واسال الله ان يوفقنا لي ان نسير في طريق الثورة ومبادئها وان نثور على انفسنا قبل ان نثور على الاخرين وان نحاسب انفسنا قبل ان نحاسب الاخرين وهنا اتطرق للكلام عن التصحيح وانا ارجو من كل الجماهير ان تتعاون مع رجال التصحيح •• كما ارجو من رجال التصحيح ان تمثل التصحيح عملا وقولا ليس فلسفة وليس نقدا وان يكونوا هم مثلا لرجل التصحيح الحقيقي •

اخواني احييكم جميعا واحيي كل المواطنين في هذا اللواء احيي كل ابناء الجمهورية العربية اليمنية من هذا المكان ولابد ان نلتقي في مواقع العمل وفي مواقع الانتاج وفي مواقع تحقيق مبادى الثورة •

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

خطاب الاخ الرئيس في احتفال افتتاح بنك الدم ١٢ر١٠ر١٩٧٦م

بسم الله الرحمن الرحيم •• والصلاة والسلام على رسوله الصادق الامين من علمنا البر والعطاء وعلمنا خدمة الانسانية وخدمة الاخرين قبل خدمة انفسنا •

اخواني ابناء الجمهورية العربية اليمنية احييكم في هذه المناسبة التي نعتز بها كثيرا لانها تثبت عمليا باننا كل يوم نخطو خطوة الى الامام نخطو خطوة في بناء الحياة الجديدة نخطو خطوه جديدة في التغلب على مصاعب الحياة عليها بتعاوننا وببذلنا وبعطائنا •

اخواني اذا كنا اليوم نحتفل لكي نتقدم شيئا من دمائنا فاننا لا نقدمها من اجل شخص او اسره او افراد ولكننا نقدمها من اجل كل افراد المجتمع ونقدمها بالدرجة الاولى لانفسنا • فمن يدرى من يحتاج

اليها • واذا قدمنا كميه بسيطه من الدم فيجب ان نشعر ونحن نقـدم هذه الكميه باننا نرى اخوه لنا وربما انفسنا فى يوم من الايام نحتاج الى هذه الكميه ستحيينا وتعيد الينا الحياه •• اننى اشكر منظمة الصحه العالميه وكل الاخوه العاملين فى هذا المرفق وفى وزارة الصـحه على اهتمامكم بهذا •• كما اننى سعيد ان انادى كل اخوانى ابناء الشعب اليمنى الذين عودوا وطنهم العطاء والتضـحيه بان عليهم ان يتبرعوا بسخاء ولست فنيا فالاخ الدكتور قد تكلم واوضح بانه ليس هناك اى خطر او ضرر •• كما اننى انادى اخوتى وزملائى فى القوات المسلحه والامن وفى المصانع وفى المدارس وفى كل مكان من اماكن التجمع بان لايبخلوا ابدا وان لايترددوا ابدا • كما اننى استطيع ان اجزم بـان اخوانى وزملائى من القوات المسلحة والامن سيكون هم كعاداتهـم السابقين الى ان يقدموا تبرعهم وبسخاء وفى كل الظروف •• كما اننى اريد ان اؤكد لكل الاخوه العاملين فى المستشفيات بانه لن نقصر على ان تتبرع من دمائنا مره واخده بل وانا شخصيا على اتم استعداد وفى اى لحظه ليشعروا بانه يجب عليا ان اتبرع حتى بالليل فانا على اتـم الاستعداد على ان يستدعونى وانا فى فراش النوم •

اخوانى • اسمحوا لى ان اقف فى هذه اللحظه لاتكلم فى ان هذه ناحية انسانية عظيمة ناحيه تعتز البشرية اليوم بانها تدعو بان كل فرد فى المجتمع اى مجتمع بحاجة للتعاون مع اخيه الاخر وان الحياه طـريق والطريق بالتالى هو بحاجه اساسيه الى رفيق ولابد ان يكون هـذا الرفيق مثالا للعطاء ومثالا للتضحيه ومثالا للناحيه الانسانيه الشريفه ونحن الشعب اليمنى نمر فى هذه الحياه ـ وانا على ثقـه باننا سنمر معتمدين على الله ومعتمدين على تعاون ابناء شعبنا فى شتى المجـالات لنتغلب على مظاهر التخلف والفقر والجهل والمرض واذا كنا نحتفـل اليوم لكى نبدأ مرحلة من التبرع بالدم فاننا كما ذكرت لا تتبرع لفرد ولا لشخص ولكن لكل انسان فى هذا المجتمع • وانا على ثقه ان شاء الله باننا لم نسعف بهذه الدماء اى انسان يصاب بطلقة رصاص فوقت الرصاص قد ودعناه والى الابد ان شاء الله وعلى الاخوه المواطنين وكل

المواطنين وكل ابناء الشعب بان يتذكروا بان الحياه تزداد يوما فيوم فى بلادنا تتذكركم حوادث السيارات وتتذكركم الحوادث المختلفة الاخرى وهنا لايعرف مدى الاحتياج الا اولئك الاخوه الذين قد اصيبوا سواء فى انفسهم او فى احد اقاربهم او احد الاعزاء عليهم . وهنا يشعرون بعظمة هذا المشروع وباهميته .

واانا على ثقه بان شعبنا الكريم فى كل المناطق لن يتردد ابدا (وانا إعتز واعتبر هذه المناسبة من اغلى الهدايا التى نقدمها فى الذكرى الرابعة عشره لثورة سبتمبر المجيده فها نحن نحتفل لنقدم من دمائنا ونحن نتذكر بان سنين طويله كانت الاحتفالات لمن يمتصون الدماء لمن يمتصون من بطون الجائعين والمساجين ولمن يأكلون اشلاء الشهداء ويمتصون دمائهم . اما اليوم فنحن نلتقى لنقدم من دمائنا وهذا خير دليل على ان مجتمعنا اليوم يسير فى طريق الخير فى طريق بناء الحياه الجديده معتمدا على كل ابناء شعبنا مقدما الخير لكل ابناء الشعب . وفقنا الله جميعا الى خدمة مجتمعنا والسير به فى طريق الخير والتقدم والازدهار معتمدين على ارادته وتوفيقه وعلى تعاون كل ابناء شعبنا واشكركم كثيرا) كما اكرر شكرى للاخوه العاملين فى هذا المرفق الهام .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

الاخ الرئيس يوجه رسالة الى الرئيس الاسد ١٥ر١٠ر١٩٧٦م

صاحب الفخامه الاخ الرئيس حافظ الاسد

رئيس الجمهورية العربية السورية دمشق

تحياتى الاخوية الصادقة لكم وبعد

فيما كنا فى الجمهورية العربية اليمنية نتابع بأمل وانشراح كغيرنا من الاشقاء وفى العديد من اقطار الوطن العربى الكبير اللقاءات الايجابية الاخيرة التى عقدت بين ممثلين عن الاطراف الشقيقة المتقاتله فوق الساحة اللبنانية وما أسفرت عنها من نتائج مشجعة ، وفيما كنا

تتطلع بلهفة وشوق الى سماع الاعـــلان عن التوقيع على الاتفـــاق النهائى الذى علقنا عليه كل الامل فى ان يستعيد لبنان العزيز عليـــنا امنه وسلامه وان يتوقف نزيف الدم العربى الذى طال ولم يكف وان تسود العلاقات بين الاشقاء من سوريين وفلســطينيين ولبنانيين روح المحبة والاخاء بدلا من الاقتتال والعداء .. اذا بنا ياسيادة الرئيس نفاجأ بتجدد القتال وبصورة اكثر شراسة وضراوة الامر الذى يثير قلقنا الشديد ويستثير فجيعتنا وهلعنا من جديد وحيال خطورة الموقـــف المستجد وما يترتب على استمراره من ابعاد خطيرة على حاضر الامـــة العربية ومستقبلها . فقد رأيت ان اناشدكم ان تتدخلوا شخصيا بكلما لديكم من قوة تأثير على سير الاحداث وان تسموا كعهـدنا بكم .. واملنا فوق مستوى الحساسيات والجروح من اجـــل وقف القتال الشرس الدائر فورا والى غير رجعه بأذن الله والعودة الى الحوار بدلا من المضى فى حرب طاحنة هى اهلية او قومية لافرق .. فالعرب كلهم اهل وعشيرة ومن ثم فلامنتصر فيها ولامهزوم القاتل فيها عربى وكـــذا المقتول .. ولنوفر الجيش السورى لمزيد من المعارك المقبلة مع الصهاينة الاعداء ولنوفر المقاومة لمعركتها القومية على ارض فلسطين العربيـــة وليحفظ للبنان من بقى من ابناء ومابقى له من بنيانه .. وثقوا يافخامة الاخ الرئيس اننى لا أهدف الى المزايدة فلسنا ابدا ممن يزايدون وانما دفعنى ويدفعنى حرصى الشديد على المقاومة الفلسطينية التى كـــان لشعبكم وبلدكم شرف دعمها ومساندتها وكان لجيشكم شرف خوض حروب ثلاثه من اجل قضيته القومية .. ولست أشك فى انكم تتفقون معى بأن فى ضعفها وانحسارها خسرانا للامة العربية جمعاء . وكســبا لاعدائها المتسلطين ، ولى فى شخصكم وفى تقديركم وحكمتكم الامل والرجاء . والسلام عليكم ورحمة الله .

اخوكم / مقدم
ابراهيم محمد الحمـدى
رئيس مجلس القيادة والقائد
العام للقــوات المســلحة فى
الجمهــورية العربية اليمنيـــة

قائد المسيرة .. يجيب على اسئلة التصحيح

اجاب الاخ الرئيس المقدم ابراهيم محمد الحمدى على الاسئلة التى تقدم بها رئيس تحرير صيفة التصحيح .

س : كيف، كانت مشاعركم وانتم تقومون بافتتاح وتأسيس العديد من المشاريع خلال فترة الاحتفال بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لثورة ٢٦ من سبتمبر الخالدة ؟

ج : نغتنمها فرصة فنهنىء «التصحيح» بعيدها الاول آملين لهما النجاح فى مواكبة التصحيح ومستقبلا حافلا بالعمل .

لقد شعرت اثناء قيامى بافتتاح المشاريع ووضع احجار الاساس لمشاريع ستبدأ .. بالغبطة والارتياح ولا شك فى ان كل مواطن قد شاركنى ذلك الشعور ، فبلادنا التى حرمت كثيرا وعزلت عن ما فى العالم من تطور ، وشعبنا الذى دفع ثمن تحرره من نير الظلم والاستبداد الامامى ومن اجل الثورة وارساء قواعد النظام الجمهورى اعز رجاله واغلى شبابه قد شهدوا تحولا وتغيرا فى حياتهما وواقعهما بفضل الثوره وفى ظل النظام الجمهورى .

فاى انجاز او مشروع لانجاز جديد يبعث السرور والاغتباط فى النفوس ويجعل المسئول والمواطن يشعران معا بالارتياح ، والثقة بالمستقبل المتطور والتفاؤل باليمن المزدهر .

س : ماهى اهم المنجزات الفعلية والحيويه ، من اقتصادية .. وسياسية .. واجتماعية .. ثم تحقيقها فى رايكم بعد حركة الثالث عشر من يونيو التصحيحية عام ١٩٧٤ وحتى اليوم ؟

ج : اهم المنجزات على هذه الاصعده ، وانما يمكن القول بان انجازات الثورة عموما ومن بعد الثالث عشر من يونيو خصوصا انجازات كبيرة بالمقارنه الى ماكانت عليه بلادنا واوضاعنا المختلفه من قبل ..

ففى المجال الاقتصادى تم انشاء العديد من المصانع والمؤسسات العامة والمختلطة واذا كانت هذه المصانع والمؤسسات قد تعرضت

لما تعرضت له الاجهزة الادارية الرسمية من الفساد والفوضى والعبث فان حركة الثالث عشر من يونيو قد استهدفت فيما استهدفته تصحيح اوضاع تلك المؤسسات الاقتصاديه من الفساد والعبث والاستهتار والفوضى واعادة ترتيب اوضاعها ليعود مردودها على الاقتصاد العام للبلاد ، وهذا فى نظرنا انجاز هام ، وهناك انجازات فى المجال الاقتصادى امكن تحقيقها من بعد الثالث عشر من يونيو اهمها على سبيل الاكتفاء لا الحصر . احياء الاتفاقيات الاقتصادية والانمائية مع الدول التى عقدت معها تلك الاتفاقيات ولم تنفذ فى مشاريع عديدة ؛

وتوظيف المساعدات او القروض والمعونات توظيفا فى بناء الاقتصاد بدلا من الاهمال او الضياع والتلاعب .. واخراج فكرة بنك التسليف الزراعى الى حيز الوجود والتطبيق وانشاؤه برأسمال يمنى خالص على احدث النظم بما يخدم النهضة الزراعية التى نسعى لتحقيقها ، انطلاقا من ان الزراعه هى اهم المرتكزات الاقتصادية فى بلادنا .. الى غير ذلك من الانجازات والمشاريع المتمثلة فى اقامة الصناعات الخفيفة وتنظيم التعاون والتعامل الاقتصادى والتجارى فى سبيل الوصول الى التكامل مع اشقائنا فى الشطر الجنوبى من الوطن والتنسيق بيننا وبين المملكة العربيه السعوديه الشقيقه .

اما بالنسبه لاهم ما انجز فى المجالين : السياسى والاجتماعى ، فاعتقد انه لايحتاج الى توضيح . فقد امكن من بعد الثالث عشر من يونيو ان نعيد بناء سياستنا داخليا على اساس من الانفتاح على الجميع بدون تفرق ، منطلقين من مبدأ بناء الدولة اليمنيه المركزيه ذات النظام والقانون التى يجب ان يتحل كل قسطه العادل فى بنائها والتى تنفى فى ظل العمل من اجل اقامتها مراكز السيطرة واحتكار السلطة تحت اى اسم ..

وامكن ايضا ان نعيد ترتيب وصياغة سياستنا الخارجيه مستشعرين الانفتاح على جميع الدول الشقيقة او الصديقة منطلقين من مبدأ احترام السيادة والاستقلال وخدمة المصالح المشتركة والتعاون نزيه فوضحت امام الاشقاء والاصدقاء وتوثيق علاقاتنا بهم .

واجتماعيا : اعدنا ومازلنا نعيد النظر فى العديد من قضـــــايانا الاجتماعية وماتحقق حتى الان يعتبر قليلا اذا قســـــناه بما يجب ان يتحقق ولكنه حتى الان بعد عاما وخاصة فيما يتعلق بنظام الاســـره وعـــلاقاتها كقانون الزواج وغيره مـــن القوانين المتعلقــه بحيـــاة واســـتقرار المواطن .

س : جاء ضمن خطابكم الوطنى الهـام الذى القيتموه عشـــية الذكرى الرابعة عشره لثورة السادس والعشـــرين مـــن ســـبتمبر المظفره مانصـــه :

« وهنا ايها الاخوة المواطنون اعيد الى الاذهان ماطرحته فى مثـــل هذا اليوم من العام الماضى فى الذكرى الثالثة عشره للثورة : لقد طرحنا نقاط عمل تضمنت نظرتنا الى كافة مشاكلنا وقضـــايانا الاجتمـاعية والسياسيه والاقتصادية منطلقين من المبادىء الستة للثورة ودعـــونا جميع القوى الوطنية لنقاشها والاضافة اليها وترجمتها بعد ذلك الى ممارسة عملية بعيدا عن المغالاة او المزايدة او تسجيل المواقـــف .. ولازالت تلك النقاط فى راينا صالحه والدعوة لازالت قائمة للرجـــوع اليها ومناقشتها واضافة مايحسن اضافته اليهـــا وترجمتها عملا »

فمتى وكيف ستكون البداية العملية والفعلية لتخرج القضـــيه الى حيز التنفيذ وماهو تصوركم واقتراحكم للقوى الوطنية بالنسبة لهذه المهمة الوطنية الرائعة ؟؟

ج : اكرر الدعوه لازالت قائمة وتتوقف البداية على المبـــادره الوطنيه الجادة والواقعية والصادقه وهذا هو تصورى واقتراحى .

س : ماهى من وجهة نظركم اهم المنجزات الفعلية والملموسة التى تم تحقيقها مـــن بعد حركة ١٣ يونيو التصحيحية داخل القوات المسلحة وقوات الامن وحتى الان .. ؟؟

ج : ان خلاص القوات المسلحه والامن من رواسب التمزق وتوحد ولائها للوطن ولسيادة الدولة وجعلها ملكا للشعب لا لاشخاص كـــل يضغط بمن يكتسب ولاءه على الدولة وامنها ومصالح البلاد العليـــا

لتحقيق مطامحه ومصانحه ، ان هذا فى حد ذاته اهم انجاز الى جانب الانجازات الاخرى التى يطول الحديث حولها .

يكفيك ان الضابط والجندى فى القوات المسلحة والامن اليوم لم يعد ذلك الذى كان يسطو على من يريد ويستخدم سلاح الدولة فى اى وقت يريد ضد من يريد بتوجيه من اى جهة .

وان القوات المسلحة والامن ـ اليوم ـ تجسيدا للوحـــــدة الوطنية وصورة صادقه للمسئولية وللنظام والطاعة وفهم واجباتهـــا وفى مقدمتها انها درع هذا الوطن وصمام امان سيادته وكرامته واداة فى يد هذا الشعب فى ضرب اى مؤامرة او تخريب او عمالة او تعكير لصفو حياته واستقراره وامنه .

س : هل لنا ان نعرف لو تكرمتم عن اهم الخطوات الجديدة التى يمكن ان تتخذها السلطة السياسية خلال العام الخامس عشر الحالى من عمر ثورتنا المجيدة .. وماهو رأيكم وتوجيهاتكم للاخوة المسئولين فى السلطة التنفيذيه وبقية اجهزة القطاعين العام والمختلط الاخـــــرى ازاء هـــذه النقطـــة بالذات ؟؟

ج : هناك خطة خمسية هى فى حال الاعداد وسيفرغ منها قريبا ، ومن خلالها تستطيع ان تتعرف على ذلك للعام الخامس عسر من عمـــر ثورتنا المديد و للاعوام الذى ستليه وفى تلك الخطه المنتظره قريبـــا كامل التوجيه للسلطة التنفيذيه .

س : جاء فى قانون الانتخابات بانه سيسجل اسم كل ناخب .. فهل لنا ان نعرف متى سيبدأ تسجيل الناخبين وتقسيم دوائر الانتخابات فى عموم المحافظات ، وعلى ضوء مانص عليه قانون الانتخابات ؟

ج : هناك كما تعلم لجنة عليا للانتخابات تعد لذلك كله فلانستبقها وسيطبق القانون حتما وباذن الله .

مؤتمر صحفى للاخ الرئيس فى القاهرة
انطوت صفحة مظلمة فى تاريخ العلاقات العربية

٢٧ر١٠ر٧٦

عقد الاخ المقدم ابراهيم الحمدى رئيس مجلس القيادة والقائد العام للقوات المسلحة مؤتمرا صحفيا فى فندق هيلتون بالقاهرة تحدث فيه عن مختلف القضايا التى تستدعى الاهتمام ..

وقد ادلى الاخ الرئيس فى بدايه المؤتمر ببيان صحفى تناول فيه مؤتمر القمة العربى الثامن والنتائج التى اسفر عنها . وقال ان قرارات مؤتمر القمة العربى هامة جدا وتاريخية وقد جاءت على غير تقديرات اعداء الامة العربية ..

وقال الاخ الرئيس ان الفضل يعود فى ذلك لفخامة الرئيس محمد انور السادات الذى ادار مداولة الاجتماعات بحكمة وصراحة وموضوعية وقال الاخ الرئيس لقد كانت قرارات مؤتمر الرياض الاساس والمدخل الذى بنى عليه المؤتمرون نتائج المؤتمر الاخير ..

ومضى الاخ الرئيس قائلا ولقد استعاد الملوك والرؤساء العرب املا فقدته شعوبنا نتيجة الخلافات التى طرأت مؤخرا وبهذا انطوت صفحة مؤلمة فى تاريخ العلاقات العربية والى الابد .. وقال لقد جاءت مقررات مؤتمر القاهرة لتعيد الامور الى اطارها الطبيعي وتكسب الموقف صلابة وتمسكا نحن فى امس الحاجة اليها وتحقيق طموحات شعوبنا .

وشكر الاخ رئيس مجلس القيادة فى ختام تصريحه مصر شعبا وحكومة ورئيسا للحفاوة وكرم الضيافة وللمشاعر القومية الحارة التى لمسها حية سرت فى قلب العروبة واملها .

الاخ الرئيس يفتتح محطه الاقمار الصناعية في ٢١ر١١ر١٩٧٦ م :

بسم الله الرحمن الرحيموالصلاه والسلام على رسوله الصادق الامين ٠٠ السيدمديرفرع الشركه باليمن ٠ الاخوه الحاضرون جميعا ٠ اخواني ابناء الشعب اليمني في كل مكان احييكم من هذا المكان الذى نفتتح فيه مشروعا هاما يعتبر حدثا جديدا علىطريق اليمن الجديد ٠٠ ايها االصدقاء ايها الاخوان اننا هنا في الجمهوريه العربيه اليمنيه نناضل يوميا ونعملباستمرار لكي نقهر التخلف ونتغلب علي الصعاب التيتقفامام طريق تحقيق طموحات شعبنا ف بنياء مجتمع جديديسوده الخير والعدل والحضارة نتعامل مع الجميعبحب وصدق ونحترم ارادة الجميع ٠٠ وانني اذ اشكرالشركه علي ماقدمته من عون ومن تفهم مستمر منذ ان تمتوقيع الاتفاق معها ومع السيد المدير ٠ فانني هنا اعرب باسمالمسئولين في المواصلات وفي الحكومه اليمنيه عن ارتياحناالبالغ لتعامل الشركهوتعاونها التعاون الصادق وماحضورناالليله في هذا المكان لافتتاح مشروع كهذا الاتعبيرا صادقاعن هذا الاحساس وعن هذا التعاون الصادق الذى نقدمباسم الشعب اليمني والحكومه الشكر الجزيل للشركه واثقينمن ان مجال تعاوننا معها في المجالات التي تتخصص فيهاسيسير الى الامام قدما باذن الله ٠٠ وانني في هذه المناسبهاتوجه الي ابناء الشعب اليمني العظيم واقول لهم بان الزمن الذى فرض علينا فيه فترة من القهر والجهل والتخلف هاندنالیوم والحمد لله نشعر باننا بدأنا نتجاوزها وبدأنا نطلعلىمافي العالم اليوم من امكانيات صخمه ومن تقدم علمي هائليخدم الانسان والانسانيه ٠

ونحن حينمـــا نهتم بوجود مثلهذه الاشياء في بـــلادنا فانما لكي نستطيع ان نواكب ســيرالحضاره ونعرف مالدىالناس ونأخـذ منــه ونعطي النــاسمالدينا ليأخذوا مايريدون ان الشـعب اليمني الــذى يعتــزبماضــي عــريق فــى خـدمه البشريه والانسانيه وبحضارهانسانيه يشهد بها كل ابائنا · فانه اليوم يعمل بدأب ويسهرويكد ليل نهار لكي يستعيد ذلك الماضي المجيد ولكى يعيش فيهذه الارض حياه كريمه خيره · وكما هو معروف فأن لكلخير ولكل اصــلاح ولكل مبدأ شــريف اعداء · هــذا امــرطبيعي في الحياه · فانني اريد ان اخاطب ابناء الشعب اليمنيالكريم · فاقول لهم بان عليهم ان ينظـروا ويلمســـوا مــنالخطـوات العمليـه ويتركوا ويتجاهلـــوا اولئـك الذيـنلايجدون الا الدس والذين لـم يعملوا شيئا ويزعجهم انيعملالاخرون ·· واننا سنتعاملمع شعبنا العظيم من خلال مايمكنفيه انجـازات عمليه يلمســها المواطن في حياته اليوميــه فيكل المناطق وفي كل الاوقات · ذلك هو كلامنا للشعب وذلكهو مانقدمهله ووفاءا بالواجب والامانه التي القاها علينا · وانني اشعر بالسعاده ان تدخل الجمهوريه العربيه اليمنيه فيمثل هذه المجــالات ــ مــرحله متطـــوره مــن الامكانيــاتالعلميه الحديثه التي نفتتحهذه الليله هــذا المشـــروع العظيمهذا ان دل على شيء فانمايدل علي اننا نمشي قدما الي الامامو ان ثقه اصدقاءنا واشــقائنا بنا ايضـــا نبادلهم نفس الثقهبنفس التقدير ونفس الاحترام شــــكرا كثيــرا لكل الاخـوهالعاملين في مجال المواصلات · وشكرا كثيرا للشركه ولكلمن اســهم ويســـهم في انجاز جــديد يخـدم اليمــن الجديد ويضع حجرة فى بناء يمننا يمن الخير والمحبــه والســلام ·· اشــكركم كثيرا ·· والســلام عليكم ورحمة الله وبركاتة ·

الاخ الرئيس يتفقد مرافق المطار - ويلقي كلمة توجيهية قال فيها ٦ر١٢ر١٩٧٦م-

بسم الله الرحمن الرحيم ٠٠ اخواني انا سعيد جداان التقي بكم اليوم وسعيد اكثر لعملكم المتواصل وفي الحقيقة تبدأ الحياة بالاشياء الكمالية ثم تصبح ضرورية مثلا علي ذلك هذا المطار الذى تعملون فيه اليوم كيف كان فى الماضي وكيف اصبح اليوم والمطارات اليوم هي الوجهة الاوالى الحقيقية للدولة والبلد لانها تعكس اخلاق ابنائها سواء بالنسبة للسائح والمواطن والمطار ليس هو ذلك البناء والمكتب وانما هو مايحوى من رجال ٠

وقال الاخ الرئيس : امامكم اليوم رسالتا وطنيتان اولاهما كيف يجب ان نخدم المواطن ،وثانيهما قضية الامن التي تخدم المواطن وتصونه فهاتان الرسالتان يجب عليكم تحملهما بكل امانة واخلاص وانا من هذا المنطلق اشكر كل عمل يقدمه اى انسان لهذه الارض٠

واضاف الاخ الرئيس : انا سعيد جدا ان رجالا هنا يعملون بصمت ليس كالذين يكثرون الكلام في المقايل ويشككون بمالا يفيد الشعب باى شيء والانسان الحق هو الذى يخدم بحوافز وطنية صادقة واذا كنا اليوم نعتمد علي انفسنا فيجب ان نوفر دخلنا لكن ليس على حساب المواطن وعرقه وجهده وانما بطريقة القانون نحن اليوم ليس امامنا الا عدونا التخلف الرهيب الذى تركته لنا الامامه البائدة ونحن نحاربه مااوتينا من قوة ٠

اخواني : اذا كنا حريصين اليوم على دخلنا فاننا بهذا نقدم خدمة للمواطن الذى نحملنا مسئوليته لانه يحتاج الي التعليم والصحة والمدرسة وغيرها من المرافق ٠

ارجو أن تنقلوا تحياتي الي كل زميل لكم سواء هنا في صنعاء اوتعز او الحديدة ٠٠)

كلمة الاخ الرئيس فى مأدبة العشاء التي اقامها للقادة الصينيين : ٢٤ر١٢ر١٩٧٦ م

الصديق العزيز لى شيان نيان ـ نائب رئيس مجلس الدوله المحترم الصدقا الاعزاء ٠٠

اسمحوا لي ان أعبر باسمي وباسم اعضاء الوفد المرافق الذى يزور بلدكم الصديق عن سعادتنا العظيمة بهذه الفرصة التي اتاحت لنا المزيد من التعرف علي منجزاتكم في مختلف المجالات بفضل توجيهات قيادتكم الحكيمة مستر شدة بتعاليم الرئيس الراحل ماوتستونغ ٠ كماكانت فرصة عظيمة انني تعرفت شخصيا من خلال اللقاءات والمحادثات البناءة علي قيادتكم ورجال دولتكم وعلي رأسهم الرئيس هو قوه فنغ ٠

ان زيارتنا لبلدكم الصديق قد مكنتنا من نقل مشاعر الود والصداقة والاحترم التي يكنها شعبنا لشعب الصين بصورة مباشرة من خلال لقاءاتنا مع ابناء شعبكم العظيم في مختلف مجالات الحياة ومن خلال محادثاتنا التى سادها جو الود والصداقة ٠

لقد تأثرت كثيرا منذ اللحظات الاولي لوصولنا بحرارة الاستقبال الذى لمسناه في عاصمتكم العظيمه والذى مثل مختلف قطاعات شعبكم وقومياته ٠

لقد تأثرنا كثيرا بما احطتمونا به من كرم الضيافة والحفاوة البالغة ٠ واننا اذ نغتنم لقاءنا علي هذه المائده المتواضعة التي نقيمها هذه الليلة لنؤكد لكم بأننا سننقل كل هذه الانطباعات الودية والمشاعر الفياضة الي ابناء شعبنا في الجمهورية العربية اليمنية ٠ كما سننقل اليهم كل ماوجدناه من تأييد تفاعل مع جمل قضايانا الوطنية والقومية التي تهم امتنا العربية وفى مقدمتها قضيتنا المصيرية

المتمثلة في نضال الشعب العربي الفلسطيني وسائر الامة العربية ضد العدو الصهيوني المشترك ـ المتكالب والمتحالف مع ألانظمة العنصرية فى افريقيا على حساب امتنا العربية والشعوب الافريقية الصديقة التى نلتقي معها فى مواجهة العدو المشترك وذلك في اطار تعاون وتضامن العالم الثالث علي مختلف المستويات والاقتصادية ٠

أن هذا التأييد الذى لمسناه لقضايانا من قبل حكومتكم وشعبكم الصديق ليس جديد علينا اذ اننا قد عرفنا ذلك من خلال مواقفكم المستمرة في تأييد نضالنا ونضال كل الشعوب وان ماوجدناه خلال هذه الزيارة من تأييد ليس الاتأكيدا جديدا لمواقفكم المبدئية ٠

واخيرا اسمحوا لي ان اعبر لكم وكافة الاصدقاء الصينيين وزؤساء البعثات الدبلوماسية وعقيلاتهم وجميع الحاضرين عن سعادتنا وشكرنا على حضوركم هذه المأدبة التي اتاحت لنا مجددا فرصة الاعراب عن صادق المشاعر واخلص التمنيات للقيادة الصينية الحكيمة برئاسة الصديق الرئيس هوا قوه فنغ ولشعب الصين الصديق فى ان يحقق باستمرار مزيد من الانتصارات والتقدم ٠

عاشت الصداقة اليمنية الصينية ٠

وعاشت الصداقة العربية والصينية ككل ٠

وعاش التضامن بين شعوب العالم الثالث ٠

والسلام عليكم ورحمة الله ٠)

oooooooooooooooooooooooooooo

كلمة الاخ الرئيس في بيونغ ـ ٢٦ر١٢ر١٩٧ م

باسم الله ، والصلاة والسلام علي رسول الله ٠

الصديق العزيز والزعيم العظيم الرئس كيم ايل سونج ـ الاصدقاء الاعزاء ٠

انفا جميعا جد سعدأ بتلقيعوتكم الكريمة لزيارة بلدكم العظيم لـلاطـلاع علي معالمالنهضة الجبارة التي حققها الشعب الكورى الصديقبقيادةرئيسة الحكيم كيم ايل سونج ·

ان شعب الجمهوريةالعربية اليمنية الذى تربطه بالشعب الكورى علاقاتوطيدةتقوم علي اسس من التعاون والتفاهم المشترك ينظر باعجاب الي مقدرتكم الفائقة فى بناء كوريا الجديد المتطورهوالقوية ويؤيد بدون تحفظ وحدة الشعب الكورى بالطرق السليمة وبدون تدخل اوسيطرة اجنبية ·· وهذا مانأمل انيتحقق بين شطرى اليمن ·

ان الجمهورية اليمنية التيتتشرف بالانتماء الي دول العالم الثالث يهمها باستمراران تؤكد تأييدها وصمودها وراء الثورة الفلسطينية ممثلةبمنظمة التحرير الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي العنصرى لفلسطين وللاراضي العربية المحتلة · وهي تنظربتقدير عال الي موقف بلدكم الصديق المؤيد والمؤازر ـ لقضايانا العربية وقضايا انتحرر الوطنى في افريقيا · وهنا لابد من التأكيد بانه لاسلام ولااستقرار في الشرقالاوسط وجنوب أفريقيا بدون الوصول الي حل عادل شاملقضية الشعب الفلسطيني المناضل وانهاء الاحتلال الصهيوني للاراضى العربية ومنح الاغلبية الافريقية حقها في السيادة التامة علي أراضيها التي تحكمها الاقلياتالبيضاء ·· ان الشعب اليمنى الذى عاش حقبة طويلة منالزمن في ظل الظلم والقهر والعزلة ـ والتخلف · سحبتاثارها السلبية القاسية علي حاضره وشكلت معوقات علي طريق نضاله من أجل تحقيق حياة افضل وصولا الي مجتمعالكفاية والعدل ، سوفيواصل بناء نفسه متجاوزا كلالمعوقات ·

ولقد قامت ثورة ٢٦ سبتمبر في الجمهورية العربية اليمنية عام ١٩٦٢م لتضع اللبنة الاولى لمجتمع يمني متحرك ومتطور ومتحرر ·· وبالرغم من الحرب الاهلية التي دامت ثمان سنوات وسقط خلالها ألالف الشهداء من المناضلين · وما الحقته تلك الحرب من أضرار باقتصادنا الوطني ومصادرنا الذاتية · الا ان تصميم الشعب اليمني وقيادته الوطنية منذ قيام حركة ١٣ يونيو التصحيحية بصورة خاصة تتجه نحو تدقيق كطموحات الضرورية والعاجلة لشعبنا فى مجالات التعليم والصحة والتنمية الزراعية والصناعية معتمدين على اشقائنا واصدقائنا ··

ايها الصديق العزيز ـ الاصدقاء الاعزاء ·· لقد كانت بلدكم من الدول المبادرة التي ايدت الثورة اليمنية ضد اعدائها واعترفت بنظامنا الجمهورى وظلت علاقاتنا الثنائية تنمو في اطار من الاحترام والتفاهم المتبادلين · وان تكرار زيارتنا لبلدكم الصديق على مختلف المستويات انما هو تأييد للرغبة في تطوير هذه العلاقات والاستفادة التامة من خبراتكم وامكانياتكم التي يمكن ان توظف لتنفيذ خطتنا الانمائية وهذا ما اقترح ان ينظر فيه الاخصائيون من الجانبين فى اتصالاتهما خلال الزيارة هذه لبلدكم الصديق ·

واخيرا أسمحوا لي أن اتوجه بالشكر للشعب الكورى الصديق ورئيسه العظيم علي كرم الضيافه والحفاوة البالغة التي قوبلنا بها ·· مؤكدين سعادتنا البالغة حين نوجه لكم أيها الصديق والاصدقاء الدعوة لزيارة الجمهورية العربية اليمنية للتعرف على معالم النهضة والتطور التي يحققها الشعب اليمني ·

عاشت الصداقة اليمنية الكورية ·· عاش تضامن شعوب دول العالم الثالث ·· واشكر لكم)

فى الاجتماع لمجلس القيادهوالوزراء واللجـنة العليـا للتصحيح تحدث الاخ الرئيس القائد :

باسم الله وباسم الشعب ورحب بمشاركة اعضاء اللجنة العليا لتصحيح المـالي والاداري فيهذا الاجتماع الموسـع واعرب عـن سـروره واغتبـاطهبالاجتماعات واللقاءات المكثفة للقيادة السياسـية والتنفيذيةوالرقابة الشعبية

واكـد عـلى امله فـيمردوداتها الايجـابية وان عقد هذا الاجتماع في موعده المحدديؤكد جدية المرحلة وتمنى لهـا التوفيق والنجاح لمـا فيه خير الشـعب وصـالح الوطن ثم تحدث عن نتائج زيارته والوفد المـرافق له لكـل مـن دولة الامارات العربية المتحدة وامارةالشارقة الشقيقة وجمهورية الصـين الشـعبية وجمهوريةكوريا الديمقراطية الصديقتين وعـن انطباعاته عـن هـذه الزيارات وقال ان الاسـتقبال الرسمي والشـعبي الذى لقيهوالوفـد المـرافق والحفـاوة والتكريم كان موضـع اعجابوتقـدير وجسـد ذلك عـلاقـة الجمهوريـة العربيـة اليمنـيةباشـقائها واصـدقائها في ظل سياسة الدوله وصـدق ونقاء علاقاتها مـع الجميع كمـا ان المباحثات الرسـمية الثنائية التي تمت في هـذه الزيارات كللت بالنجـاح لمـا فيه خـيروصالح بلدنا وبلد كـل مـن الشقيقتين امـارة الشـارقةوجمهورية الصـين الشـعبية وجمهـورية كوريا الديمقراطيةواشار الى ما لمسه من سـمو الشيخ سلطان القاسمي حاكم امارة الشارقة على السير قدما تحت رعاية اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة وقيادة سـمو الشـيخ ذايد بـن سـلطان آل نهيان أكد علي الروح الوطنية الوحدوية التى تتمتع بها دولة الامارات العربية المتحدةوصدق حكامها فـي طريق بناء وتطويربلدهم الواحد وفى طريق تعميق الوحدة العربية الشـاملة كماأشار الي لقاءاته مـع ابنـاء

اليمن فيبلدهم الثاني (امارةالشارقة) بدولة الامارات العربية المتحدة حيث تفقدشؤنهم واحوالهم واثنى عليما يلقونه من رعاية واهتمام من اشقائهم وقال : ان لقاءاتنا مع أبناء اليمن في المهجر منأهم ما نهدف اليه من زياراتنا الخارجية وهو أقل مايمكن أننقدمه نحوهم باعتبارهم ثروة من ثرواتنا التى يجب أن نعتنيبها كما نعتنى بالمواطن في الداخل ولهم حقوقهم علينا : ثمواصل الاخ الرئيس الحديث عن نتائج مباحثاته والوفدالمرافق مع الزعيم الصيني هوا قوه فينج والمسؤلين فيجمهوريةالصين الشعبية الصديقة وما أتسمت به هذه المحادثات منايجابية لما فيه تطور وتنمية علاقاتنا المتينة ولما لها من ثمارومردودات تخدم مصلحة البلدين ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى بلادناوأعرب الاخ الرئيسوالقائد عن اعجابه والوفد المرافق بما حققته الصين الشعبية منتقدم وما احرزته من انتصارات في بناء الصين فى مختلف المجالات سواء الزراعية أو الصناعية او غيرها وقال لقدأكد الانسان الصني بذلك قدرة الانسان علي صنع تقدمهوحضارته بروح جماعية متفانية وفى ظل اخلاق وسلوكانساني شريف وبكل محبة ومودة وصبر وأمل وتواضع٠

ثم تحدث عن نتائج محادثاتهوالوفد المرافق له لجمهورية كوريا الديمقراطية الصديقةولقاءاته مع الزعيم الكورى كيم ايل سونغ وما أحرزته مننجاح لتحقيق تطور التعاونبين البلدين في المجالات الصناعيةوالزراعية والثقافية ٠

وابدى اعجابه بما شاهدهمن التقدم والازدهار الملحوظ في هذاالبلد النامي المكافحوالى مجتمعه الانساني المنتج والمتضامنلتحقيق خيروسعادةبلاده ٠

واختتم الاخ الرئيس حديثه عن الزيارة بتسجيل شكره للشقيقه امارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية الصين الشعبية وجمهورية كوريا الديمقراطية ولقادتها وشعوبها علي كل مالقيه من حفاوة وتقدير وتفهم ·

كما أعرب عن شكره لسفيرنا في الصين الشعبية وكوريا الديمقراطية على نجاحه فى مهمته وتحقيق اهداف الاصلاح والتصحيح من خلال مسئوليته وترجمته لها ·

وتحدث الاخ الرئيس والقائد بكل وضوح وصراحة عن حركة الثالث عشر من يونيو التصحيحة مقيما أعمال اجهزتنا التنفيذية ولجان التصحيح التي تتحمل مسئولية ترجمة وتنفيذ اهداف التصحيح حيث قال بانه لا بد ان تمارس ونشعر بسلوك التصحيح ···

ان المصالح الغير مشروعة التي تكونت ونمت فى عهد السلبيات والضياع فيما قبل الحركة يجب ان نقضي عليها بسلوكنا نحن ليس من الطبيعي أن نطالب بسلوك التصحيح والاصلاح ولانتعامل به ومن الصعب جدا ان نطلبه من الاخرين بينما من هم فى المسئولية ويتحملونها لايلتزمون به ويعيشون فى نقيض من كل ذلك ·· ان خزينة الدولة واموالها ليست مغنما والمحافظة عليها بكل سائل من مسئولية الجميع والشعب احوج مايكون الى امواله التى يجب ان تصرف في مجالها الطبيعي ·

وقال انه رغم حرصنا على ود الاخرين لكن لن يكون ذلك على حساب التصحيح علي حساب الاصلاح وعلى حساب خزينة الدولة ·

ومهما كلفنا من ثمن لسنامستعدين للمساومة ولا للتراجع على حساب حركةالثالث عشر من يونيو التصحيحية التي استهدفنا بهاالقضاء علي الشتات والضياع وانتهاك اموال الدولة وايجادمنيحمي مصالح البلادومكاسب الوطن والمواطنين ولتحقيق اهداف ثورة السادس والعشرين من سبتمبر التىانتهكت فيما قبل الحركة ..
يجب ان تعمل ما تقول وليس ان تقول مالا تعمل وحين يشعر المواطن بهذا فعلا حينئذ يتم التقييم الصحيح مع أنفسنا ونحن في موقع المسئولية انماالعيب ان يستمر الخطأ العيب أن نجامل علي حساب البلادوطموحات الجماهير . وفي النهاية لاسبيل للاصلاح وقال الاخ الرئيس اذا لمنكن واضحين مع انفسنا فلماذا نتحمل المسئولية ..

لماذا لا نكون صرحاء عليكل المستويات . لدى الاستعداد فى ان اتحمل اصلاح الاخرينفلي ولكل مسئول ومختص بالدولة صلاحياته وامكانياتهلماذا لا يحقق انتاجا ملموسا ؟ لماذا لا يحقق اصلاحات جذريةملموسة يشهد بها المواطن قبل أن يتحدث هو عنها .. اذالم نعايش انفسنا باصلاح وتحقيق الانجازات فمتيسيكون لنا ذلك .. وما هو المصير ..

حينما غاب السلوك الذى يجسد أهداف الثورة تعثرت هذه الاهداف ولم تتحققمكاسب أكثر شمولا وأكثر فعالية وهذا ما استهدفتهحركةالثالث عشر من يونيو التصحيحية ولهذا لن تستمرتلك المعوقات ولن نسمح باستمرارها .. لقد أنتهى عهدتقديم الولاءات والطاعهلمراكز القوى حيث كان كل مختصأومسئول لابد وأن يرضي كل تلك المراكز وكنا نعتبر ذلكمعوقا رئيسيا المطلوب انيكون المسئول مثاليا في عمله .

التعبير عن الثقة اليوم هوتحمل المسئولية ويجب أن نعمل علي تحقيقها ٠

اننى أناشد بهذا ضمائركمؤكدا بأننا لسنا على استعداد للاستمرار فى أى موضع عمل بأى شتات أو ضياع أو تسيب لانـــــه ليس هنـاك خلفيـات وتصورات وراء مـا نطرحه اليوم انما نطـرحه اليوم مـن‌اجـل التصـحيح مهما رضـي الاخرون أو لم يرضـوا خاصةعلي المســتويات القيادية فى السلطة ٠٠

ان المسـئول الاول في أى‌جهاز هو المسـئول عن سـير العمـل فى جهازة وهو مطالب‌بنجاحه وهو مسئول عن فشله انناادين نبحث عن اخطائنا انمانهـدف الي اصـلاحها من أجل البلاد من أجل تحقيق الاصلاح‌المنشـود لـم يعد هناك مجال للعلاقات الشخصية وسـتكون‌علاقاتنا مع كل واحد من خلال السلوك الصحيح وحدة بلادنـاهي الان فى حاجة الي الصدق فى حاجة الى صحة القول وصحةالعمل أكثـر مما هي فى حـاجة الى أى شيء أخر ٠٠

بلادنا فى حاجة الي المحافظةعلى أموالها المحافظة على حقوق الشعب ومكتسباته أننا اليومسـنتحمل مسـئولية تنفيذ المشاريع بجهودنا لتحقيق اكبرقـدر ممكـن من الاسـتفادة مـن مســاعدات الاشــقاءوالاصدقاء لدينا من المقومات مايجب ان نستغلها وبدون ان‌نسـتغلها وأن نمـر بتجـارب اسـتغلالها سـنظل قابعين فى‌الضياع مستسلمين للمقومات التي بأمكاننـا التغلـب عليهالانها فى الحقيقة مـن صـنعنا لذلك فانني أحمل الاخ عضـومجلس القيادة ورئيس الوزراء مسئولية أستمرار اصـلاح الاجهــزة احمـل اللجنـة العليـاء للتصــحيح المـالي والادارى ان تكـون اكــثر ايجابيــة وفعاليـة ان تكـون‌صـارمه فى أعمـالها وأحمـل المواطن مسئولية الوقوف مع‌الدولة لتحقيق ذلك ٠٠

وفى البيضاء تحدث القائد ابراهيم الحمدى الى الجماهير المحتشدة قائلا

١٤ر١ر٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم ..

اخوانى ابناء لواء البيضاء حياكم الله فى هذا اللقاء الكريم والذى استقبلتمونى به .. اسمحوا لى ان اشكر كل القبائل ومشائخ ومواطنى اللواء على هذا الاستقبال الحار وان جنود معركة التخلف هم ابناء هذا الشعب ونحن نشعر ان النصر فى هذه المعركة يتحقق يوما بعد يوم بتعاون الجميع .

اخوانى اذا كانت جماهيرنا فى كل المناطق ليس لهم من هم او طلب الا المشاريع فى التعليم والمواصلات والمياه النقية وهذه هى الظاهرة الصحيحة علينا ان نتكاتف بكل جهودنا مواطنين ومسئولين ونتعاون مع رجال التصحيح والقوات المسلحة والامن لكى نحقق الاحلام ونشيد كل ما نأمل بأذن الله واضاف الاخ الرئيس اننا من بعد حركة ١٣ يونيو لانكيل الوعود لاحد وانما نعمل بصدق .. اما عهد الوعود الكاذبة ومغالطة الجماهير فقد ولت والى غير رجعة وبدأ عهد الصدق والصراحة والوضوح .

واضاف ان الموت فى سبيل الاهداف النبيلة وفى سبيل تحقيق خدمة الجماهير لا الذ من شرب المياه الباردة ..

اخوانى : انا سعيد جدا بما يتحلى به المسئولين فى لواء البيضاء وما يتمتعون به من تفاهم ومن روح ثورية خلاقة متمثلة بين كل الاجهزة وبين المواطنين ..

الحمدى يؤكد :
سنظل اوفياء لمبادىء سبتمبر ٣٠ر١ر١٩٧٧م

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله الصادق الامين ..

اخواني الحاضرين جميعا •• احييكم تحية الاســــلام احييكم تحية الثــورة احييكم تحية التصحيح •• انني وباسم كــــل اخواني احييكم وارحب بكم اخوة اعزاء وزملاء في طريق بناء البلاد •

اخواني انني ســعيد كل السعادة ان نلتقي اليوم في هذه الساحة الكريمة لقاء الاحباء ولقاء الاخوان لايفرقنا مفرق ولا تستطيع ايــة جهة مهما كانت ان تعمل على تمزيق هذا الشعب او ادخاله في متاعـب او فتن••فان ابناء الشــعب اليمني الكريم في كل مناطقه وفي كــل قبائله يعرفون تماما بان مصلحتهم في الخير ومصــلحتهم في البنــاء ومصلحتهم في الســلام والاستقرار •• وانا اعاهدكم واعاهد كــل ابناء شــعبنا باننا ســنظل اوفياء لمبــادىء ســبتمبر ـ واننــا اخوانكم وابنائكم منكم واليكم نرحب بكم وبكل الاخوة اينما كانوا وننسى كل الاحقاد وتتســامح عن كل الماضي وعفى الله عما سلف الى الآن •• والمهم ان يكون طريقنا هو طريق السلام وطريــق المحبة طريق العلم وبناء المدارس وشــق الطرقات ايجاد مياه الشرب بنــاء المســتوصفات والمستشفيات اقامة مجتمع العــدل الذى نادى به القرآن الكريم ونادى به سيد البشر محمد عليه افضل الصلاة والسلام •

اخواني اؤكد لكم باننــا لانحمل في قلوبنا الحقد ونرفضه وليس لنا من طريق الا طريق الســلام وطريــق المحبة واننــا في القوات المســلحة والامن ابنائكم واخواتكم لن نكون الا جنودا صــادقين متصافين معكم في بناء المشــاريع وفي تحسين الاحوال وفي الحفاظ على الســلام والاستقرار وفي تطبيق مبادىء ثورتنا الســتة التي جاءت في السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة •

واخيرا اكرر ترحيبي بكم واريد ان اقول لكم بانكم لن تجــدوا عندنا الا قلوبا واسعة وصدورا مفتوحة صافية كصفــاء الســماء صادقة مخلصة لله وللوطن ولكل ابناء الشعب • واكرر ترحيبي بــكم واهــلا وســهلا في وطنــكم وبين اخوانــكم اعزاء شرفاء •• والســلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

الاخ الرئيس القائد يرد على اسـئلة اليمـامه

مقدمة

بعد ثلاثة ايام من وصولى قيل لى ان الرئيس ابراهيم الحمـدى ينتظرك فى الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر •• وفى الموعد كان الاخ وزير الاعـلام قد سـبقنى الى هناك وحينما فتح باب المكتب كان الرئيس يقف فى استقبالنا بزيه البسـيط ــ بدله ذات لون بنى ــ وبادرنى بسؤال عن اليمامة وجهازها •• يدل على متابعة «خاصـة» فقلت : سيادة الرئيس كيف تجد الوقت الكافى لمتابعة هذه الامـور وان تقرأ ايضـا بهـذا الشكل •• ؟

قال : الرئيس اى رئيس انسان قبل كل شيء •• ودعنـا نجلس ثـم تابع •

ــ كان المكتب غرفة متواضعة جدا من غرف القصر الجمهورى ذو الطراز اليمنى الاصيل •• كانت غرفة مستطيلة اقرب الى الشـحوب والبساطة المتناهية وكان الرئيس الحمدى مربوع القامة وعلى شـفتيه ابتسامة يمانية غامضـة •

ــ ولا ادرى لماذا تخيلته فارس اليمن سـيف بن ذى يزين •• محرر اليمن من الاحباش والاوباش !!

ــ ولقد امتد الحديث طويلا وتشعب الى الساعة الواحدة ظهرا وفى كل مرة الفت نظره الى الوقت •• كان يقول « تعبت وانا اقول : لا •• واستزيد •• واشهد ان الحمدى ينفع صديقا لكل انسان •• فهو ذى فكر سياسى متفائل •• واثق بالله يتجول فى صنعاء بلا حرس •

لقد كان الحمدى كريما معى من وقته فقد اعطانى منه بلا حساب وفى نهاية زيارتى لليمن ذهبت لتوديعه فقال : انا اريد ان نرتبط فكـرا وارضا •• وليس ذلك على رغبات الشعوب ببعيد وانا واثق اننـا نلتقى معكم فى هـذه الرغبة •

ثم قال : كيف وجدت اليمن •• ؟

قلت : كما قلت يا سيادة الرئيس ذات يوم •• مظلوم !!

وودعته شاكرا تلطفه معي ودعوته الكريمة •

ـ وفي النهاية فقد سألني الكثيرين ممن يحسنون الظن بي •• هل ، ابدأ الكتابة عن اليمن السعيد وانا على ارضه مستلهما التاريخ الذي انا شغوف به •• ام انتظر حتى اعـــود •• فقلت لهم : « أنني آثرت الانتظار الى النهاية حتى تكتمل الصورة ولعلي بعد ذلك استطيع نقلها متماسكة متكاملة » الى قرائي •• وها انذا ابدأ بحـــديث الرئيس الحمدي الذي هو يجسد ما بيننا وبين اليمن من تعاون مثمر لصـــالح الطرفين وهأنذا آتيكم بنبأ من سبأ •

* سيادة الرئيس قد يسمح لي فخامتكم بان اطرح عليكم هـذا السؤال او الاسئلة على ضوء اختراق الطائرات الاسرائيليه للمجـــال الجوي اليمني على باب المندب اود ان اطرح على فخامتكم مايلي :

١ ـ من اين تعتقد ان الطائرات قد جاءت واذا كانت قد جاءت من اثيوبيا فعلا فهل ثمة اتصالات مع حكومتها ؟

٢ ـ كيف تنوي اليمن ان تواجه هذا التهديد الاسرائيلي ؟

٣ ـ ماهو الهدف من هذه العمليه العدوانيه كما يعتقد سيادتكم ؟

ـ اولا انا سعيد ان استقبلكم في بلدكم الثاني وبين اخـــوتكم واستقبل من خلالكم مجله عربيه نعتز بها وبما تضمه من فكر انساني ومواضيع تاريخيه عربيه واسلاميه وانسانيه واعتز بأني من متابيعهـا فانا من قراء مجلتكم الغراء اليمامة واعتز بالصحافة العلمية التي بدأت تتوسع وتنتشر في المملكة الشقيقة مجلة «اقرأ» وبكل ما تكتبه وانا اعتز بمن يعملون •• وبالاقلام •• والافكار التي تعمـل في الصحف وليس بالبياض والمداد •• واما الرد على سؤالكم فان باب المندب كما نعرف هو المدخل الجنوبي للبحر الاحمر وهو يمثل اهمية استراتيجية كلنا نعرفها ولذا فان الاعداء يهمهم باستمرار ان يستطلعوا هذا المكان

الاستراتيجي ولا شك ان نواياهم العدوانيه ضد العرب وليست ضد اليمن بذاتها ولكن الى كل من ينتمى الى العرب واننا جميعا لنا عـدو واضح ومعروف وهو الصهيونية وبالذات اسرائيل وطبعا فان اليمـن جيشا وحكومة وشعبا على اتم استعداد للدفاع عن ارضـيها فى اى ظرف وفى اى مكان واى زمان وبقدر مافى هذا التصميم والارادة فاننا ايضا نعتمد كثيرا على الوقفه الكبيره الشجاعه التى يقفها اشـقاؤنا العرب وبالذات المملكه العربيه السعوديه التى اعلنت فعلا عن استنفار قواتها المسلحة عندما اعلنا عن استطلاع وطلعات استطلاعيه على اجوائنا فى باب المندب وكان موقفا شجاعا نحن نسجله بالشكر والتقدير .

* سيادة الرئيس فى الانطباع الاخير ماهو الهدف الرئيسى من هذه العمليه فى اعتقادكم .. ؟

ـ استخدام ضرب هذه الاماكن او العدوان عليها عندما يكـون هناك احتياج .

ـ الى أين وصلت مساعيكم وجهودكم نحو التقارب والتنسيق بين اليمن الشمالى واليمن الجنوبى وهـل هناك خطوات اتخـذت على الصعيدين السياسى والاقتصادى لاتمام الوحدة بين البلدين .. ؟

ـ والله فى الحقيقة نحن لانعرف ان هناك يمنين هناك يمن واحـد ولكن الحقيقة هناك حكومتين ونحن نجد من الاخـوان فى الشـطر الجنوبى وعلى رأسـهم الاخ الرئيس سـالم ربيع على تفهـم كبير وخطوات ايجابية نحو اعادة الوحدة اليمنية الى مسـارها الطبيعى ولاشك ان خلافات الماضى وهى من مئة وتسعة وعشرين عاما انما هى من الاحتلال الاستعمارى البريطانى فى الشطر الجنوبى من الوطن قد ترك رواسب كثيرة ونحن ان لم نقطع خطوات كبيرة فى سبيل الوحدة فلا شك اننا نعمل على ازالة الاشـواك التى زرعت فى طريق اعـادة الوحدة اليمنية .

* على الصعيد الداخلي ما هي القطاعات التي تركزون على تنميتها على طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي ومتى تتوقعون تحقيق هذا الاكتفاء .

ـ كما تعلمون فان اليمن عاشت ظروف تخلف وبالتالي جاء التفكير في تجاوز هذا التخلف في وقت بدا العالم قفزات هائله الى الامام في التطور فيأتي علينا مسئوليتان في وقت واحد الاولى محاولة التغلب على مخلفات الماضي بما فيه من متاعب ومحاولة المشي بسرعة للحاق بالآخرين فالعملية في وقت واحد تكلف كثيرا من الجهد لكننا والحمد لله واثقون من ان الله يريد الخير لشعبنا وبدعم الاشقاء والاصدقاء ويأتي في مقدمتهم كما هو معروف وواضح المملكة العربية السعودية واثقون باننا سنتغلب على كثير من الصعوبات بأيسر الطرق واقربها وكما تعرفون قد انتهينا من تنفيذ خطة ثلاثيه ولو انه لم يكن نسبة النجاح فيها كبيره ولكن المحاولات جاده والان نحن بصدد الانتهاء من اللمسات الاخيره لخطة خمسية ونحن نعلق على هذه الخطة الخمسية آمالا كبيره لانها خطة شاملة بمعنى انها تأخذ جوانب التنمية في البلد ومن هذا المنطلق فنحن نأمل ان شاء الله ان تكون الخطة الخمسية خطوه الى الامام لتحقيق الهدف المرجو منها ولاشك ان احتياجنا لعون ودعم اشقائنا وبالذات المملكة واصدقائنا لاشك سيكون له دور كبير في انجاح هذه الخطة .

* في الداخل سيادة الرئيس هل هناك تركيز مثلا على البن وتطوير انتاجه والقطن ايضا .

ـ الخطة شاملة تأخذ النواحي الزراعية والاقتصادية وتنمية الحيوانات والاستفادة من الرأسمال الوطني والعربي والاجنبي وفي كل الميادين الخطة شاملة :

* معنى هذا ان اليمن في حاجة الى ايدي عاملة في السنوات القادمة مثلا .. ؟

ـ تحتاج الى ايدي عاملة وقد تحل الآلات كثيرا من المتاعب .

* سيادة الرئيس ماهو حجم التنسيق بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية للتصدى للتحديات الاسرائيلية فى باب المندب خاصة وفى البحر الاحمر بصفة عامة . « سؤال ربما يبدو مكررا ولكن فيه تركيز أكثر .. ؟

— والله كما تعرفون فان حجم العلاقات بيننا وبين الاشقاء فى المملكة علاقات انا سعيد بها وهى جيدة ودائما لانتكلم كثيرا ولكننا نترك لابناء الشعبين ان يحكموا من خلال ما يلمسونه من تعاون فى شتى المجالات وانا اعتقد انه واضح بان التنسيق والتعاون بين البلدين يسير الى ابعد الحدود ومستمر بصورة جيدة .

* سيادة الرئيس : من الملاحظ ان العلاقات الاخوية تزداد وباستمرار بين المملكة والجمهورية اليمنية الشقيقة فما هى توقعاتكم المستقبلية لهذا التعاون على كافة الاصعدة وما هو هذا التعاون للحفاظ على امن وسلامة الخليج . ؟

— واضح من ردى انه بلا شك ان البداية الصحيحة يكتب لها الاستمرار بل والنمو الاكثر وانا على ثقة ان شاء الله ان الايام القادمة والسنوات ستكون اكثر تلاحما وتعاونا بين اليمن والمملكة ونحن تفرضنا مصالحنا هكذا لاننا بلدين جارين شقيقين تؤمن بدين واحد وتتكلم لغة واحدة ووشائج القربى كثيره ومن هذا المنطلق فان من يعمل لصالح هذين الشعبين لن يرى غير طريق المحبة والاخاء بديلا . وهذا واضح من خلال كل المواقف ونحن ايضا لانتردد فى ان نتعاون مع كل الاشقاء فى سبيل الامن والاستقرار .

* لان امن اليمن امن للسعودية وأمن الخليج أمن اليمن ايضا ..

— صحيح .. وحقيقة .. ونحن جزء لايتجزأ ..

* ما هو رأى فخامتكم فى النتائج التى حققها مؤتمر الرياض السداسى لحقن الدم العربى فى لبنان ومنها المأساة الدامية هناك .. ؟

— راينا واضح فقد صرحنا فى وقته بان مؤتمر القاهرة ليس الا مباركة لمؤتمر الرياض الذى — والحمد لله — كان للمملكة وللكويت

فيه شرف المبادرة وكان النجاح حليفه حيث حل الوئام وعاد السلام والمحبة بدلا عن الخصام والدماء والحرب وهى نتائج نجدها واضحة اليوم سواء من خلال وقف نزيف الدم فى لبنان الشقيق او الحفاظ على المقاومة الفلسطينية او العلاقات الاخوية بين سوريا ومصر •• وايضا الآن بين الاردن ومصر •• وكل هذه تعكس بان دور مؤتمر الرياض كان منعطفا هاما وله ابعاده التى تنعكس حاليا على سلامة الامة العربية •

* سيادة الرئيس ماهى تصورات فخامتكم للسلام فى منطقة الشرق الاوسط على ضوء موافقة جميع الاطراف على حضور مؤتمر جنيف •

ـ تصوراتى ان العرب لهم قضية وهذه القضية لايمكن اغفالها ولايمكن الحل النهائى بدونها هذه القضية هى فلسطين شعبا وارضا اذا لم تعط حقها فستظل كما هى لان الاساس فى المشكلة هى هذه القضية واذا لم يحصل الشعب الفلسطينى على حقه فبالتالى ستظل هناك قضية •

* رأيك فى مؤتمر جنيف وهل تتوقع له النجاح •• ؟

ـ اذا عالج القضيه بصراحه ووضوح فهو ناجح واذا لم يعالجها بصراحه ووضوح فستظل هناك قضيه ••

* سيادة الاخ عرف اليمن قديما باليمن السعيد فما هى التطلعات نحو اعادة اليمن الى منزلته السابقه السعيده وهل سيتم ذلك عن طريق الزراعه والتصنيع وما هى الخطه التى اعدت لذلك •• ؟

ـ السعاده يختلف مفهومها ومعناها من شخص لآخر ولا [illegible] ماهو التحديد بنوع السعاده هل لانه كان يحكم بطريقه ديمقراطيه عادله •• ام انه كان لديه من الموارد وعلى العموم فنحن ان شاء الله نتمنى ان تعود السعاده الى ربوع اليمن سواءا اخضرار فى مشاعر ابنائه وفى قلوبهم او فى الارض او فى امكانياته او فى طريقة تعاملهم مع الحياة •

* وهل هناك خطط معينه ؟ ..

ـ كما قلت لك فان هناك الخطة الخمسية ومحاولة القفز بالبلد فى مجالات مختلفه واعطاء المواطن اليمنى اكبر قدر من الخدمات ومـــن الفرص التى تمكنه من ان يعيش حياة هذا القرن وانا على ثقه ان ذلك سيعيد الى اليمن مكانته ..

* اهم شىء يشغل بالكم لاسعاد المواطن اليمنى ؟ ..

ـ هـــو كيف نســـتطيع ان نخطو خطوات جيده فى مجـــال الزراعــه والصـــناعه ..

* هذا الذى يشغل بالك الآن ؟ ..

ـ ويأتى قبل ذلك طبيعى تهيئـــة الانســــــان ويأتى التعـليم فى الدرجــــة الاولى ..

* سيادة الرئيس لاحظ القراء فى المملكة عمق ثقافتكم واهتمامكم الشديد بالتراث والتاريخ العربى والاسلامى من خلال تعليقكم على ما نشر فى مجلة اليمامه عن الاندلس فما هو سر هذا الاهتمام لـــدى فخامتكم ومـــاذا تعتقدون ان اجيـــال اليـــوم تســـتطيع ان تعيـــد لامتنا امجـــاد الامس ..؟

ـ شكرا كثيرا على تلطفكم وحسن ظنكم وانا فى الحقيقة لا اعدو ان اكون قارئا عاديا واعتقد ان من لم يهتم بماضى امته وبتاريخهـــا تكون كل معلوماته ناقصه ويأتى من هذا اهتمامى وشغفى بمتابعة كل ما يكتب عن تاريخنا كأمه عربيه واسلاميه استطاعت من خلال سلوكها الانسانى السامى ومبادىء ديننا الحنيف ان تكون امبراطورية اسلاميه ضخمه لم يكن فيها السيف وحده طريقة الاخضاع ولكن كان هناك السلوك والاخلاق ومبادىء الدين هى التى اقنعت الناس جميعـــا بمختلف انحاء المعموره بأن هذا دين يجب ان يتبع ..

* سيادة الرئيس .. هناك اسئله على الهامش اذا ســــمح لى فخامتكم واتسع صدره لطرحها .. كثير من الشباب اليمنى هنا عرفت انه مضى عليه أكثر من سنة وسنتين وهو خاطب امرأه ولكنه لم يجد

بيتا فهل هناك خطه سريعه لحل مشكلة السكن وبالذات للمتزوجين ؟٠

ـ والله فى الحقيقه لدينا مشاكل كثيره واتمنى لو كان بامكانى ان احلها كلها فى لحظه واحده لكن كما تعرفون امكانياتنا الاقتصاديه محدوده ومتطلبات شعبنا طموحه وياليتك كنت معى فى الزياره الاخيره للواء البيضاء والتى كنا نعلن للاخوه المواطنين هناك ان المملكه قد اهدت هدية وهى شق وتعبيد هذا الطريق فستجد ان مطالب شعبنا كبيره فالذى يتوفر له الطريق يريد الماء النقى والذى توفر له الماء النقى يريد المدرسه والذى توفر له المدرسه يريد المستشفى والذى توفر له المستشفى يريد الكهرباء وهلم جرا ٠٠

* السكن المريح ٠٠ ؟

ـ آه ٠٠ السكن المريح وكما تعرفون اليمنيين يريحون انفسهم ٠

* هذا صحيح ٠٠ شعب عامل ٠

ـ ونحن نتمنى ان نتغلب على مشكلةالسكن بانشاء مساكن شعبيه وتشجيع بناء اكبر عدد من المساكن لكى تسهل الايجارات وتخفف الازمه عن ذوى الدخل المحدود ٠

* بناء مجمعات سكنيه ٠ ؟

ـ هذا حلم ولكننى لا استطيع ان اقول بأنه على قيد التنفيذ ٠٠

سيادة الرئيس :

* الشباب هنا يشكرونكم على تحديد مهر العروس ٠٠ فقالوا ان الخطوه الاولى حلها الحمدى وانا بالامس سمعت قصيده شعبيه فى الاذاعه وما باقى على الاخ الحمدى الا حل الخطوه الاخيرة وهى السكن ٠ ؟

ـ والله الحقيقه الزواج مشكله قد حللناها مسترشدين بمبادىء ديننا فاخذناها من مبدأ التيسير وليس التعسير وكما تعرفون فان الزواج شىء هام فى حياة الانسان وفى حياة الامم وحينما تتعقد تعود الامور الى الفساد وهناك حديث شريف « من تزوج فقد اكمل ثلثي دينه وليثق الله فى الثلث الاخير » اما بالنسبة للسكن فنحن قد

اصدرنا قرار بتجميد الايجارات وليس تحديدها حرصا على ان نشجع باستمرار البناء والتوســـع فيه ..

* يقودنا هذا فخامة الرئيس الى ســـؤال هل تستلهمون الدين والتاريخ تاريخ اليمن الذى هو مهد العروبه فى كل ماتصـــدرون مـن قـرارات .. ؟

ـ هذا امر طبيعى .. ونحن اذا تركناه سنكون قد تركنا اهـم ما يمكن ان يرتكز عليه قوة اى قرار واعتقد من خلال ما يمكن ان تلاحظوه من القرارات ستجدون ان ديننا وعقيدتنا هى العمود الاساسى الذى نعتمد فيه على اصدار اى قرار .

ســيادة الرئيس :

* انت توافقنى ان لا نهمل القطاع الثقافى واعتقد انه يهمك اكثر من اى شخص اخر بالنسبه للقطاع الثقافى ماذا عملتم له بمعنى تشجيع دور النشر .. والطباعه .. والصحافه .. ؟

الرئيس الحمدى مارأيكم اضم صوتى معكم ونســأل وزير الاعـلام والثقـافة .. ؟

* بمناسبة وجـوده معنا .. ؟

ـ الحقيقه هذا شىء يهمنا جدا ونحن طبعا يهمنا هذا بشكل كبير ولكن ما عملناه الان اتركه لوزير الاعلام وان شـاء الله يسـتطيع يعطيكم صـوره كامـله .

* طيب بالمناسبه سمعنا عن دار صحفيه فى البلد هل تنوون اقامة مثل هذه الدار لاصـدار صحفيه يوميه كبيره وقـويه ومجـله سياسيه اسبوعيه .. ؟

وزير الاعـلام :

تقصـد اهلية .. ؟

* اهليه او حكوميه .. ؟ او تطـوير جـريدة الشـوره او الجمهـوريه مثلا .. ؟

ـ الرئيس نعم هناك مشروع لاصدار مجله سياسيه عامه انهـا الصـعوبة الوحيدة هى الطباعة وكما قلت لك فانه يتم الان تركيب

الالات للمطبعه التى اهدتها لنا المملكه وستكون الخطـــوه الاولى لاصدار هذه المجله والتوسع فى ذلك ••

ـ وعلى العموم فامكانياتنا تقف عائقا وكما تعلم فقد وقـــع فى القريب حريق فى المطابع ولو ان المملكه اسرعت فى ارسال معدات ولكنها الى الان لم تركب ولم يتم تركيبها فى الحاضر انما والحمد لله كانت هى الخطوه الايجابيه الســريعه ••

* سيادة الرئيس نريد منكم توجيه كلمه الى جاليتكم فى بلدهم الثاني السعوديه •• ولو انه لا يوجد رسميات ولكن ماذا تريد منهم •؟

ـ والله الحقيقه انا سعيد ان اوجه الى اخوانى اليمنيين الموجودين فى وطنهم الثانى المملكه العربيه السعوديه او جه لهم الشـــكر على ما اسمعه من ثناء على سلوكهم وعلى اماتنهم واهتمامهم بواجبهم هذا من جهه والجهه الاخرى اود ان اقول لهم ان كل حجره تبنى فى المملكه هى تبنى فى اليمن وبالتالى نحن لا نعتبر ان هناك هجره بعيده الى المملكه لاننا فى وطن واحـــد واحب ان اؤكد عليهم بانه عليهم المزيد والمزيد الالتزام بالخلق الشريف وبالعمل على حمل الامانه الكبيره وبالواجب •

* سيادة الرئيس •• عن استمرارية الفكر الســياسى فى العالم وعطائه نريد نظرتكم الى ما يحصـــل فى العالم من انقســامات ومـــن تحالفات ومن خصومات على الخريطة السياسية :

ـ والله الحقيقة الحياه حـركة دائبة لاتتوقف ابدا ولاشـــك ان التناقضات وان الصراعات وان الدوافع المختلفه لاشـــك انها فى حـــد ذاتها تنمى الحياة وتطورها العلم بهذا الشكل السريع والهـائل طبعا وهذا لايمنع من احتفاظ كل بوجهة نظره الخاصة انما لاشـــك انه ـ وعندنا مثل يقول «عاذب» والا تحسد ـ يعنى حـاول ان تعمل مثله واحسن •• أحسن من ان تظل واقفا وتحسده ولا شك ان الحياة هى صراع •• ويمر عليها مراحل خصومات ولا الخصـــومة دائمـــة ولا الوفاق دائم وانا الذى اسمع سياسى انجليزى يقـــول ليس لبريطانيا

صداقه دائمه ولكن لها مصالح دائمه واعتقد ان هذا كان صـــادق مع نفسه وله وجهة نظره ..

* تعتقد الفكر السياسي يقود البشريه الى أين ؟ .. فى العالم .

ـ اعتقد مع هذا التطور التكنلوجى الهائل يقودها الى الخير لانه والكل يعرف انه بدون السلام تكون نهاية العالم .. بمعنى ان القدرة الهائلة التى استطاع العالم ان يستنتجها اليوم وبالذات فى المجـــال العسكرى اذا لم يكن هناك طريق للسلام فمعنى هذا النهايه للجميع .

* هل سيظل التحالف بين القوتين الاعظم ان صح التعبير .. ؟

ـ بالطبع ستظل مادام هناك مصالح تربطهم ..

* اخـــر كتاب قرأتموه فخـامة الرئيس .. ؟ ســـواء كـــان سياسيا او غير سياسى ..

ـ والله فى الحقيقه انا لا استطيع ان احدد كتابا بذاته .. انـــا قرأت اخيرا حملات على عبد الناصر ضده وحملات دفاعيه عنه .. فى كتب جديدة ترسل من القاهره وطبعا .. انا اميل الى قراءة كتب الادب نوعا ما وايضـــا الى كتب تاريخية اولا وادبيه ثانيـا

* لاتميل الى السياسه .. ؟

ـ لا اميل فى القراءة الى السياسه .

القراءات الادب ..

* تسمح لى نسألكم سيادة الرئيس عن اذا ما كان فيه هوايات لفخامتكم ربما ما احد سألك قبل كذا .. ؟

ـ والله الهوايه فى الحقيقه الانسان لا تستقر هوايته على شيء معين فهوايتى انا هى الحياة البسيطة والعاديه .

* هل تطلع الى الصحراء ؟

ـ اطلع الى الريف لانه ليس لدينا صحراء بالمفهوم انما اكـــون سعيدا عندما اكون فى القريه ..

* عدد الابناء سيادة الرئيس .. ؟

ـ ولدين وبنت ..

* الاكبر ما اســـمه .. ؟

ـ محمد وعمره عشر سنوات ..

ـ والتاريخ ثانيا ••

* نحن شاكرين هذا الوقت الذى قضيناه مع سيادتكم ولو انى الحقيقة اشعر انى لم انهى جميع الاشياء التى بودى قولها ••

وفى النهاية احب ابشركم بأن الادب فى اليمن بخير لان معالى وزير الاعلام منذ ان وصلت وهو يغدق على من الكتب والدواوين ومجلة اليمن الجديد مجلة جيدة ورعايتكم للفكر واضحة •• اعتقد انه منطلق يهم كل مفكر انك انت تقول كلمتين فى الموضوع لان رعايتكم للفكر هى رعاية خاصة •• وانا سمعت من كل المثقفين انه وصل الامر الى انك تطبع دواوين على حسابكم الخاص للتشجيع ونحن نريد من سيادتكم كلمه حول رعايتكم للفكر •• ؟

ـ والله الفكر بدرجة شاملة ، والادب بدرجة اخص ترعاه كل امه لابد لها من الادب وهو لسان الامه او هو التاريخ الذى من الممكن ان يحتفظ فى طياته بالشيء الكثير عن الامه سواء فى مراحل نموها او فى مراحل اندحارها ولذلك فالاهتمام بالادب هو اهتمام بتاريخنا المعاصر واهتمام بانتاج نعتز به وفى الواقع ان الاديب انسان يعانى وحينما يعانى لابد ان يسجل هذه المعاناة وهو •• انسان وفرد فى المجتمع ومعاناته جزء من معاناة المجتمع فبالتالى هو ايضا حفاظ على جزء من التاريخ بشكل غير مباشر ••

* هذا هو رائدكم فى العمليه •• ؟

ـ نعم ••

* سيادة الرئيس ماهو السؤال الذى بقى •• ؟

ـ والله فى الحقيقه ما بيننا كأشخاص وما بيننا كبلدين شيء كثير وكثير جدا ويمكن من كثرة ما بيننا لايجد الانسان الشيء الخاص الذى يريد ان يحدده •• ؟

* هذا صحيح •• سيادة الرئيس هل هناك زيارات قادمة لفخامتكم •• ؟

ـ فى الوقت الحاضر •• ليس هناك زيارات •• بعد زيارة الصين •• وكما تعلمون نحن من اخر رمضان الى محرم فى اعياد وزيارات ومناسبات والوطن يريد منا عملا •

نص الخطـاب الذى القاه الاخ المقدم ابراهيـم الحمدي رئيس مجلس القيادة والقائد العـام للقوات المسلحة فى منطقة انس ٣ر٢ر١٩٧٧ م

بسـم الله الرحمـن الـرحيم والصلاة والسلام على رسوله الصادق الامين .

اخواني الحاضرين جميعا .. اخوانـي أبناء انس الابية فى هذا المكان وفي كل مكان .اخوانى أبناء الجمهورية العربية اليمنية الاعـــزاء اينما كنتم وحيث ما حللتم السـلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اخواني انني لا أسـتطيع أن أعبر عن مشـاعر السعادة والغبطة التـى تجيش فى كـل مشـاعرى اليوم ونحـن نلتقي فى هذه المدينة الكريمة وفي هذه المنطقـة مـن منـاطق انس العزيـزة .. نلتقـي لنفتتـح مشـروعا حيويا هامـا وهـو مشروع الطريق من معبر اليضوران الى جبل الشـرق الي هذه المدينة الخالده .

واذا كانت هـذه الطريـق ذات مـردود حيـوى لابنـاء المنطقة بل ولكل الشعب اليمني فاننى أشعر بالسعادة والغبطة حينما أتذكر أننا قبـل عامين ونصـف فقط قـد التقينـا ونحن نضع حجر الاساس لبدء العمل فى هذا المشـروع الهام وهـا نحـن اليـوم نلتقي فى انتهائه فحمدا لله كثيرا وشكرا له أن سهل لنا وأوجد لنا من الارادة ما مكننا من أن نتغلب علي الصـعاب وها نحن اليوم نعيش حقيقـة وليس أحـلاما نعيش انجازات وليست وعودا نعيش مشـاريع ننعـم بهـا فى التعليم وفى غيرها ..

اخوانـي .. انني أتذكـر بكل فخر أبناء انس لا أتذكرهم اليوم فقط ولكنني أتذكر أبناء انس الابية فى تاريخنا اليمنـى

العظيم أتذكرهم أبطالا أشداءحينما حاربوا الاستعمارالتركي وأتذكــرهم أبطــالا أشـــداءلمواجهة أى غــزو يشـــهد بهذا تاريخنا العريض وتشــهد بهذاتضحياتنا الكثيرة أتذكر أبناء انس منذ فجر ســبتمبر المجيدةأتذكرهم فى القوات المســلحة والادن ابطالا مناضلين وأشداءعلى الاعداء وصــادقين أتذكر أبناء انس وهم يقدمون الشهيدتلو الشهيدويضحون ويسفكون الدماء دفاعــا عــن الثــورة والجمهورية وها هي المواقف الخالدة تشــهد لهــم هناك وفىقمــم الجبال أتذكرهم فى أيــام السبعين وأتذكرهم فى كل مكانفتحية لكــل مــن وقــف موقفا مشرفا وتحية لكل شهيد ولينعماولئك الشهداء الابرار فهاهم اخوانهم وزملائهم يواصــلون المسيرة طريقا الي الخير والي البناء والى التعمير الي يمــنالعدالة يمن الخير يمن البناء والاصلاح ٠

اخواني ٠٠ اذا كانتبلادنافيهامن الجبال الشاهقة ماليس فى غيرها من البلاد فان الله قدأعطانا القوة والارادة لنتغلب عــلى هذه الجبال ونقهرها وهانحن اليوم نمر فى هذه الجبال الشــاهقة والوعرة والكبيرة نمــر وكأننا نمــر فى شــوارع العاصــمة لان هــذه الطــريقأعتبرها وبكل حق مفخرة من مفــاخرنا انها بجهــودنا وانهابامكانياتنا انني أشــعر بأنها غاليــة جــدا لانها قد جــاءتبجهودنا وبعرقنا ٠ يحقلتعاون انس أن يفخروا بأنهم قدأنجزواهذا المشروع ومن هنا من وسط انس أنادى الاخوة التعاونيينفى كــل المناطــق بأن عليهم أن يقتــدوا بهــذا التعــاون وأنيعملوا ويتركوا الصرعات على الاعمــال داخــل التعــاونياتويعرفــوا بأن الشــعب الــذى اختارهم سيعاقبهم ٠ وكم اناسعبد أن أحيي السواعد التي سلمت عليها قبل قليل السواعدالتى شــقت هذا الطريق قد آن لنا ان نحيى الاعمــــال قد آنلنـــا ان نحيي الســواعد التي

تعمل قد آن لنا ان نحيى العامل في مصنعه والفلاح في مزرعته وطالب العلم في مدرسته ان لنا أن نقدس الاعمال وأن نترك الاقوال ومن يتبجحون بالاقوال نتركهم وراء المسيرة يتحدثون وينامون في الاحلام الكاذبة فلايفيقون الا وشعبنا قد مشى الي الامام وركلهم ورئه وتركهم ونسيهم ٠

اخواني ٠٠ اذا كنا قد قلنا بان طريقنا هو طريق البناء وأن طريقنا هو العلم هو المدرسة هو المستشفي هو الطريق المعبد هو المياه النقية هو المحبة والاخاء في الله فان هذا حقيقة تجسدها ارادتكم وهاأنتم اليوم في كل انس تجتمعون في هذا المكان محتفين ومهتمين بهذه المشاريع التى ليس فيها مصالح صراعات ولاحروب وليس فيها مطالب أسلحة وذخائر وانما مطالب العلم والحياة الجديدة الكريمة ٠

اخواني ٠٠ اذاكانت انس قد حرمت فترة طويلة حرمت من كل المشاريع وحرمت من كل الاشياء وقدمت البذل الكثير اتذكر انس وهي في ايام بيت حميد الدين تقدم مئات الالاف ومئات الالاف من الريالات ومن الحبوب لكي يخزنها الامام في مخازنه ثم يموت الناس فلا يقدم لهم شيئا ان انس قد ضحت كما ضحت باقي مناطق الجمهورية نتذكر حينما كنا نشد التبن نتذكر حينما كنا نغدو بلا انسانية أما اليوم فنحن نطالب العلم ونطالب المدرسة ونطالب الطريق وانني أقدم هدية لانس عشر مدرس ابتدئية يوزعها التعاون وايضاً جامع كبير في هذه المنطقة الحيوية ٠

اخواني ٠٠ احييكم وأحيي ترحابكم الكريم وأحيي استقبالكم الكريم وليس لنا أى فضل فالفضل لكم أنتم واذا عملنا شيء فهو شيء أقل ممايجب علينا فمسئوليتنا كبيرة

ولتسير مسيرتنا الى الامام مسيرة تتوجها المبادئ الصادقة والاهداف النبيلة وارادة الله وارادتكم هى التي سنستلهم منها كل مبادئنا وكل اهدافنا ٠
اشكركم مرة ثانية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠

حديث الاخ الرئس في الاجتماع الموسع لمجلس القياده ومجلس الوزراء واللجنة العليا للتصحيح يوم ٣٠ر٢ر١٩٧٧م :

بسم الله وبسم الشعب٠ تاتي ايجابية هذا الاجتماع الموسع من خلال مشاركة كل من يتحمل المسئولية العلياء هذه البلاد وهو مجلس القيادة ومجلس الوزراء واللجنة العليا للتصحيح مؤكدين بذلك التلاحم ٠٠ والشعور المشترك بالمسئولية الجسيمة التى يتحملها كل واحد منا اليوم ٠٠ والتي يجب ان نمارسها بأمانة تطبيقا لما جاء فى القرآن الكريم حيث قال تعالي «انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان » صدق الله العظيم فما منح الله الانسان من امكانيات عقلية الا وأوجب عليه مسئوليات مماثلة ٠٠ وتختلف بذلك الظروف والاعمال ٠٠ ذلك انه لم يبق مجال لمن يتحمل المسئولية لمكسب شخصي اويقفز اليها بالوراثه معتمدا على الشللية او الحذلقه فالامانه بمفهومها الحقيقى والديني وبمسئولياتها الانسانية والاخلاقية كبيرة جدا وجدا لذلك نريد ان نناقش ونطرح فى اجتماعتنا هذه كل سلبياتنا واخطائنا اما ايجابياتنا فلسنا بحاجة لان نقضي وقتا اخر لمعرفتها فأنتم جميعا تتحملون مسئوليتكم بكل ثقة لكن

مسئولياتي وواجبى منكم ومن الشعب تحتم علينا ان أكون صريحا وسلوك الاسلام يحتم علينا ذلك كما أن سلوك الثورة هو سلوك الوضوح والصراحة وكما قال الحديث النبوى الشريف «انما الاعمال بالنيات ·· ولكل امرء ماذوى فمن كانت هجرته الي الله ورسوله فهجرته الي الله ورسوله ومن كانت هجرته الي دنيا يريدها أو امرأة ينكحها فهجرته الي ما هاجر اليه » ·

فأمانة المسئولية فى ظل الثورة وحركة الثالث عشر من يونيو التصحيحية معناها الثورة على المصالح ·· معناها أن ننسي عواطفنا من اجل مصلحة الشعب ·· معناها الحكم الجماعي ·· والرأى الافضل ·· والمصلحة العامة هي التي يجب ان تكون الحكم ·· من هذا المنطلق ·· ولشعورنا العميق بأننا ببحثنا عن الافضل لا بد ان نكون أقوياء علي أنفسنا ·· واذا كانت اجتماعاتنا السابقة قد تكلمنا فيها بوضوح وصراحة واستمعنا الي ما توصلت اليه لجان التصحيح فى بعض اجهزتنا الاقتصادية وغيرها فقد اكدنا بذلك بأن الاصلاح والتصحيح ليس شعارا للدعاية والكلام التي يجب ان نمارسها وأن الاصلاح لايأتى بالحقائق نتغلب علي أنانياتنا وعواطفنا وان نجتاز ونقضي علي مرض التطلع الى المصالح الخاصة التى هي هدف الانفس المريضه

فلقد استطاعت حركة الثالث عشر من يونيو التصحيحية ان تجتاز كل مايعيق تحقيق اهدافها ولم ولن نسمح بأية تعرجات خاطئة على حساب مكاسبها وحينما أركز على ضرورة مناقشة سلبياتنا ومن أجل ان لا نصاب بالترهل والتخاذل ولان مسئوليتنا اليوم مشتركة فخير صديق هو من ان نسيت ذكرتي ·· وان ذكرت اعانني » ان اليوم ليس كالامس

فلكل وزير صلاحيته ‥ ولكل مسئول امكانياته ‥ وعليه مسئولياته ‥ وواجباته ‥ وليس هناك ما يحول دون أن يمارس مسئولياته وصلاحياته فالموظف ورئيس القسم والمدير العام ووكيل الوزارة ومن ثم فالوزير مسئول أمامنا ‥ والحقائق هى وسيلتنا فليس فى مقدورنا ان نحول الحقائق ونقول للاسود ابيض وللابيض اسود فالابيض واضح والاسود واضح لذلك فان تقارير اللجنة العليا للتصحيح واضحة كل الوضوح ونتحمل مسئولية تنفيذها ‥ فحينما بحثنا عن وجود الدولة ‥ وعن تحقيق الاصلاح والتصحيح انما يعني ان نلتزم بتنفيذ ماتوصلنا اليه وان نزيل من اعماقنا رواسب السلبية والضياع ‥ فليس من الطبيعى ان تمارس الجريمة ونحجم عن ممارسة العقاب فالمواجهه للحقائق هى طريقنا والمجامله ليس لها مكان فى حياتنا اليوم ‥ يجب ان يكون العقاب علي الصغير والكبير والكبير قبل الصغير ولسنا مستعدين ان نتحمل خطأ مقصودا حتي لو كان من أعز الناس الينا ٠ والذين ينزعجون من وصل التصحيح الى غيرهم هم بالحقيقة يخافون من وصول التصحيح اليهم ‥ ونقول هذا الكلام بكل شجاعة مادمنا تحملنا المسئولية ٠

انى سأشارك الجماهير في فضحها لايه اخطاء قد تحدث دون تردد وهذا عمل تصحيحي ‥ نحن جادين فى طريقنا وهدفنا الاصلاح ونعرف طريقنا كما نعرف جيدا اعداءنا (وادهن ظهرى ‥ ادهن ظهرك) غير وارد فى عهد التصحيح فحينما تأتي الاخطاء مقصودة ويتعثر اقتصادنا وتهدر اموال الدولة ‥ أوتهمل ‥ حين يأتي كل ذلك لا يمكننا ابدا ان نقف أمام ذلك بسلبية او تردد وسننفذ أقصى الاجراءات العقابية ٠

الاخ القائد يتحدث فى يوم الشجره مارس ٧٧

اخوانى فى انحاء الجمهورية ، اخـوانى الطلاب ، اخـوانى رجال القوات المسلحة ولاامن اخوانى ابناء اليمن ايمنا كنتم وحيمثا احللتم احييكم تحية طيبة واسأل الله الكريم ان يوفق على طريق الخير خطانا وان يهدينا الى بناء مجتمعنا الجديد مجتمع العدل والخير والرخـاء وانها مناسبة عزيزة وغالية اليوم ان نفتتح موسم التشجير الاول لهذا العام وكنا قد التقينا فى مثل هذا الوقت من العام الماضى وفى الاعوام التى قبلها التقينا لكى نغرس الشجرة ولغرس الشجرة اكثر من مدلول واكثر هدف اننا نغرس بالشجرة الحب ونقلع الأحقاد ونغرس التعاون ونقلع الفوضى والا‌نلات ، اننا نغـرس الخضرة فى القلوب ونمحى منهـا الصحراء القاحلة التى لاتجلب الا الاحقاد والتى لاتجلب الا الخـراب والدمـار •

اخوانى ابناء اليمن وانتم اليوم فى كل مدينة وقرية تهتمون بغرس الشجرة فأنكم بهذا تثبتون اصـالة الانسـان اليمنى وتثبتـون بأن اجدادنا الاوئل الذين صنعوا حضـارات عظيمة قبل الآف السـنين نثبت للعالم بأننا فعلا اهل للخير واهل لأن نتحمل على عاتقنا مسئولية وطننا وبنائه ، اننا حينما نحتفل اليوم بيوم الشجرة ويوم التعاون ويوم الاتحاد العام للتعاونيات فأنما نحتفل بالسواعد الكريمة التى تشـق الطرقات فى كل مكان فى الجمهورية ، ونحتفل بالايـدى العظيمة التى تبنى مشاريع المياه وتبنى المدارس والمستوصفات ، انما نحتفل بالعقول النيرة التى تعرف ان الحياة اخذ وعطاء وليست الحياة امتصاص لدماء الشهداء ولا اخذ لحقوق الايتام •• اخوانى ونحن فى مسـيرتنا التى نسعى من خلالها لنعمل بكل طاقاتنا فى بناء مجتمعنا الجديد اننا نثبت اليوم ونحن وكل ابناء الشعب نحتفل مهتمين بغرس الشجرة انما نثبت بأن التعاون كل ماوجد ما استطعنا قهر الصعاب والتغلب عليهـا اينما كانت ومهما كانت ولايمكـن ابدا ان تعوق مسيرتنا اى صعـاب مهما كانت وان التعاون هو الوسيلة الوحيدة التى نعتمد عليها بعـد الله فى

التغلب على كل المصاعب وقهر كل المتاعب . اخواني احييكم في هذه المناسبة واحيي كل يد عاملة شريفة واحيي كل اخ يعمل من اجل صنع اليمن الجديد واشكر الاخوة المسئولين في الاتحاد العام للتعاونيات وفي اللجنة المركزية للتشجير وكل الاخوة الذين عملوا في الوحدات العسكرية وفي المدارس وفي كل المناطق على الاهتمام بهذا الموسم .. الذي اصبح عيدا وطنيا نهتم به ونحرص على ان نعمل فيه الشيء الكثير في الاعمال والى ميادين الاعمال وفقنا الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

هذا وبعد ذلك ادلى بتصريح عقب غرسه اول شجرة قال فيه :

انا اشعر بالسعادة وهذا ان دل على شيء فـاء نما يـدل على ان المجتمع اليمنى مجتمع تعاونى بالفطرة والطبيعة وان غرس الشجـرة معناها غرس الحياة الجديدة غرس الامل ، غرس كـل شيء جـديد فى هـذا البلد .

الاخ الرئيس الحمدى يفتتح مؤتمر الاطباء ويلقى خطابا

القى الاخ رئيس مجلس القيادة والقائد العام للقوات المسـلحة كلمة وطنية حيا فيها اعضاء المؤتمر التاسـع لنقابة المهن الطبية وتمنى للمؤتمر وللاخوة الاطباء النجاح والتوفيق فى اعمالهم وكلمايسـعون اليه لتحقيق مستوى افضل وخدمة اكبر للمواطن وقال الاخ الرئيس . انا سعيد ان احضر افتتاح مؤتمركم هذا والذى يدل على ان هنـاك نجاحات هائلة قد حققتها ثورة ٢٦ سبتمبر وان ماورد من احصاءات عن عدد الاطباء فى الماضي والحاضر فأنما يعكس ان الثورة تسير فى طريقها الصحيح وهى حقيقة نلمسها كل يوم وخاطب الاخ الرئيس اعضـاء المؤتمر بقوله ارجو ان يكون شعارنا جميعا اللهم لاتجعلنى افكر فى حب الناس لى لكن اجعلنى افكر فى حبى للناس واننا اذا تحلينا بمثل هـذه الاخلاق والسمات فنكون فعلا رسل الانسانية وملائكة الرحمة وانتم

لاتمثلون مجرد الطبيب الذى يؤدى واجبه مقابل اجرة وانما تمثلون طليعة الشباب ورسل الثورة الذين يتعدى عملهم الى معالجة العهود الفاسدة فالطبيب يتصل بالمجتمع وعليه الا يفرق بين مسئول ومواطن وبين فقير وغنى والناس يحتاجون الى الطب كأحتياجهم للماء والهواء ، وانا فخور بما سمعته من شعوركم بالمسئولية واقول لكم انه لايوجد اليوم قمة وقاعدة فكلنا مسئولون كل فى موقعه .

وقال الاخ الرئيس نحن اليوم انتهينا من عهد المصالح والقرابات وبدأنا نشق طريقنا الصحيح وخاطب الاخ الرئيس الاطباء قائلا ان نجاح الخطة الخمسية هى نجاحكم انتم اليوم انتم تعرفون ان وزارة الصحة كلها فى ايدى الاطباء المتخصصين ورجائى تجعلوا فى انظاركم عدم الغرور وان تستفيدوا من اى خبرات من اى طبيب ومن اية قدرات وان تستفيدوا من العلم ومن كل ما يتجدد فيه واريد ان اقول لكم ان اى كسب مادى فانه من السهل ازالته ولكن من الصعب ازالة اى عمل واية خدمة نقدمها للمواطن وعلى الطبيب ان يسلك السلوك الانسانى وانا على ثقة ان الطبيب فعلا بداء يشعر بمسئوليته .

وضرب الاخ الرئيس مثالا على ذلك بما لمسه من اخلاص الاخوة الاطباء الذين يعملون فى لواء البيضاء

وقال الاخ الرئيس سنعمل ونقدم مانستطيع عليه ولن نتردد ابدا فى سبيل انجاح اى عمل من شأنه خدمة المواطن ويجب علينا ان نعتمد بعد الله على انفسنا وانه عندما توجد الرغبة تذلل كل الصعاب كما شكر الاخ الرئيس الاخوة والاصدقاء الاطباء من الدول الصديقة والشقيقة الذين يعملون ويقدمون خدماتهم ومعرفتهم من اجل اليمن وطالب الاخ الرئيس فى ختام كلمته الاخوة اعضاء المؤتمر بأن يعتبر كل طبيب منهم نفسه رسولا للثورة ورسولا للتصحيح وان عليه ان يعالج ايضا العقد الجريحة وليس المرض فقط وقال املى انكم تكونوا على مستوى المسئولية وانا على ثقة من ذلك .

الرئيس القائد يترأس اجتماع الهيئة الادارية للاتحاد

افتتح الاخ الرئيس الجلسه بكلمة توجيهيه قيمه جـــاء فيهـــا بسم الله الرحمن الرحيم وبأسم الشعب نفتتح الجلسه . وانا ســـعيد كل السعادة ان احضر هذا الاجتماع للهيئه الادارية وسعيد اكثر ان الاخوان الاعضاء الذين هي بعيدون عن صنعاء موجودون فى هــذه الجلسه وهذا مما يجعل نتائج الاجتماع ايجابيه اكثر .

الحقيقه وبصراحه وأنا قلتها فى المؤتمر بتعز وفى اجتماع الهيئـــة الادارية وانـــا بصــــنعاء .

لا انا الرئيس ولا الامين العام ولا الامين العام المساعد لانستطيع ان نعمل شيئا مالم تكن الهيئة الادارية بكل اعضائها متجاوبين ومتفاعلين وشاعرين بالمسئوليه . ولابد ان نجعل من مواقفنا مواقف اســترجاع لاخطائنا ولسلبياتنا ولايجابياتنا لكن نستفيد منها فما كان منها جيدا نشدد عليه ونستمر فيه . وما كان فيه خطأ تتمشاه ونصلحه وجل من لا يخطئ وانا اريد ان اقول اننى لا اريد ان اشارك فى المغنم واتهرب من المغرم ولكنى اريد ان يتحقق فى الاتحـــاد شيء ففى تقـــديرى وقناعتى بانه دائما يعود الفضل فيه لله وللاخـــوان العاملين فى الامانة العامة وفى الهيئة الادارية وان كان هنـــاك عجز او تقصيرا فانه ايضا اتحمل المســـئولية والمسولية يجب أن تكون شجاعا فى مواجهتها .

وهنا اريد ان اضع ملحوظة فى الحقيقة يا اخـــوانى ان هنـــاك ظاهرة ليست فى بلدنا فقط ولكن ايضـــا فى البلدان المختلفــه التى تشـــابهنا وهى انه عند ان تطرح اية فكرة يحصل الســـباق والتنافس عليها من اجل الوصول اليها بدون حساب للمســـتقبل اذا ما نجح الانسان فيها يشعر ان دوره انتهى فالتعاونيات مثـــلا او مجلس الشـــورى او لجان التصحيح وكثير من التجارب التى مررنا بها . عندما توجد الفكره يوجد الحماس وكلهم يريد الدخول فيه ثم اذا ما حقق غرضه من الانضمام الى تلك يبدو انها لاتزال تؤثر فينـــا وهى اننا نطرح اللحفه فى الجامع نعثر فى البقعة واذا قد طرح اللحفة يفلت

ويروح له . وهذه العادة قد انعكست على تجاوبنا لاية فكرة نجى لوما نعثر على البقعة ونرجع نرقد .

يا اخوان ليس عيبا ابدا ان نبحث عن جوانب النقص فينا فجوانب النقص فى الانســان اصلا اكثر من جوانب الكمال فاذا كان اى انسان ناجح مائة فى المائة فى ناحية فلا يمكن ان ينجح كذلك فى ناحية اخـرى من هذا المنطلق انا اشعر ان الهيئة الادارية مقصرة واشعر اننى والامين العـــام المســاعد يمكن مقصــرون لاننا مابنتعبش الهيئة الادارية واللجان لان تؤدى واجبهـــا .

وايضا اقول ان وجد حماس لدى كثير من الاخوان للانتخـــابات ولكن لما يدخل فى المحل العملى نرجع نقل يسدو يعنى انقد مسئول فى اى مكان نرجع العمل فوقه وتتخلى عنه . واريد ان اقــول شـــيئا اذا كنا قد نذقنا العمل على المسئول وقد ادى جهده وكنا ســـلبيين فى التعاون معه فيجب ان لاننسى ان نحمل نفوسنا المســـئولية وان كان المسئول هو الذى ما سمح لنا ان نتعاون معه فالمفروض ان لا نأخذها ونسكت يجب ان نصلح امورنا ويكون منطلقنا ان الحوار والصراع هو من اجل الافضــــل والاحسن وبالطرق الشريفة اى لا نلجأ الى طريق غير متلائمة اصلا ليس معنا كبشر وكيمنيين لنا اصالتنا واخلاقنا ولكن مع اصالة فكرة العمل التعاونى الذى نعتز برفع شعاره وفى تقـــديرى ان الهيئة الادارية للاتحاد فى التعاونيـــات انهـــا كمجلس الوزراء فى الحكومة والاعضاء الموجودين هنا اعترف ان انتخـــابهم لم يكن لتعاونى مع احد منهم ولا من اجل سواد عيونهم ويجب ان يكـــون هذا واضحا انه لامنه للدولة ولامنه لشخص ولكن لانتخاب المواطنين ســـواء لذكائه فى عملية الانتخابات او لثقة الناس فيه وانتم تعـــرفون ان الانتخابات تمت بحرية كامـــلة وانى ـ كمســـئول فى الدولة ـ حرصت كل الحرص على ان التجربة التعاونية فى المرحلة الســـابقة تأخذ بعدها الديمقراطى التعاونى الصحيح دون ان يكـــون لاجهزة الدولة اى تأثير ما عدا الجهة المختصة بعملية الاشراف والتى تتحمـــل المسئولية فى هذا وهذا ما نحرص على ان يستمر العمـــل التعـــاونى

مجتمعه سـواء فى العزلة او فى القرية او فى الناحية او فى اللواء او فى
فيه • اذ فالعمل التعاونى مشـاع لكل عنصر لديه القـدرة لخدمة
اليمن كله بجهد تعاونى مع التجرد لأن الجهد التعاونى يحتاج الى مثالية
لماذا التعاون كسب شعبية وقناعة مافيش فكرة ما لها اعداء الا التعاون
•• كل فكرة لها معارضون ولها مشـككون الا التعاون هذا مع
السلبيات ومع وجود العجز فى الممارسة ومع هذا فليس هناك يأس يعنى
قد ييأس الناس من الاشخاص ولكنهم لاييأسون من فكرة التعـاون
وفى رأيى اننا علينا ـ وخصوصا المثقفين ـ ان نربو على اى نزعـات
خاصة مهما كانت لكى لا ندخل التعاون اى جـو معين لان كـل
الناس مجمعون على التعاون ومن هنا كسب التعاون شعبية وديمقراطية
انااتنظر لو اخلصت الهيئـة الادارية وانعكس هـذا على الهيئات
ومجالس التنسيق ان التعاون هذا سيكون نقطة التحـول فى حيـاة
مجتمعنا بالكامل لانه يمكن ان ندخـل منه الى التعاونيات الزراعية
والتعاونيات الاستهلاكية والتعاونيات الاقتصادية وغيرها انها فكـرة
واسعة وليست ضيقة ولامحدودة فالشائب الذى عمره مائة سنة مرتاح
بالتعاون والطفل الذى فى عشر سنين مرتاح بالتعاون وهـذا اجمـاع
لايمكن ان يوجد على فكرة بهذه السهولة صحيح هناك انظمة وافكار
فى بلدان اخرى بتأخذ الاجماع ولكن بعد ان تمربمراحـل نفى وطرد
واستنكار وغير ذلك فلماذا لانأخذ جميع الجوانب ونحكم عليـها
دون ان نميل الى مايو هى امامنا ويتبط عزائمنـا انـا لا اريـد
ان اقدس شخصا ولكن هذا لا يمنعنى من ان اقول هذا صح وهـذا
خطاء يا أخوانى الرؤيه قد وجدت لدينا والحريه والحمد لله متوفوه
لكن يجب ان نكون منصفين •

خطــاب الاخ الرئيس فى تعز يوم ١٥ر٣ر١٩٧٧

القى الاخ الرئيس القائد وسط تصفيق الجماهير خطابا قال فيه :ــ

بســـم الله الرحمـــن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الصادق الامين .

ايها الحشد الكريم ايها الحشد الكبير احييكم واشكركم على هذه المشاعر الكريمة التى تظهرون بها اصالة شعبنا اليمنى العريق احتفاء وترحيبا بأخ كريم وشقيق عزيز .

ان بلادنا اليمن جبالها الشامخة شموخ ابنائها الابطال ان ســهول بلادنا وجبالها اننا جميعا نرحب بأخ عزيز وشقيق كريم هو الشــيخ زايد بن سلطان آل نهيان ..

اخوانى الاعزاء فى الجمهورية العربية اليمنية وفى الامارات العربية المتحدة وفى كل مكان من ارضنا الكبيرة :

اننى فخور كل الفخر وسعيد كل السعادة بتلك المشاعر الكريمـــة الفياضة التى قابل بها شعبنا اليمنى الاصيل ابنا من ابناء العروبة الكرام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .. ان الشعب اليمنى فى كل بقعـــة من بقاع اليمن يحتفل هذا اليوم بسعادة وغبطة بلقاء اخ كريم من اخوة اشقاء شعروا بمسئوليتهم الوطنية الاخوية .. وجاؤا ليزوروا هــذا القطر من الوطن العربى الكبير وكلهم محبة وكلهم وفاء اننى بأســم الشعب اليمنى جميعا احيى الشيخ زايد واخوانه ورفاقه واشكرهم على هذه الزيارة .. كما اننى بأسمكم جميعا بأسم كل اليمنيين فى الداخــل والخارج اؤكد بأننا شعب اصيل نبادل اخواننا المحبة نعادى من يعادى وطننا العربى الكبير .. ونصادق من يصادقه .. واننا باستمرار نمد يد الاخاء ويد المحبة لكل اخ ولكل شقيق ولكل صديق .

وهاهو اليوم يحل بين ظهرانينا اخ عزيز وشقيق كريم احييكم على مشاعركم الكريمة واحيى ضيفنا العزيز فى وطنه الاول ان لم اقــل الثانى فهو حقا ابن هذه الارض واننا سعداء بهذا اللقـــاء اشكركم والســـلام عليكم ورحمـــة الله ..

الرئيس يلقى كلمة امـام جماهير الشـعب فى الحديده بمناسبة استقبالهم للشـيخ زايد

١٦ر٣ر١٩٧٧م

قال الاخ الرئيس فى خطابه :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الصادق الامين .

اخوانى ابناء تهامة ، اخوانى ابناء اليمن فى السهل والجبل اخوانى ابناء اليمن فى الداخل والمهجر ، اخوانى اليمنيين اينما كنتم وحيثمـا حللتم احييكم تحية الثورة اننى فخور كل الفخر وسعيد كل السـعادة بهذه المشاعر الفياضة الكريمة التى تكرمون بها اخانا وشقيقنا سـمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان .

اخوانى .. اذا كان بالامس قد التقينا بأخوتنا فى تعز والتقينا قبله فى ذمار وفى صنعاء .. اننا اليوم صفا واحدا وقلبا واحـدا وشخصا واحدا فكل واحد منا يعبر عنا جميعا عن كل اليمنيين فى كـل قرية ومدينة وفى كل سهل وجبل .. اخوانى اذا كنا اليوم نلتقى بكم .. فما احلى اللقاء بقلوبكم الصافية صفاء هذه السماء الجميلة وفى وفائكم الصادق صدق وفائكم عمق هذا البحر العميق .

اخوانى يسمح لى سمو الشيخ زايد ان اؤكد له بأن هذا الترحيب صادق : منبعه القلب ومجراه الافواه والايدى ليس نفاقا وليس تملقـا وليس زيفا .. وانما هو صدق ووفاء ومحبة .

اخوانى ليسمح لى الشيخ زايد ان اؤكد له بأن هذا اللقاء الحـار ليس لاجل المساعدات وليس لاجل المشاريع ولكنه حب فى ذاتـه حب فى شخصه حب فى عروبته .

اننا اليوم ونحن يمن السادس والعشرين من سبتمبر والثالث عشر من يونيو نعرف كيف نكرم اشقائنا وكيف نفى لاصدقائنا وماهـذه

المشاعر الفياضة فى كل مكان من انحاء الجمهورية الا دليلا صادقا على اننا نرى فى الشيخ زايد بطلا من ابطال الوطن العربى قهر الاستعمار ووحد الخليج حينما اراد له المستعمر البغيض ان يجعله دويلات مشرذمة صغيرة .

فأتى ووحد تلك الارض العزيزة علينا ووحدها قدرا ومصيرا وبهذا فأنه قهر الاستعمار وارادة الاستعمار وبنى ركنا قويا للوحدة العربية الشاملة انشاء الله .

اخوانى اننى عاجز عن التعبير لما اكنه لسمو الشيخ زايد من تقدير فأننا نحترمه ونقدر كل مواقفه ونشكر كل رفاقه فى دولة الامارات العربيه المتحدة الذين يعملون من اجل وحدتهم .

اخوانى اشكركم جميعا واؤكد باننا شعب تدين للوفاء ونحب للحب ونصدق للصدق وليس معنا سوى مانبديه من مشاعر صادقة واضحة ..

شكرا بأسمكم جميعا للاخ الشيخ زايد الذى شرفنا بزيارته وان كانت دائما مكارمه لدينا قبل ان يأتى شكرا كثير لكم اما انا فلا استحق الشكر انا لست الا ابنا من ابنائكم وخادما لكم ..

اخوانى اذا كان هناك من يستحق الشكر صار علينا جميعا وهو الله وحده وانتم كل الجماهير وضيفنا العزيز فى وطنه وفى قلوبنا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

مؤتمر صحفى عقده الرئيس القائد

فى مارس بمناسبة زيارة الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية

ومناسبة عقد مؤتمر القمه الرباعى فى تعز

عقد الاخ المقدم ابراهيم الحمدى رئيس مجلس القيادة والقائد العام للقوات المسلحة مؤتمرا صحفيا حضره مندوبو الاذاعة والتلفزيون والصحافة ووكالات الانباء المحلية والعربية والعالمية وفيما يلى اجاباته على اسئلة المندوبين :

* سـيدى الرئيس هـل تتكرمون باعطائنا فكـرة عن نتائج محادثاتكم مع ضيف اليمن الكبير الشيخ زايد بن سـلطان ال نهيان بالنسبة لتطوير وتوثيق التعاون بين البلدين وبالنسبة لتدعيم وتطوير التضـامن العربى ؟؟ •

ـ زيارة الشيخ زايد لليمن ليست بغريبة فهذه هى الزيارة الثانية والعلاقات الاخوية بين اليمن ودولة الامارات العربية المتحدة علاقات اخوية متينة ومثالية وهى تقوم على اسس ثابتة من الاحترام والتعاون والصدق والمحبة ولاشك ان هذه الزيارة التى اتيح فيهـا للحكومة اليمنية والشعب ان يعبروا عن مدى تقديرهم واعتزازهم لكل شقيق ولكل اخ وايضا لدولة الامارات العربية ممثلة فى شخص قائدها سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وهذا فى حد ذاته مع ماتم من محادثات كفيل بأن ينقل العلاقات بين الحكومتين والشعبين نقلة قوية الى الامام لنزيد من التفاهم الواضـح الاخـوى •

* سيدى الرئيس سيعقد فى تعز فى الايام القادمة مؤتمر قمـة رباعى يضم شطرى اليمن والسودان والصومال هل تتكرمون باعطائنا فكرة عن القضايا التى سوف يبحثها هذا المؤتمر • ؟

الجـواب :

ـ انشاء الله حين ان ينتهى المؤتمر نرد على هذا السؤال •

* الاخ الرئيس : تكثر عقد المؤتمرات العربية بين حين واخر فهل لهذه المؤتمرات مردودات ايجابية لصالح القضايا الملحة ؟؟ •

الجـواب : ـ

ـ هذا واضح والا فسيكون عبثا وجهدا مهدور ولا شـك ان ابرز ماتتج عنه مؤتمر القمه العربى الاخير الذى انعقد بشكل مصغر فى

الرياض ثم بشكل موسع فى القاهرة مردوداته واضحة وهو ماينعم بـه الشعب اللبنانى الشقيق والمقاومة الفلسطينية الشقيقة اليوم بعد ان كانت تسيل الدماء بشكل مخيف ولو لم يكن من ثمار هذا المؤتمر الا ان توقف ذلك النزيف الدموى الرهيب فى لبنان الشقيق ووحد بدل الحرب وبدل الدماء التفاهم والحوار الاخوى .

* الواقع ان المؤتمر الرباعى الذى سيعقد فى تعز كان قد تناوله زميل لكن اريد ان اقول ما هو الهدف من عقد هذا المؤتمر . ؟؟

ـ لاشك ان اللقاءات الثنائية او لقاءات القمة المصغرة او الموسعة كلها لابد لها من نتائج ولابد لها من ثمار تخدم قضايا تلك الشعوب والقضايا العربية التى تهمنا جميعا ونحن اليوم نشعر بأن العالم يتفاعل معبعضه فى كل المناطق ولاشك ان هذا سيكون له تأثيره فى بحث قضايا وأوجه التعاون سواء الثنائية او القومية او العالمية وهذا شىء جيد .

* اولا ماهو الداعى لعقد او ماهو الداعى لدعوتكم للمؤتمر الشعبى وهل ستكون قضية الدولة المركزية وايجاد دستور او تعديل دستورى هى من مهام هذا المؤتمر ؟؟

الجـواب : ـ

ـ كل حكم لايعود من وقت لاخر للشعب الذى يتولى المسئولية باسمه ليتحسس آماله ويتعرف على مواقف الخطأ والصواب فهو يظل معزولا عن الشعب وبالتالى يظل حبيس نفسه وعقد مؤتمر شعبى يضم كل قطاعات الشعب الغرض منه اساسا هو تلمس رأى الشعب فيما تم انجازه منذ حركة ١٣ يونيو حتى اليوم او الى عقد المؤتمر وتحسس آماله وطموحاته للمستقبل فلا يأتى بالقرارات جزافا ولا ارتجالا ولكن نريد ان نأتى بأى قرار باستمرار من خلال تحسس ، ونلتمس رأى شعبى عام وهذا يجعل القرار اكثر دقة واكثر واقعية ومن حق المؤتمر ان يبحث كل مايهم مصيره ومستقبله .

* ذكرت بعض الاوساط المتخصصة فى الشرق الاوسط ان امام فرص النجاح لمؤتمر جنيف بعض العقبات الرئيسية وابرزها مدى الانسحاب الاسرائيلى من الاراضى العربية المحتله عام ٦٧ ثم الاعتراف بين الدول الست العربية من ناحية واسرائيل من ناحية اخرى والاعتراف بين المقاومة الفلسطينية من ناحية واسرائيل من ناحية اخرى ثم موضوع الحلول الاسرائيلية اذا ما تم التوصل الى اتفاق سلام بين دول المنطقة واسرائيل عبر مؤتمر جنيف المرتقب فما هو تعليقكم على هذه الموضوعات السياسية ؟؟

الجـــواب : ـ

ـ تعليقى على كل هذا يتلخص فى موقف واحد وثابت للجمهورية العربية اليمنية وهو فى شىء واحد هناك قضية اسمها القضية الفلسطينية ارضا وشعبا ما لم تبحث هذه القضية بحثا عادلا وينال الاخوة الفلسطينيون حقهم المشروع فلن تنتهى القضية سواء بمؤتمر جنيف او بغير مؤتمر جنيف اذا لم تنال القضية الفلسطينية حقها العادل والمشروع فستظل هناك قضية •

* الاخ الرئيس هناك راى يقول بأن أمن البحر الاحمر رهن بوحدة الشعوب العربية المطلة عليه ومدى تطورها الى اى مدى صحة هذا القول وما مدى نجاح استراتيجية عربية مستقلة عن جميع الصراعات الدولية المعتومة ؟؟

الجـــواب : ـ

أمن البحر الاحمر يكمن فى التزام دول البحر الاحمر بعدم اى نوايا عدوانيه وبأن لايستغل البحر الاحمر لاى متاعب ابداً وهذا ما نؤمن به نحن هنا وما ندعو اليه وهو يظل البحر الاحمر بعيدا عن الصراعات الدولية وأن يظل بحراً لسلام ولما يخدم السلام •

كلمة الرئيس في المؤتمر الرباعي الذى عقد في تعز فـى ٢٢ر٣ر١٩٧٧

(الجلسة الافتتاحية)

بســم الله الرحمـن الرحيـم

اخواني اصحاب الفخامة الاجلاء ، ايها الاخوة الحاضرون باسم الجمهورية العربية اليمنية شعبا وقيادة وحكومة احييكم وارحب بكم ،وانه لمن دواعي سروري أيها الاخوى ان نلتقي اليوم على هذه الارض اليمنية الحرة لقاء الاخوة والاحبه الذين تجمعهم اصالة في النضال من أجل الحق والعدل ويربطهم تاريخ عربي واسلامى مشترك وتوحدهم اليوم قضية واحدة ..

أيها الاخوة ان لقاءنا اليوم قبل ان يكون لقاء لغرض محدد هو فى الحقيقة امتداد الساحة العربية ، ولهذا فان النظرة الى هذا اللقاء والتطلع الى نتائجه عربيا ودوليا ستكون هامة واننا أذا قسنا المردود من هذا اللقاء على المستوى الوطني والقومى والعالمي بمردودات ماسبقه من لقاءات قمة سنجد اننا كدول مطلة على حوض البحر الاحمر مسئوله عنه بحكم حقنا في السيادة الوطنية على مياهنا الاقليمية قد حققنا لامتنا ونضالنا العربى نصرا يضاف الى انتصاراتها ،اذ ان هذا اللقاء يعتبر فريدا من نوعه عمليا واستراتيجيا وبخاصة ومحادثاتنا ليست مقتصره على موضوع بعينه وانما سنتداول العديد من المواضيع التى تهمنا كمسئولين فى دولنا وشعوبنا اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ..

ايها الاخوة الاعزاء ان هذا اللقاء ليس مظاهره ضد أحد ولا من أجل التامر على أحد ولا ارى فيه خروجا على حقنا

المشروع كاخوة اشقاء فى انلتـقي لنتدارس امورنـا وقضايانا صغيـرة وكبيـرةوخصوصا ما يتعلق بالتعاون المشترك على اراضينا ومياهنا الاقليمية فى حـوض البـحر الاحمر ·

نريد الخروج من شـباكالصـراع الدولي

ايها الاخوة الاجلاء اننا هنا في الجمهورية العربيـة اليمنيـة ندرك ان هناك مـن يحـاولون زج الدول المطلة على حـوض البحر الاحمر في حلبة الصراع الدولـي وذلـك بتركيزهـم المستمر اخيرا على استراتجية هـذا البحـر وكانهـم بذلـك يوجهون الدعوة لنا لنحضـر محافل الشر والدمـار او على الاصح تكـون مشكلة جديـدتضاف الى قوائم المشاكل التي تهدد الامـن والسـلام العربي والدولي ، ولذا فان علينا اليوم تقع مسئولية عظيمـة تلك هى الخروج باوطاننا مـن شـباك الصراع الدولي اذ ان الدخول فيـه يعنى التـوريط بالمصالح الوطنيـة العليـا لاوطاننـا وشعوبنا الىجانب الاحتمالات الاخـرى اننـا ايها الاخـوةوفي سـبيل الحفـاظ على أمن البحر الاحمـر فى حاجـة بالطبع الى مسـاندة أشقائنا العرب ··وهذا لايعنى اننا اذالم نجد منهم فرصة للنيل مـن سياداتنـا فى هـذا الدعـم والمسانده سنترك لاحد الخوض الهام غير أن هذا الامر وهـو يهمنا بالدرجة الاولى يجب ان يهم الجميع وانطلاقا من مبدأ وحدة النضال العـربى ضـد الصهيونيـة وقـوى الغـزو الاجنبى ومن مبدأ ان اى خطر يتهدد منطقة عربية هو خطـر على العرب اجمعين ··

نحن دعاة سلم وحق

ايها الاخوى قبل الختام اود ان اؤكـد على حقيقتين الاولي اننا دعاة سلم وحق وعدل · والثانية هى اننـا بمـا نعمله

اليوم وبهذا الاجتماع بالذات نخدم السلام والامن فى العالم ونسهم اسهاما فعالا فى حل مشكلة من المشاكل الدولية ولابد من ان يتاكد الجميع من اننا لن نكون ابدا اداة صراع ومخالب غدر . وحقيقة ثالثة لابد من التاكد عليها تلك هى وجود التعاون الصادق الجاد بيننا اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وسياسيا لما يخدم امتنا ويدعم سياستنا واستقلالنا ومصالحنا الوطنيه العليا ولذا بعد ذلك الامل الكبير فى تعاون اشقائنا واصدقائنا معا .

أكرر الترحيب بكم واحيكم واشكركم باسم الجمهورية العربية اليمنية شعبا وقيادة وحكومة .

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته .

ءءءءءءءءءءءءءءءءءءءءء

حديث الرئيس القائد مع روز اليوسف مارس ٧٧

مقـــدمة

قديما قال اجدادنا : « رب ضارة نافعة » !

ومنذ ظهرت صواريخ اسرائيل سابحة فى البحر الاحمـــر بدأت تحقيق اولى «منافعها» للعرب !

فقد أيقظ الخطر شمال اليمن وجنوبه . وحفزهما الى الاتحـــاد فى مواجهته . وكان هذا الحديث المثير الذى ادلى به الرئيس ، ابراهيم الحمدى ، الى محرر الشئون العربيه يوسف الشريف .

وقد جـرى الحديث بعد إجتمـاع الحمـدى بالرئيس ســالم ربيع فى «قعطبة» وقبل مؤتمر القمة الذى جمعهما فيه الرئيس جعفر نميرى مـع الرئيس الصـــومالى سـياد برى فى مدينة تعـــز فى الاســـبوع الماضى ..

وكل هذه الاجتماعات ، والمؤتمرات ، كان موضوعها الاساسى امن البحر الاحمر . وكان صاحب الفضـل الاول فيهـــا : صـــواريخ اسرائيل التى تهـــدد الجميع !

الامـــن للشـــعب لا للحـــكام !

قال لى الرئيس ابراهيم الحمدى :

ــ لا استطيع ان اعلق على الكم الهائل مـــن الاخبار والتحليلات الاخيرة الخاصـــة بأمن البحر الاحمر . ولكن ما يهمنى هـــو ابراز ثلاث حقائق بالتحديد :

الحقيقة الاولى : ان ثورة ٢٣ يوليو التحررية كشفت خلال تطورات الاوضاع العربية الراهنة انها كانت فى بعـــدها القومى وخطهـــا

الاستراتيجى ذات رؤية واضحة وسليمة لما ينتظر العرب وقضاياهم المصيرية من تحديات محلية ودولية . وذلك عندما بادرت بمساندة ثورة ٢٦ سبتمبر ودعم قواها الذاتية فى شطر اليمن الشمالى . ثم فى شطرها الجنوبى . الامر الذى بدونه كان من المستحيل وغير المتصور ـ فى ظل حكم رجعى ومنعزل فى شمال اليمن وحكم استعمارى بريطانى فى جنوبه ـ أن تنجح البحرية المصرية فى اغلاق باب المندب فور اندلاع حرب رمضان . ولا أن يصبح للعرب دور ووجود وتأثير فى خطط تأمين المدخل الجنوبى للبحر الاحمر .

الحقيقة الثانية : ان هناك محاولات مشبوهة تقوم بها الدول الامبريالية واعلامها ، حتى تتحول قضية امن البحر الاحمر على الصعيد القومى الاستراتيجى الى مجرد عملية امن داخلية للانظمة السياسية التى تطل عليه ، او امن للحكام فى مواجهة جيرانهم . ويدخل ضمن هذه المخططات المشبوهة تحريك الانقلابات الداخلية ، وبيع الاسلحة ، واثارة الحساسيات التاريخية والمعارك بين دول المنطقة ، واستنزاف قواها المعنوية والاقتصادية .. و .. محاولات الاستقطاب الدولى .

الحقيقة الثالثة : ان مؤتمر القمة العربى الافريقى الذى عقد فى القاهرة مؤخرا ، قد اثبت حقيقة دولية جديدة .. هى ان العالم الثالث يمكن ان يتحد . وانه يملك ارادته . وان للدول والشعوب الافريقية قوة تأثير سياسى واقتصادى وحضارى وعسكرى ، يمكن ان تعجل باجتياز مراحل التخلف بنجاح وسرعة وبامكانياتها الذاتية المشتركة . كما وانها يمكن ان تعجل بتحرير افريقيا والشرق الاوسط من كل سياسات ومخططات الاستعمار والعنصرية والصهيونية .

نعمة الخوف !

قلت : هل كان الخوف من هذا النجاح هو السبب فى محاولات افشال المؤتمر ؟

قال : المهم انه كان مؤتمرا ناجحا بأكثر مما توقعه اعداؤنا ، بل واكثر مما توقعه العرب والافارقة .

ان الملوك والرؤساء والقيادات التى تلاقت وتناقشت وتبادلت الاراء فى المؤتمر وخارج المؤتمر خلقت احساسا قويا مشتركا بمظالم الاستعمار ، وبامتصاص الاحتكارات العالمية لاقتصاديات الشعوب الافريقية والعربية . وقد ولد ذلك الاحساس المشترك نزعة ثورية وموضوعية بين الفريقين نحو التعاون من اجل المصير الواحد الذى يجمع بينهما .

ان العالم الثالث بشكل عام ، والامة العربية وافريقيا بشكل خاص يشتركان فى مواجهة دولية لبسط النفوذ ، لا على مستوى دولة دون اخرى .. ولكن على مستوى القارات .. ومن هنا الاهمية القصوى للبترول العربى والامكانيات الاقتصادية التى تذخر بها افريقيا والشرق الاوسط من موقع ووزن استراتيجى على خريطة العالم .

قلت : فيما يتعلق بقضية « امن البحر الاحمر » هل يمكن القول بأن انعقاد مؤتمر القمة العربى الافريقى كان عاملا ايجابيا فى التصور المشترك لابعاد تلك القضية الملحة ؟

قال : بشكل عام كان المؤتمر فرصة تاريخية هامة لخلق تصورات مشتركة بين الافارقة والعرب لكثير من القضايا المصيرية . كما كان المؤتمر فرصة للتقريب وتصفية الاجواء ، سواء بين بعض الانظمة الافريقية او بين بعض الانظمة العربية .و فى هذا الصدد يمكن الاشارة الى النجاح الكبير الذى لعبه الرؤساء السادات وبومدين ونميرى وسياد برى على سبيل المثال فى الربط والتقريب بين العرب والافارقة حول كثير من القضايا التى بحثها المؤتمر . كما كان لمبادرات مصر والسعودية وعديد من الدول العربية فى مساندة ودعم حركات التحرر الافريقية والتعاون الاقتصادى المشترك بملايين الدولارات ، شأن وتأثير كبير فى تتويج نجاح المؤتمر .

والحقيقة ان مؤتمر القمة الرباعي العربي في « تعز » لم يكن لينعقد لولا الروح الايجابية التي سادت بين الملوك والرؤساء والقيادات بالتعجيل بوضع الخطط المشتركة في مواجهة التحديات التي تواجه شعوبنا ومنطقتنا قبل ان تدهمنا التحولات العالمية !

اجتماع قطبة .

قلت : اشارات بعض الدوائر السياسية والصحفية الى ان الاجتماع التاريخي الذي عقد لاول مرة بين رئيسين لشطري اليمن ، في مدينة « قعطبة » اليمنية ، كان ايذانا بوقف اثارة التناقضات الثانوية التي يحركها اعداء اليمن ، والتفرغ لمواجهة التناقض الرئيسي الذي يواجه المدخل الجنوبي للبحر الاحمر . واشارات نفس الدوائر الى ما يؤكد ذلك ازاء اسدال الستار على التنازع بين شطري اليمن حول ملكية جزيرة « ميون » او « بريم » المطلة على باب المندب .

قال : لا اود التعرض لما تشير اليه هذه الدوائر او غيرها حول مؤتمر «قعطبه» . لان هذه الدوائر لا تنظر الى قضايانا الا بمنظار امانيها واهدافها .

انهم ينظرون الى اليمن من خلال التجزئة والتباعد والانفصال بين شطريه الشمالي والجنوبي . واذا كانت هذه النظرة جائزة او متوقعة في مرحلة تثبيت الثورة والنظام ، بعد التحرر من نظام اسرة حميد الدين والاستعمار البريطاني . فعلى اعدائنا ان يعلموا ان الشعب اليمني موحد بالفعل ، واتصاله وحركته بين الشمال والجنوب امر واضح . وأن نتائج ثورة ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر تتابع ايجابياتها يوما بعد يوم . وان اليمن قد وعت التجارب والدروس وبدأت تضع اقدامها على عتبات الحضارة والتي اسهمت في بنائها منذ ايام سبأ ومأرب .

ان تعليقي الوحيد على نظرة تلك الدوائر هو اننا والرئيس سالم ربيع نعمل باخلاص .. ولا نرفع شعارات للاستهلاك . وانما نرفع الشعارات بعد ان تتحقق على ارض الواقع .

القبائل لاتزال قـــوة

قلت : اذا كانت الوحدة قائمة بالفعل بين الشعبين اتصالا وحركة ، فعلى الصعيد النظرى ما الذى يقف امــام انجـــاز تلك القضـــية الوطنية والقومية ؟

قال : اشياء كثيرة جدا ، كل مخلفات الماضى التى تســببت فى انفصال اليمن وحاولت ومازالت تحاول تعميق هـــذا الانفصـــال ، الاستعمار الجديد والمتطور الاساليب والوسائل ، القبلية الامر الذى دعانا والرئيس سالم ربيع الى ان نوحد خططنا فى مواجهة مسئولياتنا التاريخية .. فنحن زائلون ولاشك . واذا كان الشعب موحد بالفعل ، واذا كانت الوحدة السياسية بين الشطرين مصيرا حتميا ، فلمـــاذا لا نعجـــل بانجـــازها .

ومن هنا كان حرصنا على تشكيل مجلس رئاسة يضم المسـئولين عن التخطيط والسياسة والاقتصاد والجيش ، للاجتماع كل ستة شهور لمتابعة «برمجة» خطوات اعـــادة الوحـــدة ، وتذليل كـــل مايعترضـــها اولا بأول .

قلت : هناك تصور عربى عـــام يقول ان النفوذ القبلى فى اليمن الشمالية لم يعد يشكل قوة فى مواجهة خطوات اعادة الوحدة .. هـــل تعتقد سيادتكم ان الاستقرار السياسى يؤكد ذلك التصور ؟

قال : هذا التصور لا يمثل كل الحقيقة ! فمنذ فترة التقيت بالشيخ عبد الله الاحمر ، شيخ مشايخ قبائل حاشد ، ومعه العميد الســـابق مجاهد ابو شوارب ، وقدمت مطالب من جانبهما ، والنظام فى صنعاء قام بحركته التصحيحية ليستجيب لمطالب وامانى الشعب اليمنى فى الوحدة والتقدم والانفتاح على روح العصر لا لقبول مطالب تفرض الوصـــاية على الشـــعب او على النظـــام .

اهـــلا .. بمساعدات الجميع

قلت : لعل اخطر مايهدد الوحدة الوطنية والاستقرار الذى يشهده اليمن انها ما زالت حتى الان تعتمد فى سد العجز فى الميزانية العـــامة للدولة على المساعدات الخارجية ؟

قال : نحن نقبل المساعدات بدون شروط او املاء على ارادتنا ، ومعظم دول العالم تعانى من مشكلة التضخم ، كما تعانى معظم دول العالم مشكلة العجز فى ميزانياتها ، وربما كانت مشكلتنا ان طموحاتنا فى التنمية والبناء وتأسيس الدولة الحديثة تجعلنا نقبل كل ما يقدم لنا من المساعدات .. لانها فى النهاية سوف تعود على اليمن وشـعبها بمردود وطنى واقتصادى وثقافى سريع فى تربة خصبة تواقة الى تدمير اسوار العزلة والتخلف ، وهذا هو ما يطمئننى الى اننا سوف نصل بامكانياتنا وقدراتنا الذاتيه الى الاعتماد على النفس .

تؤكد ذلك تقارير الخبراء والامم المتحدة التى تتـوقع لليمن مستقبلا سـعيدا بعد اتمام كثير مـن المشـاريع التى تسـتمر امـكانياتنـا وقدراتنا الذاتيه ! .

قلت : ولكن تبقى قضية تنظيم الحركة الوطنية ووحدتها لمسـاندة خطوات النظام فى هذا الصدد .

واهـــلا .. بكـــل مواطن

قال : « الحكمة ضالة المؤمن ، حيثما وجدها » ونحـن لانرفض اية يد وطنية شريفة ممدودة للتعاون معنا لبنـاء اليمن ، المسـألة اذن ليست قضية «أمزجة» ولا«مراوغة» او (مساومة) او (استهلاك) .

لقد : كانت هناك تجربة الاتحـاد اليمنى .. ولكنه جـاء تنظيما سياسيا ناقصاً يحمل معه بذور فنائه ، لانه لم يكن يمثل كـل قـوى اليمن الحـديث .

ونحن الان بصدد الاعداد لعقد المؤتمر الشعبي والذى تنظم فيه قواتنا الوطنية ، وهناك لجنة الانتخابات التي تعد لاجـراء انتخـابات للمجلس النيابى الجديد ، الذى سينظر فى الدسـتور وتنقيحـه ، او الغائه ووضع دستور جديد يساير حركتنا الشعبية والقومية .

قلت : ورئاسة الجمهورية ؟

قال : لقد رفضنا بعد حركتنـا التصحيحيـة ان نرقى الى رتب عسكرية اعلى من (مقدم) .

ولاننا ، فى غيبة النظرية والبرنامج والتنظيم السـياسى ، نؤمن بأن شعوبنا تجد البديل فى (القدوة الحسنة) . ومسالة رئاسة الجمهورية لاتاتى بقرار فوقى . ولكنها قضية الجماهير .

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ

الاخ الرئيس يترأس الاجتماع المشترك لمجلس القيادة ومجلس الوزراء واللجنة العليا للتصحيح ويلقي كلمة الافتتاح هذا نصها يوم ٣٠ر٣ر١٩٧٧م

بسم الله الرحمن الرحيم .. وباسم الشعب نفتتح الاجتماع .. اخوانى احب ان اشرح لكم ماجد من اشياء حدثت فى الفترة ما بين اجتماعنا السابق واجتماعنا هذا اليوم .. هى انعقاد مؤتمر القمة العربى الافريقى والزيارة الرسمية التى قام بها سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية للجمهورية العربية اليمنية على راس وفد رسمى كبير .. وانعقاد مؤتمر القمة الرباعى التشاورى بمدينة تعز .. والزيارة الرسمية التى قام بها الاخ عبد العزيز عبد الغنى عضو مجلس القيادة ورئيس الوزراء والقاضى عبد الله الحجرى رئيس اللجنة العليا للانتخابات ونائب رئيس مجلس القضاء الاعلى للملكة العربية السعودية الشقيقة ومحادثاتهما مع صاحب السمو الملكى الاخ الامير فهد بن عبد العزيز نائب جلالة الملك وولى العهد وزيارتهما الاطمئنانية لصاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز فى لندن فبالنسبة لمؤتمر القمة العربى الافريقى فى نظرى كان ناجحا وذلك يعود على جهود جامعة الدول العربية وجهود منظمة الدول العربية وجهود منظمة الوحدة الافريقية اللتان اعدتا لهذا المؤتمر ونعتبر ان ما قدمته دول البترول الشقيقة للدول الافريقية شيئا كبيرا يعيد الى اذهاننا مواقفها الجبارة مع دول المواجهة فى حرب اكتوبر رمضان ..

وهذا المؤتمر واللقاءات الثنائية التى تمت بين الرؤساء والملوك لعبت دورا كبيرا فى سبيل بحث العلاقات فى هذا المؤتمر العربى الافريقى ان لم يكن كلها فالبعض وهذه اللقاءات لمناقشة المهام التى تهم هذه الدول وعلاقاتها مع الاخرين ..

ونحن كشعب من هذه الشعوب لنا اليوم الرغبة الكاملة فى هذه اللقاءات الان لنا لقاءات ومصالح كالاخرين .

وبالنسبة لزيارة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للجمهورية العربية اليمنية فأنا اشعر بالفخر لانه استقبل استقبالا رسميا وشعبيا بعث فى نفسى الارتياح والسعادة ودل على مايتحلى به شعبنا من وفاء واخلاق وكرم ضيافة لأن الشعب شعر ان الشيخ زايد اخ شقيق وضيف كريم وتقديرا من جماهير شعبنا لمواقفه النبيلة من القضايا العربية ٠

وفى نظرى ان هذه الزيارة هى من اجل تعزيز العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين واكون صادقا معكم ان سمو الشيخ زايد غادرنا وهو كامل الارتياح لانه احس ان هنا شعباً وان هنا دولة وان هناك تحولا فى البلاد فى مجال البناء والتنمية وانه لمس الفرق الشاسع بين زيارته الاولى وزيارته اليوم ٠

وأنا هنا باسمكم جميعا اسجل الشكر لكل ابناء شعبنا فى كل المناطق التى زارها الشيخ زايد بن سلطان ٠

اما بالنسبة لمؤتمر القمة الرباعى المنعقد فى تعز فأنا اؤكد لكم انه كان ناجحا الى ابعد ماكنا نتصوره لانه اول مؤتمر نستضيفه فى بلادنا وكلكم سمع وقرا مانتج عنه وما توصلنا اليه من قرارات وتوصيات وان كان بعضها لم يعلن عنها واسمحوا لى باسمكم جميعا ان اسجل الشكر لكل المسئولين فى لواء تعز ومسئولى الرئاسة ومسئولى الامن والاعلام والقوات المسلحة على جهودهم التى بذلوها ولكل المواطنين الذين خرجوا بتحمس للقاء الاخوة الرؤساء المشاركين فى مؤتمر القمة الرباعى التشاورى ٠

اما الزيارة الرسمية التى قام بها الاخ عبدالعزيز عبد الغنى عضو مجلس القيادة ورئيس الوزراء والقاضى عبد الله الحجرى رئيس اللجنة العليا للانتخابات ونائب رئيس مجلس القضاء الاعلى للرياض ومحادثاتها مع صاحب السمو الملكى الاخ الامير فهد بن عبد العزيز نائب جلالة الملك وولى العهد وزيارتهما الاطمئنانية لجلالة الاخ الملك خالد ٠

نص كلمة الاخ رئيس مجلس القياده والقائد العام للقوات المسلحه التي القاها بمناسبةيوم الام ٢٩ر٣ر١٩٧٧ :ـ

بسم الله الرحمن الرحيم :

والصلاة والسلام علي رسول الله الامين ٠٠ اخواني ونحن اليوم نحتفل تكريما باعز مخلوق له علي كل انسان فضل كبير هو الام فحين نحتفل بهذه المناسبة فى اليمن نحتفل بأنفسنا ونبحث عن ذاتنا ٠ واذا كنا بالامس القريب قد احتفلنا بغرس الشجرة ونحن نعتبر هذا موسما هاما لانه لايعني غرس الاشجار لذاتها ولكن يعنى الوفاء للام الارض ويعنى غرس المحبة والتعاون ونحتفل اليوم بعيد الام ، واذا كان العالم كله باستمرار يكرم هذا المناسبة ويقدرها حق قدرها فها نحن فى اليمن اليوم بدأنا فعلا نبحث عن ذاتنا ونكرم انفسنا فتكريمنا للام هو تكريمنا لكل انسان فى المجتمع ٠٠ اخواني ٠٠ اذا كانت المناسبات تجمعنا لكى نتحدث ونلتقي ونتعارف فأنه لايفوتنا باستمرار فى هذه المناسبات ان نتذكر امورنا وان نتذكر ظروفنا الماضية وان نحاسب أنفسنا وان ننعم بما حققناه ٠٠ اذا كنا اليوم قد شاهدنا خلال فقرات هذا الاحتفال جهودا تدل علي مستوى رفيع للطالبة اليمنية فأنما هذا نموذجا لمايبذل من جهود كبيرة فى اهم حقل وهو حقل التربية والتعليم اعدادا للاجيال وهم هم بناة المستقبل وبناة الحياة لهذه الارض ٠

واذا كانت اليوم هناك مناسبات عديدة نحتفل بها فأنما لاننا بدأنا نحس بوجودنا ونشعر بذاتنا ومن هذا يجرني التفكير الى ان اقول بأننا اليوم نحتفل فى أى مناسبة بغرس انجازات جديدة كلها رصيد على طريق اليمن يمن

الثورة يمن السادس والعشرين من سبتمبر الذين سقطوا من اجله الاف الشهداء لكي ينعم اليمن بالخير والعدل والحياة الجديدة ولكن وللاسف الشديد اشعر بأن هناك اناس قلقون لادرى لماذا يقلقون وماذا يقلقهم هل الانجازات التي تبني لخدمة الانسان اليمني هى التى تقلقهم هل قرابة نصف مليون من الطالبات والطلبة على مختلف انحاء الجمهورية يعمون اليوم بالعلم والتعليم تتنعم بهم اليمن مستقبلا فى مجالات الحياة المختلفة هو الذى يقلقهم لادرى هل شق الاف الكيلو مترات من الطرقات المعبدة لكي تربط اليمن ببعضه ولكي نكتشف انفسنا وقدراتنا وامكانياتنا ولكى نوصد المحبة والعلاقات بيننا هو الذى يقلقهم لادرى هل ان يحل الحب والتعاون بدل البغضاء هو الذى يقلقهم لادرى هل غرس الشجره وبذرة الامل الطيب فى النفوس بدلا من الالغام واشلاء المشوهين ودماء الشهداء هو الذي يقلقهم لادري هل بناء الدولة المركزية التى ينعم كل مواطن فى ظلها بما له من حقوق وما عليه من واجبات هو الذى يقلقهم بدلا من الفوضي والتسيب ومراكز القوى والدويلات المتعددة لادرى انما حينما اقول هذا اقوله لكى اكون باستمرار صريحا مع شعبنا الكريم الذى اعرف وانا متأكد جدا بأنه اليوم يعرف طريقة وانه اليوم يعرف اعدائه واصدقائه .

وانه اليوم يعرف من يقلقون على مصالحهم الشخصية والا فلماذا لم يقلقوا والجماجم تتساقط لماذا لم يقلقوا واموال البلد تهدر لماذا لم يقلقوا وسمعة اليمن فى الحضيض لماذا لم يقلقوا والفوضي ضاربة اطنابها فى كل مكان كما كنا نعرف هل هذا هو الذى اقلقهم اليوم ان تتحول تلك الصورة على العموم نحن طريقنا هو

البناء وطريق السلام ونحن نترك للاعمال بأن تتكلم وندعو كل ابناء الشعب الى ان يلتفوا فى وحدة صادقة لبناء اجيالهم وها نحن اليوم نكرم الام التي لها علينا جميعا الفضل الاوفر والكبير والذى لم نستطيع ان نؤدى مالها من حقوق مهما عملنا واننا حينما نكرم الام كما قلت انما نكرم انفسنا وبهذا فأنني على ثقة بأن المرأة اليمنية تقف اليوم علي ارض صلبة قوية دعامتها الاخلاق والشرف والوطنية الصادقة وان عليها مسئولية كبيرة لتساهم بجانب اخيها الرجل فى بناء المجتمع الجديد مجتمع العدل والرخاء والسعادة والتعاون ..

تحية لكل ام فى هذه الارض وتحية للمرأة اليمنية وللفتاة اليمنية وللطالبة اليمنية التي بدأت تشق طريقها ودربها فى هذا الوطن العزيز لتسهم فى بنائه ولتسهم فى دفع الشر عنه واتسهم فى بناء الحياة الجديدة علي ارضه أحييكم واشكركم ولا يفوتني هنا ان اشكر وزارة التربية والتعليم ممثلة فى الاخ الوزير والمسئولين علي مايبذلونه من جهود وما ننتظره انشاء الله من خطط تربوية جيده تخدم اجيالنا وتوظف كل طاقات بشرنا ضمن خطة التنمية العامة للبلد لكي تستفيد من قدراتنا وهناك وقفة أخيرة اريد ان اقول فيها تحية لاخواننا من ابناء الكنانه من ابناء مصر العربية الذين يساهمون اليوم فى بناء الاجيال اليمنية غير ناسين لهم مواقفهم البطولية الشجاعة على قمم جبالنا وبطون الاودية وانني اريد أن أقول لكل أخ من ابناء مصر العربية بأن تلك التضحيات وأولئك الشهداء لم يذهبون سدا ابدا فها نحن ننعم اليوم بما ننعم به بفضل الله وبفضل الشهداء من ابناء مصر وابناء اليمن الذين سقطوا دفاعا عن الحرية والثورة والجمهورية

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة الاخ الرئيس في ذكرى الشهيد محمد محمود الزبيري الذى اقامته كلية الآداب بجامعة صنعا يوم ١ر٤ر١٩٧٧م ..

بسم الله الرحمن الرحيم والصلات والسلام على رسوله الصادق الامين .. اخواني طلبة وطالبات جامعة صنعاء اخواني الحاضرين جميعا .. انني اشعر بشعور خاص كلما جئت الى هذا المكان الذى نعتبره قلعة من قلاع العلم والمعرفة وطودا شامخا يقف ابناء اليمن من خلاله امام كل الصعوبات ليحاربوا التخلف بكل أشكاله وصوره متسلحين بالعلم والمعرفة والايمان بالله وبهذا الوطن .

اخواني : اذا كانت جامعة صنعاء ممثلة في كلية الاداب قد اقامت هذا المهرجان احياء لذكرى كلنا نقدرها وكلنا نتذكرها . هذه الذكرى التي يطل علينا فيها أسم علم من أعلام الحرية والثورة في اليمن وعالم من علمائنا هو الشهيد محمد محمود الزبيري . لاشك انها لحظات سعيدة كان يتمناها الشهيد الزبيري كان يتمنى ان يرى المدارس تنتشر في انحاء البلاد كان يتمنى ان يجد المعاهد العالية للتعليم .. كان حلما ان يجد هناك جامعة تسمى جامعة صنعاء التي تحتفل اليوم فيها حقيقة بذكرى استشهاده .. ولهذا فاننا نحتفل في مكان له أهمية خاصة بالنسبة لطموح ومشاعر شهيدنا الزبيري ولاشك وانا أقول كلمة لم أكن مستعدا لان أقولها وسامح الله الاخ الذى احرجني بذلك لانني لن استطيع ان أعبر كما يعبر الادباء والشعراء والاخوة المتكلمون

والمعدون ايضا لهذه المناسبةولكنني باستمرار يشفع لي صادقا أقول كل شيء منقلبيأنني معكم ومع كل شعبنا
اخواني : وأنا باستمرارفي هذا المكان أشعر بانه والحمد لله لم تعد اليومضمانةأستمرار الثورة ورفرفة علم الجمهورية ووجود مجتمع العدل والرخاء لم يعد اليوم حكرا ولامجسدا في شخصبعينه ولا في مجموعة بحالها ولكنني كلما جئت الى هذاالمكان أشعر بان الضمانة اليوم في الالاف والمئات منشبابنا رجالا ونساء يتسلحون بالعلم والايمان .

واذا كانت المناسبات تأتيلتجعلنا نتذكر كيف كنا واين نحن وماذا نريد فان مناسبةتذكرنا لذكرى شهيدنا الزبيرى فعلا تجعلنا نهتم بلب هذهالذكرى أكثر من القشور وبالحقيقة أكثر من المظهر .

لقد مرت سنوات عديدة كانيحتفل بها وتمر المسيرات ولكننا كنا نعرف تماما بأنالغرض من هذا كان شيئا شكليا أو امتصاصا لمشاعرمعينة أو تبجح بمواقف خاصة لاشخاص معينين لكننا اليومنحتفل بهذه الذكرى لالنتكلم عن امجادنا ولكن لنستشفروح الثورية الحقيقية والتضحية الصادقة والوطنيةبالممارسة من خلال سلوك ذلك الشهيد العظيممحمد محمود الزبير .. واذا كان لنا من شيء سنحرصعليأن نستفيد فيه من هذهالمناسبة فليس أكثرمن أننتذكر سلوكهومواقفه وتضحياته وايمانه ووقوفه الوقفات الصلبة أمامالباطل والظلم .. ومن هنا فان الزبيرى كشهيد وكمناضلوكثائر وكعالم .. أن تراثه كله سيظل ملكا لكل أبناءالشعب وليس لافراد يتبجحون بها ويحاولون أن يستغلوهاكما هو معروف لدى الجميع

اخواني : أنا اشكر جامعة صنعاء ممثلة في كلية الاداب وفي كل الاخوة الاساتذة وهيئة التدريس والطلبة والطالبات على أن حملوا علي عاتقهم احياء ذكرى عزيزة وغالية على كل يمني هذه الذكرى التي تمثل العطاء والتضحية وتؤكد أن الوطنية عطاء وليست أخذ وأن الوطنية تضحية وليست مكاسب وأن الوطنية استشهاد سواء في العمل او استشهاد في الميدان قبل ان تكون أماكن وكراسي يحتويها أشخاص ليجنوا منها الارباح والمصالح الشخصية • فانا أحييكم جميعا وأشكركم من كل قلبي ولا أريد أن ادرج في هذه المناسبة اشياء أخرى فلنعش هذه المناسبة بكل أبعادها وبكل عمقها واذا كان لي من كلمة أخيرة اريد ان اقولها عن شعبنا فاننا يا أخواني في بداية الطريق والظروف قاسية وصعبة وهذا لايخيفنا ولكنه يدعونا لان نكون أيضا اكثر صلابة وأكثر تضحية وأن نستمد من أرواح شهدائنا الابرار والمناضلين الحقيقيين ومنهم من نحتفل اليوم بذكرى استشهاده نتخذ منهم ومن سلوكهم طريقا نسلكه الى الخير والى الحق والي مايطمح اليه مجتمعنا ••

اشكركم والسلام عليكم ورحمة الله •

كلمة الاخ الرئيس فى افتتاح اجتماع لجنة الاعداد للمؤتمر الشعبى العام يوم ٤ر٤ر١٩٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم ... وباسم الشعب نفتتح الاجتماع وبناء على اقتراح الاخ الامين العام للجنة العليا للتصحيح فلبيت هذا الاقتراح بعد انقرأت محضر الجلستين اللتين عقدتا فى الحديدة وصنعاء امامحضر الجلسة الثالثة فالى الان لم أقرأها ، فنحن فىمجلس القياده نبارك كل ماتوصلتم اليه وما تتفقونعليه وهناك تصورات كثيره حول المؤتمر نتيجة للظروفالسابقه وتعدد التوجيهات وكل واحد يتساءل ، يبحث عنالحقيقة ولكن يتلمس الاشياء من منظاره الخاص وليس هذاالتساؤل نابعا من معرفة شيء يريد ان يعرفه ، على العمومهن حق كل مواطن ان يتساءل ويعرف ، والغرض من المؤتمرهو تلمس مايريده الشعب فى اجتماع عام يطلع بنتائجيكون مردوداتها اساسياوهاما وفهم الديمقراطية اليوم فهمأخر غير ماكان عليه فى الماضي ولا نريد ان نتحدث عن الماضيبخير او شر لكننا نقول أنه مر بعطائه ومهمتنا من ١٣ يونيوالى اليوم هو تغيير الواقع السيء الى الافضل واينماوجد السؤ مهمتنا ان نغيره الى الافضل ولابد من معالم جديدةتضاف الى مسيرة الثورة لكي يشعر المواطن فعلا بأنه حصلتغيير فى المجتمع وهناك فئة يعتقدون بأن اتفاقهم هو اجماعالشعب وان اختلافهم هو وجود تناقض في المجتمع ونحن نعرفانممارسات غير وطنيه اتبعت فى كثير من الاحيان وكأنحرية الرأى هى من حقهم هم وليس من حق الشعب المؤتمرليس ضد فئه او استنفار الشعب وقواه ضد احد وليساعطاء شرعية لاحد او اعطاء قوة لاجراء اى شيء والغرضمن المؤتمر غير ماكان يفهم

فـي المـــاضي واعـــتقد انهذا المؤتمر سيكون اول مؤتمر من نوعه في بلادنـــا يشـعرالمـواطن فعــلا بأنه يمــارس حرية وديمقراطية حقيقية فعلىالاقل أنــه يســـتمع الى رأيه ويبحث عن مصــلحته وليعرفـالاخرون مـايريد وفى هـــذه اللجنة جهـات لها ارتباطـاتشعبية بحته جـاءت بانتخابات شـعبية ديمقراطية حرة ممثلةفي اللجنة العليا للانتخـابات وفي التعـاوينات وفى اتحـادالمغـتربين ثم التصـحيح ونحن نصر على أنه يكتسب السلطةالشعبية من خلال الممارسـات اليومية واذا كـان عـدد مـنالاخـوة في اللجنـة العليـــا للتصـــحيح قد وقـع الاختيارعليهم لكي يقومــوا باختيـــار اللجـان الاســاسية والفرعيةبخطأها وصوابها فان هـــذه خطوة لنثبت بها شرعية وجوداجهزة رقابه حقيقية وليســـت شكلية ثم تأتى المرحلة الاخيرةوهي ان اللجنة العليا واللجان الاساسية والفرعية لن تــأتىبالامــر أبدا انمــا ســـتأتى بالانتخـابات كل عزلة وكــلناحية وكل جهاز ستنتخب لجان التصحيح ومــن هــذا المنطلقاختار مجلس القيـادة هــذه اللجنة للاعداد للمؤتمر وهناكجانب رسمى وهو اختيار ثلاثة مــن مجلس الوزراء وبهـــذااصـبحت اللجـان شـــعبية ورسمية والرسمية كذلك يهمهامصــلحة البلد ونحن نترك لكم أن تتصوروا المؤتمر وتعدو لهونقول لكم تحسسوا وتلمسوا مــاذا يريد الشـــعب وعندمايتدم الاتحاد دراسـته وينــزل بهـا الــي المـؤتمر ومعنــى هـــذا دراســة التعاونيـات وكذا التصحيح وكذلك اتحــادالمغتربين اذا كانلديه دراسات عن المغتربين وطرق لمعــالجةالهجـرة والاسـتفادة مـــن مواردها وعلينا ان لانستعجلفقد اعلنا عن المؤتمر ومكـان انعقاده ولجنة الاعداد للمؤتمرولم نعلن عن وقت المؤتمر وهذا معناه تقديرنا لاهمية المـؤتمرولضـرورة الاعـداد المعقول والهــادىء والنــاجح وهنــاكقطــاعات كبيرة ممثلة فــى

العلماء فى التجار في القبائلفي رجال الاعمال فى الشباب
فى الاطبــاء فى الطــلاب فيالعمال هــؤلاء يجب ان يمثلوا
في المــؤتمر وتحـــدد هـــذهالقطاعات اعداد وليس حشــد
جيش من الناس يقول كلمــاتفى المؤتمر وحسن اختيار مــن
فى حضــوره عطــاء والمؤتمرولاســمح الله اذا لم ينجح فلا
يكون بابا للانقلابات والقيادةستظل ماسكة بــأمور البــلاد
وبدلا من اصدار قرارات مــنمجلس القيادة فــأننا دعونــا
للمؤتمر لتأخذ امــورنا عمقــااجتمــاعيا ابعـــد ويعــطى
ضمانات اقوى فى هذا المؤتمرالشعبى العام واذا نجح المؤتمر
فانه ســيعطي بعدا اجتمــاعياللبلاد ولى كلمة اخيره هــي ان
لاتضيقوا برأى بعضكم البعضولايتشدد احد فى رأيه هـــذا
مــا أردت ان اطرحــه عليكم

وشـــكرا ٠

لقاء الرئيس القائـــد

مع مجلس تنسيق العاصمه

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله الامين

ايهـــا الاخـــوة ان التعاون هو صورة للتلاحم الوطنى الذى يخدم الانسان فى كل زمان ومكان •• وهو صورة مشرقة من صـــور العلاقات الانســـانية والتفاعل مع قضايا الاخرين ومع قضايا المجتمع، والتعاون دعامة اساسية من دعامات الحيـــاة واذا كنـــا فى اليمن عبر عصور طويلة واجهنا ظروفا قاسية وصعوبات مريرة لامتنا كما نعــرف جميعا لم تكن هناك الدولة التى لم تشــعر بمســـئوليتها نحو المواطنين وتشـــعرهم ايضا بمســـئوليتهم نحو انفســـهم ونحو مجتمعهم وانما تعودنا ان هناك من هم مسئولون عن ان يجبوا اموال المواطنين وان يسوموهم جميعا سوء العذاب فى الحياة •

ونعرف جميعا صورا من شـــــداد التبن الى خمس البيض الى السخرى الى غير هذا • ورغم هـــذا كله فكان الانســـان اليمنى يواجه كل مرارة الحياة وقساوتها وانغلاقها ببســـمة دائمـة وكان عزاؤه فى كثير من الاحيان هو انه عايش فى مجتمعه الصغير وهو القرية حينمـــا كانت تأتى الامطـــــار وتخـرب البيـوت او غير ذلك • نعرف جميعـــا بان كــــل ابنـــاء القرية يهبون رجـــلا واحــــدا لكى يعيدوا ما تهدم او يســـاعدوا مـــن تعرض مـــن الافراد لشيء مـــن هـــذا •

وهذا يدل على ان روح التعـــاون كانت سائدة داخل المجتمـع اليمنى رغم انغلاق اليمن عن كل شيء فى الحياة وانعدام كل وســـائلها الحديثة اذ ان وسائلنا كانت هى معاولنا وسواعدنا •

واليوم والتعاون يمثل قفزة جديدة فى حيـــاة المجتمع وهو انه (عصبة الدعامة) اليوم التى نعرفها جميعا • او التفافة النـاس ليست ذات مفهوم ضيق او محدود ولكن تعدت هـــذا الى ان شــــعرنا

بان الوقوف فى مواجهة الجهل مسئوليتنا • فهب اليمنيون جميعا لينوا المدارس ، توصيل مياه الشرب النقية مسئوليتنا • فهبوا جميعا لتوصيل شربة الماء • توصيل الطريق مسئوليتنا فاصبحت طموحات كل المجتمع فتح الطرقات وهكذا نجد ان التعاون اليوم يلعب دورا هاما واساسيا فى بناء المجتمع الجديد ومن هنا يجب ان نكون باستمرار واضعين امام اعيننا فخرنا واعتزازنا بمشاعر اليمنين التى تمثل اصلا حضاريا وارادة قوية للتغيير الى الافضل ولا شك • انه لابد لنا من استعراض ولو على سبيل التوضيح ـ بان الحكومة لن تتردد فى دعم هذه البادرة الطيبة والجيدة ولقد مثل اهتمام الحكومة بهذه البادرة قفزة كبيرة فتنازلت عن نصف الزكاة وربع دخل البلديات ونحن نعرف بان الواجبات كانت تمثل كل دخل الدولة • وكل ظلم المجتمع لان المسئول الباهر كان هو الذى يضيف على الزكاة الضم ونصف الضم وضم الضم ولا يهم هذا لو كان اى مردود جيد للمنطقة نفسها او المواطنين ولكنه كان يمثل ظاهرة للظلم والسلب •

وعلى سبيل المثال : فهذا الدار التى نجتمع فيها اليوم كانت الاموال مكدسة فيها بعد ان جبيت من الارملة والضعيف والمسكين • وكانت تعتبر للتباهى فيستعرضها الامام بعد صلاة الجمعة يستعرض الجيش ثم يستعرض قوافل الجمال الواصلة من ريمة وانس وكل المناطق المختلفة بمئات الالاف والتى امتص منها دم المواطن وجهده •واليوم نشعر بانه ان تحصلنا الواجبات بشكل جيد فان مردودها على المواطن نفسه ، وان اهملناها فان خساراتها على المواطن نفسه • ومن هذا المنطلق فان نصف الواجبات وما تنازلت عنه الدولة كدخل ثابت للتعاونيات يجعلنا كتعاونيين امام مسئولية لا خيار فيها •

وهى هل نحن قادرون فعلا على ان نحقق طموحات ابناء المجتمعات الذين اختارونا ممثلين عنهم فى الهيئات الادارية والجمعيات العمومية • ومجلس التنسيق ام اننا دون ذلك ؟

واذا حصل فى اية هيئة اى مدخل قانونى ضدها فعلى الاتحـــاد ووزارةالشـــئونالاجتمـــاعية ان تعمـــل فى هــذه بحسب نصـــوص القانون •

وهنا اريد ان اقول بان مســئوليتنا كبيرة فى من وضعوا فينا الثقة •• ومهما حرص احد على ان يغفل المواطنين فانى انصحه بالابتعـاد عن هذا واؤكد له انه مرة اخرى لن يســـتطيع والتعاون ســـيظل اما وصمة فى حياة الانســان التعاونى او وســـام شرف •• لانه عمل شـــعبى وذو انتخابات حرة وبعيدة عن التعقيدات التى تحول بينــه وبين العمل • ومبادرة ذاتية اختيارية ليس هنـــاك احد مرغم على ان يعمل ولا ان يقدم شـــيئا •

وانما المواطنون هم الذين يرشـــحون انفســـهم ويسعون اليه. لذا اريد ايضا ان اقول شيئا واحدا وهو ان كثيرا من الاشـــخاص دخلوا العمل التعاونى من وزير وضباط ومحـــافظ وغيرهم • ولكن يجب على كل فرد منهم ان يعتبر نفسه داخل العمل التعـــاونى فردا تعاونيا فقط لاهو وزير ولا غيره • ولا يستغل منصبه ليخيف احدا فهو هنا تعاونى رصـــيده فى قدر ماينتج وفى ثقة المواطنـــين به • ليس لاى اعتبـــار اخـر •

وقد اردت ان اجتمع بمجلس تنســـيق صنعاء لاقول ايضـــا بان المؤتمر الثالث المنعقد بتعز كان ظاهرة شعبية ضم ممثلين عــن كـــل المناطق اليمنية من رازح الى اقصى منطقة فى الحجرية ومـــــن تهامة الى اقصى منطقـــة فى المناطق الشرقية • وتم انتخـــاب الهيئـــة الادارية للاتحاد ثم الامانة العامة ورئيس الاتحاد الى اخره •

فى هذا المؤتمر اقر ان يشـــكل مجلس تنســـيق فى كــل لواء وان يكون رئيس مجلس التنســـيق هو المحافظ وذلك لتجـــاوب السلطة الرسمية مـــع التعاونيات لخدمة المناطق المختلفة فى اللـــواء وليشـــعر الجميع انهم مشتركون فى تطبيق وتنفيـــذ الاهـــداف التعاونية • ولكن اقول وللاسف بانه حصل فى بعض المنـــاطق بعض

الحقيقه ان الدخل المتمثل فى مصادر ثابته مهما كان قليلا ومحدودا لكن يجب ان لا ننسى المثل القائل .. قليـل دائم ولا كثير منقطع .. فالقليل هومصدر ثابت لامنة لاحد علينا به ولا يقطعه علينا لانه مـن ارضنا وجهدنا . غير ناقد يعطينا امكانات كبيرة لكن يستطيع قطعـها او يلغيها فى اية لحظة من اللحظات . يسـتطيع ان يوجههـا التوجيه الذى يريده لكن هذا المصدر الثابت لامنه فيه لاحـد الا لله الذى نسأله ان يمن علينا بالامطار والثمـار .. وللمواطن الذى يتعب ويكدح حتى يأتى بهذا المحصول .

ثم نأتى الى نقطة هامة وهى : هل هذه الامكانات توجه التوجيـه الصحيح ام ان هناك مرتزقة انتقلوا من اجهزة الدولة ومـن الاماكن الاخرى ليكونوا فى التعاون ؟ واحب ان اكون صريحا معـكم ام ان هناك اشـخاصا فشلوا فى مواقف سياسية وعـادوا يسـدوا النقص من موقف التعاون ؟ انا حين اقول هذا الكلام لست قلقا ابـدا لاننى واثق كل الثقة ان اى واحد اندس ودخل فى هـذه الاماكن انـا متأكد ان المواطنين سـيفهمونه ويغيرونه . واذا استطاع ان يخـدع ويكذب فى هذه الفترة فلن يسـتطيع فى فترة ثانية .. اقول هـذا لاننى حريص عليه .

والماضى مر بحلوه ومره ونحن قلنـا ان الحاضر يجب ان يأتى بتجربته . ولا ننسى اننا رفضنا عنـد الانتخابات اى تصنيف لاى شـخص لاننا نرى انه يجب ان يسـاهم كـل مواطن فى هـذه الخـدمة الجليلة .

الحقيقة انى حرصت كل الحرص ان نجتمع بمجلس تنسـيق لواء صنعاء لاننا نريد ان تكون العاصمة فى هذا المجال هى العنـوان البارز وكثيرون تحدثوا عن التعاونيات ورددوا طلباتهم باسـقاط هيئات واعلان انتخابات لهيئات اخرى .

ولكن يجب ان لا نناقش شـيئا من هـذا حتى تأتى الانتخابات الجديدة وهنا سـنعرف من الفاشل ومن الناجح ؟

تناقضات ، المحافظة اعتبرت نصها مسئولة عن تتبع اخطاء الهيئات فقط وللاسف الشديد ان التعاونيين ايضا اعتبروا ان المحافظة جهة لا دخل لها فى التعاونيات .

مع انه واضح ان السلطة تحرص على تنمية الحركة التعاونية ودفعها الى الامام فكل من يمثل السلطة مسئول عن تطبيق هذا الهدف ، لذا ارجو ان يكون الوضع فى محافظة صنعاء هو ان لا يشعر التعاونيون بان المحافظة غريبة عنهم . وان تستشعر المحافظة انها مسئولة عن مساعدة التعاونيات وليست مسئولة عن الاجراءات فقط .

وطبعا لا استطيع ان احكم كيف كان يعمل تنسيق لواء صنعاء . هل كانت اعماله مبرمجة وجلساته منتظمة ام لا . ؟

والواقع ان الغرض من مجالس التنسيق هو اننا نعرف ان هناك هيئات فيها اشخاص اذكياء يستطيعون الحصول على المساعدات وهيئات اخرى اصحابها غير قادرين .

فجاء مجلس التنسيق ليوازن بين مساعدات الهيئات وبين مشروعاتها ويوزعها بحسب الاولوية والحاجة ولكى يقوم المجلس بالاتصال بالاتحاد وبالدولة ليساعد الهيئات المحتاجة التى تتعثر مشاريعها اضافة الى انه مسئول امام الاتحاد عن وضع خطط التعاونيات فىالمحافظات بالكامل لكى يقوم الاتحاد بالدرس والتحليل ويقدمه الى اجهزة الدولة المعنية على اساس يعرف ماهو الذى سينشأ فى هذه المنطقة من مشاريع وما هو المتأخر .

وللاسف فالذى استشعر بان هذا الفهم لم يحصل لا لدى المحافظة و لا لدى مجلس التنسيق ولا لدى الهيئات .

صحيح ان كل واحد منكم عند الرد سيرد بانه قد صنع المعجزات ولم يقف امامه الا القدر لكن الحاصل هو العكس .. اقولها مقدما وهذا لا يمنع ان نشعر ان هناك نظرات فى اعمالنا لنصححها ونكملها . والحياة لم تبن دفعة واحدة لكن بالتدريج .

من هنا ارجو واحرص ان يبدأ مجلس تنسيق صنعاء بان يمارس هذا العمـــل طبقا للفهـــم الصحيح كمـــا يجب ان نحمد الله ان هيأ لنـــا فرصة العمـــل .

وفقنا الله واياكم لما فيه خدمة البلد ومصلحته بعيـــدا عن كسل النزعات التى لا تخدم العمـــل .

والســـلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

لقاء الرئيس مع ابناء الحيمتين فى ٢٣ر٤ر٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسـلام على رســول الله الصـــادق الامين .

اخوانى ابناء الحيمتين احييكم واشكركم على هـــذا الاستقبال الكريم وانا اشعر بالسعادة والغبطة حينما اكون هنا بينكم حينما نلتقى لقاء الاخوه الذين يتعاونون مع انفسهم من اجل بناء بلادهم ومن اجل الخير وجلبه ودفعا للشر ومضاره .

اخوانى كم انا سعيد ان اسمع من المواطنين فى الحيمتين او فى اى منطقة من انحاء جمهوريتنا عندما اسمع منهم المطالبه بالمشـــــاريع التى تعود بالخير والنفع عليهم وعلى مناطقهم وهذا ان دل على شىء فانما يدل على الوعى الوطنى الذى يتمتع به كل اخواننا فى انحـــاء الجمهورية ، وهذا يعنى رفضا قويا ورفضا جادا لكل الوســائل التى احرمتنا الحياة واحرمتنا بناء وطننا وانفسنا ويدل هـــذا الوعى على ان شـــعبنا فعلا اصبح يسير فى الطريق الصـــحيح ويرفض كـل الاســـاليب التى تعيدنا الى الوراء وهذا كاف لكل اولئـك الذين الذين يريدون ان يجعلوا من شـــعبنا مكسبا لاغراضهم واعمـالهم التى يعرفها شـــعبنا معرفة حقيقية . واننا اليوم حكومة وشـــعبا

نبحث عن مصالحنا ونعمل من اجل اجيالنا واذا قدمنا لكم اى مشروع فانما هو من حقكم انتم وهى حقوق واموال الشـــعب فى كل مناطق الجمهورية واذا كنا قد حرمنا النور والعلم فان علينا واجب كبير نحو اجيالنا الذين نعقد عليهم الآمال العظيمة فى ان يبنو اليمن بالعـــلم والمعرفة يبنو اليمن بالايمان الصادق وبالتضحية والفـــداء ولا ننسى مواقف ابناء الحيمتين فى دفاعهم عن الثورة والجمهـورية والتصحيح الثالث عشر من يونيو اشـــكركم على هذا الشـــعور الوطنى وعلى هذه المواقف المشرفة والسلام عليكم ورحمة الله •

ееееееееееееееееееее

الرئيس القائد يدلي بحديث لاذاعة لندن ٢٩ر٤ر١٩٧٧

س : الاخ الرئيس كنت اتمنى لو زرت اليمن قبل عشر سنوات او اكثر لاستطيع المقارنة بين الماضي والحاضر بين الظلام وبداية اشراق النور فما هو في تقديركم سيادة الرئيس مدى التقدم الذى احرزه اليمن حتى الان وما هي تطلعاتكم للمستقبل ..

ج : شكرا كثيرا الحقيقة انا سعيد جدا ان تزوروا اليمن وان تتعرفوا علي احواله وظروفه وانا ابادلكم نفس المفهوم وهو لو زرتم اليمن في وقت مبكر قبل خمسة عشر عاما واعنى بالضبط قبل قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر عام ٦٢ ومع اني لااستطيع ان احكم واترك الحكم للاخرين الا انه ولاشك ان ما تحقق لليمن فى نظرى ليس هو الشيء المطلوب ولكن مع هذا استطيع ان اقول بان هناك اشياء كثيرة قد تحققت والحمد لله وتستطيعون اوحتي نسبة كبيرة من المطلوب ايضا ان تحكموا عن الماضي مما قد تلمسونه من بعض ما هو موجود من التخلف ولاشك ان الماضى كان رهيبا وكان لايتصوره احد وانا اعتقد بان الماضى الذى عاشته اليمن لم يمشه اى بلد عربى اخر ..

س : سيادة الرئيس اصبح موضوع امن البحر الاحمر موضوعا حساسا جدا في المنطقة وقد عقد مؤخرا مؤتمر قمة مصغرا فى تعز لبحث هذه المسالة ولكن لم تدع اليه كل الدول وخاصة اثيوبيا فهل تفكرون ياسيادة الرئيس بالدعوة لعقد مؤتمر آخر لانهاء هذه المشكلة ..

ج : شكرا كثيرا فى الحقيقة امن البحر الاحمر نحن هنا فى اليمن لنا تصور وتصورنا نحو امن البحر الاحمر بانه

يجب ان يظل فى منطقة سلام وان يظل فى منأى عن الصراعات وتقديرنا لامن البحر الاحمر بأنه يأتي من خلال تعاون كل دول المنطقة المحيطة بالبحر الاحمر وتعايشها وعدم السماح لاى اثارات حادة وخلافات فيما بينها وهذا هو تصورنا لامن البحر الاحمر .. نحن لانؤمن بالاحلاف العسكرية ولابتكتلات ومؤتمر تعز لم يكن من اجل البحر الاحمر فقط ولكن هناك كثيرا من الاجتهادات قد سمعناها فكما هو واضح بأن لقاء تعز قد ضم شطرى اليمن والاخوة فى السودان والصومال ولقاء اشقاء فى ارض عربية يتدارسون امورهم امر طبيعى ولكن الاجتهادات قد ذهبت الى ابعد مما كان متصور حول التفسيرات المختلفة وعلى العموم فلقاؤنا فى تعز كان لقاء اخوة وهو لقاء تشاورى لما يمكن ان نعمله خدمة لاوطننا من جهة وللتنسيق فى استثمار الامكانيات التى يتيحها ايضا البحر الاحمر نفسه بما فيه من ثروات وكما هو واضح فان البيان الذى صدر عن لقاء تعز قد اوضح بأن هذا القاء تشاورى مهمته العمل على لقاء موسع يضم كل الدول المطلة على البحر لاحمر ..

س : سيادة الرئيس ماهى فرص الوساطة التى قيل ان السودان يقوم بها بين الجمهورية اليمنية الديمقراطية وسلطنة مسقط وعمان ..

ج . لاشك ان هناك جهود اعربية تبذل من مختلف البلدان لايجاد اجواء طبيعية فى المنطقة بين الاشقاء ويأتى من ضمنها جهود الاخوة السودانيين وانا واثق بأن الجهود التى بذلها الاخ الرئيس جعفر محمد نميرى وهى طبعا دافعها عربى واخوى تلقى تجاوبا لدى الاخوان الاشقا فى

البلدين وفى تقديرى بأن نهاية الخلاف باستمرار هو اللقاء حول الحلول العريقة ..

س : الاخ الرئيس ماهى طبيعة العلاقات وكيف تصفونها بينكم وبين جارتكم المملكة العربية السعودية بشكل خاص وبقية الدول العربية بشكل عام ..؟

ج : شكرا العلاقات بيننا وبين الاخوة فى المملكة العربية السعودية هى علاقات اخوة تربطهم اكثر من رابطة يربطنا الجوار ويربطنا الدين وتربطنا اللغة وتربطنا القربي وهذه العلاقات هي علاقات اخويه وطيبة ويسعدنى ان اقول بأن المملكة فعلاً تعطى علاقاتنا اهتماما وتساعدنا مساعدات فى مختلف المجالات ولايسعني الا ان اشكرها باستمرار لانها لاتتردد فى مساعدة اليمن .. الحقيقة . وبالطبع ايضا فعلاقاتنا باخواننا العرب علاقة استطيع ان اقول انها جيدد مع الجميع فليس لنا اعداء واقول لاننوى عداء لاحد .. ولانكن سوء لاحد .. نحن هنا فى الشعب اليمني نشعر هو انه من واجبنا ان نسير بالعلاقات مع كل الاشقاء الى الافضل فلا نتركها تسوء احد .. وهى سياسة ثابتة نحن نسير عليها . التعايش والتعاون مع كل الاخوة ونشعر بمواقفنا ومسؤلياتنا القومية ونطور علاقاتنا على هذا الاساس وايضا استطيع ان اقول ان علاقاتنا مع الدول الصديقة بمختلف اتجاهاتها كلها طيبة ..

س : شكرا لكم ياسيادة الرئيس . لكن ماذا على الصعيد الدولى واعني الدولتين العظيمتين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ثم العالم الغربى ؟

ج : شكرا الحقيقة نحن اصدقاء للجميع وطبعا علاقاتنا الثنائية طيبة وتسير واضحة . ولكن مع كل هذا فانه ايضا

تتحكم فى مواقفنا القضـــاياالعربية المصـيرية والقضــايا القومية ونحن جزء مـــن الامةالعــربية وباســتمرار نجعــل مواقفنا القومية بالدرجةالاولىاساسية ومـــع هــذا فعلاقتنا طيبة مـــع الكل مـــع المعســكرالغربى ومع المعسكر الشــرقي في آن واحد

س : سياده الرئيس مــاهومــدى تفــاؤلكم فى حــل ازمة الشرق الاوسط ؟

ج : الحقيقة فى اكثر من مرةنقول هذا الكلام فى تقديرنا ان حل ازمة الشرق الاوســط هىاولا واخيرا قضــية الشـــعب الفلسطينى بشرا وارضا وأنهمالم تعط هــذه القضــية حقها العــادل فانه ليس هناك حــللان القضية هي اصلا هـــذه القضية وان اية حلول تتجاهلالشــعب الفلســطينى وحقوقه المشروعة فهى بالطبع ســتظلهناك قضية ..

س اخيرا سيادة الرئيس وفىنطاق التفاؤل الواقعى مــاهى تطلعاتكم لمســيرة الاصــلاحالداخلى في بلادكم بعد الحركة التصحيحية بشكل خاص .

ج : شــكرا لنا آمـــال كبيرةوهذه الآمال اولا تعــنى بـأن الله يريد الخـير لهــــذا البلدوتقتى ايضا من ان الشـــعب اليمني شعب عربى أصــــيلوان جـــذوره الحضـــارية باستمرار تقفز به الى الامــامقنزات جــيدة وان كـــانت الصــعوبات التى تقف كــبيرهممثلة في التخلف الرهيب الذى ورثناه وايضا مخلفات الحربالاهلية التي ضــاعفت ايضـــا التركة من المتاعب ولكن مـــعكل هذا يظل أملى كبير في اننا نستطيع ان نخطو انشــاء اللهخطوات الى الامــام افضـــل

واكثر معتمدين علي عون الله اصلا وعلى تفهم كل ابناء الشعب اليمنى والحقيقة انمن المتاعب اننا نريد ان نعمل فى كل المجالات كما شفتم وكمارأيتم يعنى بناء الدولة وهو كله جهد من الصفر . توجيهالمجتمع الى العمل الانتاجى المثمر . رفع مستوى المواطنثقافيا ورفع مستوى البلد بشكل كامل . ايجاد المشاريعالكبيرة وهذا كله يسبب لنا متاعب لانه كما تجدون اليومنحن فى اخر القرن العشرين وبالتالي الناس قفزوا الىالامام قفزات كبيرة ونحن نريد ان نصلح مخلفات الماضيونريد فى نفس الوقت ان نخطو الي الامام هذه عملية فيهاصعوبة كما ترون والاشياء متشابكة وطموحات اليمنيينكبيرة وقدراتنا اقل من طموحاتنا وهناك مثلا مجالالتربية والتعليم فيه طموح كبير للتعليم ووصل الان مايقرب من نصف مليون طالب في مختلف المستويات واذاقدرنا ان نوجد المدرسة وهذا ما يتم فعلا بتعاون المواطنينانفسهم فسيكون هناك من الصعوبة ايجاد المعلم ومنالكتاب المدرسى . كل هذا الاشياء تجعل هناك تركةكبيرة نريد ان نتحملها لكن يظل الامل كبيرا فى اننا نخطوخطوات افضل انشاء الله .

مؤتمن الجزار : انشاء اللهوارجو مخلصا ان يصبح اليمن السعيد .

وشكرا ياسيادة الاخالرئيس .

الرئيس : ـ شكرا كثيرا واناسعيد بلقائكم .

وجـه الاخ الرئيس والقائـد كلمـه الى ابنـاء القـوات المسـلحه

بمناسبة يوم الجيش ٢٧ ابريل ٧٧

وجه الاخ المقدم ابراهيم الحمدى رئيس مجلس القيادة والقائد العام للقوات المسلحة كلمة وطنية الى ابناء القوات المسلحة والامن بمناسبة يوم الجيش ..

وفيما يلي النص الكامل للكلمة :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله الامين ..

اخي الجندى : اخي الضابط ، اخي الصف ، زملاء السلاح في كل وحدات القوات المسلحة والامن في مواقع الشرف ومعسكرات وميادين التدريب احييكم تحية الثورة وتحية التصحيح وتحية النضال الطويل الذي قدمتم فيه العدد الهائل من الشهداء الابطال رمزا للتضحية والفداء وتخليدا لمبادىء الثورة وحماية لحقوق الانسان اليمنى على ارضه الخالده ..

وبمناسبة يوم القوات المسلحة يسعدنى ان اهنيكم واحييكم زملاء ثوارا صادقين مؤمنين بالله وبوطنهم مضحين في سبيل ان ترفرف راية العدل والحق والخير على هذا الوطن وولاؤكم اولا واخيرا لله وللوطن وتضحيتكم اولا واخيرا من اجل المبادىء السامية ومن اجل الارض والانسان عدلا وحقا ورفاهية .

اخي الجندى :

ان الولاء للافراد ينتهى وان الولاء للمجموعات ينتهى ، وان الولاء لله وللوطن هو الشىء الثابت والخالد ، وهو الشىء الباقى ،، ولاؤنا لله وللوطن وولاؤنا لمستقبل وطننا وولاؤنا لاجيالنا الاتية من بعدنا .

وبهذا نخط مسيرة الحق ونسير في درب العدالة ، واذا كان لى من كلمة اقولها لكم ايها الابطال في كل مكان بمناسبة يوم القوات المسلحة

والامن هو يومكم الخالد الذى صنعتموه انتم بارادتكم وبتصميمكم ، وبوقوفكم فليس لى سوى كلمة واحدة اقولها وهو يجب ان يظـــل ويستمر ولاؤكم اولا واخيرا لله وللوطن وللشعب الذى منحكم ثقته واعطاكم سلاحه ووقف من ورائكم لتكونوا الحماة الصادقين عنه وعن مبادئه وارضــــه وكرامته .

وانا على ثقة كاملة بأنكم ستظلون كما كنتم حاملين للامانة بجدارة مؤدين الواجب بتضحية وبفـــداء .

وانا اعتز كل الاعتزاز بمواقفكم البطولية الماضية واعتز كذلك ايمانا وثقة بأن القوات المســلحة والامن ستظل وباستمرار هى الجبل الاشم والطود الراسخ الذى تتحطم عليه كل المؤامرات التى تريد النيل من ثورتنا وجمهوريتنا ومبادئنا الصادقه .

واذا كانت القوات المسلحة والامن اليوم وفى ظل التصحيح تحمل السلاح بيد وتحمل المعول بيد اخرى لتبنى البلاد وتدافع عنها ولترسى دولة النظام والقانون وتحميها ..

فأنا على ثقة كاملة بأنكم ايها الابطال تعرفون واجبكم تمــاما وتفهمون طبيعة المرحلة الخطيرة التى تمر بهــا بلادنا والمؤامرات التى يحيكها الاعداء ضد سلامنا وامننا وانــا اعتز بثقتكم وبمواقفـــكم واعتبرها كنزا ثمينا وخالدا تعطنى بأستمرار الثقة والطمأنينة بأن بلادنا اليوم من ان ايمانكم سيسير فى طريق الخير ولم تستطيع اى قوة ان ترده الى الخلف مهما كانت محاولتها وان هذا الوطن سيظل شامخا يقف عليه كل الوطنيين الصادقين حماية لكل المبادىء الشريفة احييكم واشكركم :

وكل عام وانتم بخير

الرئيس القائد يتحدث فى الكلية الحربية
٢٨ ابريل ١٩٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والســلام على رســـول الله الصـــادق الامين .

اخوانى ابناء الشعب اليمنى الكريم الابى ..
اخوانى ابناء القوت لمسلحة والامن ..

اخوانى .. ضيوفنا واصدقائنا الاعزاء احييكم فى هذه المناسبة الغالية ويسعدنى ان اقدم التهنئة لشعبنا لان قواتنا المسلحة اليوم ليست لافراد ولا جماعات ولاشلل ولا لاشخاص وانما هى للشعب كل الشعب تحميه وتدافع عنه .

واذا كنت قد وزعت عددا من الاوسمة الان لعدد من الضباط والصف والجنود فليس معنى هذا بأنهم وحدهم الذين قاتلوا او انهم هم الذين قدموا الفداء فى كل المواقف ولكن ذلك الوسام الذى وضع على صدر اى اخ من الضباط او الجنود فانما قد وضعته على صدر كل فرد فى كل وحدة من وحدات قواتنا المسلحة والامن وبقية الاوسمة الاخرى التى تقرر منحها فى هذا العيد سيقوم الاخ نائب القائد العام ورئيس هيئة الاركان بتوزيعها فى مختلف معسكرات وحدات القوات المسلحة والامن وهذا لا يعنى ان كل من سينالون الاوسمة وحدهم هم الذين يستحقون ذلك التقدير وانما نيابة عن زملائهم واخوانهم وفى هذه اللحظة السعيدة يسعدنى ايها الزملاء رفاق السلاح ورفاق النضال ورفاق الطريق الطويل الذى اجتزناه بالدماء وبالشهداء وبالاشلاء يا رفاق الدرب الطويل القادم الذى نصمم ان نسير فيه ولن نتردد .. يسعدنى فى هذه اللحظة بأن اقول لشعبنا ولكل ابناء قواتنا المسلحة والامن ولاصدقائنا واشقائنا بان هذه الجمهورية التى تتكلم اليوم وعلمها يرفرف علينا وبان هذه الثورة التى انفجرت ليلة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة الخالدة .. اقول لهم جميعا بان ماوصلنا اليه اليوم لم نصله بالعافية ولم نصله بطريق مفروش بالورد لقد شاهدتم المشوهين ولقد شاهدتم من ذهب نصف جسمه وكم هناك من دماء وكم هناك من اشلاء .. انى اريد ان اقول فى هذا اليوم اذا كان هناك من يعتقد انه يستطيع ان يجهض الثورة والجمهورية او انه يستطيع ان يعيدها الى الخلف فانه مخطىء وغالط وان حساباته خاطئة ، واذا كنا قد كرمنا عددا قليلا

من اخواتنا الذين لهم مواقف ضمن زملائهم فانما كرمنا شـعبنا كله وانني اقطع عهدا باسم اخوتي وزملائي في القوات المسلحة والامن لشعبنا اليمني العظيم الذي اولانا الثقة بأننا لن نتردد في السير على طريق الثورة واننا لن نخون المبادىء واننا لن نزايد واننا مستعدون ان نقدم الشهداء ونقدم الاشلاء ونقدم الدماء اكثر مما قدمناه واؤكد بأنا لسنا هواة حروب ولانصطنع المعارك لنكسب من ورائها .. ولكننا حماة مبادىء لن تتردد ان نقدم اكثر من ماقدمناه وانا واثق كل الثقة ان شعبنا اليمني العظيم اليوم يقدر موقفنا ويعرف باننا دعاة حق واصلاح وتصحيح واننا دعاة مبادىء شريفة ايماننا بالله وبهذا الوطن لايتزعزع ولا تزعزعه الاحداث مهما كانت ومن اي جهة كانت ..

اخواني .. واذا كنا قد تكلمنا وكرمنا اخوتنا الذين يعيشون بيننا اليوم فلاننسى ان نقف وقفة تقدير واجلال لاولئك الشهداء العظماء الصادقين في مبادئهم اولئك الذين سقطوا ليلة السادس والعشرين من سبتمبر واولئك الذين سقطوا عبر الطريق الطويل حتى اليوم فاننا نعاهدهم بأننا لن نتخلى عن مبادئهم التي سقطوا من اجلها وكلمة وفاء وعرفان اقولها باسم الشعب اليمني الى اشقائنا واخوتنا من ابناء الكنانة ابناء مصر العربية الذين قدموا ارواحهم دفاعا عن ثورتنا وجمهوريتنا وسقط الشهداء الابطال من ابناء جيش مصر العربية على قمم وسهول بلادنا نذكر لهم بالعرفان لمواقفهم الكريمة الصادقة من اجل شعبنا وثورتنا وجمهوريتنا وفي الاخير فليرحمهم الله جميعا وكلمة اخيرة اريد ان اقولها بأننا نمد ايدينا لكل اخوتنا لكي نتعاون في سبيل بناء وطننا ولكن هذا لايعني ان هذا على حساب مبادئنا او مبادىء سبتمبر او او يونيو او خطوات التصحيح وسنظل اوفياء لكل ماعملناه وقدمناه وسنكون سلما يسالمنا وحربا لمن يعاد ..
واشكركم جميعا ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة الاخ قائد المسيرة اليمنية فى المهرجان العمالى باجل ١ر٥ر٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم •• والسلام على رسـول الله الصـادق الامين ، اخوانى العمال ابناء الشعب اليمنى الكريم فى كل مـكان من انحاء جمهوريتنا الحبيبة وخارج الوطن اينما كنتم احييكم تحية الوفاء وتحية المحبة وتحية الصدق تحية الثورة والتصحيح • اخوانى الاعزاء ونحن اليوم نحتفل تكريما لليد العاملة نحتفل بهذه المناسـبة العالمية نحتفل تكريما لابناء اليمن واذا كنا نحتفل اليوم تكريما للعامل والعمال فاننا نعتبر الشعب اليمنى باكمله رجال عمل وعمال ولذا فنحن نحتفل بكل ابناء الشعب • اخوانى اذا كنا نحتفل بعيد الام وبيوم القـوات المسلحة وبيوم الشجرة وبيوم الاستاذ والطالب وبيوم العمال فاننـا نحتفل بانفسنا جميعا •

قد يقول القائلون باننا قد كثرنا فى هذه الاحتفالات والمناسبات ولكنى اقول لهم باننا سنحتفل بكل مناسبه تهم اى عضو فينا لاننا بدأنا نشهد باننا نعيش احرارا كرماء على هذه الارض ولسنا عبيد او لسنا رعيه كما كانوا يسـمونا •

اخوانى اذا كنا نحتفل اليوم تكريما بكل المناسبات نحتفل لاننـا من قبل الثوره لم نكن نشعر بانفسنا ولا بوجودنا فلا نحتفل فرحا وانما ايامنا ماتم وكنا أعظم من اليتم فى مأدبه الذئاب اما اليوم فاننا نحتفـل بالعامل نحتفل بالمزارع نحتفل بالطالب نحتفل بعيد الام نحتفل بيـوم القوات المسلحة والامن نحتفل بيوم الشجره نحتفل بانفسنا بكـل وجودانا وكل قطاعات شعبنا فرحا وبهجة واذا كنا اليوم نحتفـل فى مدينة باجل فى هذا المكان الذى تنتظر انشاء الله ان يكون قلعه مـن قلاع الصناعه فى وطننا فاننا نحتفل لنكرم ايد تعمل وقطرات عرق تصب شرفا فى خدمة هذا الوطن وسعادته فى هـذه الحياه التى امرنا اللـه ورسوله العظيم بان نعمل لنعيش كرماء من جهدنا وعرقنا واذا كنـا

نحتفل اليوم ونكرم العمال فى كل القطاعات والمصانع والشـــركات فاننا ايضا نشعر بمسئولية الحكومة والدوله نحو اخواننا العمال ونحو استقرارهم ونحو مايجب على الدوله نحوهم واهم شيء هو الاستقرار ولذا فاننا قد سلمنا اليوم الدفعه الاولى من مدينة العمال بمصـــنع الاسمنت وانشاء الله سنحتفل قريبا بتسليم مدينة عمال لعمال مصـنع الغزل والنسيج والبلديه فى صنعاء فاننى اقدم اليوم لاخوانى عمـال مصنع الغزل والنسيج بباجل مدينة ليسكنوا فيها هديه لهم وسيبدأ فيها العمل انشـاء الله فورا • انني اتذكر اليوم بان المشــــاريع الكبيره والطموحات العظيمه التي تطمح الدوله فى انشائها وبالذات فى المجال الصناعى فهى طموحات كبيره نأمل انشاء الله ان تتحقق ضمن الخطه الخمسيه للدوله منها على سبيل المثال بناء مصنع للاسمنت تزيد طاقته على ثلاثمائه الف طن سيبنى فى مدينة عمران كما سيتم توسيع مصـنع الاسمنت الموجود فى باجل والمرجوان تصل طاقته الى مائتين وخمسين او ثلاثمائه الف طن ســـنويا •

وهناك العديد والكثير من المشاريع الصناعيه ونأمل ان تشمل كل انحاء البلاد لكى نعمل فى وطننا ونعيش احرارا كرماء من عـــرق جباهنا ولكن اريد ان اقول بان كل هذه الخطط وكل هذه الامـــال لايمكن ان تتحقق الا بأرادة الله وارادتكم انتم ايها اليمنيون فى كـل مكان لكى تقفوا طودا شامخا امام كل الأعداء الذين لا يريدون لنـا الخير ولا يريدون لنا البناء • انني احيى كل عامل وعامله بهذه المناسبه واحيى كل ابناء الشعب واؤكد مرة اخرى باننا منذ الثالث عشر مـــن يونيو الى اليوم وسنظل باستمرار نسير فى طريق سبتمبر ونعمل مـن اجلكم ولكم ولا نتردد ولن تثنينا اى صعوبات مهما كان ان ايماننـــا بالله وايماننا بوطننا وبجماهير امتنا اليمنية هى اليد القويه وهى الساعد القوى الذى سيقف امام كل المحاولات وامام كل الدسائس ، اننا حينما ارتضينا ان نربط مصيرنا بمصير الشعب ارتضيناه ونحن نعرف تماما بان هذا هو مصير الشرفاء وبان هذا هو مصير الوطنيين مهما واجهوا من صعوبات ولذا فلا يمكن ابدا ان تشـدنا جماعات او اشخاص او

مصالح او اسر الى ان ترتبط بها ، سترتبط بالشـــعب وتعيش معه ونموت معه فى اى مكان وفى اى موقع ، اخوانى احييكم مرة اخرى واتذكر بأنه اذا كان هناك من اعتقدوا بأنهم وقفوا امام ثورة سـبتمبر واعاقوها فانهم غالطون ومخطئون فقد انتهوا واستمرت الثورة وبقى الشعب يشق طريقه فى الصخر الاشم يشق طريقه بشجاعة وبأرادة له تضنيه تلك التضحيات ولم تضنيه تلك المتاعب ابدا انما ازداد قوةوصلابة وانا اؤكد مرة اخرى بانه اذا كان هناك من يريد ان يضـع نفســه فى طريق الشعب فان الشعب يشق طريقه مهما كانت الصعـوبات ومهمـا كانت المتاعب اخيرا ومن هذا المكان ومن مدينة باجـل مدينة العمــل والعمال انقل لكل الاخوة فى كل موقع من مواقع العمل تحية شكــر وتقدير لانهم يعملون ولذا فانهم يستحقون ان يكرموا واشكركم مرة ثانية .. والســلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

